

# دليل البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية



اعداد

د . جمانة رمضان

قسم خدمة الفرد  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة حوان

د . حازم مطر

قسم التخطيط الاجتماعي  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة حوان

٢٠١٩م



# دليل البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية

مشروع التخرج، حلقة البحث، رسالة الماجستير، رسالة الدكتوراه

اعداد

دكتور

جمانة محمد رمضان سيد

قسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

دكتور

حازم محمد ابراهيم مطر

قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠١٩

الناشر



دليل البحث العلمي،،،

في الخدمة الاجتماعية،،

رسائل الدكتوراه،،،

رسائل الماجستير،،،

حلقات البحث،،،

مشروع التخرج،،،

اعداد

| دكتور                                                   | دكتور                                                          |
|---------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| جمانة محمد رمضان سيد                                    | حازم محمد ابراهيم مطر                                          |
| قسم خدمة الفرد<br>كلية الخدمة الاجتماعية<br>جامعة حلوان | قسم التخطيط الاجتماعي<br>كلية الخدمة الاجتماعية<br>جامعة حلوان |
| القاهرة                                                 |                                                                |

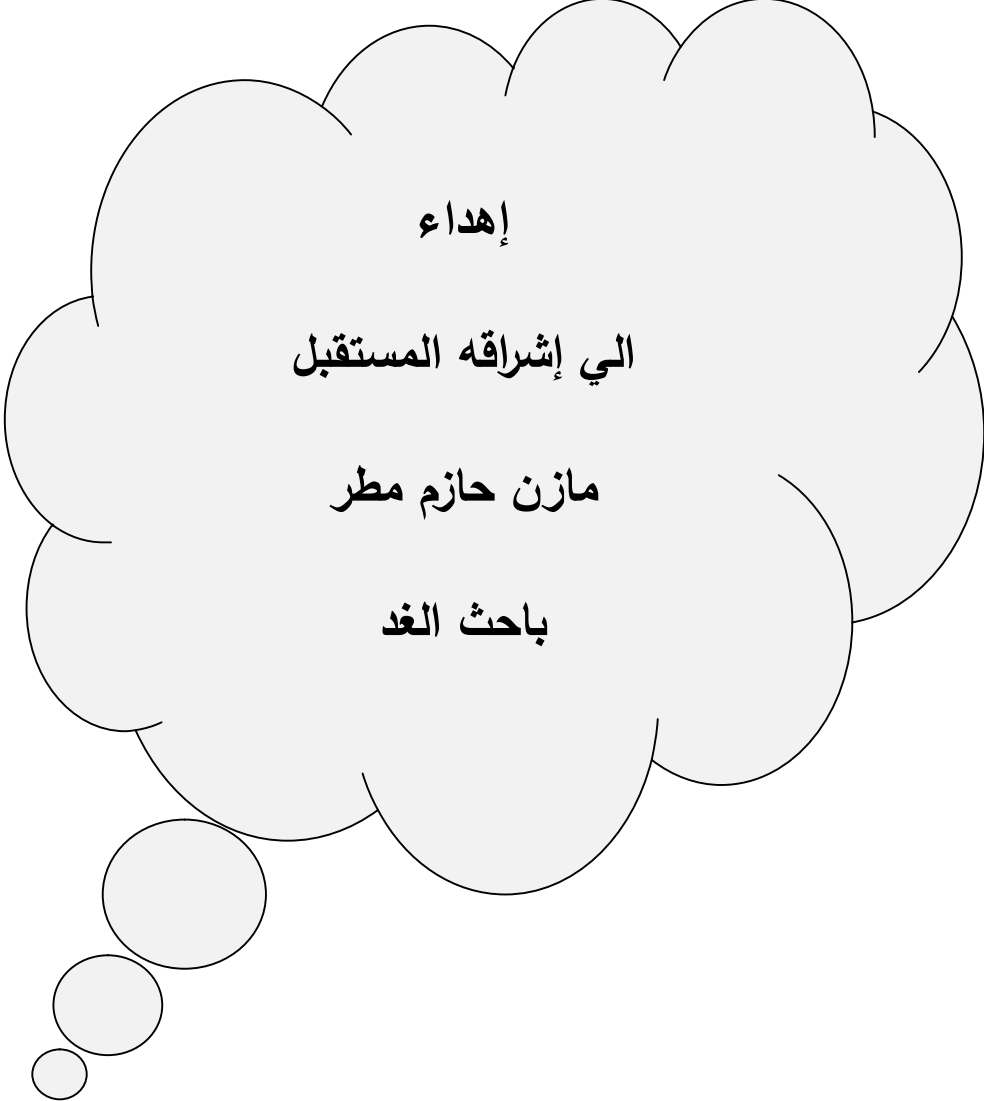
٢٠١٩

الناشر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





إهداء

إلى إشرافه المستقبل

مازن حازم مطر

باحث الغد



## المحتويات

| م                                                                                                                        | الموضوع                  | الصفحة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|--------|
| ١                                                                                                                        | تقديم.                   | ١      |
| <p style="text-align: center;">الفصل الاول</p> <p style="text-align: center;">مدخل للبحث العلمي في الخدمة الاجتماعية</p> |                          |        |
| ١                                                                                                                        | محتويات الفصل.           | ٦      |
| ٢                                                                                                                        | أهداف الفصل.             | ٧      |
| ٣                                                                                                                        | الخريطة الذهنية.         | ٨      |
| ٤                                                                                                                        | المخرجات التعليمية.      | ٩      |
| ٥                                                                                                                        | مقدمة.                   | ١٠     |
| ٦                                                                                                                        | معني البحث.              | ١١     |
| ٧                                                                                                                        | ماهية البحث العلمي.      | ١١     |
| ٨                                                                                                                        | لماذا البحث؟             | ١٢     |
| ٩                                                                                                                        | الخطوة البحثية.          | ١٣     |
| ١٠                                                                                                                       | عناصر الخطوة البحثية.    | ١٥     |
| ١١                                                                                                                       | مخطط البحث.              | ١٨     |
| ١٢                                                                                                                       | الباحث.                  | ٢٢     |
| ١٣                                                                                                                       | فريق البحث.              | ٢٤     |
| ١٤                                                                                                                       | الإشراف العلمي.          | ٢٥     |
| ١٥                                                                                                                       | التبويب والخطوة البحثية. | ٢٨     |
| ١٦                                                                                                                       | التوازن البحثي.          | ٣٢     |
| ١٧                                                                                                                       | ملاحق البحث.             | ٣٣     |
| ١٨                                                                                                                       | خاتمة.                   | ٣٤     |
| ١٩                                                                                                                       | أسئلة وتدريبات.          | ٣٥     |
| ٢٠                                                                                                                       | أنشطة عملية.             | ٣٥     |

| م                                             | الموضوع             | الصفحة |
|-----------------------------------------------|---------------------|--------|
| ٢١                                            | التقييم الذاتي.     | ٣٦     |
| <p>الفصل الثاني</p> <p>خطوات البحث العلمي</p> |                     |        |
| ٢٢                                            | محتويات الفصل.      |        |
| ٢٣                                            | أهداف الفصل.        |        |
| ٢٤                                            | الخريطة الذهنية.    |        |
| ٢٥                                            | المخرجات التعليمية. |        |
| ٢٦                                            | مقدمة.              |        |
| ٢٧                                            | المقدمة والخاتمة.   |        |
| ٢٨                                            | الملخص والمستخلص.   |        |
| ٢٩                                            | خطوات البحث العلمي. |        |
| ٣٠                                            | فكرة البحث.         |        |
| ٣١                                            | المنطقة البحثية.    |        |
| ٣٢                                            | الفئة البحثية.      |        |
| ٣٣                                            | المتغيرات البحثية.  |        |
| ٣٤                                            | أنواع المتغيرات.    |        |
| ٣٥                                            | الأدبيات النظرية.   |        |
| ٣٦                                            | الدراسات السابقة.   |        |
| ٣٧                                            | مشكلة البحث.        |        |
| ٣٨                                            | صياغة عنوان البحث.  |        |
| ٣٩                                            | صياغة مشكلة البحث.  |        |
| ٤٠                                            | أهمية البحث.        |        |
| ٤١                                            | أهداف البحث.        |        |
| ٤٢                                            | خاتمة.              |        |
| ٤٣                                            | أسئلة وتدريبات.     |        |

| م                                                        | الموضوع               | الصفحة |
|----------------------------------------------------------|-----------------------|--------|
| ٤٥                                                       | أنشطة عملية.          |        |
| ٤٦                                                       | التقييم الذاتي.       |        |
| <p>الفصل الثالث</p> <p>التساؤلات والفرضيات والمفاهيم</p> |                       |        |
| ٤٧                                                       | محتويات الفصل.        |        |
| ٤٨                                                       | أهداف الفصل.          |        |
| ٤٩                                                       | الخريطة الذهنية.      |        |
| ٥٠                                                       | المخرجات التعليمية.   |        |
| ٥١                                                       | مقدمة.                |        |
| ٥٢                                                       | تساؤلات البحث.        |        |
| ٥٣                                                       | فرضيات البحث.         |        |
| ٥٤                                                       | أنواع الفروض.         |        |
| ٥٥                                                       | صياغة الفروض العلمية. |        |
| ٥٦                                                       | الموجهات النظرية.     |        |
| ٥٧                                                       | النظرية العلمية.      |        |
| ٥٨                                                       | وظائف النظرية.        |        |
| ٥٩                                                       | مفاهيم البحث.         |        |
| ٦٠                                                       | أنواع المفاهيم.       |        |
| ٦١                                                       | خاتمة.                |        |
| ٦٢                                                       | أسئلة وتدريبات.       |        |
| ٦٣                                                       | أنشطة عملية.          |        |
| ٦٤                                                       | التقييم الذاتي.       |        |
| <p>الفصل الرابع</p> <p>نظم الاقتباس والتوثيق العلمي</p>  |                       |        |
| ٦٥                                                       | محتويات الفصل.        |        |

| م            | الموضوع                                  | الصفحة |
|--------------|------------------------------------------|--------|
| ٦٦           | أهداف الفصل.                             |        |
| ٦٧           | الخريطة الذهنية.                         |        |
| ٦٨           | المخرجات التعليمية.                      |        |
| ٦٩           | مقدمة.                                   |        |
| ٧٠           | نظم توثيق المراجع.                       |        |
| ٧١           | طرائق التوثيق.                           |        |
| ٧٢           | استخدام نظام جمعية علماء النفس الأمريكية |        |
| ٧٣           | (APA)                                    |        |
| ٧٤           | قواعد توثيق المصادر.                     |        |
| ٧٥           | خاتمة.                                   |        |
| ٧٦           | أسئلة وتدريبات.                          |        |
| ٧٧           | أنشطة عملية.                             |        |
| ٧٨           | التقييم الذاتي.                          |        |
| الفصل الخامس |                                          |        |
| المنهجية     |                                          |        |
| ٧٩           | محتويات الفصل.                           |        |
| ٨٠           | أهداف الفصل.                             |        |
| ٨١           | الخريطة الذهنية.                         |        |
| ٨٢           | المخرجات التعليمية.                      |        |
| ٨٣           | مقدمة.                                   |        |
| ٨٤           | منهجية البحث.                            |        |
| ٨٥           | التصميم المنهجي.                         |        |
| ٨٦           | انواع الدراسات في الخدمة الاجتماعية.     |        |
| ٨٧           | الدراسة الاستطلاعية.                     |        |

| م                                             | الموضوع               | الصفحة |
|-----------------------------------------------|-----------------------|--------|
| ٨٨                                            | الدراسة الوصفية.      |        |
| ٨٩                                            | الدراسة التقويمية.    |        |
| ٩٠                                            | الدراسة التجريبية.    |        |
| ٩١                                            | الدراسة شبه تجريبية.  |        |
| ٩٢                                            | خاتمة.                |        |
| ٩٣                                            | أسئلة وتدريبات.       |        |
| ٩٤                                            | أنشطة عملية.          |        |
| ٩٥                                            | التقييم الذاتي.       |        |
| <p>الفصل السادس</p> <p>مناهج البحث العلمي</p> |                       |        |
| ٩٦                                            | محتويات الفصل.        |        |
| ٩٧                                            | أهداف الفصل.          |        |
| ٩٨                                            | الخريطة الذهنية.      |        |
| ٩٩                                            | المخرجات التعليمية.   |        |
| ١٠٠                                           | مقدمة.                |        |
| ١٠١                                           | منهج المسح الاجتماعي. |        |
| ١٠٢                                           | المنهج التجريبي.      |        |
| ١٠٣                                           | منهج دراسة الحالة.    |        |
| ١٠٤                                           | خاتمة.                |        |
| ١٠٥                                           | أسئلة وتدريبات.       |        |
| ١٠٦                                           | أنشطة عملية.          |        |
| ١٠٧                                           | التقييم الذاتي.       |        |
| <p>الفصل السابع</p> <p>الادوات البحثية</p>    |                       |        |

| م                                                       | الموضوع               | الصفحة |
|---------------------------------------------------------|-----------------------|--------|
| ١٠٨                                                     | محتويات الفصل.        |        |
| ١٠٩                                                     | أهداف الفصل.          |        |
| ١١٠                                                     | الخريطة الذهنية.      |        |
| ١١١                                                     | المخرجات التعليمية.   |        |
| ١١٢                                                     | مقدمة.                |        |
| ١١٣                                                     | المقابلة كأداة بحثية. |        |
| ١١٤                                                     | الاستبيان.            |        |
| ١١٥                                                     | تحليل المضمون.        |        |
| ١١٦                                                     | المقاييس.             |        |
| ١١٧                                                     | اداة الملاحظة.        |        |
| ١١٨                                                     | خاتمة.                |        |
| ١١٩                                                     | أسئلة وتدريبات.       |        |
| ١٢٠                                                     | أنشطة عملية.          |        |
| ١٢١                                                     | التقييم الذاتي.       |        |
| <p>الفصل الثامن</p> <p>تصميم وتطبيق الادوات البحثية</p> |                       |        |
| ١٢٢                                                     | محتويات الفصل.        |        |
| ١٢٣                                                     | أهداف الفصل.          |        |
| ١٢٤                                                     | الخريطة الذهنية.      |        |
| ١٢٥                                                     | المخرجات التعليمية.   |        |
| ١٢٦                                                     | مقدمة.                |        |
| ١٢٧                                                     | تصميم أدوات الدراسة.  |        |
| ١٢٨                                                     | تحكيم أدوات الدراسة.  |        |
| ١٢٩                                                     | الصدق والثبات.        |        |

| م                                               | الموضوع              | الصفحة |
|-------------------------------------------------|----------------------|--------|
| ١٣٠                                             | تطبيق أدوات البحث.   |        |
| ١٣١                                             | خطة مواجهة الصعوبات. |        |
| ١٣٢                                             | عينة البحث.          |        |
| ١٣٣                                             | مجتمع البحث.         |        |
| ١٣٤                                             | أنواع العينات.       |        |
| ١٣٥                                             | خطوات اختيار العينة. |        |
| ١٣٦                                             | حدود البحث.          |        |
| ١٣٧                                             | جمع البيانات.        |        |
| ١٣٨                                             | خاتمة.               |        |
| ١٣٩                                             | أسئلة وتدريبات.      |        |
| ١٤٠                                             | أنشطة عملية.         |        |
| ١٤١                                             | التقييم الذاتي.      |        |
| <p>الفصل التاسع</p> <p>جدولة وتحليل النتائج</p> |                      |        |
| ١٤٢                                             | محتويات الفصل.       |        |
| ١٤٣                                             | أهداف الفصل.         |        |
| ١٤٤                                             | الخريطة الذهنية.     |        |
| ١٤٥                                             | المخرجات التعليمية.  |        |
| ١٤٦                                             | مقدمة.               |        |
| ١٤٧                                             | جدولة البيانات.      |        |
| ١٤٨                                             | المراجعة الميدانية.  |        |
| ١٤٩                                             | المراجعة المكتبة.    |        |
| ١٥٠                                             | تفريغ الاستجابات.    |        |
| ١٥١                                             | الطرق التقليدية.     |        |

| م                                             | الموضوع                  | الصفحة |
|-----------------------------------------------|--------------------------|--------|
| ١٥٢                                           | برنامج SPSS.             |        |
| ١٥٣                                           | تفريغ البيانات وتصنيفها. |        |
| ١٥٤                                           | التفسير والتحليل.        |        |
| ١٥٥                                           | استخراج النتائج.         |        |
| ١٥٦                                           | اختبار الأهداف.          |        |
| ١٥٧                                           | الإجابة علي التساؤلات.   |        |
| ١٥٨                                           | اختبار الفروض.           |        |
| ١٥٩                                           | النتائج العامة.          |        |
| ١٦٠                                           | خاتمة.                   |        |
| ١٦١                                           | أسئلة وتدريبات.          |        |
| ١٦٢                                           | أنشطة عملية.             |        |
| ١٦٣                                           | التقييم الذاتي.          |        |
| <p>الفصل العاشر</p> <p>الاستنتاجات العامة</p> |                          |        |
| ١٦٤                                           | محتويات الفصل.           |        |
| ١٦٥                                           | أهداف الفصل.             |        |
| ١٦٦                                           | الخريطة الذهنية.         |        |
| ١٦٧                                           | المخرجات التعليمية.      |        |
| ١٦٨                                           | مقدمة.                   |        |
| ١٦٩                                           | مستخلصات البحث.          |        |
| ١٧٠                                           | التصور المقترح.          |        |
| ١٧١                                           | خطة العمل                |        |
| ١٧٢                                           | التوصيات.                |        |
| ١٧٣                                           | المقترحات.               |        |

| م                                               | الموضوع                         | الصفحة |
|-------------------------------------------------|---------------------------------|--------|
| ١٧٤                                             | الدراسات المستقبلية.            |        |
| ١٧٥                                             | ملخصات البحث.                   |        |
| ١٧٦                                             | خاتمة.                          |        |
| ١٧٧                                             | أسئلة وتدريبات.                 |        |
| ١٧٨                                             | أنشطة عملية.                    |        |
| ١٧٩                                             | التقييم الذاتي.                 |        |
| <p>الفصل الحادي عشر</p> <p>الايخراج النهائي</p> |                                 |        |
| ١٨٠                                             | محتويات الفصل.                  |        |
| ١٨١                                             | أهداف الفصل.                    |        |
| ١٨٢                                             | الخريطة الذهنية.                |        |
| ١٨٣                                             | المخرجات التعليمية.             |        |
| ١٨٤                                             | مقدمة.                          |        |
| ١٨٥                                             | الطباعة.                        |        |
| ١٨٦                                             | الاختصارات.                     |        |
| ١٨٧                                             | تنسيق الجداول والأشكال.         |        |
| ١٨٨                                             | تنسيق الطباعة.                  |        |
| ١٨٩                                             | علامات الترقيم بالبحث العلمي.   |        |
| ١٩٠                                             | مراجعة البحث.                   |        |
| ١٩١                                             | مناقشة الرسالة ومعايير تقويمها. |        |
| ١٩٢                                             | ترتيب الرسالة.                  |        |
| ١٩٣                                             | تعليمات طباعة الرسالة.          |        |
| ١٩٤                                             | تجليد الرسالة.                  |        |
| ١٩٥                                             | تقديم الرسالة.                  |        |

| م   | الموضوع                     | الصفحة |
|-----|-----------------------------|--------|
| ١٩٦ | العرض التقديمي في المناقشة  |        |
| ١٩٧ | خاتمة.                      |        |
| ١٩٨ | أسئلة وتدريبات.             |        |
| ١٩٩ | أنشطة عملية.                |        |
| ٢٠٠ | التقييم الذاتي.             |        |
|     | حالة عملية تطبيقية.         |        |
|     | أسئلة عامة في البحث العلمي. |        |
|     | المراجع.                    |        |
|     | هذا الكتاب.                 | ٤٥٠    |

## تقديم:

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،،،

فور انتهائي من المراحل الاخيرة لهذا الكتاب، قمت بعرض محتوياته علي صفحتي بمواقع التواصل الاجتماعي حتي اتناقش واستعرض وجهات النظر حول عنوان الكتاب وكانت كلها اراء متميزة جدا، ورسالتي الاولى الي طلاب الفرقة الرابعة وطلاب مشاريع التخرج في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، طلاب الماجستير والدكتوراه، الباحثين في العلوم الاجتماعية، نضع بين ايديكم الدليل الشامل لانجاز مشاريع التخرج وفق المنهجية العلمية، مع تناول كل الخطوات الاجرائية بالشرح والتفصيل والاسترشاد بالأمثلة التوضيحية، حتي يصبح الطالب قادر علي معرفة وفهم وإجراء البحث العلمي والوصول الي مشروع تخرج بمثابة اضافة للتخصص ولمهنة الخدمة الاجتماعية بل وللمجتمع ككل.

جاءت فكرة الكتاب من عدم توفر دليل علمي لإجراء مشروعات التخرج لطلاب كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية علي الرغم من الأهمية العظمي لتلك المشاريع التي قد تضيف للمجتمع طرق علمية في مواجهة الأمراض الاجتماعية، ومهنة الخدمة الاجتماعية مهنة انسانية هدفها وغايتها تحقيق الرفاه الاجتماعي للإنسان ومساعدته علي اشباع احتياجاته ومواجهة مشكلاته عن طريق الوسائل والأساليب العلمية، وتتناول الدراسات العلمية والبحث العلمي في الخدمة الاجتماعية القضايا الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية وذلك للوصول الي خطط علمية لمواجهة تلك المشكلات، بل وتوقع المشكلات المستقبلية والتخطيط لمواجهةها واستثمار الموارد المتاحة او التي يمكن اتاحتها.

وتمثل مشاريع التخرج لطلاب الفرقة الرابعة والنهائية كتحصيل نتاج التعلم والتعليم والتدريب لكل ما تشمله الخدمة الاجتماعية من معارف ومهارات وممارسات سواء نظريا او ميدانيا حتي يتمكن الخريج من وضع تلك الاستفادة الشاملة في مشروع تخرج يناقش في هذا المشروع احدي القضايا او المشكلات الاجتماعية ويستخلص النتائج ويقدم توصياته للمجتمع

حتي يحقق الهدف الأسمى للخدمة الاجتماعية وهو الارتقاء بالإنسان وتحقيق الرفاه الاجتماعي، كما يمكن ان يخاطب الجهات المتخصصة والمعنية بمشكلاته البحثية ويتواصل معهم في تقديم افكاره وحلوله العلمية التي توصل لها، وقد تكون مشروعات التخرج فردية او مشتركة او جماعية، حيث يمكن للطلاب تناول موضوعا بمفرده، كما يمكن تناول موضوعا مع زميلا له، او من خلال فريق عمل من مجموعة من الزملاء.

بالإضافة الي الاهمية القصوى لبحوث الماجستير والدكتوراه التي تمثل اضافة عظمي في اثراء الاطار النظري والتطبيق الميداني في اشباع الاحتياجات المختلفة ومواجهة المشكلات المتباينة، حيث ان البحث العلمي هو الطريق الصحيح للتنمية الشاملة المستدامة، وجميع الدول المتقدمة والدول التي تسير علي طريق التقدم اخذت البحث العلمي منهاج لها.

والبحث العلمي في العلوم الاجتماعية والخدمة الاجتماعية تحديدا يتكون من شقين احدهما الجزء النظري والآخر الجزئي الميداني، حيث يشمل الجزء النظري الادبيات النظرية للمتغير التابع، ويهدف للتأصيل النظري من المراجع والدراسات المتصلة كمدخل لصياغة ادوات الجزء الميداني الذي يبدأ بالمنهجية العلمية للدراسة وينتهي بوضع خطط العمل والمقترحات التطبيقية لإشباع حاجات او مواجهة مشكلات بالطرق العلمية.

وبالبحث يتبع خطوات المنهج العلمي في استعراضه لدراسته بشكل عام وفق الاصول العلمية ويبعد كل البعد عن الارتجالية او العشوائية، لهذا وذاك جاء هذا المرشد والدليل الذي بين ايدينا الان لنتناول فيه الطرق العلمية في صياغة وكتابة المشاريع العلمية والخطط البحثية والدراسات البحثية ورسائل الماجستير والدكتوراه، وللعلم ليس هذا هو المرشد الوحيد بل هو استكمالا لجهود من سبقونا بالعلم والإضافة والتوجيه ووجهة نظر علمية خاصة خالصة من الخبرة البحثية والمشاركات العلمية المختلفة والمتباينة.

وبالنسبة للباحثين في الماجستير والدكتوراه فأن الرحلة تبدأ مع بداية القبول بالدراسات العليا ثم دراسة الفصل التمهيدي وهو فصل دراسي كامل في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وبعد اجتياز الساعات المعتمدة المطلوبة تصعد للفصل الدراسي الثاني وهو متخصص في احد تخصصات الخدمة الاجتماعية والطالب هو الذي يختار التخصص الذي يناسبه، وتخصصات

الخدمة الاجتماعية هي تخصص خدمة الفرد، وتخصص خدمة الجماعة، وتخصص تنظيم المجتمع، وتخصص مجالات الخدمة الاجتماعية وتخصص التخطيط الاجتماعي.

ومن هنا يبدأ الطالب في دراسة المواد العلمية المتخصصة، وينتهي الطالب من هذا الفصل الدراسي لينتقل الي الفصل الثالث وهو التدريب الميداني، ويجوز طبقا للائحة ان يبدأ في تسجيل موضوع دراسته الذي سوف يتناوله في رسالة الماجستير، وفي الدكتوراه يكون الطالب متخصص بالفعل منذ مرحلة الماجستير.

ويبدأ الطالب في اعداد خطته البحثية وعرضها علي سيمينار القسم العلمي، ثم يقوم بالتعديلات المطلوبة ان وجدت، وينفذ التعليمات الخاصة بالقسم العلمي التي طلبت منه، ثم يسجل موضوعه ويختار اشرافه العلمي، والطالب هو من يختار اشرافه العلمي، ثم يشرع في رسالته بتوجيه اشرافه خطوة بخطوة.

وهنا يأتي دور الدليل والمرشد في البحث العلمي وهو الكتاب الذي بين ايدينا الان الذي تم اعداده خصيصا لباحثين الخدمة الاجتماعية كمرشد ودليل لخطوات البحث العلمي، حيث استخدم التأليف الطريقة السلسة والبسيطة في تناول خطوات البحث العلمي من البداية أي بداية الفكرة البحثية الي نهاية البحث بالاعراج والطباعة والتجليد.

سائلين المولي عز وجل التوفيق والسداد لكم ولنا

والله ولي التوفيق،،،

د.هازم، د.جمانة



## الفصل الاول

### مدخل للبحث العلمي في الخدمة الاجتماعية





## محتويات الفصل الاول

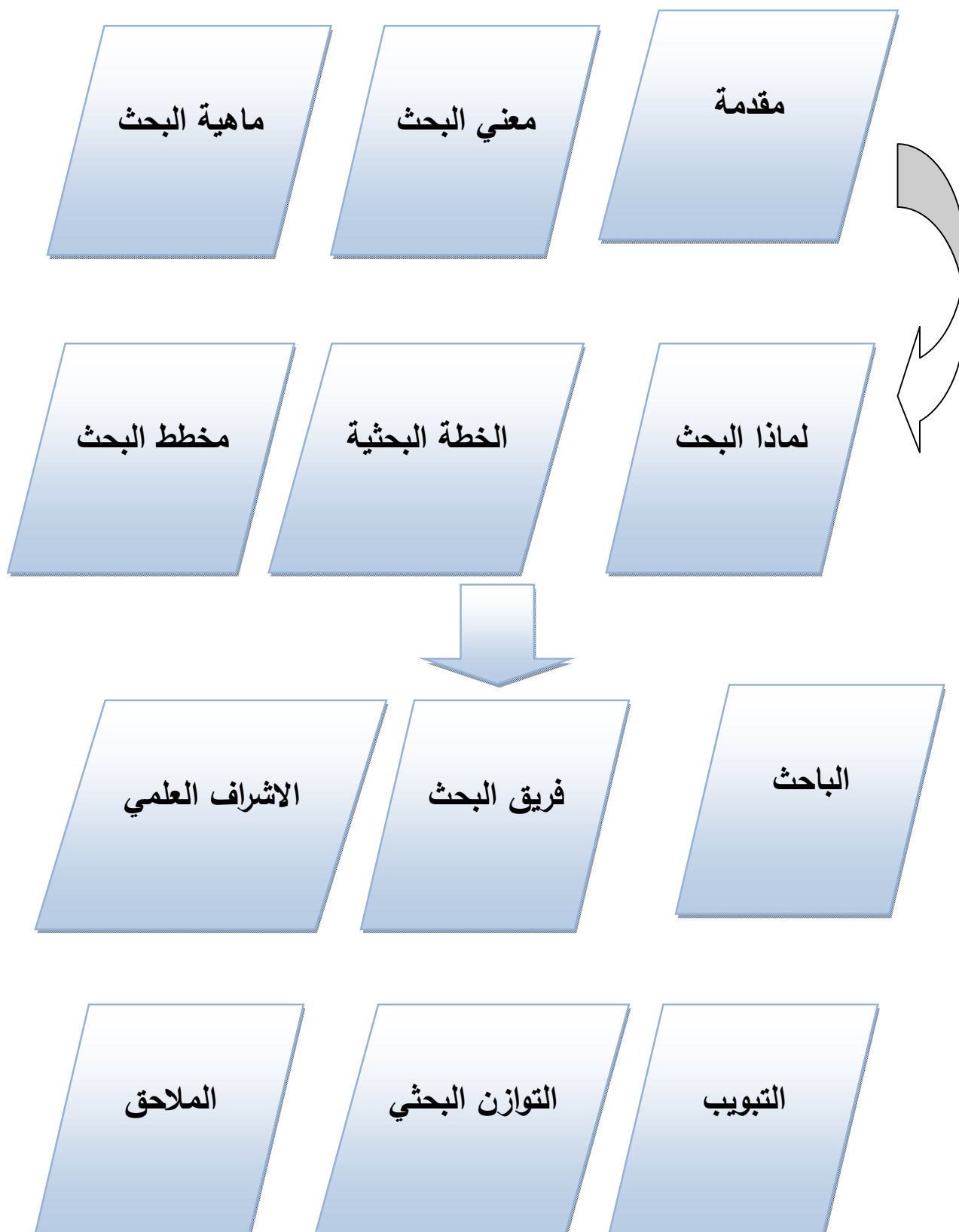
| م  | الموضوع                 | الصفحة |
|----|-------------------------|--------|
| ١  | أهداف الفصل.            |        |
| ٢  | الخريطة الذهنية.        |        |
| ٣  | المخرجات التعليمية.     |        |
| ٤  | مقدمة.                  |        |
| ٥  | معني البحث.             |        |
| ٦  | ماهية البحث العلمي.     |        |
| ٧  | لماذا البحث؟            |        |
| ٨  | الخطة البحثية.          |        |
| ٩  | عناصر الخطة البحثية.    |        |
| ١٠ | مخطط البحث.             |        |
| ١١ | الباحث.                 |        |
| ١٢ | فريق البحث.             |        |
| ١٣ | الإشراف العلمي.         |        |
| ١٤ | التبويب والخطة البحثية. |        |
| ١٥ | التوازن البحثي.         |        |
| ١٦ | ملاحق البحث.            |        |
| ١٧ | خاتمة.                  |        |
| ١٨ | أسئلة وتدريبات.         |        |
| ١٩ | أنشطة عملية.            |        |
| ٢٠ | التقييم الذاتي.         |        |

## أهداف الفصل:

يهدف هذا الفصل الي تحقيق النتائج التالية:

- (١) تحديد معني البحث.
- (٢) معرفة ماهية البحث العلمي.
- (٣) اتقان كتابة الخطة البحثية.
- (٤) تحديد عناصر الخطة البحثية.
- (٥) تعريف مخطط البحث.
- (٦) تحديد صفات الباحث.
- (٧) معرفة البحث الفردي وفريق البحث.
- (٨) التعريف بالإشراف العلمي.
- (٩) صياغة التبرير والخطة البحثية.
- (١٠) أساليب التوازن البحثي.
- (١١) تعريف ملاحق البحث.
- (١٢) اتقان اساسيات البحث العلمي.
- (١٣) بناء قاعدة معرفية حول البحث العلمي.

## الخريطة الذهنية:



## المخرجات التعليمية:

من خلال هذا الفصل يصبح القارئ علي معرفة بكلا من:

- (١) معني البحث.
- (٢) ماهية البحث العلمي.
- (٣) لماذا البحث؟
- (٤) كيفية صياغة الخطة البحثية.
- (٥) عناصر الخطة البحثية.
- (٦) تحديد مخطط البحث.
- (٧) سمات الباحث.
- (٨) فريق البحث.
- (٩) دور الإشراف العلمي.
- (١٠) التبويب والخطة البحثية.
- (١١) التوازن البحثي.
- (١٢) ملاحق البحث.

## مقدمة:

لا تقدم إلا بالعلم ولا علم بدون بحث علمي ولا بحث علمي بدون منهج علمي، والجامعة كمؤسسة علمية لها دورا كبيرا في صناعة المستقبل، والمنهج العلمي قوامه الاستقراء والاستقراء نصل الي القوانين والتعميمات ومن خلالها يمكننا التحكم في بناء الرفاه الاجتماعي والتنمية الشاملة المستدامة.

حيث إن كل ما شهدته الحضارة الإنسانية وتشهده من تطوّر مستمر في جميع القطاعات، والمعرفة البشرية التي توصل الناس إليها كان نتاجاً لما قام به العلماء من تحويل المعرفة التي تم تحصيلها من البحوث المتخصصة التي أجريت من قبلهم، والاستفادة من هذه المعلومات في عكسها على أرض الواقع، وإن ما يزيد أهمية البحوث العملية المتخصصة أنا الباحث يبدأ من حيث انتهى الآخرون ما يجعله يتوصل إلى معلومات جديدة نتجت عن المعلومات القديمة التي تم الوصول إليها من غيره مسبقاً، ما يجعل البحث العلمي يؤثر بشكل أكبر على الأفراد والمجتمعات، وفي هذا المقال سيتم تناول معلومات عن أهمية البحث العلمي.

والبحث العلمي هو الحل الأمثل لتحقيق التطور المنشود، وخصوصاً في الدول النامية، فهو سبيل لاختصار عشرات السنوات من العمل، وما كان للدول التي نراها في المقدمة أن ترتقي لتلك المكانة من دون البحث العلمي، والذي كان الوسيلة المثالية في تحقيق الرفاهية وتبوء المكانة المناسبة.

و إن أهمية البحث العلمي تجعل الدول تولي اهتماماً خاصاً بها من خلال زيادة الصرف على البحث العلمي، وإذا نظرنا إلى الدول المتقدمة فإننا نلاحظ المخصصات المالية الهائلة التي يتم وضعها من أجل البحث العلمي، ويشمل ذلك تفرغ الباحثين للقضايا البحثية، وصرف المكافآت التي يستحقونها من أجل دعمهم وتحفيزهم، بالإضافة إلى تكريم الباحثين الذين توصلوا إلى نتائج بحثية هامة، وكل ذلك يعود على الأفراد بالنفع، وعلى المجتمعات بالتطوير المستمر.

## معنى البحث:

البحث نشاط ذهني وفق خطوات علمية منظمة يستهدف حل مشكلة أو اجابة علي تساؤل أو اختبار فرضية، والبحث العلمي يسعى حول كشف الحقائق والتوصل لنتائج وتعميم المعرفة التي تضيف حلا علمية لمواجهة المشكلات الاجتماعية التي استهدفها البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية.

## ماهية البحث العلمي:

إن عبارة " البحث العلمي " عبارة مركبة من كلمتين " البحث " و " العلمي "، فما المراد بكل منهما؟ كلمة " البحث " تأتي في اللغة العربية من الفعل بحث وبحث عن الشيء طلبه وفتش عنه أو سأل عنه واستقصى. و " بحث الأمر " أو " بحث فيه " اجتهد فيه وتعرف حقيقته، وعلى ذلك فإن البحث يعني التفتيش والتنقيب عن مسألة معينة حتى يتبين حقيقتها على أي وجه كان، ولا يخرج تعريف البحث كاصطلاح عن معناه اللغوي، فهو أيضاً في المصطلح يعني بذل الجهود الذهني في التحري، أو التفتيش، أو التتبع، أو الدراسة، أو التقصي، عن مسألة أو أمر معين، بقصد التعرف على حقيقته وجوهره.

أما كلمة "العلمي" فهي "صفة" للبحث منسوبة إلى العلم، و"العلم" من الفعل الماضي "علم" أو "تعلم" وتعلم الأمر عرفه وأتقنه، و"العلم" اسم، وهو إدراك الشيء بحقيقته، والعلم المعرفة، وهذه المعرفة لا تتأتى إلا عن طريق الفهم أو التنبؤ وربط الأسباب بالمسببات، وعلى ذلك فإن العلم هو مجموع مسائل وأصول كلية تدور حول موضوع واحد، وتعالج بمنهج معين، وتنتهي إلى بعض النظريات والقوانين، كعلم الزراعة، وعلم الفلك، وعلم الطب، وعلم القانون وغيرها.

والفاعل بين كلمتي "البحث" و"العلمي" يقود إلى تعريف البحث العلمي، لذلك ذهب البعض إلى تعريف البحث العلمي بأنه " إعمال الفكر وبذل الجهد الذهني المنظم حول مجموعة من المسائل أو القضايا، بالتفتيش والتقصي عن المبادئ أو العلاقات التي تربط بينها، وصولاً

إلى الحقيقة التي يبني عليها أفضل الحلول لها، وعرف أيضاً بأنه " أسلوب يهدف إلى الكشف عن المعلومات والحقائق والعلاقات الجديدة والتأكد من صحتها مستقبلاً بالإضافة إلى تطوير وتعديل المعلومات القائمة والوصول إلى الكلية أو العمومية، أي التعمق في المعرفة العلمية والكشف عن الحقيقة والبحث عنها، وكذلك يهدف إلى الاستعلام عن صورة المستقبل أو حل لمشكلة معينة، من خلال الاستقصاء الدقيق والتتبع المنظم الدقيق والموضوعي لموضوع هذه المشكلة، ومن خلال تحليل الظواهر والحقائق والمفاهيم، ووقريب من ذلك دارت التعريفات الأخرى للبحث العلمي، ومن ذلك ما ذهب إليه البعض من أنه " التقصي المنظم، وإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية، بقصد التأكد من صحتها، أو تعديلها، أو إضافة الجديد لها، أو هو الذي يهدف إلى " البحث عن الحقيقة ، بمحاولة معرفة حقائق لم تكن معروفة من قبل أو استكمال حقائق عرف بعضها، أو هو " التنقيب عن حقيقة ابتغاء إعلانها دون التقيد بدوافع الباحث الشخصية أو الذاتية، إلا بمقدار ما يفيد في تلوين البحث بطابع الباحث وتفكيره ويعطيه من روحه التي تميزه عن غيره.

## لماذا البحث؟

يهدف البحث العلمي، أياً كان ميدانه، إلى تكوين المعرفة التي هي خلاصة التفكير العلمي، والمعرفة هي مجموعة المعلومات التي يتمخض عنها البحث العلمي، والتي لها القابلية لوصف وتفسير الظواهر والأحداث، وكذلك التنبؤ بما سيقع تحت ظروف معينة، ويمثل البحث العلمي ضرورة حياتية سواء في حياة الأفراد أم في حياة الدول. فبالعلم تنهض أمم ودول وبالعلم أيضاً تُباد دول. والوصول إلى العلم والانتفاع به أمر يستوجب البحث عنه، وتسخير كل الإمكانيات البشرية والمادية لخدمة هذا الهدف.

وإذا كان البحث العلمي يمثل ضرورة حياتية للبشرية، إذ به يستطيع الإنسان أن يسيطر على ما وهبه الله إليه من نعم في هذه الأرض أثناء حياته فيها، فإنه بالنسبة للدول في العصر الحديث يعتبر ضرورة وحياة وشرطاً أساسياً للاستمرار والتقدم، وعلى ذلك فإن استثمار الدول في البحث العلمي يقوي بنيانها ويزيد من نفوذها على المستوى الدولي، فأصبحت قوة

الدولة تقاس بمدى قدرتها العلمية ومدى مهارتها في مواجهة تحديات العصر، ولقد يسر العلم والبحث العلمي لدول صغيرة في المساحة والسكان أسباب القوة والتقدم والرفعة والنفوذ.

### الخطة البحثية:

قبل البدء في كتابة البحث لا بدّ من وضع خطة كاملة، هي في الحقيقة رسم عام لهيكل البحث، يحدد معالمه، والآفاق التي ستكون مجال البحث والدراسة، وليس من المبالغة في شيء أن يقال: "إن التخطيط لبحث عملية هندسية لتنسيق مباحثه، والتلاؤم بين أجزائه، وإظهار ما يستحق منها الإبراز والتركيز، فالباحث كمهندس معماري يهتم بالتركيبات والقطاعات فيما بينها، كما يهتم بالشكل الخارجي؛ وإنما يتميز مهندس عن آخر كما يتميز باحث عن آخر بلمساته الفنية، والتلاؤم بين الأجزاء في صورة متناسبة، وعرض أفاض"، والبحث من دون خطة سابقة مدروسة بدقة وعناية مضيعة للوقت، وتبديد للجهد؛ لأن إهمالها، والبدء بكتابة البحث دونها، ربما يضطر إلى إعادة الكتابة بعد استنزاف الكثير من الوقت والجهد؛ حيث يتبين عدم الترابط والتنسيق بين المباحث فيما بينها؛ فيكون من الصعب إعادة تنظيم البحث كلية بعد كتابته.

خطة البحث هي رسم صورة كاملة عنه، وكل عنصر فيها يكمل جانباً من جوانب تلك الصورة، فهذه المرحلة هي أنسب المراحل لترتيب موضوعات البحث وتنسيقها؛ حيث إنها لا تزال رعوس أقلام وخطوطاً عريضة، أما بعد الكتابة والسير في البحث، فإن التحوير كون صعباً وأكثر تعقيداً، ما من شك أن القراءة في المصادر والمراجع، ومطالعة البحث، ومناقشته مع المشرف، وتدوين ذلك في البطاقات، سيكون لها مجتمعة أكبر العون على وضع خطة جيدة للبحث، خصوصاً إذا كان تدوين البطاقات متمشياً والطرق السليمة، وذلك بتقسيم المعلومات المدونة إلى مجموعات، كل مجموعة تحمل عنواناً خاصاً.

إن هذا سيساعد على تزويد الباحث بالعناصر المهمة، ووضعها في خطوط عريضة، تعد معالم في طريق البحث والكتابة؛ بل هي مفتاح موضوعاته.

إن إبراز البحث في عناصر، وخطوط رئيسة منسقة، سيساعد على معالجة الموضوع ودراسته بطريقة هادئة وتفكير منظم.

فروية هذه المجموعة من العناصر أمام نظر الباحث تعطيه تصوراً كاملاً للموضوع، وتتيح تأمله ذهنياً قبل عمل السوّدة؛ ومن ثمّ يتمكن هو نفسه من نقده وفحصه من الناحية العلمية والفكرية والترتيب.

كما أنه الإمكان إدراك ثغرات البحث، وجوانب الضعف فيه؛ فيعمل على تفاديها، وإعادة تنظيمها، وإضافة مادة جديدة لها، ومن خلال ذلك أيضاً تتبين المواطن التي تحتاج إلى التركيز والاهتمام.

وكل عنصر في الخطة يشكل موضوعاً رئيساً في البحث، وهو ينمو ويتسع كلما ازدادت دراسته عمقاً وأي عنصر في الخطة لا بدّ أن يسير في اتجاه النتيجة بشكل طبيعي غير متكلف، ولا بدّ أخيراً أن تكون النتيجة التي يتوصل إليها البحث هي النهاية المنطقية، والخاتمة الطبيعية التي مهدت لها الدراسات السابقة، وما دمنّا نعتقد أهمية وضع الخطة، والعناصر الرئيسة في هذه المرحلة، فلا بدّ من العناية بها، وصياغتها في قالب تعبيرى سليم، يجعل بالإمكان معرفة المراد منها، وما الذي نريد أن نقوله حولها عند كتابة البحث، ليتحرّر الباحث في وضع خطة البحث تفادي التقسيمات العديدة المعقدة التي تربك القارئ، وتبعث عنده الحيرة والاختلاط؛ إذ كلما كانت التقسيمات واضحة ومبسطة كان استيعاب القارئ أيسر وأشمل، ولا يمكن الادعاء بأن خطة واحدة هي السليمة؛ بل يمكن أن تكون في أشكال ونماذج عديدة؛ إلا أنه مهما اختلفت أو تعددت فلا بدّ أن تحتوي على ثلاثة أمور جوهرية:

- المشروع الرئيس في البحث أو المشكلة.

- الوثائق والمصادر.

- مجال التطبيق.

هذه الأمور الثلاثة هي المنطلق لوضع خطة كاملة للبحث، كما يوضح فيها المنهج الذي سيسير عليه الباحث، والتقسيم العملي لموضوعات البحث في أبوابه وفصوله، والخطة الناجحة هي التي يمكن لأي شخص أن يتفهمها منطقيًا، ويتابع من خلالها أفكار الباحث وميوله.

### عناصر الخطة البحثية:

خطة البحث العلمي وطريقة عرضها تقرر مصير البحث موافقة أو رفضًا من قِبل المجالس العلمية المتخصصة بالجامعات؛ وحينئذ يقتضي الحال الحرص على دقة صياغتها، وإحكام عناصرها بشكل يبرز أهمية البحث من جهة، وكفاءة الباحث من جهة أخرى، ومن المسلم به في مجال البحوث أن لكل بحث طبيعته، وهذا يستتبع أن تكون له خطة تناسبه وتلائمه؛ ولكن مهما اختلفت أو تنوعت مجالاتها، ويجب أن تتضمن العناصر التالية:

#### - عنوان البحث:

ويكون من المفيد التأكيد على الاهتمام بعنوان البحث صياغة؛ بحيث يكون دالًا على محتوى الموضوع بصورة تجذب انتباه القارئ في اختصار ووضوح؛ كي يتمكن القارئ المتعجل من إدراك مضمون البحث لأول وهلة.

#### - أهمية البحث:

يوضح تحت هذه الفقرة القيمة العلمية والعملية لموضوع البحث، ويمكن إبراز هذا الجانب من خلال ما يأتي:

- أ- إبراز بعض الجوانب، أو وصفها، أو شرحها.
- ب- صحة بعض النظريات والأفكار من عدمها.
- ت- سد بعض الثغرات فيما هو متوافر من المعلومات.
- ث- كشف القناع عن بعض التفسيرات الخاطئة.
- ج- تصحيح بعض المناهج.
- ح- حل بعض المشاكل العلمية.

خ- إضافة علمية جديدة، أو تطورات متوقعة.

### تقرير الموضوع:

يعد هذا بمثابة تحديد للفكرة الأساسية في البحث، وتقرير لما يقصد الباحث عمله في عبارة مركزة، يبرز فيها خصائص المشكلة التي سيبحثها، إن هذه الفقرة في الخطة تعد المفتاح الحقيقي للبحث، فالصياغة لموضوع البحث على هذه الصورة تساعد في أمرين مهمين:

أ- تحديد منهج الدراسة واتجاهها.

ب- تكثيف الجهود والدراسات في اتجاه موضوع البحث، وهنا لا بدُّ من إيجاد توازن بين الاختصار وإعطاء فكرة تامة عن البحث.

### - تبويب البحث:

يراعى في تبويب الموضوعات أن تكون أقسامه واضحة، منطقية التبويب، من غير مبالغة في تقسيمات جزئية، فإن الاستكثار منها يؤدي إلى ارتباك القارئ، وعدم القدرة على الربط بينها.

### - منهج البحث:

وتعني هذه الكلمة حيثما أطلقت "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة؛ من أجل الكشف عن الحقيقة، فيتعرض هنا إلى كيفية العرض، وطرح قضايا الموضوع، والوسائل التي سيسلكها الباحث ليصل بها إلى النتائج المطلوبة؛ بحيث يبدو البحث وطرقه ووسائله واضحة المعالم.

### - الدراسات السابقة:

المفروض في الباحث الاطلاع على الدراسات السابقة لموضوع البحث؛ بل دراستها دراسة نقدية فاحصة، يختار منها أهم الكتب والدراسات التي أنجزت فيها؛ ليحدد المقبول منها والمرفوض، ويبين مدى صلتها بالموضوع، وأهمية التفاصيل الموجودة بها، وما جاء فيها من تفسيرات.

من خلال هذه النظرات النقدية الفاحصة يمكن التعرف على ما إذا كانت الباحث وصل إلى أبعد مما توصلت إليه البحوث السابقة، أو أنه أخفق في استيعاب تلك الدراسات. وهذا يتطلب تقديم الباحث قائمة وصفية لها، وتقويماً لمحتواها الموضوعي في اختصار، تتجلى نتائج هذه الخطوة على البحث في أمرين مهمين:

أ- تفادي التكرار في البحوث.

ب- إيجاد المبررات المقنعة لدراسة الموضوع الذي تم اختياره، ويستطيع الباحث من خلال العرض للدراسات السابقة أن يبرز قدراته العلمية؛ فكتابتها بصورة جيدة دلالة النضج العلمي في موضوع البحث.

ومما يستحق التنويه هنا، أنه ليس خطأ الكتابة في موضوع سبق بحثه، أو مشكلة سبقت دراستها، إذا اشتملت الدراسة على تقييم للدراسات السابقة، أو دراسات لجوانب لم تكن في اهتمام الباحثين السابقين، أو قدمت نتائج أخرى متقدمة عما سبقها من دراسات.

#### - التعريفات:

تقديم بعض التعريفات العلمية في الخطة ضروري؛ لتجنب الالتباس بما يشكل من مصطلحات علمية مشتركة لفظاً؛ ولكنها متباينة مدلولاً؛ وذلك مثل كلمة "عصمة" لها مدلول خاص في علم العقيدة، ومدلولات متعددة في علم الفقه: عصمة النكاح، عصمة المال، عصمة النفس، وغيرها كثير، وهذه لا شك ستفيد في توجيه البحث الوجهة التي يقصدها الباحث، كما أن هناك بعض العناصر ذات الصلة بالموضوع؛ ولكنها لا تدخل دخولاً مباشراً تحت العنوان، أو أن بعض العناصر بحاجة إلى تركيز خاص، وتوضيح أكثر.

#### - تحديد المشكلة:

من الواضح أن لعنوان المشكلة "البحث" إطاراً معيناً، وعبارات محدودة قد لا تفي بكل ما يرغب الباحث دراسته، كما قد يوحي العنوان أحياناً بموضوعات ليس في خَدِّه تناولها، والتصرف في العنوان بالزيادة أو النقصان قد يفقده تأثيره وفاعليته المطلوبة.

إن هذا العنصر في الخطة هو المكان المناسب للتصريح بالأبعاد التي ستتناولها الدراسة - وبالأحرى المراد استبعادها- مما لا يشعر به العنوان الرئيس للبحث، والتتويه عن كل هذا زيادة أو نقصاً، وذكره تحت هذا العنصر من الخطة ضروري؛ لتحديد مسار الموضوع منذ البداية، وحتى لا تكون ثمة ثغرة يؤاخذ عليها من قِبل المناقشين.

### - جدول مراحل البحث:

ليحرص الباحث على إنجاز بحثه في الفترة المحددة له، وهذا يتطلب منه أن يضع توقيتاً زمنياً لكل مرحلة من مراحله، يلتزم شخصياً بتنفيذه، مما يفيد في إتمامه في الوقت المطلوب. لعله من المفيد أخيراً التذكير بأنه لا مجال في الخطة للتفاصيل وزحمتها بالمعلومات الكثيرة، فموضع هذا هو أثناء كتابة الموضوع، والمهم هنا هو الاختصار غير المحلل، والترتيب، والتسلسل المنطقي، ولتكن الخطة قبل هذا وبعده ترجمة حقيقية عن التحمس للموضوع، وحبه، والسبل لإنجازه، ومن المعلوم بداهة في مجال البحوث أنه لا يتوقع في الخطة أن تكون وافية مستكملة من أول محاولة، كما لا يفترض فيها أن تكون نهائية، فكثيراً ما يطرأ عليها التغيير والتعديل؛ إذ إنه من المسلم به أن تتسع آفاق الباحث في موضوع البحث كلما ازداد اطلاعاً وهضماً له، ويتبع هذا طبيعياً إدخال بعض التعديلات التي تزيد من قيمة البحث وتضاعف أهميته.

### - مخطط البحث Research Proposal:

يعد التخطيط من أهم أركان نجاح أي عمل، ومن يتأمل شؤون الحياة يلاحظ أن الأمور جميعها أصبحت أكثر تعقيداً من ذي قبل، لهذا أصبحت عملية التخطيط المسبق للعمل الذي يقوم به الإنسان ضرورة من ضرورات الحياة التي لا غنى عنها، ومخطط البحث هو ناتج عملية التخطيط، فكلما كان التخطيط دقيقاً ومتقناً، كلما كان المخطط كذلك، وتبنى على المخطط أمور كثيرة، ويعتمد نجاحها على مدى اكتماله، واشتماله على التفاصيل اللازمة.

أي بحث بلا مخطط مسبق ومدرّوس بعناية لا يكون سوى عبارة عن بناء عشوائي يخلو من صور الجمال والتنسيق والموضوعية، بل يعتبر إهداراً للوقت وتبديداً للجهد، وقد يجد الباحث نفسه مضطراً إلى إعادة البحث نتيجة اكتشافه عدم ترابط، وعدم تنسيق أجزاء البحث أو عدم علاقة المكونات الرئيسة والفرعية، الأمر الذي يزيد من صعوبة إعادة التنظيم الكلي للبحث.

### - وصف المخطط البحثي:

عبارة عن وثيقة يدها الباحث بعناية فائقة قبل القيام بالبحث وتعكس تصوره المستقبلي للخطوات والمراحل التي سوف يتبعها لإنجاز البحث. يحدد الباحث في مخطط البحث الخطوط العريضة المتعلقة بالبحث الذي يزمع إجراؤه بما في ذلك التعريف بالمشكلة والأهمية التي تمثلها، وكذلك أهمية البحث وأهدافه، والتساؤلات التي يرغب في الإجابة عليها، أو الفروض التي يسعى لاختبارها، أيضاً المنهج الذي سيتبعه، والأدوات التي سوف يصممها أو يستخدمها لجمع البيانات، ثم الأساليب الإحصائية التي يطبقها لعرض وتحليل البيانات، كما يتضمن المخطط الصعوبات التي يتوقعها الباحث أو المشكلات التي يعتقد أنها ستواجهه، ونظريته لكيفية التعامل معها، تتمثل أهمية مخطط البحث في أنه يهدف إلى إقناع القارئ بأهمية المشكلة التي سوف تتناولها الدراسة والمبررات التي استدعت اختيارها من بين المشكلات الأخرى.

ومخطط البحث يشبه الخارطة التفصيلية التي يدها المهندس المعماري وتتضمن المواصفات المتعلقة بمواد البناء ومراحل الإنشاء، وغالباً ما يتم الحكم على الدراسة من خلال المخطط الذي يدها الباحث بمعنى أن لجنة البحث تقرّ موضوع الدراسة وتسجله باسم الباحث متى ما اقتنعت بجذوى المخطط، وعلي الرغم من أن الباحث يعد خطة البحث قبل البدء فعلياً في البحث، إلا أنها تشمل كافة التفاصيل والخطوات التي يتبعها عند تنفيذ البحث، بما في ذلك:

١. تقديم وصف مختصر لمشكلة البحث وسبب اختيارها والأهمية التي تمثلها.
٢. مراجعة الإنتاج الفكري في موضوع البحث بما في ذلك استعراض الدراسات السابقة.

٣. تحديد الأهداف التي يسعى الباحث إلى التوصل إليها
٤. تحديد الإجراءات والخطوات التي سوف يتبعها الباحث لحل مشكلة البحث.
٥. حصر مصادر المعلومات التي سوف يتم توظيفها والاستفادة منها.
٦. رسم الجدول الزمني للنشاطات التي يقوم بها الباحث طيلة فترة البحث.

### مزايا مخطط البحث:

١. يعتبر مخطط البحث بمثابة العقد بين الباحث والجهة التي سوف يقدم إليها البحث سواء أكانت تلك الجهة قسماً علمياً، أو لجنة الإشراف على البحوث المقدمة إلى مؤتمر.
٢. يعين الباحث على ترتيب أفكاره وتحديد الموضوع بشكل دقيق وصياغة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
٣. يعين الباحث على تقدير العقبات والمشكلات التي يمكن أن يواجهها فإما أن يستعد لها أو أن يعدل عن الموضوع إلى موضوع آخر.
٤. يعين الباحث على تحديد مسار البحث والخطوات التي تمكنه من تحقيق أهداف البحث بما في ذلك الأدوات التي يستخدمها لجمع المادة العلمية والبرامج الإحصائية التي يوظفها في عرض البيانات وتحليلها.
٥. يعين الباحث على توفير الوقت والجهد فلا يضطر إلى تغيير رأيه بعد أن تتم الموافقة على خطة البحث من قبل الجهة التي سيتقدم بها إليها ببحثه.
٦. يعين الباحث على الالتزام بخطوات محددة وعدم التعرض لمطالبات جديدة أو تعديلات من قبل المشرف أو جهة أخرى طالما أنه تمت الموافقة على خطة البحث.
٧. يعين الباحث على إقناع الآخرين بأهمية المشكلة وأهداف البحث.
٨. عدد الفصول ومحتويات كل فصل وتقسيماته.

٩. غالباً ما يرفق به جدول جانتي (gant chart) يوضح خطوات البحث والمدة الزمنية المقترحة لكل خطوة كما في الشكل:

| النشاط                     | المدة بالشهور |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|----------------------------|---------------|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|
|                            | ١             | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
| اختيار مشكلة البحث         |               |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
| استعراض الانتاج الفكري     |               |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
| تحديد المشكلة وأهمية البحث |               |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
| وضع الفروض/ تساؤلات البحث  |               |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
| تصميم أدوات البحث          |               |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
| اختبار أدوات البحث         |               |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
| الدراسة الميدانية          |               |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
| عرض المعلومات              |               |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
| تحليل النتائج              |               |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
| كتابة التوصيات             |               |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
| كتابة قائمة المراجع        |               |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
| مراجعة التقرير النهائي     |               |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |

### عناصر مخطط البحث:

تتكون خطة البحث من مجموعة من العناصر على النحو التالي:

- صفحة العنوان.
- مشكلة البحث.
- أهمية المشكلة.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- فروض / تساؤلات البحث.
- المفاهيم.
- منهجية البحث.
- نوع البحث.
- منهج البحث.
- حدود البحث.

- قائمة المراجع
- التوبيخ المقترح.
- الجدول الزمني.

ينبغي ملاحظة أنه ليس بالضرورة أن تشمل كل خطة بحث على جميع العناصر السابقة، فمثلاً يمكن أن يختار الباحث تساؤلات البحث بدلاً من فروض البحث، كما أن هناك تخصصات معينة قد تشترط أقسامها العلمية أن يستخدم الباحث الفروض والتساؤلات معاً.

ويعود ذلك إلى طبيعة البحث والأهداف التي يسعى الباحث إلى التوصل إليها، ويلعب القسم العلمي الذي ينتمي إليه الباحث، وكذلك المشرف الدراسي دوراً مهماً في صياغة خطة البحث، وتحديد مكوناتها.

### الباحث:

الباحث العلمي يجب أن يتحلى بعدد من الصفات يمكن تحديد بعضها في الآتي:

١. حب الاستطلاع بمعنى الرغبة الذاتية في البحث عن إجابات وتفسيرات مقبولة لتساؤلاته.
٢. التفتح العقلي بمعنى تحرر التفكير من الجمود وتقبل آراء الآخرين حتى لو تعارضت مع آرائه الشخصية.
٣. حب المعرفة والقراءة فالباحث الجيد هو الذي يحب المعرفة ولذلك فهو كثير الأسئلة وكثير القراءة واستعارة الكتب وزيارة المكتبات وكثير الحضور للندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية.
٤. الباحث لابد أن يتصف بالموضوعية والحياد العلمي والنزاهة وعدم التمييز وعدم الذاتية أو التأثير بفكر معين عند عرض موضوعه أو إخباره للمصادر العلمية أو عند إستخلاص نتائج بحثية بمعنى أن الإلتزام بالموضوعية يعني القراءة والتحليل والمحايدة والبعد عن الأهواء الشخصية عند إجراء البحث.

٥. يجب على الباحث أن يلتزم الأمانة في بحثه من خلال الإشارة الصريحة والواضحة إلى المصادر العلمية التي يستخدمها في بحثه، واستعراض كل الآراء العلمية المرتبطة بفكرة البحث وعدم اقتصار الباحث على استعراض نوعية من هذه الآراء التي تدعم وجهة نظره فقط، واستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات في البحث واستخدام برامج الحاسب الآلي المناسبة لطبيعة البيانات في البحث واستخدام برامج الحاسب الآلي بطريقة تؤدي إلى استخراج نتائج صادقة أما قيام الباحث بعكس ذلك حتى يحصل على النتائج التي يرغب فيها أو التي تتفق مع تحليله النظري فهذه عدم امانة علمية.
٦. يجب على الباحث العلمي عدم قبول شيء إلا بعد التساؤل عن مدى صحة ومعرفة الأدلة المدعمة له لتقدير مدى كفاية تلك الأدلة فالباحث العلمي مشارك في بناء صرح المعرفة العلمية وهو يستشعر المسؤولية المهنية ليس فقط نوعية مساهمته هو بل عن نوعية مساهمة غيره ممن سبقوه.
٧. يجب على الباحث إلّتزام الدقة والوضوح وعدم الإهمال والتشويه أو الحذف في تنفيذ جميع مراحل البحث وعدم القفز إلى نتائج أو أحكام تفتقد إلى الأدلة الكافية والمرتبطة بالمشكلة موضوع البحث.
٨. يجب على الباحث التحلي بالصبر هو التروي والجلد والتأني.
٩. على الباحث ان يكون متواضعاً بصفة عامة مع الآخرين مثل مشرف البحث، أخصائي المكتبة، المبعوثين، المسؤوليات كدعامة أساسية لإظهار إحترامهم وتقديرهم وهذا بدوره يؤدي إلى رغبتهم وحرصهم على مساعدة الباحث أن يراعي التواضع في الكتابة وتحاشي الغرور والتعالي.
١٠. إحترام قيمة وكرامة المبحوثين.
١١. إحترام ثقافة المبحوثين وعدم جرح شعورهم.
١٢. ضرورة الحصول على الموافقات من الجهات الرسمية ومن الجهات المسؤولة وذلك قبل جمع البيانات من المبحوثين.
١٣. الحفاظ على خصوصية استجابات المبحوثين.
١٤. الحفاظ على سرية المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها.
١٥. إستخدام المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها في اغراض البحث العلمي فقط.

١٦. ضرورة الحصول على موافقة المبحوثين للإشتراك في البحث.
١٧. ضرورة إحترام حق المبحوثين في الإطلاع على نتائج البحث بعد إنتهائه.
١٨. على الباحث إكتساب العديد من المهارات التي تجعله قادراً على إجراء أو تنفيذ البحث الذي يقوم به بكفاءة وفاعلية عالية.
١٩. يجب علي الباحث التدريب علي مهارات الإتصال الفعال مع المشرف ومع المبحوثين والمسؤولين عن المكتبات ومراكز البحوث والدراسات والمعلومات، ومهارة الإتصال للآخرين بما يعطي لهم حق الحديث والكلام بحرية وهذا يسهم بدوره في تحقيق الفهم الجيد لهم وجمع البيانات المطلوبة، ومهارة الإقناع عند التعامل مع الآخرين وخاصة إقناع المبحوثين بأهمية بحثه وحثهم على التعاون معه من خلال عقده المقابلات وملئ الإستمارات.
٢٠. لا بد للباحث ان يكون قادراً على إستخدام مبادئ وأسس الإحصاء والتحليل الإحصائي للبيانات وعمل الجداول وعرض البيانات بالطرق المناسبة.

### فريق البحث:

ليس بالضرورة قيام شخص واحد او مؤسسة واحدة بالبحث، فيمكن ان يقوم مجموعة او جماعة او فريق كامل بالبحث العلمي، بل يمكن لمجموعة من المؤسسات التعاون في اجراء البحث، ويصل الامر الي انه يجوز الجمع بين تخصصات متعددة في البحث العلمي وعدم اقتصارها علي الخدمة الاجتماعية، مثال علي ذلك الباحث في المشكلات الاجتماعية لأحد الامراض النفسية يمكنه التعاون مع الاختصاصي النفسي ومع الطبيب النفسي وهكذا.

وفي مشروعات التخرج هناك استاذ يطلب من المجموعة كلها التعاون في اجراء بحث واحد، كما ان هناك استاذ يسمح بالبحوث الفردية لكل طالب بمفرده او تقسيم المجموعة الكبيرة الي مجموعات فرعية مهتمة بنفس موضوع البحث، والبحث ينسب لمن قام به سواء فردا او جماعة او مؤسسة او فريق كامل.

### الإشراف العلمي:

هو توجيه أستاذ متخصص طالب البحث إلى المنهج العلمي في دراسة موضوع ما، وكيفية عرض قضاياها، ومناقشتها، واستخلاص النتائج منها، وفق المعايير العلمية المقررة. ليس هذا فحسب؛ ولكن استثارة مواهب الطالب، وتنمية ملكته أهم ما يوليه عنايته، ويركز عليه جهوده في سبيل إيجاد باحث يستقيم له التفكير، يلتزم منهجية البحث، وموضوعية المناقشة، ويضطلع بمهمة الإشراف العلمي عادة أساتذة متخصصون في الجامعات، ممن لهم ممارسة طويلة في مجال البحوث العلمية تأليفاً وتوجيهاً، تهيئوا لهذا العمل الفكري القيادي من خلال تجاربهم الطويلة، ودراساتهم الجادة، ونتائجهم العلمي الرفيع، الخاضع للمقاييس العلمية، والمعايير الجامعية المعتمدة.

وهذا النموذج من العلماء المتخصصين هم الأكفأ، المهنيون فعلاً للإشراف العلمي، القادرون على نقل الخبرات العلمية المتقدمة للأجيال الناشئة، والمشرف العلمي الجدير بهذا العمل هو الذي يحاول تجديد معلوماته، ومعرفة ما استجد في مجاله العلمي، وكما يكون هذا بالقراءة، فإنه يتحقق أيضاً بحضور الندوات العلمية، وكتابة الأبحاث.

وإن النتائج العلمي المتميز لعضو هيئة التدريس بالجامعة، وثقافته الواسعة، ومرونته الفكرية، هي القاعدة الأساسية لاختياره لتحمل مسؤولية الإشراف العلمي، فمثل هذا هو الذي يمكن أن يستفيد منه الطالب، ويفيد في مجال البحث.

وليس الإشراف عملاً روتينياً أو إدارياً يستطيع أن يقوم به أي عضو في هيئة التدريس إذا لم يمارس البحث العلمي بعد حصوله على الدرجة العلمية؛ إذ إن حصوله عليها هو البداية، فهو لا يزال في المرحلة الابتدائية في مجال البحوث؛ حتى تترسخ في نفسه عن طريق متابعة النتائج العلمي الرصين.

وإنَّ المشرف هو دور المدرس والباحث معاً، فهو يوجه الطالب في مراحل التعليمية الأخيرة؛ ليضطلع بمسئولية التخطيط والبحث في حرية تامة، ويرشده إلى المصادر، وطريقة

السير في البحث؛ بما يوفر عليه الجهد والزمن، إلى جانب معاشته للموضوع، ومشاركته الطالب في حل مشكلات البحث وهمومه، وتذليل صعوباته بما يعده باحثاً آخر إلى جانب الطالب.

وعادة ما يبدو الطالب مضطرباً في بداية البحث، يمتلكه شعور من القلق نحو قدرته على إنجاز ما هو متوقع منه، فهو يتطلع إلى مساعدة المشرف، وينظر إليه بأنه أحد الذين أنجزوا الكثير من الأبحاث، وأن لديه القدرة أن يعلمه طريقة إنجازها، وأن يقدم له من خبراته وما يحتاج إليه من معارف ومهارات؛ إلا أن اهتمام المشرف منذ البداية بمدى صلاحية الموضوع، وبتثيق الثقة في نفس الطالب في قدرته على معالجة قضايا البحث كفيلة أن تشيع في نفسه الطمأنينة، وتعيد إلى نفسه الثقة المطلوبة.

والطالب مسئولية المشرف، وأمانة لديه، يحتاج إلى عنايته ورعايته، يقيم أفكاره، ويبرز مواهبه، ويوجهه إلى ما هو الأفضل له في جميع الحالات، واستغلال كل الفرص في إنجاز بحثه وتقديمه.

علاقة المشرف بالطالب في صورتها المثالية علاقة والد بابنه، يظلها الحب والتقدير، وتحوطها الثقة المتبادلة، إن لم تكن علاقة صداقة.

وإذا كان المشرف بهذه المثابة فليس غريباً أن يتنوع أسلوب تعامله مع الطالب، إقناعياً تارة، وتشجيعياً أخرى، كما أن له أن يتخذ منه موقفاً حازماً أحياناً عندما يلمس منه الاسترخاء وعدم التجاوب، وسيكون كل هذا مقبولاً ومعقولاً إلى درجة كبيرة عندما يشعر الطالب بأن المشرف يتصرف تصرفاً مجرداً، بعيداً عن المصالح الشخصية، والتحيزات الفردية.

وبناء شخصية الطالب العلمية وتعويد الاستقلال في الرأي هدفان أساسيان من أهداف هذه المرحلة، وليس مما يحمد للمشرف تدخله المستمر، وافتراض قصور الطالب وعجزه، فهذا من شأنه القضاء على قدرته الإبداعية، وإضعاف مواهبه، ومحو شخصيته، وإذا كان مفهوم أن الوالد يدافع عن ابنه تحت أي ظرف وحالة؛ إلا أن مثل هذا من المشرف العلمي عد - بلا شك - تجاوزاً لحدوده، وذهاباً إلى أبعد مما يتطلبه السلوك المعقول، وكل هذا يجعل المشرف يبتعد عن بعض المواقف التي تؤثر على سمعته، وسمعة المؤسسة التي يعمل فيها؛ وذلك كاستغلال

الطالب في مصالحه الشخصية، أو قبول خدمات، أو تسهيلات مادية، أو إدارية، أو تقبل هدايا، وغير ذلك مما يقدم عليه ضعاف النفوس، بنوايا غير حسنة.

والمشرف في نظر الطالب والهيئات العلمية التي وضعت ثققتها فيه هو القدوة فيما يتصل بالمنهج العلمي والأمانة العلمية، وهو أرفع من أن يدعي عمل الطالب لنفسه لأي غرض من الأغراض دون نسبته إليه، وهو بهذا يعطي مثلاً للأجيال التي تنشأ على يديه، تحسن إذا أحسن تدريبها وتربيتها، وتسيء إذا أساء.

والإشراف بالنسبة للطالب هو فرصته المتاحة للاستفادة من خبرات المشرف العلمية والمنهجية بعامة، وفيما يتصل ببحثه بخاصة، فعليه إيجاد الوسائل والسبل التي يستطيع بها أن يستفيد قدر الإمكان من تجارب المشرف وخبراته العلمية.

وإن شعور الطالب بأهمية الوقت الذي يقضيه مع المشرف يدفعه للحرص على استغلاله، والاستفادة منه، وإعطاء أهمية كبرى لاقتراحاته وآرائه وتوجيهاته؛ إذ إن هذه تمثل المساعدة الحقيقية التي يقدمها المشرف ليشق الطالب طريقه للبحث والدراسة، تحضير الأسئلة والنقاط المشكلة مسبقاً، وتدوين الإجابة حالاً بعد عرضها على المشرف مهم جداً، وكفيل بنجاح البحث وتقديمه.

وإن الحياء أو التردد أو الخوف من سؤال المشرف أو استشارته يجب ألا يكون لها مكان في نفس الطالب؛ فإن المشرف لم يوجد في مكانه إلا لمساعدة الطالب، وليكن الطالب على ذكر أنه سيكون أكثر حاجة إلى مساعدة المشرف عندما يكون في شدة وحر، أو يكون متأخراً في عمله وقد ضاق به الوقت، فإذا عرض له شيء من هذه الحالات؛ فليحاول ألا ينفرد بالعمل؛ فإن خبرة المشرف ستكون خير عون له في مثل هذه الحالات، ومعرفة الخطوات المطلوبة.

### التبويب والخطة البحثية:

يخطط الكثير من الباحثين بين خطة البحث، وبين تبويبه أو تقسيمه، فخطة البحث مرتبطة بزمان محدد وهي عبارة عن العناصر الأساسية التي سيدور حولها موضوع البحث وتشمل تلك العناصر، مشكلة البحث وأهمية دراستها، وأهداف البحث، وخطواته، والمنهج العلمي الذي سيتبع في دراسة المشكلة، والنتائج المتوقعة للبحث، والمراجع التي اطلع عليها الباحث، المصطلحات العلمية الواردة في البحث، أبواب وفصول البحث المقترحة.

أما تبويب أو تقسيم البحث، فيعني توزيع المادة العلمية للبحث بين ثلاثة أقسام هي (المقدمة، المحتوى، الخاتمة)، والتي يجب أن تكون مرتبة ترتيباً منطقياً وفقاً لقواعد وأسس علمية معينة تقتضي ضرورة أن يرتبط الجزء بالكل.

ولا تخفى أهمية هذا التقسيم الذي يعني انتظام البحث في سلسلة منتظمة من الموضوعات المترابطة والمتناسقة فيما بينها لتوجيه جهد الباحث نحو بحث جميع جوانب المشكلة البحثية واقتراح الحلول المناسبة لها.

### الفرق بين خطة البحث وتبويبه:

يخطط الكثير من الباحثين بين خطة البحث، وبين تبويبه أو تقسيمه. فخطة البحث هي عبارة عن العناصر الأساسية التي سيدور حولها موضوع البحث وتشمل تلك العناصر، تحديد مشكلة البحث وأهمية دراستها، وأهداف البحث، وخطواته، والمنهج العلمي الذي سيتبع في دراسة المشكلة، والنتائج المتوقعة للبحث، والمراجع التي اطلع عليها الباحث، المصطلحات العلمية الواردة في البحث، أبواب وفصول البحث المقترحة.

أما تبويب أو تقسيم البحث، فيعني توزيع المادة العلمية للبحث بين ثلاثة أقسام هي (المقدمة، المحتوى، الخاتمة) والتي يجب أن تكون مرتبة ترتيباً منطقياً وفقاً لقواعد وأسس علمية معينة تقتضي ضرورة أن يرتبط الجزء بالكل، ولا تخفى أهمية هذا التقسيم الذي يعني انتظام

البحث في سلسلة منتظمة من الموضوعات المترابطة والمتناسقة فيما بينها لتوجيه جهد الباحث نحو بحث جميع جوانب المشكلة البحثية واقتراح الحلول المناسبة لها، وسنقوم بتوضيح كل قسم من أقسام البحث، وذلك كمايلي:

## ١ . المقدمة:

تمثل المقدمة مدخلاً للبحث، ورغم أنها لا تحتل من البحث سوى صفحات قليلة، إلا أنها يجب أن تشكل بانو رامتعي للقارئ انطباعاً شمولياً وافياً عن موضوع البحث.

ويجب أن تشمل المقدمة: تعريفاً بموضوع البحث، والمشكلات التي يثيرها، والأسباب التي دفعت الباحث لاختيار الموضوع، والأهداف التي يرمي الوصول إليها، والصعوبات التي واجهها في إعداد بحثه، والمنهج العلمي المتبع في الدراسة.

ومقدمة البحث هي أول ما يقرؤه قارئ البحث، ولكنها آخر ما يكتبه الباحث، ويجب أن تتزامن كتابة المقدمة مع كتابة الخاتمة، فالمقدمة أداة التعريف بالبحث ولن يكون التعريف واضحاً ودقيقاً ما لم يكن المعروف قائماً ومكتملاً.

## ٢ . المتن أو محتوى البحث:

محتوى البحث هو الجزء الجوهرى في البحث، حيث يحتوي على الأفكار، والمناقشات، والتقييمات، وعرض النظريات، ويجب أن يكون العرض في هذا القسم من البحث، محكماً، متسلسلاً، متوازناً، ومتفقاً مع ما يرمي إليه الموضوع ومع ما يسعى إلى إثباته أو اكتشافه، وإلى ما يقدمه من نتائج منطقية، ويجب توزيع هذا المحتوى وفق هيكل تنظيمي معين، ويقوم هذا الهيكل على تقسيم البحث إلى:

أقسام، والقسم يتفرع إلى أبواب، والباب إلى فصول، والفصل إلى مباحث، والمبحث إلى مطالب، والمطلب إلى فروع، والفرع إلى غصون، والغصن إلى بنود... كمايلي:

قسم - باب - فصل - مبحث - مطلب - فرع - غصن - بند - أولاً - ١، وهناك مجموعة من الضوابط التي يجب مراعاتها عند إجراء التقسيم أو التوبيخ أهمها:

أ . الالتزام بالإطار الشكلي في التقسيم: ويخضع هذا الإطار لتقسيم تنازلي يبدأ من الأوسع نطاقاً إلى الأضيق نطاقاً كما وضعنا سابقاً ( قسم - باب - فصل - مبحث.... الخ ).

ب . التسلسل المنطقي: ومعنى هذا الضابط ضرورة ألا تكون جزئيات البحث منعزلة عن بعضها البعض، بل يجب أن تكون مربوطة في سلسلة واحدة، بحيث ترتبط كل جزئية بالجزئية الأخرى، بما يؤدي إلى جعل البحث في مجموعه مثل اللوحة الفنية المتكاملة والمتناسقة في خطوطها وألوانها، وقبل أن ينتقل الباحث من باب إلى باب، أو من فصل إلى فصل، أو من مبحث إلى مبحث، يكون من الملائم أن يمهّد للموضوع الذي سيعالجه في الباب أو الفصل أو المبحث اللاحق، حتى لا يشعر القارئ بانقطاع مفاجئ لانسياب الأفكار .

ج . اختيار العناوين المختصرة الدالة على موضوع الباب أو الفصل أو المبحث: وضرورة وجود تناسق وتناغم بين عناوين الأبواب والفصول مع بعضها البعض، وبينها وبين العنوان العام للبحث، بحيث تكون عناوين المباحث مثلاً مشتقة من عنوان الفصل الذي تتبعه، متفرعة عنه، ودالة بوضوح عليه ( من ذلك مثلاً بحث عنوانه " مضمون فكرة النظام العام ودورها في مجال الضبط الإداري " يكون مقبولاً جعل عنوان الباب الأول: مضمون فكرة النظام العام في مجال الضبط الإداري، وجعل عنوان الفصل الأول: التعريف بالنظام العام كفكرة قانونية، وجعل عنوان المبحث الأول من هذا الفصل: اختلاف الآراء حول الوجود القانوني للنظام العام ).

هـ - الحفاظ على التوازن والتماثل في تقسيمات البحث: ونعني بذلك ضرورة وجود توازن بين أعداد الفصول في كل باب، وأعداد المباحث في كل فصل، وأعداد المطالب في كل مبحث. فتغطية الباحث لأجزاء بحثه يجب أن تكون وافية وكافية، ومن ثم لا يصح أن يهتم الباحث بجزئية من بحثه على حساب جزئية أخرى.

وتحقيق هذا التوازن والتماثل في التقسيم، يتوقف على عدة عوامل منها: نوع وكم المعلومات التي حصلها الباحث، وتوازنه في تغطية كافة جوانب موضوع بحثه قراءةً وتفكيراً وتحليلاً . ولا شك أن ثراء المادة العلمية يفتح المجال أمام الباحث لظهور أفكار جديدة تساعده على إجراء التوازن المطلوب.

غير أنه يجدر التنبيه إلى أن التوازن المقصود، هو التوازن النسبي وليس التوازن الحسابي بطبيعة الحال، بمعنى أنه لا يشترط أن تأتي الأبواب والفصول والمباحث على مدار البحث كله بنفس عدد الصفحات، بل يجب أن يكون هناك تقارباً في ذلك.

### ٣ . الخاتمة:

إذا وصل الباحث إلى نهاية مشواره، كان عليه أن يعطي بياناً مركزاً عن بحثه، يلخص فيه النتائج التي توصل إليها في بحثه، والتوصيات والمقترحات التي يرى ضرورة الأخذ بها.

ويجب أن تكون الخاتمة قصيرة فلا تتجاوز بضع صفحات، وإذا كان يسمح بإطالة المقدمة إلى بضع عشرة صفحة، فليس الأمر كذلك بالنسبة للخاتمة.

ويجدر بالباحث أن يوجه عناية فائقة للمقدمة والخاتمة، لأن البعض يفضل أخذ فكرة عامة عن بحث أو كتاب بقراءة مقدمته وخاتمته، والارتباط بينهما ينشأ من كون المقدمة طرح للمشكلة والخاتمة عرض لحلها.

ويجب ألا تحتوي الخاتمة على تقسيمات داخلية أو عناوين جزئية، بل مجرد فقرات متتالية، توضح موقف الباحث ووجهة نظره من مشكلة البحث، بما يثري البحث ويرفع من قيمته، ويفتح الباب للنقاش من جديد حول الموضوع، أمام باحثين آخرين.

### تعديل الخطة أو التبويب:

إن تعديل خطة البحث وتبويبه من الأمور الشائعة في عالم إعداد البحوث العلمية، ذلك أن الباحث قد تدفعه ظروف معينة إلى التسرع في إعداد خطة للبحث، يسير على هديها في تجميع مادته العلمية، وقراءاته حول موضوعه.

غير أنه مع تقدم الباحث في قراءاته وإطلاعه على المراجع وما تحويه من معلومات، قد تطرأ أمامه عناصر وأفكار جديدة جديرة بالبحث والدراسة والتحليل، كما قد يتبين له أن هناك

عناصر ومسائل ضئيلة الأهمية، أو غير منتجة في خدمة غرض بحثه، بحيث يكون من الملائم إهمالها أو تعديلها، وهنا يكون على الباحث أن يعدل خطة البحث بما يتماشى مع الموقف الأخير.

وتجدر الإشارة إلى أن تعديل الخطة وإعادة تبويب المادة العلمية للبحث إن كان جائزاً، إلا أنه يجب ألا يمس جوهر الموضوع الذي اختاره الباحث للدراسة، وإلا كنا بصدد موضوع جديد، تترتب عليه نتائج علمية وإجرائية إن كان البحث مسجلاً لنيل درجة علمية في أحد الكليات الجامعية.

وتفادياً لهذا الاحتمال الأخير، تجري معظم الجهات الأكاديمية (ومن ذلك مثلاً كلية الحقوق بجامعة دمشق) على عقد جلسة "سيمينار" للباحث، لمناقشته حول مختلف جوانب خطة بحثه للوقوف على مدى إلمامه بالموضوع، والمنهج الذي سيتبعه، والنتائج المتوقعة لبحثه، وعلى ضوء تلك المناقشة قد يضطر الباحث إلى إدخال التعديلات الضرورية على خطة بحثه وتبويبه.

### التوازن البحثي:

يجب على الباحث الحفاظ على التوازن والتماثل في تقسيمات البحث، ونعني بذلك ضرورة وجود توازن بين أعداد الفصول في كل باب، وأعداد المباحث في كل فصل، وأعداد المطالب في كل مبحث، فتغطية الباحث لأجزاء بحثه يجب أن تكون وافية وكافية، ومن ثم لا يصح أن يهتم الباحث بجزئية من بحثه على حساب جزئية أخرى، وتحقيق هذا التوازن والتماثل في التقسيم، يتوقف على عدة عوامل منها نوع وكم المعلومات التي حصلها الباحث، وتوازنه في تغطية كافة جوانب موضوع بحثه قراءةً وتفكيراً وتحليلاً، ولا شك أن ثراء المادة العلمية يفتح المجال أمام الباحث لظهور أفكار جديدة تساعد على إجراء التوازن المطلوب، وغير أنه يجب التنبيه إلى أن التوازن المقصود، هو التوازن النسبي وليس التوازن الحسابي بطبيعة الحال، بمعنى أنه لا يشترط أن تأتي الأبواب والفصول والمباحث على مدار البحث كله بنفس عدد الصفحات، بل يجب أن يكون هناك تقارباً في ذلك.

### ملاحق البحث:

يحتاج عدد من البحوث إلى إضافة جزء آخر يكون في نهاية البحث 'يخصص بعض المعلومات والوثائق التي لا يحتاج الباحث في متن البحث ويسمى هذا الجزء بالملاحق ويشتمل على أمور عديدة منها:

١- نموذج قائمة الإستبيانات التي اعتمد عليها الباحث في حالة الدراسات الميدانية المسحية.

٢- نموذج من القوانين والأنظمة والتعليمات ذات العلاقة بوضع البحث.

٣- اي وثائق أو نماذج ينوي الباحث ضرورة تقديمها لعرض تقرير المعلومات الواردة في بحثه ودراسته.

٤- ويجب ربط كافة الوثائق التي تضاف في الملاحق بالمعلومات الموجودة في متن البحث.

وموقعها في نهاية البحث.

## خاتمة:

البحث العلمي يسير وفق خطوات متتالية مترابطة متناسقة ومتداخلة، ويجب فهم هذه الخطوات العلمية وفقا لترتيبها، لذلك تناولنا في الفصل السابق معني البحث ومفهومه وأهميته وضرورته، كما تعرفنا علي كيفية صياغة الخطة البحثية، مع توضيح عناصر الخطة البحثية، وما المقصود مخطط البحث؟ وموقعه في البحث العلمي وأهميته، وكل هذه النقاط كمدخل للبحث العلمي سواء في مشروعات التخرج او رسائل الماجستير او رسائل الدكتوراه.

كما تناولنا سمات الباحث، والصفات التي يجب ان يتحلي بها، وتوضيح واجباته وايضا حقوقه، بالاضافة الي شرح دور الإشراف العلمي، وطبيعة العلاقة الاشرافية بين الباحث واشرافه العلمي، كما تناولنا في هذا الفصل التوازن البحثي وطرق تحقيقه وأهميته في البحث العلمي وانتهي الفصل بمناقشة مفهوم الملاحق وما هو المكان العلمي للملاحق البحثية؟ وأهميتها للبحث العلمي، حيث كان الفصل الاول بمثابة تمهيد ومدخل شامل لمفاهيم البحث العلمي كمدخل لخطوات البحث العلمي ومتغيراته والادبيات النظرية والدراسات السابقة ومشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها.

### أسئلة وتدريبات:

- (١) ما هو معنى البحث من وجهة نظرك؟
- (٢) حدد ماهية البحث العلمي؟
- (٣) لماذا البحث؟
- (٤) كيفية صياغة خطة البحثية؟
- (٥) ما هي عناصر الخطة البحثية؟
- (٦) ما المقصود مخطط البحث؟
- (٧) حدد سمات الباحث؟
- (٨) ما هو دور الإشراف العلمي؟
- (٩) ماذا تعرف عن التوازن البحثي؟
- (١٠) ما هو المكان العلمي للملاحق البحثية؟

### أنشطة عملية:

- (١) عليك القيام بصياغة خطة بحثية متضمنة العناصر الأساسية للمخطط البحثي؟
- (٢) مطلوب منك صياغة تبويب مقترح لأحد الموضوعات البحثية؟

## التقييم الذاتي:

### أسئلة التقييم الذاتي للقارئ

بعد الانتهاء من دراسة الفصل السابق يمكن للقارئ تقييم فهمه واستيعابه لمحتوي الفصل من خلال مؤشرات التقييم الذاتي التالية:

| م  | مؤشرات التقييم الذاتي                 | ٥     | ٤       | ٣   | ٢     | ١    |
|----|---------------------------------------|-------|---------|-----|-------|------|
|    |                                       | ممتاز | جيد جدا | جيد | مقبول | ضعيف |
| ١  | معرفة معني البحث العلمي.              |       |         |     |       |      |
| ٢  | تحديد ماهية البحث العلمي.             |       |         |     |       |      |
| ٣  | صياغة الخطة البحثية.                  |       |         |     |       |      |
| ٤  | صياغة التبويب.                        |       |         |     |       |      |
| ٥  | إدراك سمات الباحث.                    |       |         |     |       |      |
| ٦  | التمييز بين البحث الفردي وفريق البحث. |       |         |     |       |      |
| ٧  | فهم دور المخطط البحثي.                |       |         |     |       |      |
| ٨  | معرفة دور الاشراف العلمي.             |       |         |     |       |      |
| ٩  | تحديد التوازن البحثي.                 |       |         |     |       |      |
| ١٠ | المعرفة بالملاحق.                     |       |         |     |       |      |

## الفصل الثاني

### خطوات البحث العلمي





## محتويات الفصل الثاني

| م  | الموضوع             | الصفحة |
|----|---------------------|--------|
| ١  | أهداف الفصل.        |        |
| ٢  | الخريطة الذهنية.    |        |
| ٣  | المخرجات التعليمية. |        |
| ٤  | مقدمة.              |        |
| ٥  | المقدمة والخاتمة.   |        |
| ٦  | الملخص والمستخلص.   |        |
| ٧  | خطوات البحث العلمي. |        |
| ٨  | فكرة البحث.         |        |
| ٩  | المنطقة البحثية.    |        |
| ١٠ | الفئة البحثية.      |        |
| ١١ | المتغيرات البحثية.  |        |
| ١٢ | أنواع المتغيرات.    |        |
| ١٣ | الأدبيات النظرية.   |        |
| ١٤ | الدراسات السابقة.   |        |
| ١٥ | مشكلة البحث.        |        |
| ١٦ | صياغة عنوان البحث.  |        |
| ١٧ | صياغة مشكلة البحث.  |        |
| ١٨ | أهمية البحث.        |        |
| ١٩ | أهداف البحث.        |        |
| ٢٠ | خاتمة.              |        |
| ٢١ | أسئلة وتدرّيات.     |        |
| ٢٢ | أنشطة عملية.        |        |
| ٢٣ | التقييم الذاتي.     |        |

## أهداف الفصل:

يهدف هذا الفصل الي تحقيق النتائج التالية:

(١) احتراف كتابة المقدمة والخاتمة.

(٢) الملخص والمستخلص.

(٣) خطوات البحث العلمي.

(٤) فكرة البحث.

(٥) المنطقة البحثية.

(٦) الفئة البحثية.

(٧) المتغيرات البحثية.

(٨) أنواع المتغيرات.

(٩) الأدبيات النظرية.

(١٠) الدراسات السابقة.

(١١) مشكلة البحث.

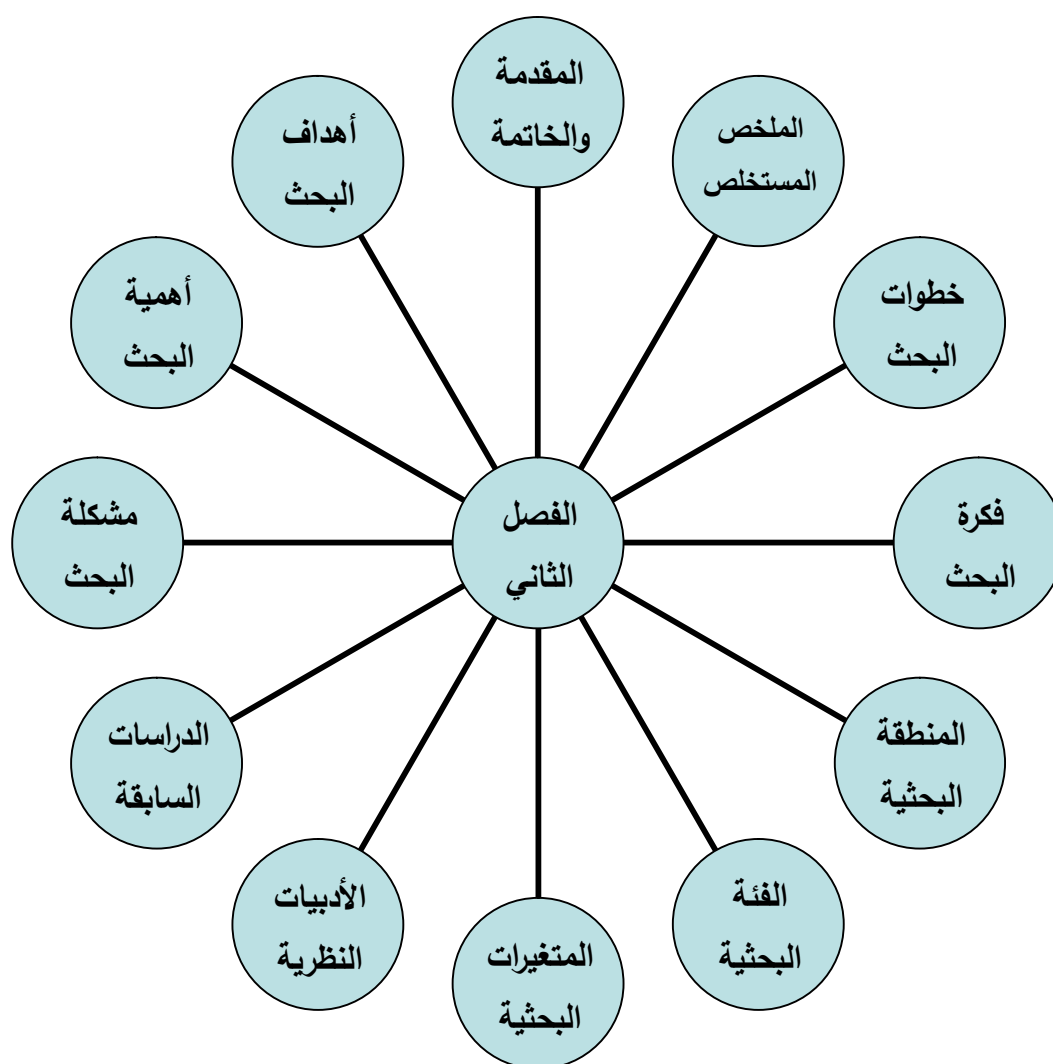
(١٢) صياغة عنوان البحث.

(١٣) صياغة مشكلة البحث.

(١٤) أهمية البحث.

(١٥) أهداف البحث.

## الخريطة الذهنية:



## المخرجات التعليمية:

من خلال هذا الفصل يصبح القارئ علي معرفة بكلا من:

(١) صياغة المقدمة والخاتمة.

(٢) تمييز الفرق بين الملخص والمستخلص.

(٣) تحديد خطوات البحث العلمي.

(٤) بناء فكرة البحث.

(٥) تحديد المنطقة البحثية.

(٦) معرفة الفئة البحثية.

(٧) تحديد المتغيرات البحثية.

(٨) التمييز بين أنواع المتغيرات.

(٩) الاحاطة بالأدبيات النظرية.

(١٠) تحديد الدراسات السابقة.

(١١) معرفة المقصود بمشكلة البحث.

(١٢) صياغة عنوان البحث.

(١٣) صياغة مشكلة البحث.

(١٤) تحديد أهمية البحث.

(١٥) صياغة أهداف البحث.

## مقدمة:

بعد تناول مدخل البحث العلمي في الفصل الاول، يمكننا الان التعمق قليلا في رحلة البحث العلمي، حيث سنناقش في هذا الفصل كيفية صياغة المقدمة وصياغة الخاتمة وصياغة الملخص وصياغة المستخلص وصياغة المشكلة البحثية وصياغة عنوان الدراسة وصياغة الالهية البحثية وصياغة اهداف البحث وايضا صياغة المتغيرات.

وهذه الصياغات هي بالضرورة في غاية الالهية، حيث انها تخضع لضوابط البحث العلمي ولها معايير وشروط علمية واضحة يجب الالتزام بها.

## المقدمة والخاتمة:

مقدمة البحث هي التي تعطي التصور العام عن الدراسة وعن أهميتها والإضافة التي تسعى إليها وأهدافها ويجب بعد قراءة مقدمة بحثك نفهم ماذا يريد بحث؟ ويجب صياغة المقدمة بنوع من التشويق والجاذبية وتكون مختصرة وليس مملة، وفي صميم الموضوع وليس مقدمة عامة، والخاتمة آخر ما يكتبه الباحث حيث إذا وصل الباحث إلى نهاية مشواره، كان عليه أن يعطي بياناً مركزاً عن بحثه، يلخص فيه النتائج التي توصل إليها في بحثه، والتوصيات والمقترحات التي يرى ضرورة الأخذ بها.

ويعتقد الكثير من الباحثين أن الخاتمة هي تلخيص وعرض لخطة البحث وللموضوعات المدرجة في الفهرس النهائي، وهذا اعتقاد خاطئ؛ لأنه يجب قصر موضوع الخاتمة على عرض ما توصل إليه الباحث من نتائج، إضافة لما يقدمه من حلول واقتراحات لحل المشكلات التي يثيرها موضوع البحث.

ويجب أن تكون الخاتمة قصيرة فلا تتجاوز بضع صفحات، وإذا كان يسمح بإطالة المقدمة إلى بضع عشرة صفحة، فليس الأمر كذلك بالنسبة للخاتمة، وعلي الباحث أن يوجه عناية فائقة للمقدمة والخاتمة، لأن البعض يفضل أخذ فكرة عامة عن بحث أو كتاب بقراءة مقدمته وخاتمته، والارتباط بينهما ينشأ من كون المقدمة طرح للمشكلة والخاتمة عرض لحلها.

ويجب ألا تحتوي الخاتمة على تقسيمات داخلية أو عناوين جزئية، بل مجرد فقرات متتالية، توضح موقف الباحث ووجهة نظره من مشكلة البحث، بما يثيري البحث ويرفع من قيمته، ويفتح الباب للنقاش من جديد حول الموضوع، أمام باحثين آخرين.

حيث أنه بعد إتمام الصياغة النهائية للمسودة، والاستعراض التام لمباحث الموضوع، واستيفاء الكتابة في جزئياته ووكلياته؛ تكون قد اتضحت صورة البحث تماماً، واكتمل بناؤه العلمي؛ وحينئذ يكون من السهل تحديد النقاط، وحصر المعلومات التي يرغب في تدوينها في المقدمة، فمقدمة البحث هي مطلع الرسالة، وواجهتها الأولى، فلا بد أن تبدأ قوية مشرقة، متسلسلة

الأفكار، واضحة الأسلوب، متماسكة المعاني، تستميل القارئ، وتجذب انتباهه، ومن الضروري أن تحتوي المقدمة على الأغراض والأفكار التالية:

١. تحديد موضوع البحث الذي يتصدى الباحث لعرضه ومناقشته في إطار تصوره الأخير.
  ٢. الإشارة إلى قيمة البحث وأهميته.
  ٣. شرح الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بهذا الموضوع بالذات، أو بجانب من جوانبه.
  ٤. التنويه للقارئ عن الآفاق المتعددة للبحث غير الجانب الذي جرى عليه البحث والدراسة.
  ٥. إعطاء ملخص عن الطرق التي أمكن القيام بها للحصول على النتائج التي توصل إليها البحث.
  ٦. تحديد المنهج الذي سلكه الباحث في معالجة موضوعات البحث.
  ٧. تحديد معاني المصطلحات التي جرى استعمالها خلال عرض البحث، وبيان المقصود منها.
  ٨. الدراسات والأعمال العلمية السابقة التي أسهمت في تطور الموضوع، وخصائص كل؛ لتتبين المقارنة من خلال ذلك بينها وبين الإضافة الجديدة التي أضافها البحث.
  ٩. التقسيمات الأساسية لموضوعات البحث.
- وفي المقدمة يجب أن تكون ذات صلة وثيقة بموضوع الرسالة؛ لأنها تعد البداية الحقيقية للبحث، وأن تحرر في أسلوب علمي متين بحيث تكسب اهتمام القارئ، كما ينبغي أن تكون توضيحاً لأفكار البحث، وإعطاء صورة مصغرة عنه، وترتيبها ترتيباً منطقياً يتدوقه القارئ من خلال استعراضه لها.
- أما خاتمة البحث هي النتيجة المنطقية لكل ما جرى عرضه ومناقشته، وهي المساهمة الأصيلة، والإضافة العلمية الجديدة التي تنسب للباحث بلا مزاحمة أو منافسة، إنها تذهب إلى أبعد من قضايا البحث ومقدماته؛ حيث تعلن فيها الأحكام، وتقرر النتائج.

يتم هنا عرض الموضوع الرئيس، والتعرض لبعض الموضوعات، والنقاط، والتحليلات التي سبقت مناقشتها؛ ولكن بصورة مختصرة وكأنها مقدمات أو مبررات يقصد منها التمهيد للنتيجة، أو النتائج بشكل طبيعي، وأحياناً ما يوصى في الخاتمة بإجراء بحث لبعض

الموضوعات على نطاق أوسع، أو الاهتمام ببعض النقاط المهمة، وقد تُضمن الخاتمة اقتباس نص مهم له أثره في الإقناع بنتيجة البحث، وتعتبر الخاتمة هي الجزء النهائي في نصوص البحث أو الرسالة الذي يترك الانطباع الأخير - تحتاج إلى عناية شديدة في ترتيب الأفكار، وجودة الصياغة، واختيار الجمل والعبارات، يحس القارئ من خلالها أنه وصل إلى نهاية البحث بطريقة طبيعية، متدرجة دون تكلف.

### الملخص والمستخلص:

هناك فرق بين مستخلص الدراسة وملخص الدراسة:

في المصطلح: مستخلص الدراسة Abstract وملخص الدراسة Summary، ومن حيث المكان يوضع المستخلص في أول البحث ويوضع الملخص في نهاية البحث، من حيث المحتوى يتكون المستخلص من ٦ نقاط ( خلفية مختصرة في سطور عن الموضوع - الهدف - العينة - المنهج المستخدم - نوع الأدوات - وخلاصة النتائج، ويتكون الملخص من جميع عناصر الرسالة ( العنوان - الأهداف - الأهمية - المشكلة - المنهج - العينة - الأدوات - الأساليب الإحصائية - النتائج الكمية والكيفية - والتوصيات، من حيث طريقة الكتابة في حالة المستخلص تكتب كلمة مستخلص في وسط السطر - المسافة بين السطور ١ سم - يكتب على هيئة فقرة واحدة - يكتب النص بخط عادي - لا تترك مسافات عند بدء الفقرة، أما في حالة الملخص يكتب بطريقة كتابة الرسالة ويفضل ان تكون المسافة بين السطور اكبر من ١ سم، من حيث الحجم في حالة المستخلص ( عدد الكلمات (١٢٠ - ١٥٠) ويكتب في صفحة واحدة، وفي حالة الملخص - عدد الصفحات (٣-٥) صفحة.

## خطوات البحث العلمي:

ل للوصول الي بحث علمي متكامل متميز يجب اتباع خطوات البحث العلمي بالترتيب كما يلي:

- (١) **عنوان البحث:** عند كتابة البحث العلمي يجب على الباحث أن ينتقي موضوعاً يكون متخصص فيه، واختيار العنوان من أصعب ما يمر به الباحث، كما يجب أن يحتوي عنوان البحث على المتغير التابع والمتغير المستقل.
- (٢) **بيانات الباحث:** يجب علي الباحث بعد عنونة بحثه ان يوضح بياناته من حيث اسم القائم بالبحث ووظيفته وإشرافه العلمي، وتاريخه من حيث العام الميلادي.
- (٣) **ملخص البحث:** نلاحظ في الابحاث الاجنبية دائماً تبدأ بكلمة Abstract وذلك لعرض ملخص البحث، لان القارئ يقرر بعد قراءته للملخص ان كان البحث محل اهتمام او انه غير مرتبط به، لذلك يجب عرض ملخص البحث بلغة البحث وبلغة اخري بعد صفحة الغلاف مباشرة، وهناك فرق بين الملخص والمستخلص.
- (٤) **المقدمة:** مقدمة البحث تعتبر ورقة تقديم موضوع البحث بشكل مختصر، حيث تعرض المشكلة الرئيسية للبحث المحدد، والهدف من البحث وأهم ما توصل اليه البحث من نتائج.
- (٥) **مشكلة البحث:** وتتم فيها طرح المشكلة الخاصة التي أدت لكتابة البحث، ويجب أن يمتاز تناول مشكلة البحث من العام للخاص مثل الهرم المقلوب حيث تبدأ من العموميات الي ان تصل للتحديد الدقيق لمشكلة البحث.
- (٦) **الدراسات السابقة:** ويتم هنا عرض الدراسات السابقة المتصلة بمتغيرات الدراسة وبصفة خاصة المتغير التابع وربطها بالدراسة الحالية وتوضيح نقاط الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة وتوضيح ماذا استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.
- (٧) **صياغة مشكلة البحث:** يجب أن يتم صياغة مشكلة الدراسة اما في صورة استفهامية أي على شكل سؤال، او صورة خبرية.

- (٨) **اهمية الدراسة:** وتتلخص اهمية الدراسة في الدواعي التي ادت الي هذه الدراسة ومدي ضرورتها وما هي إضافتها؟ وماذا يحدث لو لم يتم القيام بهذه الدراسة؟ ومن الذكاء تدعيم اهمية الدراسة بالإحصاءات ونتائج الدراسات السابقة.
- (٩) **أهداف البحث:** وتعتمد هذه الخطوة على تحديد اهداف البحث، والتي يسعى البحث لتحقيقها، وهي تمثل ما يريده الباحث للوصول له من خلال بحثه، ويجب ان تكون اهداف واقعية قابلة للقياس وقابلة للتحقيق وممكنة الحدوث.
- (١٠) **أسئلة البحث:** او تساؤلات البحث، وهي الأسئلة التي تطرح المشكلة الرئيسية في البحث العلمي، وهذه الأسئلة تعتمد على مشكلة البحث، وتصاغ على شكل أسئلة متعددة، والبحث العلمي اما انه يعتمد علي فرضيات علمية اما انه يعتمد علي تساؤلات.
- (١١) **فرضيات البحث:** وهي الحلول المحتملة المطروحة من الباحث لحل مشكلة البحث، وهي علاقة ارتباطيه بين متغيرين او أكثر، وفي نهاية البحث عند خروج النتائج والتوصيات، إما تنفى أو تثبت صحتها.
- (١٢) **الموجهات النظرية للبحث:** وتشمل مفاهيم البحث والنظرية العلمية التي يستند اليها البحث العلمي في سرد المشكلة البحثية محل الدراسة.
- (١٣) **المنهجية العلمية:** او منهجية البحث، وتشمل نوع الدراسة ومنهجها العلمي وأدواتها البحثية وحدود الدراسة.
- (١٤) **اختيار عينة البحث:** ويتم تحديدها حسب ما يطلبه ويحدده البحث.
- (١٥) **جمع المعلومات الميدانية:** يتم جمع البيانات وتحليلها من خلال التحليل الإحصائي للخروج بنتائج البحث العلمي.
- (١٦) **اختبار الفروض:** يتم هنا اختبار اهداف وفروض الدراسة والاجابة علي التساؤلات البحثية.
- (١٧) **عرض النتائج:** حيث يتم استعراض ما توصل اليه البحث من نتائج، وشرح النتائج التي خرجت من البحث والعمل على مقارنتها وربطها مع الأبحاث السابقة في نفس دراسة البحث.

- (١٨) **التوصيات والمقترحات:** وهنا يتم رصد توصيات البحث ومقترحاته التي توصل إليها بعد الانتهاء من اجراء بحث العلمي والتوصل للنتائج العامة.
- (١٩) **المصادر والمراجع،** توثق المعلومات التي كتبها الباحث في دراسته، من خلال وضع قائمة بالمصادر التي لجأ إليها خلال كتابة بحثه، وتحتوي على التوثيق العلمي للمراجع والمصادر التي تم الرجوع إليها.
- (٢٠) **الملاحق:** ويتم وضع الخطابات والأدوات البحثية والخرائط التوضيحية وغيرها من ملاحق استندت إليها الدراسة.

### فكرة البحث:

فكرة البحث هي مجموعة التصورات التي تشغل ذهن وتفكير الباحث، وتتحدد فكرة البحث في الميول العلمية والموضوعية والشخصية للباحث نحو قضية بذاتها ويرغب في دراستها ويدافع عنها بمجموعة من المبررات العلمية، ويستطيع الباحث هنا اقناع الآخرين بفكرة بحثه وذلك لمعايشته لها وتمكنه من جوانبها ومتغيراتها المختلفة.

### المنطقة البحثية:

تشمل المنطقة البحثية المجالات الفرعية المنبثقة من تخصص الباحث، حيث يحدد الباحث الاطار العام لبحثه والاطار الفرعي والدقيق لبحثه، فإذا اراد الباحث تناول مجال الطفولة مثلاً فيمكنه تحديد نوعاً محدداً من رعاية الطفولة وكأنه يدرس اطفال المدارس او مرحلة المراهقة او الاطفال اصحاب القدرات الخاصة، وهنا يكون المجال العام والمنطقة البحثية الطفولة والمجال الدقيق هو الفئة او المرحلة او الخصائص التي تميز هؤلاء الاطفال.

### الفئة البحثية:

الفئة البحثية هي تلك الفئة التي يتم اجراء وتطبيق البحث عليها وتسمى بالمبحوثين، حيث ان الباحث يطبق عليهم ادواته البحثية ويحصل علي نتائج بحثه من خلال استجابات المبحوثين.

أي ان الباحث الذي يستهدف دراسة تقدير الذات عن اطفال الشوارع، تصبح فئته البحثية هم أطفال الشوارع لانهم المبحوثين الذين يطبق عليهم الباحث استمارته ويحصل علي استجاباتهم حول دراسته.

وقد تكون الفئة البحثية مختلفة حيث يجوز للباحث الذي يتناول هروب تلاميذ المدارس مثلا ان يطبق بحثه علي تلاميذ المدارس وأيضا المدرسين بالإضافة الي مديري الادارات التعليمية، وهنا نلاحظ تعدد الفئة البحثية التي تناولها الباحث، وهذا يرجع الي متغيرات الدراسة وبصفة خاصة المتغير التابع والمجال البشري للدراسة.

### المتغيرات البحثية:

ويرتبط ذلك بشكل أساسي في تحديد مجتمع وعينة الدراسة الذي يحمل خصائص تمثل مشكلة البحث، علماً أنه كلما زاد عدد متغيرات البحث زادت مشكلته تعقيداً وذلك لصعوبة الربط فيما بينهم في الإطار النظري، ومن هنا يوصى دائماً بعدم تجاوز متغيرات البحث عن أربعة متغيرات كحد أقصى. يجب أن تكون المشكلة قابلة للبحث فيها بحيث يتوفر عنها معلومات كافية، وتشكل قضية هامة ومثيرة وتستحق الجهد الذي سيبدله الباحث حولها، والمتغير هو شيء يمكن أن يتغير بتغير الظروف.

## أنواع المتغيرات:

### (١) المتغير المستقل:

والمتغير المستقل هو المتغير يكون لديه القدرة على التحكم على ما يمكنك اختياره، وعادة سوف يؤثر المتغير المستقل على المتغير التابع، في بعض الحالات، وقد لا يكون المتغير التابع قادرة على التعامل مع المتغير المستقل، ويتم استخدام المتغير المستقل في مجال الإحصاءات للتنبؤ أو تفسير المتغير التابع.

### (٢) المتغير التابع:

ويستخدم المتغير التابع في الإحصاءات كمتغير نتائج التي يحاول التنبؤ أو تفسير واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة. على سبيل المثال، يمكن أن متوسط سن الوفاة يكون المتغير التابع، ويمكن أن يستخدم السن والجنس والمتغيرات المستقلة للتنبؤ بمتوسط سن الوفاة، والمتغير التابع هو متغير يعتمد على متغير آخر، والمتغير المستقل، يقال في عبارة بسيطة أنه سبب في تغيير واضح فيه يؤثر ببساطة على المتغير التابع.

### (٣) المتغيرات الكمية والنوعية:

- المتغيرات النوعية: هي التي تعبر عن السمة النوعية والخصائص والسمات.

- المتغيرات الكمية: هي التي يتم قياسها من حيث العدد والارقام والنسب.

### (٤) المتغير الوسيط أو المتداخل:

المتغير الوسيط أو المتداخل مصطلح يستخدم لأول مرة من قبل عالم النفس السلوكي تولمان اوارد في عام ١٩٣٨، والمتغير الوسيط يسهل من خلال التوصل إلى فهم أفضل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

**متغير التدخل** ٠ الدخيل ٠: هو متغير يستخدم في عملية شرح وملاحظته العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، مثال على ذلك لو فرضنا أن هناك علاقة بين السن والقراءة فإن تكون العلاقة السببية هو التعليم ويعتبر التعليم المتغير التدخل الغير مباشر

#### (٥) المتغيرات المتقطعة:

هو المتغير الذي يكون له قيم خاصة به محدده على مقياس معين

تعريف للمتغيرات المنفصلة أو المتقطعة :

- متغير منفصل أو المتقطع يستغرق سوى مجموعة معدودة من القيم.
- المتغير المتقطع يأخذ البيانات الرقمية.
- المتغير المنفصلة أو المتقطعة لديه احتمال القيم أكبر من الصفر أو قد تكون مساوية للصفر.
- قيم منفصلة تحتوي فقط على القيم النوعية.
- المتغيرات المتقطعة هي القيم قابلة للقياس.
- القيم المتقطعة هي مناسبة للكميات.
- المتغير المنفصل لا يحتوي على المتغيرات التي تم تعريفها في فترات معينة.
- المتغير المنفصل يأخذ عدد لانهائي من القيم.

### (٦) المتغير المستمر:

متغير مستمرة من حيث النطاق ولم يتكون من خطوات منفصلة وانه يأخذ أي قيمة بين نقطتين على مقياس معين.

### (٧) المتغير المتقدم أو السابق:

متغير السابق هو المتغير الذي يحدث قبل المتغير المستقل والمتغير التابع، والمتغير المتقدم أو السابق هو متغير التي يمكن أن تساعد في تفسير العلاقة واضحة أو جزء من العلاقة بين المتغيرات الأخرى في علاقة السبب والنتيجة، فان متغير المتقدم يكون واحدة من المتغيرات التي تؤثر على المتغير المستقل والمتغير التابع.

### (٨) المتغير المحبط أو المنخفض:

عدم وجود علاقة بين متغيرين وتصل إلى الصفر ولكن يرتبط مع واحد أو أكثر من المتغيرات التنبؤ، فانه لا صلة له بالموضوع.

### (٩) المتغير المختفي:

هو المتغير التي يؤثر على العلاقة بين متغيرين حيث هذا المتغير له تأثير على نتائج التجربة ويعتقد أن هذا المتغير ربما حدث صدفة وارتبط بالآخر

### بعض الأمثلة لمتغيرات البحث الاجتماعي:

المتغير المستقل: مثال : العوامل المؤثرة على مشاركة الشباب

المتغير التابع: مثال : العوامل المؤثرة على انحراف الأطفال

الانحراف: ( متغير تابع ) راجع إلى أسباب أسرية ، أصدقاء السوء ، وغيرها

المتغير الوسيط: مثال : العلاقة بين التعليم والمشاركة في التنمية

مستوى التعليم: ( المتغير المستقل )، المشاركة: ( المتغير الوسيط )، التنمية ( المتغير التابع).

المتغير المتقدم أو السابق : مثال : العلاقة بين التعليم والمشاركة في التنمية

المستقل: مستوى التعليم

الوسيط: المشاركة

التابع: التنمية

السابق: يسبق المتغير المستقل ويكون راجع إلى تعليم الوالدين ، المستوى الاجتماعي للأسرة

المتغير المختفي: مثال : العلاقة بين التفكك الأسري وانحراف الحدث

المستقل: التفكك الأسري

التابع: انحراف الحدث

الخفي: أن التفكك الأسري ليس هو السبب في انحراف الحدث ولكن يكون السبب راجع إلى

أصدقاء السوء أو البيئة المحيطة

المتغير المتدخل أو الدخيل: مثال : العلاقة بين التحصيل الدراسي وساعات المذاكرة، هناك

عوامل دخيلة تؤثر في هذه العلاقة مثل مستوى القلق، الطموح، الذكاء

المتغير المحبط: العلاقة بين اتجاه الشباب نحو المشاركة ممكن تصل إلى الصفر وهذا راجع

إلى متغير السن، أو عدم وعي الشباب بأهمية مشاركتهم

المتغير النوعية: مثال: العلاقة بين التدريب وأداء المشرفين

المتغير النوعية: أداء المشرفين، مهنيين أو غير مهنيين، ذكور أما إناث.

المتغير الكمية: مثال : يقيس الطول أو الوزن

المتغير المتقطعة: مثال: أثناء قياس العبارات عدد أفراد الأسرة آن يكو عدد أفراد الأسرة ٣،٤ وليس يكون ٣,٥ فرد

مثال شامل كل المتغيرات:

العلاقة بين مشاركة أفراد المجتمع مع المخطط الاجتماعي في تنفيذ برنامج محو الأمية المستقل: المشاركة.

التابع: برنامج محو الأمية.

الوسيط: دور المخطط الاجتماعي.

الخفي: مهارة المخطط في الإقناع.

السابق: راجع إلى وعيهم بأهمية التعليم.

الدخيل: مستوى الطموح، أداء المخطط، استفادتهم من المشروع.

المحبط: في حالة إذا المشروع لم ينفذ راجع إلى متغير السن، عدم رغبتهم في المشاركة، ضعف أداء المخطط الاجتماعي.

### الأدبيات النظرية:

يمكن تعريف الإنتاج الفكري بأنه يمثل كل الجهود السابقة المتمثلة في الدراسات والبحوث والكتب والمقالات التي تدور حول موضوع البحث، والتي يمكن للباحث الوصول إليها والاستفادة منها، حيث يبدأ الباحث بمراجعة الإنتاج الفكري منذ وقت مبكر، بل إن هذه المراجعة تعتبر من أولى الخطوات التي يقوم بها، حيث يمكن أن تكشف تلك المراجعة أن الموضوع الذي اختاره لبحثه لا يستحق البحث أو أنه مطروق من قبل، كما تكشف له تلك المراجعة العلاقات الكلية والجزئية للموضوع، وغير ذلك من الفوائد العديدة التي تعود على الباحث والبحث من جراء مراجعة الإنتاج الفكري، وعادة يقسم الباحثون هذا الجزء من البحث إلى جزأين: أدبيات البحث والدراسات السابقة.

### أدبيات البحث:

تشمل أدبيات البحث جميع المواد التي تحتوي على معلومات حول موضوع البحث، والتي يمكن للباحث الرجوع إليها لتكوين الخلفية العلمية الموضوعية عن موضوع البحث، يمكن أن تتوفر هذه المواد في أشكال عديدة منها الكتب والأدلة، ومختلف الإصدارات التي تعدها مؤسسات مسئولة، والتي تتضمن معلومات قد لا تتوفر في مصادر أخرى، لذلك ينبغي على الباحث أن يحصل على تلك المواد عن طريق الاتصال الشخصي، أو الرجوع إلى الأقسام المختصة في المكتبات أو مراكز المعلومات، أو محررات البحث. كما ينبغي الحذر عند مراجعة تلك المواد، وأن يتحقق من مصداقية المعلومات الواردة فيها قبل أن يتخذ قراره بالاستفادة منها في كتابة بحثه، كما أن عليه أن يستثني المقالات الصحفية الانطباعية، أو الآراء والتعليقات التي تزخر بها المنتديات المنتشرة على الإنترنت، لأنها تعبر عن وجهات آراء متفاوتة، ولا تستند على قواعد علمية، بمعنى عدم خضوعها لمنهج بحث علمي في جمع المعلومات، والتوصل إلى حقائق.

## الدراسات السابقة Previous Research:

يشمل هذا الجزء استعراض الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث التي تنشرها الدوريات العلمية المحكمة، والتي تتضمنها أعمال المؤتمرات المتخصصة، وغير ذلك، الهدف من استعراض الدراسات السابقة هو توسيع مدارك الباحث، وزيادة حصيلته من المعرفة عن الموضوع، والتعرف على تجارب الآخرين والإلمام بجهودهم والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، ينبغي أن يورد الباحث البيانات الببليوجرافية عن تلك الدراسات كاملة، بحيث يمكن لمن يريد الاستزادة حول موضوع معين الرجوع إلى تلك الدراسات.

يستخدم الباحث أدوات متعددة ، ومن ذلك محركات البحث، والأدلة والفهارس والكشافات وغيرها للوصول إلى المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث فيتولى قراءتها قراءة متأنية فاحصة، ويستخلص منها التجارب والمؤشرات التي يمكن أن تفيده فيقوم بربطها ببحثه.

عادة ما يشمل هذا الجزء ملخصاً بأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وكذلك فقرة ربط توضح علاقة تلك الدراسات بالبحث الذي يقوم به الباحث، وأوجه التشابه والاختلاف بين بحثه والبحوث والدراسات الأخرى.

يتم ترتيب الدراسات التي يقوم الباحث باستعراضها بعدة طرق منها:

- ١- حسب نوع الدراسات.
- ٢- حسب تاريخ النشر: من الأحدث إلى الأقدم أو العكس.
- ٣- حسب اللغة: الدراسات العربية، الدراسات الأجنبية.

### معايير اختيار الإديبات النظرية:

ينبغي على الباحث أن يحرص على توفر المعايير التالية في الإنتاج الفكري الذي يقوم بمراجعتها:

- ١- أن تعالج كل مادة فكرة جديدة ، وجديرة بالقراءة والمراجعة.
- ٢- أن تكون كل مادة ذات علاقة وثيقة بموضوع البحث.
- ٣- أن يتم تجميع المواد التي تتناول فكرة واحدة في موقع واحد، بحيث يسهل على القارئ متابعتها، ومقارنتها بتعليقات الباحث.
- ٤- أن يحرص الباحث على توضيح العلاقة الكلية والجزئية للمواد التي يراجعها بموضوع البحث.
- ٥- أن تتضمن تجارب وخبرات متنوعة يمكن للقارئ الاستفادة منها والاستزادة منها إذا ما رغب.
- ٦- أن تدون البيانات الببليوجرافية عن كل مادة ليسهل الرجوع إليها، وأن تضمن قائمة المراجع ببيانات كاملة عنها.

### دلالات مراجعة الإديبات النظرية:

تفيد مراجعة الإنتاج الفكري في المجالات التالية:

١. زيادة معرفة الباحث بموضوع البحث وتوسيع مداركه.
٢. يفيد استعراض الباحث للدراسات السابقة تجنب التطرق إلى موضوعات سبق تناولها، أو تناوله من جوانب مختلفة، أو استكمالها لجوانب لم يسبق التطرق إليها.
٣. مدى الجهد الذي بذله الباحث في البحث والاطلاع على الدراسات التي سبق إجراؤها في مجال البحث.

٤. مدى حداثة البيانات التي تتضمنها تلك الدراسات من خلال الاطلاع على الفترات الزمنية التي تمثلها تلك الدراسات.

٥. بلورة مشكلة البحث وصياغتها.

٦. تعريف الباحث بالأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، وإطلاعه على الصعوبات والمشكلات، واستفادته من الطرق والوسائل التي تم عن طريقها تجاوز تلك الصعوبات التي واجهها الباحثون السابقون.

نظرا لأهمية الموضوعات البحثية لكافة الباحثين والمهتمين، سنستكمل مسيرة البحث العلمي ونتناول الدراسات السابقة، في بداية الأمر ما هي أهمية تناول الدراسات السابقة في البحث العلمي، أهمية الدراسات السابقة إما لتأكيد مشكلة دراستي أو لتأكيد أهمية دراستي أو لتأكيد نتيجة دراستي، أو أهمية الدراسات السابقة للنفي، ومن أهمية الدراسات السابقة يتحدد موقعها في البحث، فيكون موقعها مشكلة الدراسة أو الأهمية أو تحليل نتائج الدراسة، وهنا يجب ان نوضح الخطأ الذي يقع فيه كثير من الباحثين بتناولهم للدراسات السابقة في عنصر مستقل أو فصل مستقل.

وتشمل الدراسات السابقة كل الدراسات المتصلة بالموضوع، بشرط أن تكون مساهمة ذات قيمة علمية لبحثي، ويجب على الباحث تقديم الدراسات السابقة وفق تصنيف مناسب يصفه الباحث بحيث يخصص لكل دراسة سابقة الحيز والمكان الذي يتناسب مع نوعيتها وحدائتها ومدى ارتباطها بدراسته، ويجب عليه التوسع في عرض بعض الدراسات المميزة والاختصار في الدراسات المرتبطة بدرجة بسيطة، وأهمية تحديد الدراسات السابقة توفير الخلفية العلمية والمناخ المناسب والمصادر اللازمة لإجراء البحث الجديد، تكشف عن جذور المشكلة وتؤدي إلى فهم ما تم بخصوصها في الفترات السابقة، تبرز الجوانب التي تم دراستها من قبل وهذا يؤدي إلى بحوث جديدة، توضع مناهج الباحثين السابقين في مجال البحث والدراسات، تساعد الباحث على إجراء مقارنات بين نتائجه ونتائج الدراسات السابقة، تساعد الباحث على التوصل إلى صياغة دقيقة ومحدودة لأهداف وطبيعة بحثه وأدواته البحثية، تزود الباحث بالكثير من المراجع والمصادر ودراسات الماجستير والدكتوراه الهامة لبحثه مما يوفر عليه الكثير من الجهد والوقت.

### مشكلة البحث:

لكل الباحثين والمهتمين نضع بين أيديكم كيفية تناول المشكلة البحثية، في البداية يجب ان نفرق بين المشكلة البحثية وغيرها من المشكلات والقضايا، فالمشكلة البحثية هي موضوع يتناوله الباحث من خلال فرضيات علمية ليس لنتيجة بحثية تؤكد أو ترفض الفرضيات التي وضعها، بينما المشكلة هي نتيجة لعدم إشباع حاجة أو موقف يحول بين الإنسان وبين تحقيق هدفه أو أهدافه، والمشكلة البحثية بذلك تختلف عن المشكلة.

يقصد بمشكلة البحث الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث، ويمثل اختيار مشكلة البحث أحد أهم المراحل وأكثرها صعوبة ويستغرق في العادة الكثير من الوقت والجهد ويترتب على اختيار مشكلة البحث تحديد العديد من الخطوات اللاحقة التي يقوم بها الباحث.

المشكلة البحثية هي ما يتناوله الباحث في بداية عرضه لبحثه أو دراسته، ويجب ان تشمل في عرضها التصور العام والشامل للمشكلة إلي ان ينتهي الباحث في عرضه للمشكلة البحثية بتحديد دقيق لمشكلته البحثية، أي ان الباحث يعرض المشكلة العامة أو المرتبطة بمشكلة دراسته ثم يتدرج حتي يصل إلي مشكلته البحثية التي سوف يدرسها.

وبعد تناول الباحث مشكلته البحثية من العام إلي الخاص وفقا للمنهج الاستنباطي ينتهي لصياغة مشكلته البحثية، ويمكن صياغة المشكلة البحثية في صورة استفهامية أو خبرية، وصياغة المشكلة في عبارات واضحة ومفهومة ومحددة تعبر عن مضمون المشكلة ومجالها وتصلها عن سائر المجالات الأخرى، يجب أن تكون المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد المجتمع الذي تمثله المشكلة، ويجب أن تكون المتغيرات التي المحددة في المشكلة متوافقة مع المتغيرات التي تقيسها أدوات البحث وهو ما يعني أن تكون جميع المتغيرات التي يعالجها البحث مذكورة في المشكلة، ويجب أن تكون المشكلة قابلة للبحث.

وتمثل مشكلة البحث نقطة البداية لعمل الباحث. وبدون مشكلة أو موضوع ما لا يكون هناك بطبيعة الحال مبرر للباحث من أجل معالجة شيء. ولا يتوقف مفهوم المشكلة هنا على

تسميتها أو اقتراح عباراتها بل يتعدى ذلك إلى تناول عدد من الجوانب أو العناصر الفرعية التي تساهم في توضيح مشكلة البحث وتحديد عناصرها الرئيسة.

كما أن أهمية تحديد مشكلة البحث تكمن في مساعدة الباحث في تحديد نوع الدراسة والمنهج المتبع (وصفي، تجريبي، شبه تجريبي، تاريخي، مقارنة)، وتحديد أهمية البحث والجهات التي تستفيد من البحث، ويمكن أيضاً تحديد أهداف الدراسة التي اختارها الباحث.

ومن خلالها يستطيع الباحث تحديد الفروض والتساؤلات التي سوف تقوم على إثرها الدراسة، وتحديد أنواع الطرق البحثية التي تناسب الدراسة أو البحث، وتحديد نوعية المعلومات والمعطيات والبيانات المطلوب الحصول عليها، وتحديد الأدوات التي سيعتدها الباحث والوسائل والأجهزة اللازمة لجمع وتحليل المعلومات والبيانات والمعطيات.

### مصادر الحصول على المشكلة البحثية:

- (١) التخصص العلمي للباحث.
- (٢) الخبرة العلمية، بعض المشكلات البحثية تبرز الباحث من خلال خبرته العلمية اليومية فالخبرات والتجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجدها تفسير أو التي تعكس مشكلات للبحث والدراسة.
- (٣) العملاء.
- (٤) القراءات الواسعة الناقدة لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من آراء وأفكار قد تثير لدى الفرد مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها.
- (٥) الدراسات والبحوث السابقة، عادة ما يقدم الباحثون في نهاية أبحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشكلات ظهرت لهم أثناء إجراء الأبحاث الأمر الذي يدفع زملائهم من الباحثين إلى التفكير فيها ومحاولة دراستها.

٦) تكلفة من جهة ما، أحيانا يكون مصدر المشاكل البحثية تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها وكذلك قد تكلف الجامعة والمؤسسات العلمية في الدراسات العليا والأولية بإجراء بحوث ورسائل جامعية من موضوع تحدد لها المشكلة السابقة.

٧) المجتمع نفسه الذي يعيش فيه، بمعنى أن تكون مشكلة يواجهها المجتمع، ويمكن لأي باحث أن يلمسها ويدرك أبعادها ومخاطرها مثل مشكلة حوادث السيارات، ومشكلة الإدمان، الخ.

٨) القراءة المستمرة في الإنتاج الفكري، وتصفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسته.

٩) حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث أو ندوات أو مؤتمرات أو مناقشة الرسائل العلمية في التخصص.

١٠) مراجعة الرسائل العلمية خصوصا الأجزاء الخاصة بالتوصيات التي يقدمها الباحثون لإجراء دراسات مستقبلية.

١١) التحدث إلى الأساتذة والزملاء.

١٢) الخبرة العملية للباحث إذ يمكنه اختيار إحدى المشكلات في مجال عمله كموضوع للبحث.

### معايير اختيار المشكلة:

١) استحوذت المشكلة على اهتمام الباحث لأن رغبة الباحث واهتمامه بموضوع بحث ما ومشكلة بحثه محددة يعتبر عاملا هاما في نجاح عمله وإنجاز بحثه بشكل أفضل.

٢) تناسب إمكانيات الباحث ومؤهلاته مع معالجة المشكلة خاصة إذا كانت المشكلة معقدة الجوانب وصعبة المعالجة والدراسة.

٣) توافر المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة المشكلة.

- ٤) توافر المساعدات الإدارية المتمثلة في التحملات التي يحتاجها الباحث في حصوله على المعلومات خاصة في الجوانب الميدانية.
- ٥) القيمة العلمية للمشكلة بمعنى أن تكون المشكلة ذات الدلالة تدور حول موضوع مهم وأن تكون لها فائدة علمية واجتماعية إذا تمت دراستها.
- ٦) أن تكون مشكلة البحث جديدة تضيف إلى المعرفة في مجال تخصص البحث دراسته مشكلة جديدة لم تبحث من قبل غير (مكررة) بقدر الإمكان أو مشكلة تمثل موضوعا يكمل موضوعات أخرى سبق بحثها وتوجد إمكانيات صياغتها فروض حولها قابلة للاختبار العلمي وأن تكون هناك إمكانيات لتعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث من معالجته لمشكلة على مشكلة أخرى.
- ٧) توسيع القاعدة المعرفية عن الموضوع الذي يبحث فيه وتقدم خلفية عامة دقيقة عنه.
- ٨) التأكد من أهمية موضوعه بين الموضوعات الأخرى وتميزه عنها.
- ٩) بلورة مشكلة البحث ووضعها في إطار الصحيح وتحديد أبعادها لمشكلة أكثر وضوحا.
- ١٠) إتمام مشكلة البحث حيث يوفر الإطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للرجوع إلى الأطر (الإطار) النظرية والفروض التي اعتمدتها والمسلمات التي تبنتها مما يجعل الباحث أكثر جراءة في التقدم في بحثه.
- ١١) تجنب الثغرات الأخطاء والصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتعريفه بالوسائل التي اتبعتها في معالجتها.
- ١٢) تزويد الباحث بكثير من المراجع والمصادر الهامة التي لم يستطيع الوصول إليها بنفسه.
- ١٣) استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة الأمر الذي يؤدي إلى تكامل الدراسات والأبحاث العلمية.

### مواصفات المشكلة الجيدة:

هناك مواصفات معينة يتعين توفرها حتى يمكن اعتبار المشكلة جيدة وجديرة بالبحث والدراسة من أهم تلك المواصفات ما يلي:

- ١- أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته.
- ٢- أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
- ٣- أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.
- ٤- أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجدداً.
- ٥- أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.
- ٦- أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- ٧- أن تمثل موضوعاً محدداً تسهل دراسته، بدلاً من كونه موضوعاً عاماً ومتشعباً يصعب الإلمام به أو تناوله.
- ٨- أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوفر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.
- ٩- أن تكون في متناول الباحث، أي أن تتفق مع قدراته وإمكاناته.
- ١٠- أن تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة.

### أصالة المشكلة:

على الباحث أن يتأكد من أصالة المشكلة، بمعنى أنها مشكلة جديدة وأصيلة ولم يسبق دراستها حفاظاً على الجهد، ومنعاً للتكرار والازدواجية، وبالنظر إلى عدم توفر أدلة علمية متكاملة بالأبحاث الجارية (research in progress) كما هو الحال في الغرب، فإن على الباحث أن يبذل قصارى جهده للتأكد من أن الدراسة التي يزمع القيام بها غير مسبقة وذلك من خلال عدد من الخطوات منها:

- ١- استعراض قواعد البيانات المتخصصة على الانترنت.
- ٢- استعراض الأدلة والكشافات والبيبلوجرافيات.
- ٣- سؤال المختصين والأساتذة.
- ٤- سؤال مراكز الأبحاث الحكومية والأهلية المعنية بموضوع البحث.
- ٥- تصفح مواقع القطاعات المعنية على الانترنت بما في ذلك مواقع الكليات والأقسام العلمية المتخصصة.
- ٦- الاطلاع على الدوريات المتخصصة سواء في شكلها التقليدي أو الالكتروني.
- ٧- الاطلاع على أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية في التخصص حيث يتم نشر الأوراق المقدمة لها في كتب (proceedings).

### صياغة عنوان البحث:

بعد استقرار الباحث على اختيار موضوع بحثه، كان عليه بعد ذلك الاستقرار على عنوان لبحثه، والعنوان يكون دقيق ومحدد، وهنا يجب ان نفرق بين موضوع البحث ومشكلة البحث وصياغة مشكلة البحث وصياغة عنوان البحث، وعند التفكير في اختيار عنوان البحث، يجب مراعاة أن يكون العنوان:

- ✓ ان يكون دقيقاً وواضح الدلالة على موضوع البحث، ويجب تجنب والابتعاد عن العناوين العامة الواسعة، فهذا عنوان بحث وليس عنوان مؤتمر أو ندوة.
- ✓ كما يجب أن يكون العنوان وارداً في صيغة تقريرية، وليس في صيغة استفهامية، وهنا يظهر الفرق بين صياغة عنوان الدراسة وبين صياغة مشكلة الدراسة.
- ✓ ان يكون العنوان جديداً مبتكراً، حتى يستطيع الباحث أن يؤكد فيه استقلاله وشخصيته، وعادة فإن البحث المتميز في موضوعه يكون متميزاً في عنوانه.
- ✓ ان يكون العنوان قصيراً ومختصراً، فالعنوان الطويل غير مستحب، كما يجب أن يكون العنوان جذاباً مثيراً للانتباه.

وأنه من الخطأ أن يسرع الباحث بتقديم عنوان بحثه إلى القسم العلمي أو المشرف لكي ينال موافقته، فطرح العنوان على المشرف يجره إلى مناقشة الباحث حوله، وما ينوي فعله حوله، فإن بدا الباحث متردداً في الإجابة، مضطرباً في المحاور والنقاش، جاهلاً بما يقول، أهتزت ثقة المشرف به، وشك في قدرته، فلا بد من دراسة موضوع العنوان والقراءة حوله وليس مجرد الاقتناع ببريق العنوان، وهذا يأتي من القراءة الجيدة في المنطقة البحثية.

ويجب أن يختار الباحث بعناية عنواناً لبحثه بحيث يعكس المحتوى الموضوعي للبحث ومجاله والمنهج المتبع لدراسة المشكلة. على الباحث أن يدرك أن اختيار العنوان الملائم يعد بمثابة نصف البحث، من هنا ينبغي أن يكون العنوان مختصراً بقدر الإمكان وخالياً من الغموض في آن معاً، وأن يعبر بدقة عن موضوع البحث، ويشمل كلمات واضحة سهلة منقحة لا تشوبها الأخطاء اللغوية والإملائية. من المفيد أن يستذكر الباحث وهو يختار عنوان بحثه بأن ذلك العنوان يمثل المفتاح الذي تعتمد عليه المكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات والأدلة والمحركات لتصنيف البحث بحيث يسهل على القراء الرجوع إليه.

### صياغة مشكلة البحث:

صياغة مشكلة الدراسة هي وضع مشكلة الدراسة في صيغة تساؤل أو في صورة خبرية، حيث يجب أن يتم صياغة مشكلة الدراسة اما في صورة استفهامية أي على شكل سؤال، أو صورة خبرية، ولصياغة مشكلة البحث بشكل سليم ومنطقي لابد من اتباع مجموعة من المعايير الأساسية التي تضمن ذلك والمتمثلة في وجوب صياغة مشكلة البحث على شكل عبارة واضحة ومحددة تربط بين قضية وتأثير قضية أخرى عليها، أو سؤال استفهامي أو استفساري واضح، بحيث يجب أن تكون على شكل صورة إخبارية أو سؤال استفهامي، كما يجب تحديد متغيرات الدراسة بدقة، بحيث يجب أن تكون مشكلة البحث علاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع، بحيث يشكل المتغير التابع محور البحث أو موضوعه بينما المتغير المستقل هو الذي يؤثر أي تغيير عليه تلقائياً على المتغير التابع، ويمكن أن تكون بين أكثر من متغيرين أي تابع ومستقل ووسيط ودخيل.

بطبيعة الحال كلما كانت الصياغة واضحة ومحددة ومباشرة كلما كانت الإجراءات التي يقوم بها الباحث واضحة ومحددة، كما يمكن استنتاج أن النتائج تكون مباشرة أكثر في حال الصياغة على هيئة فرض ثم على هيئة سؤال، وأخيراً الصياغة اللفظية التقديرية، أما بالنسبة لكم المعلومات التي يتوقع أن تنتج من البحث في الحالات الثلاثة فتتدرج تصاعدياً من الفرض إلى السؤال إلى الصياغة اللفظية التقديرية.

ويقوم الباحث بصياغة المشكلة صياغة دقيقة محددة، يتمكن من خلالها وضع المشكلة في قالب محدد، يسهل معه التعامل مع المشكلة ودراستها، إن هذا التحديد يساعد الباحث نفسه في المقام الأول على القيام بالخطوات اللازمة لإنجاز البحث بيسر وسهولة. فيما يلي بعض الطرق لصياغة المشكلة.

### الصياغة اللفظية:

هي الصياغة التي يستخدمها الباحث إذا كان موضوعه من الموضوعات العامة التي تحتاج إلى استكشاف، وجمع معلومات عامة، بمعنى لا توجد في ذهن الباحث أسئلة معينة يبحث عن إجابات لها، فهو يريد التوصل إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة، ويلاحظ في هذه الصياغة أنها صياغة عامة تلائم الموضوعات العامة التي يسعى الباحث من خلال المعلومات التي يقوم بجمعها إلى اكتشاف حقائق معينة.

### صياغة على هيئة سؤال:

يقوم الباحث بصياغة المشكلة على هيئة سؤال عندما تكون المشكلة واضحة، وهناك سؤال أو أكثر يرغب الباحث في معرفة الإجابة عليها، يلاحظ أن هذه الصياغة أكثر تحديدا من الصياغة اللفظية التقديرية، وتتضمن سؤالا مباشرا يبحث الباحث عن إجابة له، يتوقع أن يحصل الباحث على إجابات.

### صياغة على هيئة فرض:

صياغة المشكلة على هيئة فرض تلائم المشكلات التي يكون فيها متغيران أو أكثر يريد الباحث التعرف على العلاقة التي تربطهما، وتحديد شكل تلك العلاقة، وهل هي علاقة طردية أو عكسية، فمثلاً إذا ما رغب في التعرف على العلاقة بين تقدم مستوى الطلاب في الجامعة وبين معدلات استخدامهم للإنترنت، فإن الصياغة على هيئة فرض تكون هي الصياغة الملائمة، وهنا يرغب الباحث في اختبار العلاقة بين متغيرين يمكن اختبارهما وقياسهما، وهما (النقد في المستوى الدراسي) و(معدل استخدام الإنترنت)، ويفترض مبدئياً أنها علاقة طردية أي أن استخدام الإنترنت يزيد مع تقدم الطالب في المستوى الدراسي.

ينبغي أن تركز صياغة مشكلة البحث على الحثيات والخلفيات التي تساعد القارئ على الإلمام بتفاصيل المشكلة، ويمكن أن تكتب على شكل نقاط، أو على شكل فقرة متصلة.

## أهمية البحث:

بعد تناولنا للمشكلة البحثية سوف نتناول الأهمية البحثية، والأهمية البحثية تتلخص في الإجابة علي التساؤلات التالية: لماذا تقوم بدراستك؟ العائد من دراستك علي المجتمع وعلي تخصصك؟ ماذا يحدث إذا لم تتم دراستك؟ أتذكر وأنا في احدي المقابلات للقبول بجامعة برلين في المانيا، تم توجيه سؤال لي وهو ما فائدة دراستك وعائدها وماذا يحدث إذا لم تتم دراستك؟ وفي وجه العموم يمكننا تقسيم الأهمية البحثية الي: أهمية عالمية إذا كانت الدراسة تتناول موضوع عالمي مثل الاحتباس الحراري مع مراعاة اختلاف درجته من مجتمع لآخر، ونفس الأمر إذا كان التخصص اجتماعي فيجب مراعاة الثقافة المجتمعية، وأهمية مجتمعية وهنا نحدد أهمية الدراسة للمجتمع الذي تطبق فيه الدراسة وماذا يعود علي هذا المجتمع بعد تطبيق الدراسة؟ أهمية تخصصية وهنا نرصد العائد علي تخصص الباحث مثل اختبار نظرية أو ابتكار نموذج أو إثراء معرفي، وإذا لم تستطع تحديد الأهمية البحثية لدراستك ففكر في مشكلة بحثية أخرى، فلا بد من ارتباط البحث العلمي بأهميته وضرورته حتي ولو كانت أهميته ترتبط بفئة معينة أو إضافة جديد للعلم، وصياغة الأهمية البحثية ممكن ان تكون من خلاص عناصر متسلسلة او عناصر مفصلة من خلال نوع الأهمية عالمية ومجتمعية وتخصصية، وفي النهاية لابد من إقناع الجمهور بأهمية دراستك، ولا تعتمد علي قناعاتك الشخصية.

ويقوم الباحث في هذا الجزء بتشخيص المشكلة تشخيصاً دقيقاً، وتوضيح الأهمية التي تمثلها، بما في ذلك تحديد الآثار التي تنتج عن بقاء المشكلة دون حل، بمعنى آخر ينبغي على الباحث عند كتابته لهذا الجزء أن يجيب على الأسئلة التالية:

- لماذا تم اختيار هذه المشكلة دون غيرها؟
  - ما الذي يترتب على استمرار المشكلة؟
  - ما الأضرار التي يمكن أن تنشأ ما لم يتم دراسة المشكلة، وإيجاد الحلول الملائمة لها؟
- ويحدد الباحث في هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب إجراء البحث، والآخر الذي ينتج عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يسهم في حل المشكلة التي

تمثل موضوع البحث، وما الإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي إليه الباحث. تحديداً ينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابات على الأسئلة التالية:

- ما أهمية البحث الذي تقوم به؟
- ما الإضافة التي تمثلها إلى الإنتاج الفكري؟ كأن تسد نقصاً، أو تصحح نظرية، أو تتحقق من نتائج بحوث سابقة؟
- كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟
- لماذا ترى أنك مؤهل للقيام بهذا البحث؟
- ما الفائدة التطبيقية للبحث؟ وما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء بالنسبة للباحث نفسه أو الباحثين الآخرين؟
- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟

### أهداف البحث:

تتاولنا المشكلة البحثية والأهمية البحثية والآن سوف نناقش الأهداف البحثية أو أهداف البحث أو أهداف الدراسة، وأهداف الدراسة تعكس بمنتهي البساطة ما تريد الدراسة الوصول ايه وما يريد الباحث تحقيقه، وأهداف الدراسة تجاوب علي هذا التساؤل، لماذا هذه الدراسة وما العائد منها وماذا تريد الوصول له؟ والهدف هو النتيجة التي يسعى وراءها الباحث من خلال دراسته، ويجب ان تتوافر في الأهداف هذه الخصائص:

١. يجب صياغة الأهداف بلغة سليمة خالية من الأخطاء.
٢. يجب أن يكون محدد بوقت معين.
٣. يجب ان يكون الهدف واقعي.
٤. يجب ان يكون الهدف قابل للقياس.

٥. يجب ان يكون الهدف قابل للتحقيق.

وهناك من يعرض أهداف بحثه من خلال هدف رئيسي وأهداف أخرى فرعية وهنا لابد من عرض فرضياته او تساؤلاته من خلال فرض رئيسي وأخرى فرعية.

ينبغي على الباحث أن يحدد بدقة وبكلمات محددة الأهداف الموضوعية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال بحثه وذلك على شكل نقاط. وكلمة (الموضوعية) تعني أن لا تكون الأهداف شخصية كأن يذكر الباحث أن هدفه من إجراء البحث هو حصوله على الترقية أو العلاوة السنوية أو تحقيق الشهرة بين أقرانه، الخ... الأهداف يمكن أن تنقسم إلى أهداف رئيسة وأهداف فرعية أو ثانوية، تساعد الأهداف الباحث على تركيز بحثه، وتوجيه جهده بما يحقق الغايات التي وضعها لبحثه، الأهداف كذلك تساعد المقيمين للبحث والمشرفين لمعرفة مدى نجاح البحث، وما إذا كانت النتائج التي تم التوصل إليها تحقق تلك الأهداف، وغالباً ما تدور الأهداف حول:

- معرفة الواقع الفعلي للمشكلة موضوع البحث ومسبباتها والظروف التي أدت إلى نشوئها.
- وضع تصور للحلول والإجراءات العملية التي يمكن بإتباعها القضاء على تلك المشكلة.
- المساهمة في إثراء الإنتاج الفكري وتعزيز النظرية في المجال الموضوعي الذي ينتمي إليه الباحث.
- الخروج بنموذج أو قواعد أو مقترحات.

#### الفرق بين اهداف البحث واهميته:

بالمختصر المفيد أن الهدف من البحث موجه للباحث نفسه والفوائد التي يجنيها شخصياً من إجراء البحث، أما أهمية البحث فإنها عبارة عن الفوائد التي يجنيها الآخرون من إجراء البحث.

## خاتمة:

تناولنا في الفصل السابق بعض الصياغات العلمية للمقدمة والخاتمة والملخص والمستخلص والمشكلة البحثية والاهمية والاهداف والعنوان والمتغيرات، وذلك تمهيدا للفصل التالي الذي سيتناول التساؤلات والفرضيات العلمية، ويجب ان اذكر الباحث العلمي بتربط وتكامل خطوات البحث العلمي.

### أسئلة وتدريبات:

١. كيف تصيغ المقدمة؟
٢. كيف تصيغ الخاتمة؟
٣. ما الفرق بين الملخص والمستخلص؟
٤. اذكر خطوات البحث العلمي وشرح ثلاث خطوات؟
٥. ما هي فكرة البحث؟
٦. حدد المنطقة البحثية؟
٧. ما هي الفئة البحثية؟
٨. اشرح المتغيرات البحثية؟
٩. حدد أنواع المتغيرات؟
١٠. ما المقصود بالأدبيات النظرية؟
١١. ما أهمية الدراسات السابقة للبحث العلمي؟
١٢. ما المقصود بمشكلة البحث؟
١٣. كيف تصيغ عنوان البحث؟
١٤. كيف تصيغ مشكلة البحث؟
١٥. حدد أهمية البحث؟
١٦. ما هي شروط صياغة أهداف البحث؟

### أنشطة عملية:

- ٣) عليك القيام بصياغة مقدمة بحثية وخاتمة بحثية في ضوء شروط البحث العلمي؟
- ٤) قم برسم لوحة فنية لأنواع المتغيرات البحثية؟
- ٥) اختر منطقة بحثية وحدد فئتها وأهميتها وأهدافها وصيغ لها عنوانا مناسباً؟

## التقييم الذاتي:

### أسئلة التقييم الذاتي للقارئ

بعد الانتهاء من دراسة الفصل السابق يمكن للقارئ تقييم فهمه واستيعابه لمحتوي الفصل من خلال مؤشرات التقييم الذاتي التالية:

| م  | مؤشرات التقييم الذاتي          | ٥     | ٤       | ٣   | ٢     | ١    |
|----|--------------------------------|-------|---------|-----|-------|------|
|    |                                | ممتاز | جيد جدا | جيد | مقبول | ضعيف |
| ١  | المقارنة بين المقدمة والخاتمة. |       |         |     |       |      |
| ٢  | المقارنة بين الملخص والمستخلص. |       |         |     |       |      |
| ٣  | صياغة المشكلة البحثية.         |       |         |     |       |      |
| ٤  | صياغة عنوان البحث.             |       |         |     |       |      |
| ٥  | إدراك أهمية الدراسة.           |       |         |     |       |      |
| ٦  | تحديد خطوات البحث العلمي.      |       |         |     |       |      |
| ٧  | فهم دور الادبيات النظرية.      |       |         |     |       |      |
| ٨  | توظيف الدراسات السابقة.        |       |         |     |       |      |
| ٩  | تحديد انواع المتغيرات.         |       |         |     |       |      |
| ١٠ | المعرفة بخطوات البحث العلمي.   |       |         |     |       |      |

## الفصل الثالث

### التساؤلات والفرضيات والمفاهيم





### محتويات الفصل الثالث

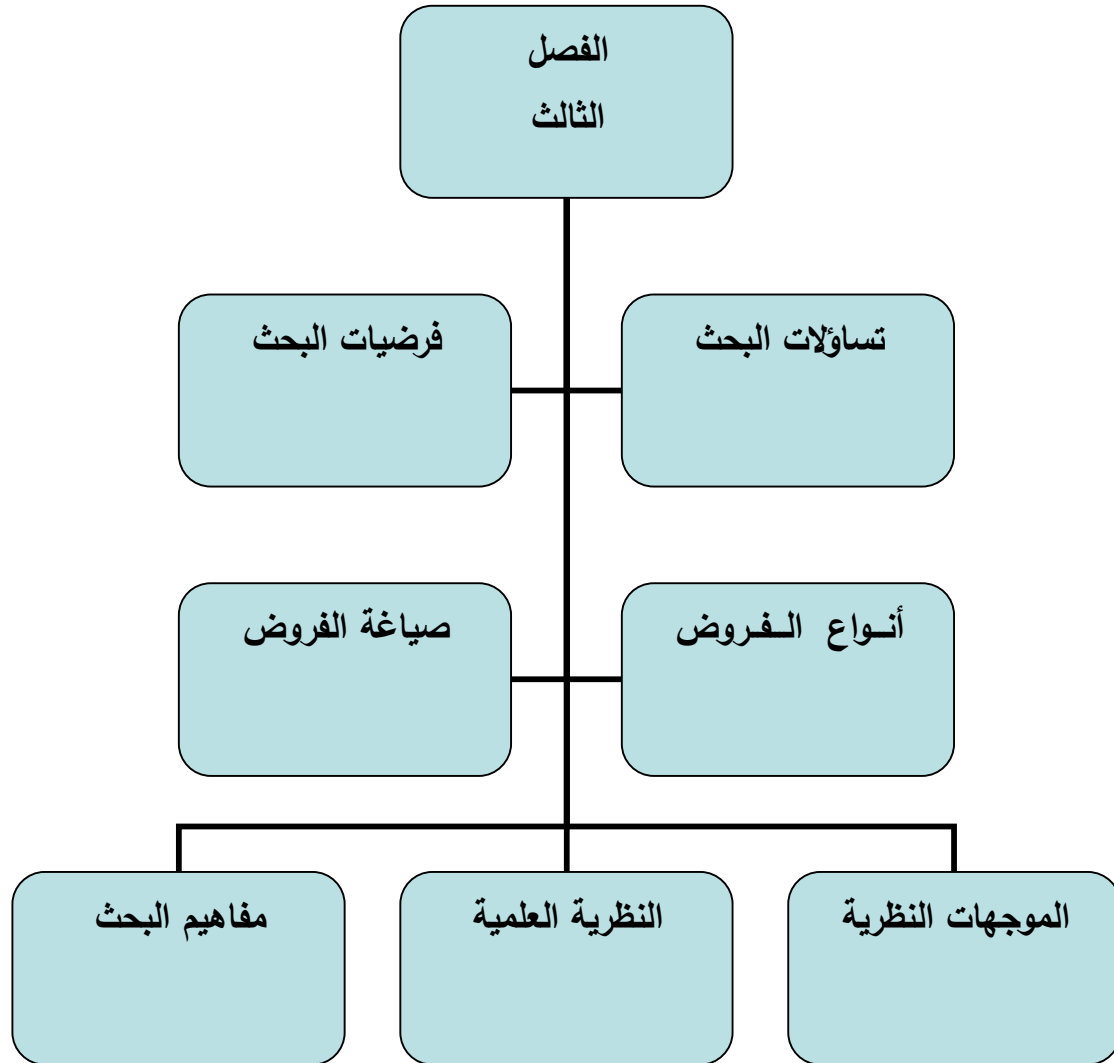
| م  | الموضوع               | الصفحة |
|----|-----------------------|--------|
| ١  | أهداف الفصل.          |        |
| ٢  | الخريطة الذهنية.      |        |
| ٣  | المخرجات التعليمية.   |        |
| ٤  | مقدمة.                |        |
| ٥  | تساؤلات البحث.        |        |
| ٦  | فرضيات البحث.         |        |
| ٧  | أنواع الفروض.         |        |
| ٨  | صياغة الفروض العلمية. |        |
| ٩  | الموجهات النظرية.     |        |
| ١٠ | النظرية العلمية.      |        |
| ١١ | وظائف النظرية.        |        |
| ١٢ | مفاهيم البحث.         |        |
| ١٣ | أنواع المفاهيم.       |        |
| ١٤ | خاتمة.                |        |
| ١٥ | أسئلة وتدريبات.       |        |
| ١٦ | أنشطة عملية.          |        |
|    | التقييم الذاتي.       |        |

## أهداف الفصل:

### يهدف هذا الفصل الي تحقيق النتائج التالية:

- (١) معرفة تساؤلات البحث.
- (٢) معرفة فرضيات البحث.
- (٣) التمييز بين أنواع الفروض.
- (٤) صياغة الفروض العلمية.
- (٥) الالمام بالموجهات النظرية.
- (٦) التعريف بالنظرية العلمية.
- (٧) تحديد وظائف النظرية.
- (٨) تحديد مفاهيم البحث.
- (٩) التمييز بين أنواع المفاهيم.

## الخريطة الذهنية:



## المخرجات التعليمية:

من خلال هذا الفصل يصبح القارئ علي معرفة بكل من:

(١) تحديد تساؤلات البحث.

(٢) معرفة فرضيات البحث.

(٣) تحديد أنواع الفروض.

(٤) صياغة الفروض العلمية.

(٥) انتقاء الموجهات النظرية.

(٦) توظيف النظرية العلمية.

(٧) تحديد وظائف النظرية.

(٨) تقنين مفاهيم البحث.

(٩) تحديد أنواع المفاهيم.

## مقدمة:

كما تناولنا يتبع تحديد مشكلة البحث في كتابة الخطة مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن الأجوبة عنها وسيلته للتوصل لحلول محتملة لمشكلة البحث، وهناك مجموعة من الأخطاء الشائعة الخاصة بأسئلة البحث، أسئلة أجابتها معروفة، الأسئلة التي أجابتها معروفة لا تقبل كأسئلة بحثية حيث أن سؤال البحث لا تكون إجابته معروفة قبل انتهاء الباحث من بحثه والتوصل بنفسه لهذه الإجابة، الأسئلة التي تبدأ بهل، مثال هل توجد فروق بين نتائج البنين والبنات؟ الإجابة المتوقعة عن السؤال هي نعم توجد فروق أو لا لا توجد فروق، لكن ما قيمة هذه النتيجة؟ وما نوع الفروق؟ وما دلالة الفروق؟ وما أسباب هذه الفروق؟ وما مدى هذه الفروق؟ وفي أي المجالات أتضح؟ وهكذا يتضح أن إجابة السؤال الذي يبدأ بهل لا تعطينا صورة واضحة عن كل الأبعاد وبالتالي فهي إجابة منقوصة وغير مفيدة في تفسير الظاهرة، الأسئلة المركبة: على الباحث تجنب صياغة الأسئلة مركبة التي يتطلب الإجابة عن السؤال الواحد منها الإجابة على أجزاء متعددة داخل السؤال، مثال ما العلاقة بين محتوى برامج إعداد الاختصاصي الاجتماعي، والخلفية الاجتماعية لهم، ومستوى أدائهم التدريسي، وإدارة الفصل؟ الأسئلة الطموحة المقصود هنا الأسئلة التي تتعدى قدرات الباحث وإمكاناته فينبغي أن يضع الباحث أسئلته في حدود إمكاناته الزمنية والمادية، والأسئلة غير المرتبطة: قد يطرح الباحث أحياناً في بعض الخطط البحثية أسئلة لا علاقة لها بالمشكلة البحثية وقد يتسأل القارئ ما علاقة هذا السؤال بالبحث المقترح؟ فإذا لم تكن هناك علاقة واضحة ومفيدة للباحث فلا داعي لهذا السؤال أو ما يشابهه.

## تساؤلات البحث:

مشكلة البحث عبارة عن تساؤل أي بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها، مثال: ماهي العلاقة بين استخدام الحاسب الآلي وتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للمستفيدين بالمستشفيات العامة؟

بعد الانتهاء من تحديد المشكلة يبدأ الباحث في خطوة رئيسة من خطوات البحث العلمي، ألا وهي كتابة تساؤلات وفروض البحث. تمثل هذه الخطوة أهمية كبيرة لما يترتب عليها من خطوات كثيرة لاحقة، من بينها اختيار المنهج، وعينة الدراسة وأساليب التحليل الإحصائي، هناك علاقة مباشرة بين مشكلة البحث وأهداف البحث وحدود البحث وبين الفروض والتساؤلات، ليس شرطاً أن تشمل كل البحوث على الفروض والتساؤلات، إذ يتوقف ذلك على طبيعة المشكلة وأهداف البحث، فبينما تشتمل بعض البحوث على الفروض، تشمل أخرى التساؤلات، وتجمع بحوث أخرى الاثنين معاً، على الباحث أن يسأل نفسه ما الذي أريد الوصول إليه؟ فهناك مثلاً الدراسات الاستكشافية أو التاريخية التي تركز بشكل أساسي على جمع المعلومات، وتعد التساؤلات والفروض أساساً لخطوات أخرى لاحقة، بل أن الباحث يبني عليها، فمثلاً لو اختار الفروض فإن كل جهده ينصب على جمع الحقائق والأدلة والقرائن التي يسعى من خلالها لاختبار تلك الفروض في محاولة منه للتحقق من صحتها، فيقوم إما بنفيها أو إثباتها، كما يتضح ذلك من الأمثلة المذكورة أدناه. كذلك لو اختار التساؤلات فإنه يسعى لتوفير المعلومات التي تجيب على تلك التساؤلات.

إذا كانت أهداف البحث استطلاع أو استكشاف أمر معين مثلاً فإنه يكون ملائماً استخدام التساؤلات، بينما لو كان هدف البحث هو اكتشاف علاقة بين متغيرين أو أكثر، يكون من المناسب وضع الفروض، ... وهكذا.

يمكن حصر مزايا تحديد الفروض والتساؤلات كما يلي:

١- تساعد على تحديد إطار مراجعة أدبيات البحث.

- ٢- تساعد على تحديد مسار البحث.
  - ٣- تساعد على رسم خطوات البحث.
  - ٤- تساعد على اختيار المنهج الملائم.
  - ٥- تساعد على اختيار الأساليب الإحصائية لتفسير البيانات وتحليلها.
- والتساؤلات البحثية هي الأسئلة العامة التي تبرز مشكلة البحث والنتائج التي يسعى البحث إلى التوصل إليها، وتشكل القاعدة التي يبدأ منها الباحث في رسم الإطارين العملي والنظري لبحثه.

#### فرضيات البحث:

الفروض العلمية هي عبارة عن علاقة بين متغيرين أو أكثر، يمكن أن يتم اختبارها إذا ثبت صحتها تتحول إلى نظرية، ويمكن أن تصاغ بصورة استفهامية أو خبرية أو شرطية، وتتناول هذا البحث مجموعة من النقاط التي تدور حول ماهية الفروض وخصائصها وأهميتها وأهم أنواع الفروض.

#### مفهوم الفرض العلمي:

الفرض hypothesis يعني فكرة تم اقتراحها لتقديم أفضل إيضاح ممكن، والفرض العلمي هو علاقة تصويرية لمسارات الأفعال أو الأحداث قائمة على الخبرة بمتغيراتها، وهي ظنية أو تخمينية أو حدسية، يمكن أن نختبرها، والفرض نوع من التعميم المبدئي، وي طرح لاختبار صوابه أو عدم صوابه، ويعرف أيضا بأنه عبارة افتراضية تجريبية تصف علاقة محتملة بين عوامل يمكن ملاحظتها وقياسها، ويتكون الفرض من مفاهيم، والمفهوم يعبر عن أمر أو شيء يوجد في الواقع المبريقي ويطلق على العملية التي يتحول بها جزء من الواقع المبريقي إلى مصطلح لغوي يسمى عملية التجريد، أما التعليمات المبريكية هو اعتراف على وجود علاقة بين

المتغيرات أو هي صياغة عملية الفروض تأكد علميا صحتها، أو يمكن تعريفه بأنه تفسير مؤقت يوضح مشكلة ما أو ظاهرة ما، والفرض هو تخمين أو استنتاج ذي يصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة مؤقت، أو هو عبارة عن مبدأ لحل مشكلة يحاول أن يتحقق منه الباحث باستخدام المادة المتوفرة لديه.

### خصائص الفروض العلمية:

- (١) تعتبر الفروض علاقة بين مفهومين محددين بدقة في صورة متغيرات.
- (٢) أنها قابلة للاختبار في إطار ظروف معينة.
- (٣) تعبر عن توقع علمي قائم على افتراضات نظرية علميه.
- (٤) يجب أن يتم وضع الفرض بشكل بسيط مختصر كلما أمكن.

### أهمية الفروض العلمية:

- (١) تمدنا بالتفسير التجريبي للظاهرة واتساع المعرفة العامة.
- (٢) توجه الباحث نحو البحث عن البيانات المطلوبة وطبيعتها.
- (٣) نمكن الباحث من عرض هدف الدراسة بشكل مباشر.
- (٤) تمدنا بإطار العمل لتحديد نتائج الدراسة وكتابة التقرير.
- (٥) استثارة بحوث أخرى حول دراسة المشكلات.

### مكونات الفرضية:

الفرضية عادة ما تكون من المتغير الأول المتغير المستقل والتالي المتغير التابع، والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد تكون متغير تابع في بحث آخر حسب طبيعة

البحث والغرض منه، مثال: على الفرضيات التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية يتأثر بشكل كبير بالتدريس الخصوصي خارج المدرسة، والتغير المستغل هو التدريس الخصوصي والتابع هو التحصيل الدراسي المتأثر بالتدريس الخصوصي.

### أنواع الفروض:

هناك العديد من وجهات النظر التي قسمت الفروض إلى تصنيفات عديدة منها:-

(١) فروض وصفية: وهي تتعرض لسلوك متغير في واقع مغير يبقى محدد.

(٢) فروض علاقية: تبحث عن علاقة بين متغيرين أو أكثر في ظل عوامل محددة، ويعبر عن هذه العلاقة كمياً ونوعياً.

### وجهة نظر اخري:

(١) الفروض الأساسية: وهي التي يحتوى على متغير معين يمكن تجزئته إلى متغيرات فرعية.

(٢) الفروض الفرعية: وهي المتغيرات التي تم تجزئتها من الفروض الرئيسية وتحقق الهدف من هذه الفروض.

### وجهة نظر اخري:

(١) فرض العدم: وهي فكرة مبدئية في ذهن الباحث تناقش العلاقة الارتباطية بين متغيرين أو أكثر بصورة عكسية لما في ذهن الباحث وهو يزيد الموضوعية وعدم تحيز الباحث، كأن تقول لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الضغوط الاجتماعية والتوافق الاجتماعي لسجينات الفقر، ومن مميزاته أنه يزيد من الموضوعية وعدم التحيز إلا أن هذا قد

يقود الباحث بعيداً عن الحقيقة.

(٢) فرض حقيقي: وهو فكرة مبدئية في ذهن الباحث تناقش العلاقة الارتباطية بين متغيرين أو أكثر وفقاً لما في ذهن الباحث كأن تقول توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الضغوط الاجتماعية والتوافق الاجتماعي لسجينات الفقر، ومن مميزاته أنه يحدد اتجاه الباحث إلا أن هذا قد يوقع الباحث في خطأ التحيز بفكرة أو رأي معين.

### صياغة الفروض العلمية:

ويمكن صياغة الفروض العلمية بعدة طرق منها:

(١) صياغة استفهامية: أي في صورة تساؤلات تبحث عن إجابة، ويحوى هذا السؤال على متغيرين على الأقل وتكون هذه المتغيرات قابلة للقياس مثل "هل يؤدي التدخل المهني ببرنامج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إلى تنمية وعي المرأة بالمشكلات الأسرية"

(٢) صياغة خبرية: أي في صورة جمل خبرية مثل "يؤدي التدخل المهني ببرنامج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إلى تنمية وعي المرأة بالمشكلات الأسرية".

(٣) صياغة شرطية: في صورة مقطعين المقطع الثاني يترتب على المقطع الأول مثل كلما تم استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كلما زاد وعي المرأة بالمشكلات الأسرية.

### شروط صياغة الفروض:

(١) معقولة الفرضية وانسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة أي لا تكون خيالية أو متناقضة معها.

(٢) صياغة الفرضية بشكل دقيق ومحدد قابل للاختبار وللتحقق من صحتها.

- (٣) قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة وتقديم حل للمشكلة.
- (٤) أن تتسم الفرضية بالإيجاز والوضوح في الصياغة والبساطة والإبتعاد عن العمومية أو التعقيدات وإستخدام ألفاظ سهلة حتى يسهل فهمها.
- (٥) أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث.
- (٦) قد تكون هناك فرضية رئيسية للبحث أو قد يعتمد الباحث على مبدأ الفروض المتعددة (عدد محدود) على أن تكون غير متناقضة أو مكملة لبعضها.

وفي النهاية تعتبر الفروض العلمي هو صياغة محددة تتضمن علاقة (سببية-وظيفة) بين متغيرين أو أكثر حيث يقوم الباحث بصياغة هذا الفروض بناء على إطار نظري محكم ودراسات السابقة، وقد ترتبط الفروض بالدراسات الوصفية فيطلق عليها فروضا علاقية، وقد ترتبط الفروض بالدراسات التجريبية فيطلق عليها فروضا سببية أو تجريبية، وكلتا الحالتين يجب أن تكون قابلة للاختبار الإحصائي.

### الموجهات النظرية:

المنهجية النظرية للدراسة، تتكون أي دراسة علمية وأي بحث علمي من شقين منهجية نظرية ومنهجية ميدانية، وتشمل المنهجية النظرية علي الإطار النظري والأدبيات المعرفية والنظرية والإطار المفاهيمي الضابط للدراسة وتنتهي بالمفاهيم الإجرائية، وهنا يجب ان نؤكد علي أهمية النظرية أو النموذج العلمي التي تنطلق منه الدراسة وتستند إليها، وتصبح النظرية هي الموجه العلمي للبحث من بداية مشكلة الدراسة حتي صياغة التوصيات النهائية، بالإضافة الإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة والموجه لها من خلال آراء وكتابات العلماء ذوي نفس التخصص والاهتمامات البحثية والمعرفية، إلي جانب الإطار المفاهيمي الضابط للدراسة الذي يتناول المفاهيم الرئيسية والفرعية للدراسة وبخصوص المفاهيم الرئيسية يتم تناولها بالتفصيل من حيث المعني اللغوي والاصطلاحي والمرجعي، والمفاهيم الفرعية يكفي المعني المرجعي، والمعني المرجعي يقصد به كما جاء في المراجع والدراسات السابقة المتصلة.

ولا توجد عدد صفحات معينة لتناول الإطار النظري لان تحديدها يتعارض مع شروط البحث العلمي، لكن يجب عدم الاستعراض النظري فيكفي تناول المحدد الدقيق الذي يخدم الدراسة فقط، ويجب ان يكون الجزء الميداني ضعف الجزء النظري في البحوث العملية لأنه يعتبر الإضافة الحقيقية للبحث، ثم في النهاية يتم صياغة المفاهيم الإجرائية، والمفاهيم الإجرائية هي مفهوم الباحث طبقا لدراسته، أي ما يقصده الباحث من وجهة نظر دراسته، بشرط ان يكون المفهوم قابل للقياس، وهناك فرق بين المفهوم والتعريف والمصطلح.

### النظرية العلمية:

النظرية العلمية تقوم علي أساس منهجية منظمة ويتم تدعيمها من خلال ملاحظات دقيقة ومضبوطة توضح الظروف التي تثبت صحة النظرية، والنظرية تنظم المفاهيم والمقولات وتضعها في قوالب من أجل تفسير طبيعة العلاقات بينها، وتقوم النظرية بمهمة إرشاد الباحث إلي الأشياء التي يجب أن تسترعي اهتمامه انتباهه في العالم الاجتماعي والفيزيقي والبيولوجي، فالنظرية تحدد رؤية الباحث، ذلك لأن يتخذ لنفسه إطار نظرياً مرجعياً سوف يبحث ظواهر معينة وعلاقات اجتماعية معينة ويهمل بعض ظواهر العلاقات الأخرى مع فليست هناك نظرية علمية ثابتة لأن العلم لا يقف عند نقطة بعينها وهو يراجع دائما نتائجه ونظرياته، **والنظرية:** **Theory** نسق فكري استنباطي متسق حول المعرفة لظاهرة أو مجموعة من الظواهر المتجانسة ويحوي هذا النسق إطاراً تصورياً ومفاهيمات وقضايا نظرية توضح العلاقات بين الوقائع وتنظيمها بطريقة دالة ذات معني كما أن النظرية تتطوي فوق ذلك علي بعد امبريقي، أي اعتمادها علي الواقع ومعطياته، كما أنها ذات توجيه تنبؤي يساعد علي تفهم مستقبل الظاهرة، وذلك من خلال تعميمات احتمالية، **كما تعرف النظرية:** مجموعة من المفاهيم والتعريفات والقضايا التي تمكن من تقديم وجهة نظر منظمة ومنسقة حول ظاهرة ما، وذلك بتحديد العلاقات بين المتغيرات بهدف تفسير الظاهرة والتنبؤ بها، **وتعرف النظرية** بانها مجموعة من المفاهيم بعضها وصفي والآخر اجرائى كما أن النظرية تتكون من مجموعة من الفروض يتناول كل منهم علاقة بين متغيرين

على الأقل بحيث تكون تلك الفروض نسق استنباطي على الأقل بمعنى أن يشتق فرض رقم ثلثه من الفرض رقم واحد واثنين، ومكونات وعناصر النظرية:

١- الافتراضات الأساسية.

٢- نسق استنباطي.

٣- تفسير الظواهر.

٤- أفكار عامة وافتراضات مسلمة.

٥- إطار مرجعي.

٦- متغيرات.

٧- قضايا.

وتتسم النظرية بالإيجاز والشمول وتتكون من أفكار منسقة ومنطقية وتشتمل القضايا علي علاقات تربطها ببعضها البعض، ويجب أن تكون القضايا لخصائص الظاهرة الطبيعية، ويجب أن تكون القضايا قابلة للاختبار الامبيرقي.

### شروط النظرية العلمية:

١- ضرورة أن تكون مكونات النظرية واضحة ودقيقة محددة الألفاظ والمعاني والمضامين.

٢- أن يعبر عما تشتمل عليه النظرة بإيجاز تعبيراً بوضوح عن هذه المشتملات ويبين فرض النظرية عموماً وأهداف كل مكون من مكوناتها.

٣- أن تكون النظرية شاملة بقدر الإمكان للجوانب التي تنطوي عليها النظرية عليها النظرية بما في ذلك وصف وتحليل وتفسير الحقائق المعنية.

٤- أن تكون متفردة في موضوعها وشروحها التفسيرية ذلك لأن وجود نظرية أخرى تدرس نفس الموضوع وتفسره بنفس العوامل والطرق يضعف النظرية ويجعلها تكرر لا مبرر له يتنافى مع قاعدة الاقتصاد العلمي.

٥- أن يكون للنظرية أرضية واقعية بمعنى أن تعتمد في موضوعها علي ملاحظات ودراسات واقعية من ناحية وأن تكون قابلة للاختبار من العلمي الذي يثريها ويكسبها مشروعيتها العلمية، فالنظرية التي تأتي بقضايا تستعصي اختبارها لا تعد نظرية علمية.

٦- وجود قدرة تنبؤية في النظرية يعد شرطاً أساسياً، فالنظريات التي تقف عند مجرد الوصف تفيد ولكنها تعد ناقصة، والنظريات التي تقف عند مجرد التفسير تفيد ولكنها تعد ناقصة أيضاً، لأن قدرتها علي التنبؤ تزيد من قوتها من جانب وتجعلها قادرة علي مساعدة العلم كي يقوم بدوره المجتمعي الإنساني.

### وظائف النظرية:

- ١- إمكانية التنبؤ بالنتائج
- ٢- تساعدنا على الانتقال من الموقف الى الموقف الذى يليه والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف
- ٣- اذا كانت نظريتنا متماسكة وبنائها المنطقى سليماً هيأ لنا ذلك امكان تفسير ما نقوم به من أنشطة لآخرين
- ٤- كذلك هيأ لنا امكانية نقل معارفنا ومهاراتنا لآخرين .
- ٥- لقد عزز الاهتمام المتزايد بالنظرية التزامنا بالبحوث والتي بدورها أثارت لمحتنا عن العلماء فى تخصصات أخرى ضمن طبيعة النظرية وهو التزام أساسى للأختيار والتجريب والتنمية المفاهيمية والعلمية

- ٦- الاعتماد على نظرية واحدة يسمح لنا بتقييم النظريات الأخرى
- ٧- النظرية القوية تساعدنا على النظر بموضوعية في الأفكار الجديدة .
- ٨- توجيه الممارسة والبحث حيث أنها تتضمن افتراضات أساسية حول الظاهرة أو القضية
- تكمّل الملاحظات المتعددة: تساعد النظرية على تكامل تفسير الكثير من الملاحظات التي أجراها الباحثون والممارسون فالنظرية توضح لنا أسباب حدوث المشكلة وتساعدنا على ربط نتائج العديد من الدراسات التي تم إجراؤها أو تطبيقها في مواقف وأماكن متعددة.
- ٩- النظرية تطمئن الاختصاصي الاجتماعي حيث أن المسؤولية التي يعمل بها الممارس كبيرة
- ١٠- الاتجاه النظري يهيء لنا أساساً نبني عليه فعلاً ما نعرفه منظماً، وذلك لأنه يحتم عليه أن يكون لدينا بعض المفاهيم الثابتة التي نعتمد عليها في تجنب المحاولات اللاهافه.

### مفاهيم البحث:

وأنت تضع خطة بحثك أو رسالتك أو دراستك أو مشروع تخرجك يجب ان تضع مفاهيم الدراسة بعين الاعتبار، وليس بكل كلمة أو مصطلح بعنوان الدراسة يصبح مفهوم للدراسة، لان مفاهيم الدراسة تتحدد اولا بمتغيرك التابع ثم متغيرات المتغير المستقل، وبعد تحديدك لمفاهيم الدراسة يجب تناولها لغويا واصطلاحيا ومرجعيا واجرائيا.

حيث انك تعرض مفاهيم الدراسة لغويا طبقا للمصدر باللغة العربية وترجع المفهوم لأصله في اللغة العربية، ثم تتناول مفاهيم الدراسة اصطلاحيا بمعنى ان تأتي بتفسير المفهوم كما جاء بالمعاجم والقواميس المتخصصة بمعنى قواميس ومعاجم الخدمة الاجتماعية، ثم تتناول المفاهيم مرجعيا طبقا للمراجع والكتابات العلمية وعرض وجهات النظر المختلفة، ثم تستعرض المفهوم الاجرائي لمفاهيم الدراسة.

بمعني تكتب المفاهيم وتحت كل مفهوم تكتب المعني اللغوي ثم المعني الاصطلاحي ثم المعني بالأدبيات النظرية ثم تكتب المفهوم الاجرائي، وبنفس الترتيب السابق حيث اننا نعرض الاصل اللغوي ثم الاصل الاصطلاحي ثم وجهات النظر المختلفة ثم المفهوم الاجرائي بنفس الترتيب.

والمعني اللغوي هو الاصل في اللغة والمعني الاصطلاحي هو المفهوم بالمعاجم والقواميس المتخصصة والأدبيات النظرية هي وجهات النظر المختلفة بالمراجع والكتب اما المفهوم الاجرائي فهو مفهوم الباحث بمفاهيم دراسته اي ماذا يقصد بتلك المفاهيم من وجهة نظر بحثه ويشترط في المفهوم الاجرائي ان يكون قابل للقياس واقعي مجرد وليس بالضرورة وضعه في ارقام بالعكس لا يوجد ترقيم لأي مفهوم ويفضل ان يكون في صورة فقرة.

تعتبر المفاهيم من المكونات الأساسية للنظرية، فالمفهوم يعد تحديد مختصر لمجموعة من الحقائق، ولكي نحدد المفهوم يجب أن نحدده نظريا وعاملياً ولجرائياً، من خلال مجموعة خطوات تم الإشارة إليها في هذا البحث.

المفهوم Concept يعني فكرة أو مبدأ أساسي لفهم الاختلافات النوعية، والمفاهيم هي الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس، فالمفهوم يعد تحديد مختصر لمجموعة من الحقائق، وتشكل المفاهيم المكونات الأساسية للنظرية، حيث تتضمن المكونات البنائية المرتبطة في افتراضات أي نظرية عملية والتي تسهم في تفسير الظواهر التي تهتم النظرية بدراستها.

## أنواع المفاهيم:

## تعريفات نظرية:

هى التعريفات التي تتشابه بدرجة أو بأخرى مع التعريفات المتاحة في القواميس التي تستخدمها، وهى التي تعبر عن آراء وأفكار العلماء والباحثين القائمة على أسس علمية حول الظواهر والمشكلات التي يهتمون بدراستها، ونجد أن هناك اختلافات على بعض المفاهيم بين علماء النفس والاجتماع والاقتصاد والخدمة الاجتماعية مثل مفهوم المشكلة، ويختلف المفهوم تبعاً للنظرية والمجال الذي يعمل فيه الباحث، ونحدد التعريف النظري لمفاهيم بإتباع مجموعة من الخطوات:-

(أ) الرجوع إلى التعريفات النظرية المرتبطة بالمفهوم من وجهات نظر متعددة.

(ب) تحليل كل هذه التعريفات محدد عناصر الاتفاق والاختلاف بينهما.

(ج) جمع جوانب الاتفاق التي تم التوصل إليها ويجد العلاقات بينهما.

(د) ربط النتائج تم توصل إليها بمجال البحث والإطار النظري التي تعتمد الدراسة عليه.

(هـ) التوصل إلى تعريف مناسب للمفاهيم التي يتضمنها البحث.

وبالرغم من أهمية تحديد المفهوم من الناحية النظرية بالنسبة للباحث أو لقراء البحث في فهم معنى الاتفاق عليه، إلا أن هذا التحديد غير كافى بالنسبة لأغراض البحث العلمي، فهو لا يساعد على قياس المفهوم كمتغير تابع أو قد يختبر مدى صحة فروضه ومن هنا ظهر أهمية المفاهيم الإجرائية.

### التعريفات الإجرائية operational definitions

وهي تحدد للمفهوم بطريقة يمكن تحديده بدقة دون الاختلاف عليه عن طريق تحديد وسيلة لقياسه بطريقة إجرائية عن طريق مقاييس معين، وهي استخدام سلسلة من الكلمات ترسم بوضوح أفعال يمكن ملاحظتها أو عمليات يمكن اختبارها والتحقق منها بمعرفة الآخرين، ويمكن بناء مقاييس واختبارات خاصة وتحديد المفهوم بطريقة قابلة للتحقيق من السلوك الفعلي والاتجاهات.

### خطوات تحديد المفاهيم الرئيسية:

ولكي يحدد الباحث المفاهيم الرئيسية في البحث، وخاصة المتغيرات يجب أن يحددها نظري وعاملي وإجرائي كالآتي:-

- أ- نظريا من خلال التعريف لغويا من القواميس العربية والأجنبية ثم التعريفات النظرية من وجهات النظر المختلفة (النفسية-الاجتماعية-السياسية) ثم التعريفات النظرية من وجهة نظر بعض العلماء ثم صياغة الباحث تعريف يتمشى مع طبيعة الدراسة.
- ب- تحديد عاملي تحديد عوامل البنائية والوظيفية للمفهوم في صورة عوامل أو مؤشرات أو عن طريق تحديد الجوانب المشتركة التي اتفق عليها واضعي التعريفات وصياغتها في صورة عوامل.
- ج- إجرائيا التعريف الدقيق للمفهوم عن طريق تحديد كيفية قياسه أو معالجته في إطار دراسة عليه معينه.

عزيزي الباحث في استعراضك لمفاهيم الدراسة يجب مراعاة الترتيب الزمني لأهميته في تحديد تطور المفهوم، كما أنك تستعرض نقاط الاتفاق بين وجهات النظر المختلفة لنفس المفهوم، كما تستعرض الإضافات أو نقاط الاختلاف في نفس المفهوم، ولا يشترط عرض عدد محدد بل يكفي تناول المفهوم من وجهات نظر مختلفة ومتفقة مع توضيح نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف، ويمكنك عرض مفهومين أو ثلاثة في مفهوم واحد فمثلا يمكننا قول اتفق حازم مطر، وجمانة محمد في تناولهم لمفهوم التخطيط الاجتماعي حيث انهم عرفوا التخطيط الاجتماعي بكذا .... او اتفق كلا من .... حول مفهوم كذا ..... حيث انهم عرفوه بكذا....

## خاتمة:

هناك مجموعة من الأخطاء الشائعة في صياغة الفروض، وفروض البحث هي تصور لأجابات أسئلة البحث، يتوصل إليها الباحث بناءً على قراءاته في الأدبيات والبحوث المرتبطة، ومن الأخطاء الشائعة في كتابه فروض البحث، أن يكتفي الباحث بأسئلة البحث ولا يضع فروضاً، ملاحظة: بعض البحوث الاستكشافية يمكن فيها الاكتفاء بالأسئلة، حيث لا تتوفر لدى الباحث المعلومات التي تمكنه من صياغة الفروض، أن يتسرع الباحث في صياغة فروض غير مؤيدة بأسس علمية، أن يضع الباحث فروض تتعارض مع المتعارف عليه في الأدبيات المرتبطة، أن يضع الباحث فروضاً لبعض الأسئلة ويهمل أسئلة أخرى، استخدام الفروض الصفريّة، وفيها يفترض الباحث عدم وجود فروق بين المجموعات البحثية، ويفضل أن تستخدم الفروض الصفريّة عند التحليل الإحصائي للبيانات لضمان الموضوعية وعدم التحيز ولكن استخدامها في خطة البحث أي قبل إجراء البحث فليس من المنطق في شيء، مثال لا توجد فروق جوهرية بين نتائج من سوف يدرسون بالاستراتيجية المقترحة ومن سوف يدرسون بالطريقة المعتادة، لذلك يجب أن تكون الفروض في خطة البحث ايجابية موجهة وإلا لماذا يتعب الباحث نفسه.

### أسئلة وتدريبات:

- (١) ما المقصود بتساؤلات البحث؟
- (٢) ما هي فرضيات البحث؟
- (٣) حدد أنواع الفروض؟
- (٤) كيف يتم صياغة الفروض العلمية؟
- (٥) حدد الموجهات النظرية في البحث العلمي؟
- (٦) ماذا تعني النظرية العلمية؟
- (٧) ما هي وظائف النظرية في البحث العلمي؟
- (٨) ما المقصود بمفاهيم البحث؟
- (٩) حدد أنواع المفاهيم ووضح الفرق بينهم وترتيبهم في البحث العلمي؟

### أنشطة عملية:

- (١) قم بصياغة تساؤلات وفروض علمية للمشكلة البحثية التي قمت بتحديدتها في الفصل السابق؟
- (٢) حدد مفاهيم بحثك من العنوان الذي قمت بصياغته في الفصل السابق؟
- (٣) من خلال لوحة فنية قم برسم انواع الفروض العلمية؟

## التقييم الذاتي:

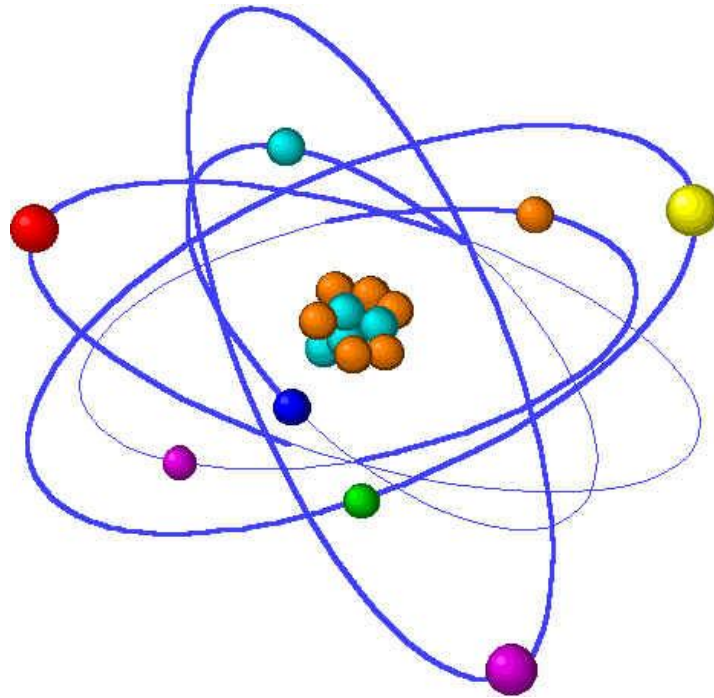
### أسئلة التقييم الذاتي للقارئ

بعد الانتهاء من دراسة الفصل السابق يمكن للقارئ تقييم فهمه واستيعابه لمحتوي الفصل من خلال مؤشرات التقييم الذاتي التالية:

| م  | مؤشرات التقييم الذاتي           | ٥     | ٤       | ٣   | ٢     | ١    |
|----|---------------------------------|-------|---------|-----|-------|------|
|    |                                 | ممتاز | جيد جدا | جيد | مقبول | ضعيف |
| ١  | المقارنة بين التساؤلات والفروض. |       |         |     |       |      |
| ٢  | تحديد انواع الفروض العلمية.     |       |         |     |       |      |
| ٣  | صياغة الفرض العلمي.             |       |         |     |       |      |
| ٤  | صياغة المفاهيم.                 |       |         |     |       |      |
| ٥  | إدراك اهمية النظرية العلمية.    |       |         |     |       |      |
| ٦  | تحديد خطوات تحديد المفاهيم.     |       |         |     |       |      |
| ٧  | فهم دور الادبيات النظرية.       |       |         |     |       |      |
| ٨  | توظيف النظرية العلمية.          |       |         |     |       |      |
| ٩  | تحديد انواع المفاهيم.           |       |         |     |       |      |
| ١٠ | المعرفة بخطوات الاطار النظري.   |       |         |     |       |      |

## الفصل الرابع

### نظم الاقتباس والتوثيق العلمي





## محتويات الفصل الرابع

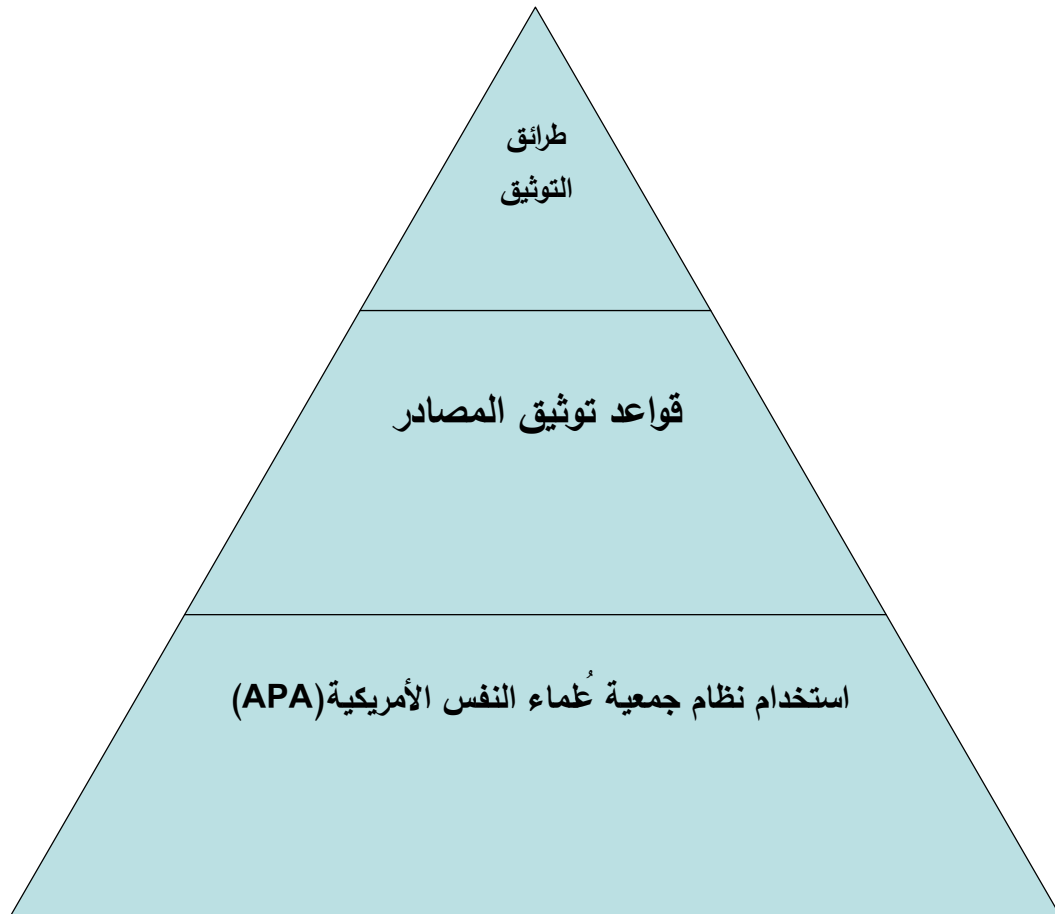
| م  | الموضوع                                  | الصفحة |
|----|------------------------------------------|--------|
| ١  | أهداف الفصل.                             |        |
| ٢  | الخريطة الذهنية.                         |        |
| ٣  | المخرجات التعليمية.                      |        |
| ٤  | مقدمة.                                   |        |
| ٥  | نظم توثيق المراجع.                       |        |
| ٦  | طرائق التوثيق.                           |        |
| ٧  | استخدام نظام جمعية علماء النفس الأمريكية |        |
| ٨  | (APA)                                    |        |
| ٩  | قواعد توثيق المصادر.                     |        |
| ١٠ | خاتمة.                                   |        |
| ١١ | أسئلة وتدريبات.                          |        |
| ١٢ | أنشطة عملية.                             |        |
| ١٣ | التقييم الذاتي.                          |        |

## أهداف الفصل:

يهدف هذا الفصل الي تحقيق النتائج التالية:

- ١ - توضيح نظم توثيق المراجع.
- ٢ - شرح طرائق التوثيق.
- ٣ - استخدام نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA)
- ٤ - تحديد قواعد توثيق المصادر.

## الخريطة الذهنية:



## المخرجات التعليمية:

من خلال هذا الفصل يصبح القارئ علي معرفة بكل ما من:

- ١ - نظم توثيق المراجع.
- ٢ - طرائق التوثيق.
- ٣ - استخدام نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA) .
- ٤ - قواعد توثيق المصادر.

## مقدمة:

سبق أن تم التوضيح أن الخطوة الأولى في البحث، تتضمن تحديد موضوعه، ووضع خطة مبدئية له، يعقب ذلك تحديد المراجع التي تتصل بموضوع البحث، وإذا كان الباحث أثناء اختيار موضوع البحث ووضع خطة مبدئية له، يطلع على بعض هذه المراجع بصورة سريعة، فإن الخطوة التي نحن بصدد بحثها، تختلف تماماً عن ذلك؛ فهذه الخطوة تتضمن حصر وتحديد المصادر والمراجع المتصلة بالبحث، وهي مرحلة تتسم بالدقة والصعوبة، إذ تقتضي من الباحث أن يطلع على مراجع شتى وفي أماكن كثيرة، وعليه أن ينقب فيها ويبحث عما يفيد من هذه المراجع في موضوع بحثه، وتهدف المراجع إلى توفير المعلومات والبيانات التي تشكل المادة الأولية التي سوف يواجه بها الباحث موضوع بحثه، وعلى ذلك فإنه بقدر دقة هذه المصادر والمعلومات التي تأتي منها، بقدر ما يأتي البحث منضبطاً وسليماً في أساسه العلمي وفروضه، وما يرتبه من نتائج، وتمثل المكتبة المصدر الأهم والأساسي للبحث العلمي. والاهتمام بالمكتبات والعاملين بها يمثل المدخل الطبيعي للاهتمام بالبحث العلمي، وعلم المكتبات أصبح علماً وتخصصاً مهماً يُدرس في معظم الجامعات، واللجوء إلى المكتبة هو المصدر الأساس للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بكل بحث علمي، وإن التعامل مع المكتبة وما تحويه من كنوز وما تتضمنه من معلومات، أمر له أصول وقواعد وآداب، ونقصد هنا الآداب التي يجب على الباحث التحلي بها حين التعامل مع المكتبة بكافة عناصرها، سواء كان هذا التعامل مع المكان وما يضمه من أثاث، أو مع العاملين في المكتبة، أو مع ما تحويه من كتب ومراجع، ومن هنا كان مهماً بالنسبة لطالب الحقوق أن يحتفظ بالكتب التي يدرسها لكي يرجع إليها لكي تساعده على التذكر، ومعرفة ما سبق دراسته في عام سابق حتى تسهل عليه الدراسة في الأعوام المقبلة، وذلك لأن دراسة القانون هي دراسة تراكمية تبدأ من دراسة الأصول والقواعد العامة لتنتهي عند دراسة الفروع والحالات الخاصة.

## التوثيق في البحث العلمي:

### نظم توثيق المراجع:

#### الأهداف:

- ١- التعرف إلى التوثيق وأهميته.
- ٢- التعرف إلى طرائق التوثيق المختلفة.
- ٣- التعرف إلى التوثيق في النص وقائمة المراجع.
- ٤- التعرف إلى التوثيق وفق نظام جامعة هارفارد.
- ٥- التعرف إلى التوثيق وفق نظام جمعية علماء النفس الأمريكية.

يعني التوثيق إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخياً للأمانة العلمية، واعترافاً بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية، لذا لا بدّ من تثبيت المراجع التي تعود إليها في بحثك داخل النص (Text) وذلك بتثبيت عائلة المؤلف وتاريخ المرجع التي رجعت إليه؛ لأن ذلك يحدد المصدر (Source) للقارئ ويجعلهم قادرين على تحديد موقع مرجع المعلومات في قائمة المراجع (References List) في نهاية البحث (APA, 2003, 2007).

ومن هنا فإن التوثيق عموماً يشمل:

- التوثيق في النص Documentation in Text
- التوثيق في قائمة المراجع Documentation in References
- التوثيق في قائمة المصادر Documentation in Bibliography

### التوثيق في النص Documentation in Text

لا بدّ من تثبيت المراجع التي تعود إليها في بحثك داخل النص وذلك بتثبيت عائلة المؤلف متبوعة بفاصلة ثم سنة إصدار المرجع. وسيتم التدرب على طريقة التوثيق في النص للمراجع المختلفة اعتماداً على نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA, 2003) من خلال معالجة التوثيق في قائمة المراجع.

### التوثيق في قائمة المراجع Documentation in References List

قائمة المراجع هي القائمة التي تضم الكتب والنشرات والمقالات التي رجع إليها الباحث فعلاً في دراسته، وتظهر قائمة المراجع في نهاية البحث أو الكتاب، وتُعتبر وثيقة تزود بمعلومات ضرورية لتحديد واسترجاع أي مرجع، وعلى الباحث أن يختار مراجعه بحصافة وحكمة، وأن يضمن في قائمة المراجع فقط المراجع التي أستخدمت فعلاً في البحث والإعداد. لذا فإن كل مرجع يظهر في قائمة المراجع لابد أن يكون قد أستخدم في المتن، وكذلك فإن كل مرجع يرد في المتن، لابد أن يظهر في قائمة المراجع.

### التوثيق في قائمة المصادر Documentation in Bibliography

قائمة المصادر هي القائمة التي تضم الكتب والنشرات والمقالات التي يرى الباحث أن لها علاقة ببحثه، وإن لم يكن قد استخدمها جميعها، ولكنه يرى أنها تعمل كخلفيه أو كقراءات أخرى رجع إليها الباحث، أو ينصح بالرجوع إليها من قبل الباحثين الآخرين، أو أنها تتضمن وصف لبعض الملاحظات.

ويتم ترتيب المراجع سواء في قائمة المراجع أو المصادر حيث نبدأ:

- القرآن الكريم.
- السنة.
- بقية المراجع مرتبة حسب الحروف الأبجدية، مع ملاحظة أن (أل التعريف، أبو، بن، بو، با) لا تدخل في الترتيب الهجائي عند ترتيب المراجع بشكلها النهائي.
- يفضل عدم إعطاء أرقام متسلسلة للمراجع عند ترتيبها.

كما يُلاحظ بشكل عام عند طباعة المرجع في قائمة المراجع أو المصادر إتباع الآتي:

- عند الانتهاء من السطر الأول والبدء بالسطر الثاني نبتعد مسافة تُقدر بكلمة ثم نكمل التوثيق، أما السطر الثالث وما يليه فيكون بمستوى السطر الثاني، وهكذا.

ومثال ذلك:

الحميدي، نجم عبد الله، السامرائي، سلوى أمين، والعبيد، عبد الرحمن (٢٠٠٥) نظم المعلومات الإدارية:

مدخلٌ معاصر. الأردن، عمان: دار وائل للنشر.

### طرائق التوثيق:

يوجد العديد من طرائق التوثيق في البحث العلمي يُمكن ملاحظتها عند قراءة الكتب المختلفة، والبحوث المنشورة في المجالات العلمية المختلفة سواء محلية أو عالمية، ولا نستطيع تفضيل طريقة عن أخرى، ولكن لا بدّ للباحث من الالتزام بطريقة محددة عند كتابة بحثه من بدايته إلى نهايته، وعدم التنقل من طريقة لأخرى في التوثيق ضمن البحث الواحد، ومن الجدير بالذكر أن المجالات العلمية قد توصي بإتباع طريقة محددة كأحد شروط النشر فيها؛ لذا يتوجب على الباحث الذي يرغب في نشر بحثه من إتباع طريقة النشر المعتمدة في المجلة العلمية التي يُقدم بحثه إليها.

### استخدام نظام هارفارد (Using the Harvard System)

#### أولاً : التوثيق داخل النص:

يعتمد نظام هارفارد على التوثيق مباشرةً داخل النص بعد انتهاء النص المُقتبس وذلك بوضع عائلة المؤلف متبوع بالسنة بين قوسين، وقد طُوّر هذا النظام في جامعة هارفارد عام ١٩٣٠ ثم يُعاد ترتيب جميع المراجع المستخدمة هجائياً في قائمة المراجع (Anderson & Poole, 2001).

ومثال ذلك باللغة العربية.....(أبورياش ٢٠٠٧)، وباللغة الإنجليزية.....(Lewis 2001).

#### ثانياً التوثيق في قائمة المراجع والمصادر:

#### ١- الكتب وفصل في كتاب Books and chapter in book

وجود مؤلف واحد والكتاب طبعة أولى:

ويكون التوثيق داخل النص كالآتي: (Saunders 1930).

أبو علام، رجاء محمود، ٢٠٠٥، تقويم التعلم، دار المسيرة، عمان.

ويكون التوثيق في النص كالآتي: (أبو علام ٢٠٠٠).

**وجود مؤلف واحد والكتاب أكثر من طبعة:**

Morris, C (2003) Quantitative Approaches to Business Studies (6<sup>th</sup> edn).financial Times Pitman Publishing, London.

(Morris .....: ويكون التوثيق داخل النص كالآتي: (2003).

قطامي، يوسف، ٢٠٠٨، تعليم التفكير، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان.

ويكون التوثيق في النص كالاتي:.....(قطامي، ٢٠٠٨).

### وجود مؤلفين للكتاب:

Loudon, Kenneth C and Loudon, Jane P (2004) Management Information Systems: Managing the Digital Firm (8<sup>th</sup> edn) Prentice-Hall International, Inc., New Jersey, Upper Saddle River.

(Loudon and .....: كالآتي النص داخل التوثيق  
(Loudon2004).

ويكون التوثيق في النص كآتي .....(قطاعي وقطامي  
(٢٠٠١).

Thornhill A, Lewis. P, Millmore, M and Saunders, MNK (2000)  
Managing Change: A human Resources Strategy Approach, FT  
Prentice Hall, Harlow.

ويكون التوثيق داخل النص كالآتي: (Thornhill et .....  
(. al.2000)

ويكون التوثيق داخل النص كالآتي.....(قطاعي وآخرون  
٢٠٠٢).

Roboson, C (2002) Real World Research (2th edn), Blackwell, Oxford, Chapter 3.

ويكون التوثيق داخل النص كالآتي: (Roboson .....  
(2002).

## ٢- المجالات العلمية Journals

**بحث منشور في مجلة علمية:**

Local Government Chronicle (1993) 'Westminster poised for return to AMA fold', Local Government Chronicle, 5 November, p.5.

**Government publication: منشورات حكومية**

Great Britain (2005) The Prevention of Terrorism Act , The Stationary  
Office, London.

**أوراق أخرى بمؤلف:**

نتعامل مع هذه الأوراق في التوثيق كما نتعامل مع الكتب.

**الجرائد وتتضمن قاعدة بيانات في أقراص مدمجة مستمرة:**

**Newspapers including CD-ROM database continued**

## مقالة في جريدة معروف المؤلف:

Roberts, D (1998) 'BAe sells property wing for £301m', The Daily Telegraph, London, 10 October, p.31.

ويكون التوثيق داخل النص كآتي: (Roberts ..... 1998)

مقالة في جريدة بدون مؤلف:

Guardian (1992) 'Fraud trial at Britannia Theme Park', The Guardian, Manchester, 5 February, p.5.

ويكون التوثيق في النص كآتي: (Guardian ..... 1992)

مؤتمر الكتروني:

GPO access (2005), Federal Bulletin Board [online] (cited 6 April 2005)

A available from " URL:http:\\fedbbs. access.gpo.gov\

ويكون التوثيق داخل النص كآتي: (GPO access ..... 2005)

#### المواد السمعية البصرية Audio-visual material

برامج الراديو والتلفاز:

Little Britain Series 3 (2005) little Britain, London, British Broadcasting Corporation, 1 December 2005.

ويكون التوثيق داخل النص كآتي: ( Little Britain ..... Series2005)

### الانترنت Internet items excluding emails continued

موقع صفحات موقع خاص:

Chartered Institute of Personal and Development [Online](cited 7 January 2002) Available from URL:<http://www.cipd.co.uk>

ويكون التوثيق في النص كآتي:.....(<http://www.cipd.co.uk>)

مقالة على الانترنت:

Johnes,A and Smith, A (eds) (2001) 'What exactly is the Lab our fours survey? [cited 20 December 2001) Available from

<URL, :[http://statistics.gov.uk/nsbasse/downloads.theme\\_Lab\\_our/What\\_exactly\\_is\\_LFSI.pdf](http://statistics.gov.uk/nsbasse/downloads.theme_Lab_our/What_exactly_is_LFSI.pdf)>

ويكون التوثيق داخل النص كآتي:.....(Johnes and Smith 2001)

### استخدام نظام جمعية علماء النفس الأمريكية

#### American psychological association system(APA)

يعتمد نظام جمعية علماء النفس الأمريكية على التوثيق بعد انتهاء النص المُقتبس أو الذي رجع إليه الباحث، وذلك بوضع عائلة المؤلف متبوع بفاصلة ثم السنة متبوعة بفاصلة ثم الصفحة وجميعها بين قوسين ثم يُعاد ترتيب جميع المراجع هجائياً في قائمة المراجع.

ومثال ذلك باللغة العربية:.....(النجار، ٢٠٠٧، ٢٠٠،

وباللغة

الإنجليزية:.....(Lewis,2001,25).

ويُلاحظ أن الرقم الأخير في التوثيق يدل على الصفحة دون الحاجة إلى ذكر حرف ص بالعربية أو p بالإنجليزية قبل رقم الصفحة.

أولاً : الكتب المقدسة: الأحاديث النبوية الشريفة:

تكون طريقة التوثيق عموماً في المراجع عند استخدام الكتب المقدسة كما يلي:

القرآن الكريم :

تكون طريقة التوثيق عموماً في المراجع عند استخدام القرآن الكريم بالشكل التالي:

وضع القرآن الكريم متبوع بفاصلة.

اسم السورة متبوع بفاصلة.

ومثال ذلك: القرآن الكريم، سورة النساء.

أما التوثيق داخل النص عند استخدام القرآن الكريم فيكون بالشكل التالي:

اسم السورة متبوع بفاصلة.

رقم الآية الكريمة التي تم الرجوع إليها، وجميعها بين قوسين.

ومثال على ذلك (سورة النساء، آية ١٠).

الأحاديث النبوية الشريفة:

تكون طريقة التوثيق في المراجع عند استخدام الحديث الشريف بالشكل التالي:

وضع لفظ حديث شريف متبوع بفاصلة.

اسم الراوي متبوع بفاصلة.

رقم الجزء.

ومثال ذلك: حديث شريف، أبو داود، ج ٢.

أما التوثيق داخل النص عند استخدام الحديث الشريف فيكون بالشكل التالي:

اسم الراوي متبوع بفاصلة.

رقم الجزء، وجميعها بين قوسين.

ومن الأمثلة على ذلك: (أبو داود، ج ٢).

## ثانياً: الكتب Books

تكون طريقة التوثيق في قائمة المراجع والمصادر عموماً في حالة الرجوع إلى الكتب بالشكل التالي:

اسم المؤلف أو المؤلفين بدءاً من العائلة متبوعاً بالسنة وتوضع بين قوسين متبوعة بنقطة. عنوان الكتاب ويكتب بالخط المائل أو الغامق أو كلاهما معاً، أو يوضع خط أسفل العنوان، وتوضع مباشرةً الطبعة بين قوسين في حالة وجود أكثر من طبعة للكتاب متبوعة بنقطة، أم في حالة الطبعة الأولى للكتاب فلا داعي لذكرها. الدولة متبوعة بفاصلة، ثم البلد متبوعة بنقطتين، وأخيراً دار النشر.

ويلاحظ في توثيق الكتب في قائمة المراجع والمصادر خاصة باللغة الإنجليزية أن تبدأ الكلمة الأولى من عنوان الكتاب بحرف كبير ثم نكمل العنوان بأحرف صغيرة، أما المدينة والدولة ودار النشر فتبدأ جميع كلماتها بأحرف كبيرة.

ومن الأمثلة على توثيق الكتب في قائمة المراجع والمصادر:

وجود مؤلف واحد:

النجار، فايز جمعة (٢٠٠٧). نظم المعلومات الإدارية (ط٢). الأردن. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

ويكون التوثيق داخل النص بالشكل التالي:

..... (أبورياش، ٢٠٠٨) أما إذا أردنا تثبيت الصفحة فيكون (أبو رياش، ٢٠٠٨، ٤٥).  
أما إذا وجد أكثر من كتاب لنفس المؤلف وقد رجع لها الباحث، وسواءً في نفس الموضوع أو موضوع آخر، فيبدأ والحالة في تثبيت تلك المراجع في القائمة حسب سنة صدور الكتاب إذ توضع السنة الأقدم صدوراً في البداية.  
ومثال ذلك:

قطامي، يوسف (١٩٩٩)، تفكير الأطفال، عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف (٢٠٠٠)، نمو الطفل المعرفي واللغوي. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

ويكون التوثيق داخل النص بالشكل التالي:.....(قطامي، ١٩٩٩).

.....(قطامي، ٢٠٠٠).

أما إذا كان للمؤلف كتابان أحدهما مُنفرد، والآخر مشترك مع مؤلف آخر، فيوضع في قائمة المراجع والمصادر عادةً في البداية الكتاب المُنفرد، ثم الكتاب المشترك بغض النظر عن سنة الصدور.

مثال ذلك:

النجار، فايز جمعه (٢٠٠٧). **نظم المعلومات الإدارية** (ط ٢). الأردن. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

النجار، فايز جمعه، والعلبي، عبد الستار محمد (٢٠٠٦). **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**. الأردن. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

ويكون التوثيق داخل النص كآتي:.....(النجار والعلبي، ٢٠٠٦).

**وجود مؤلفان لكتاب:**

أبو رياش، حسين، وزهرية، عبد الحق (٢٠٠٧). **علم النفس التربوي**. الأردن. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ويكون التوثيق داخل النص كآتي:.....أبو رياش وعبد الحق، ٢٠٠٧).

**وجود من ثلاثة إلى ستة مؤلفين لكتاب واحد:**

توضع أسماء المؤلفين مُرتبةً حسب ورودها على الكتاب بدءاً من العائلة متبوع بفاصلة فالاسم الأول متبوع بفاصلة ثم الثاني بنفس الطريقة وهكذا حتى تنتهي من جميع المؤلفين، مع وضع حرف العطف (و) باللغة العربية، ورمز (&) باللغة الإنجليزية قبل اسم عائلة آخر مؤلف، ثم نتابع التوثيق كما ورد سابقاً.

ومثال ذلك:

الحميدي، نجم عبد الله، السامرائي، سلوى أمين، والعبيد، عبد الرحمن (٢٠٠٥). **نظم المعلومات الإدارية: مدخل معاصر**. الأردن. عمان: دار وائل للنشر.

ويكون التوثيق داخل النص كآتي:.....(الحميدي، السامرائي والعبيد، ٢٠٠٥).

Dess, Gregory G., Lumpkin, G. T., & Taylor, Marilyn L., (2005). **Strategic management : Creating competitive advantage** (2<sup>nd</sup> ed.). Boston Burr

Ridge: McGraw–Hill Companies, Inc.

ويكون التوثيق داخل النص بالشكل التالي:

.....(Dess, Lumpkin & Taylor, 2005).

وعند تكرار استخدام المرجع مرةً أخرى توضع عائلة المؤلف الأول فقط متبوع ب. et al. ثم فاصلة ويتبع ذلك السنة. (Dess et al., 2005) (الحميدي وآخرون، ٢٠٠٥).

- وجود أكثر من ستة مؤلفين لكتاب:

يُكتفى بوضع أسماء الستة مؤلفين الأوائل، وبنفس الطريقة السابقة متبوع بفاصلة ثم نضع بعدها وآخرون بالعربية، وبالانجليزية. et al. وتعود إلى اللاتينية وتعني (et alii-alia) ثم متابعة التوثيق كما ورد سابقاً.

جواد، شوقي، ناجي، حجازي، هيثم، علي، عبد القادر، محمد أحمد، الحواجرة، كامل محمد، الأعور، خالد

نواف، الكساسبة، محمد فضي وآخرون (٢٠٠٦). دراسات خاصة في إدارة الأعمال. الأردن.

عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

ويكون التوثيق داخل النص كآتي:.....(شوقي وآخرون، ٢٠٠٦).

#### ٥- ترجمة الكتاب:

يتبع التوثيق كما مرّ سابقاً بالنسبة للمؤلف والسنة وعنوان الكتاب. تُكتب كلمة ترجمة بعد عنوان الكتاب متبوعة بفقطتين. يُكتب اسم المترجم بالشكل الطبيعي دون أن تسبق اسم العائلة اسم المؤلف. يتتابع التوثيق بالشكل الطبيعي السابق. مثال ذلك:

مكليود، رايموند (٢٠٠٠). نظم المعلومات الإدارية. ترجمة: سرور علي سرور. السعودية، الرياض: دار المريخ.

ويكون التوثيق داخل النص بالشكل التالي:.....(مكليود، ٢٠٠٠).

#### ثالثاً: المجلات العلمية Journal Articles

وتكون طريقة التوثيق في قائمة المراجع والمصادر عموماً بالشكل التالي:

اسم مؤلف المقالة، أو أسماء عدة مؤلفين بدءاً من اسم العائلة متبوع بالسنة بين قوسين ثم نقطة، إذ نتعامل مع أسماء المؤلفين بنفس الطريقة التي تعاملنا بها مع الكتب.

- عنوان المقالة متبوع بنقطة، مع ملاحظة أن تبدأ الكلمة الأولى بالعنوان بحرف كبير (في مقالة اللغة الإنجليزية) ثم نكمل العنوان بالأحرف الصغيرة.

اسم المجلة ويكون بخط مائل أو بلون غامق أو كلاهما أو تحته خط يليه فاصلة. مع ملاحظة أن اسم المجلة تبدأ جميع كلماتها بأحرف كبيرة (المجلة باللغة الإنجليزية).

مكان إصدار المجلة متبوع بفاصلة. مع ملاحظة أن دار النشر تبدأ كلماتها بأحرف كبيرة (دار النشر الأجنبية).

- المجلد والعدد حيث يوضع أولاً المجلد يليه العدد بين قوسين متبوعاً بفاصلة.
- البلد متبوع بفاصلة، ثم الدولة متبوعة بفاصلة.

ويلاحظ في توثيق المجلات في قائمة المراجع والمصادر خاصة باللغة الإنجليزية أن تبدأ الكلمة الأولى من عنوان البحث بحرف كبير ثم نكمل العنوان بأحرف صغيرة، أما اسم المجلة ودار النشر فتبدأ جميع كلماتها بأحرف كبيرة.

ومن الأمثلة على ذلك:

**بحث منشور في مجلة علمية:**

أبو رياش، حسين، والصابي، عبد الحكيم (٢٠٠٧). أثر برنامج إرشادي مبني على التعديل السلوكي المعرفي في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في منطقة اربد في الأردن. **مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٤٩)، ٥-٤٢، عمان، الأردن.**  
ويكون التوثيق داخل النص بالشكل التالي:..... (أبو رياش والصابي، ٢٠٠٧).

**بحث مقبول للنشر في مجلة علمية:**

تتبع نفس الطريقة في التوثيق، ولكن توضع كلمة مقبول للنشر بالعربية، أو كلمة (In press) بالإنجليزية مكان السنة وبين قوسين. مع ملاحظة أن العدد والإصدار والصفحات في المجلة لا يكون معروفاً بعد، لذا لا يوضع في التوثيق.  
ومثال ذلك:

بني هاني، جهاد صباح. (مقبول للنشر). استراتيجيات العمليات وأثرها على الميزة التنافسية. **مجلة بحوث حلب، جامعة حلب، الجمهورية العربية السورية.**

Corcoran, D., L., & Williamson, E.M. (In press). Unlearning Learned helplessness. **Journal of Personality and Social Psychology.**

ويكون التوثيق داخل النص بالشكل التالي:

..... (بني هاني، مقبول للنشر).

.....(Corcoran & Williamson, Inpress).

ج- أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير:

### Doctoral Dissertations and Master's Theses

وتكون طريقة التوثيق في قائمة المراجع والمصادر بالشكل التالي:

اسم الباحث بدءاً من العائلة متبوع بالسنة وتوضع بين قوسين متبوعة بنقطة.

عنوان الأطروحة في حالة الدكتوراه أو الرسالة في حالة الماجستير، ويكتب العنوان بالخط المائل أو الغامق أو كلاهما معاً، أو بوضع خط أسفل العنوان متبوعة بنقطة.

تُكتب جُملَة أطروحة نُكتوراه غير منشورة بالعربية أو جُملَة Unpublished Doctoral Dissertation إذا كانت الأطروحة باللغة الإنجليزية أو رسالة ماجستير غير منشورة بالعربية في حالة رسالة الماجستير، كما تُكتب جُملَة Unpublished Masters Theses إذا كانت الرسالة باللغة الإنجليزية، وذلك في حالة عدم نشر الرسالة أو الأطروحة متبوعة بفاصلة. أما إذا كانت منشورة فلا تُكتب تلك الجُملَة.

البلد متبوعة بفاصلة.

الدولة أو المقاطعة متبوعة بنقطة.

ويُلاحظ في توثيق أطروحة الدكتوراه غير المنشورة، أو رسالة الماجستير غير المنشورة خاصةً باللغة الإنجليزية أن تبدأ الكلمات بحرف كبير عند توثيق اسم الجامعة والبلد والدولة. أما عند الأخذ من مُلخصات الدكتوراه الدولية فيُضاف إليها **Dissertation Abstracts International** بأحرف كبيرة في بدايات الكلمات.

ومن الأمثلة على ذلك:

أ- أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير غير المنشورة:

أبو رياش، حسين محمد (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي مبني على إستراتيجية التعلم المستند إلى مشكلة في تنمية المهارات ما وراء المعرفية لدى طلبة المرحلة الأساسية. أطروحة

دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

ويكون التوثيق داخل النص بالشكل التالي:.....(أبورياش، ٢٠٠٥، ٨٨).

ب- مُلخصات أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير:

أطروحات دكتوراه تم الاستفادة منها من خلال مُلخصات الدكتوراه الدولية

(Dissertation Abstract International\DAI) وتم الحصول عليها من الجامعة.

محمد، أكرم (١٩٨٢). أثر مشاركة المعلمين المشرف التربوي في القيام ببحوث إجرائية تعاونية في سلوكهم التعليمي الصفي وفي اتجاهاتهم نحو الإشراف التربوي. (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، ١٩٨٠).

ويكون التوثيق داخل النص بالشكل التالي:.....(أكرم، ١٩٨٢).

#### رابعاً: مقالة في مجلة ثقافية Magazine Article

وتكون طريقة التوثيق في قائمة المراجع والمصادر بالشكل التالي:

اسم الكاتب بدءاً من العائلة ثم السنة متبوعة بفاصلة فالיום والشهر وجميعها بين قوسين ويتبع القوسين نقطة.

عنوان المقالة متبوع بنقطة.

اسم المجلة الثقافية ويكون بخط غامق أو مائل أو تحته خط أو كلاهما متبوع بفاصلة.

تبيان عدد المجلة الثقافية متبوع بفاصلة. ثم رقم الصفحة أو الصفحات متبوع بنقطة.

مثال ذلك:

عباس، عباس عبد الحليم (٢٠٠٥، تشرين الثاني). التجريب في الرواية الأردنية. عمان، ١٢٥، ٥٦-٥٧.

ويكون التوثيق في النص بالشكل التالي:.....(عباس، ٢٠٠٥).

#### خامساً: صحيفة يومية Daily Newspaper

وتكون طريقة التوثيق في قائمة المراجع والمصادر بالشكل التالي:

اسم الكاتب بدءاً من العائلة ثم السنة متبوعة بفاصلة فالיום والشهر وجميعها بين قوسين ويتبع القوسين نقطة.

عنوان المقالة متبوع بنقطة.

اسم الصحيفة متبوع بفاصلة ويكون بخط مائل أو غامق أو كلاهما.  
تبيان عدد الصحيفة متبوع بفاصلة. ثم رقم الصفحة أو الصفحات متبوع بنقطة.

ومن الأمثلة على ذلك:

**مقال في صحيفة يومية معروف المؤلف:**

طريف، جليل (٢٨، ٢٠٠٤ حزيران). إلغاء السوق الثالث في بورصة عمان. **جريدة الرأي**  
الأرنية، ١٢٣٣٤، ص ٣.

**مقالة في صحيفة يومية بدون مؤلف:**

يتم اعتماد الطريقة السابقة عدا وضع عنوان المقالة بين علامتي تنصيص بدل المؤلف في التوثيق داخل النص.

New drug appears to sharply cut risk of death from heart Failure.(1993, July 15). **The Washington Post** .p.A12.

#### سادساً: الوسائط الإلكترونية Electronic Media

وتكون طريقة التوثيق في قائمة المراجع والمصادر بالشكل التالي:

اسم الباحث أو الباحثين بدءاً من العائلة متبوعاً .

السنة وتوضع بين قوسين متبوعة بنقطة.

عنوان البحث متبوعاً بنقطة.

اسم المجلة ويكتب بالخط المائل أو الغامق أو كلاهما معاً، أو بوضع خط أسفل الاسم، ويتبع بفاصلة.

يوضع عدد المجلة، ثم رقم الإصدار بين قوسين متبوع بفاصلة.

توضع الصفحات التي تحوي المقال المذكور الذي تم الرجوع إليه في المجلة متبوعاً بفاصلة.

يُثبت تاريخ زيارة الموقع باليوم والشهر متبوع بفاصلة، ثم توضع السنة.

يتم تحديد الموقع الإلكتروني الذي أُخذ منه المقال متبوع بنقطة.

ويُلاحظ عند توثيق المقالة في الوسائط الإلكترونية خاصة باللغة الإنجليزية أن تبدأ كلمات عنوان المجلة جميعها بحرف كبير.

ومن الأمثلة على عليها:

مقالة مأخوذة من مجلة علمية تحمل رقم عدد وإصدار في موقع إلكتروني:

Kovach, Kenneth A., & Cathcart, JR., Charles E. (1999). Human resource information systems: Providing business with rapid data access, Information exchange and strategic advantage .Public Personal Management.28(1),275-283,Retrieved January 14,2004 from <http://WWW.search.epnet.com\direct.asp?an=2004560>.

ويكون التوثيق داخل النص بالشكل التالي:.....(Kovach & Cathcart,1999).

مقالة مأخوذة من موقع إلكتروني دون أن تكون في مجلة علمية:

تتبع نفس الطريقة السابقة في التوثيق مع ملاحظة أنه لا يوجد اسم مجلة أو عددها، لذا يُلغى اسم المجلة والصفحات من التوثيق لعدم وجوده، ويكتب عندئذ عنوان المقالة بالخط المائل أو الغامق أو كلاهما معاً أو بوضع خط أسفل العنوان، ثم يتابع التوثيق بنفس الطريقة السابقة.

مثال ذلك:

مندورة، محمد محمود، ودرويش محمد جمال الدين (١٩٩٤) التخطيط الاستراتيجي لنظم المعلومات.جمعية الحاسبات السعودية، الرياض، زيارة ٢٠ تشرين الأول، ٢٠٠٣، على شبكة

الإنترنت: <http://www.govit.org.sa\estrategie.asp>

ويكون التوثيق داخل النص بالشكل التالي:.....(مندورة، ١٩٩٤).

وجهة نظر اخري:

قواعد توثيق المصادر:

قواعد توثيق معلومات المصادر في الحواشي....

أولاً: في حالة الإشارة الى المصادر تذكر المعلومات على النحو التالي:

(١) الكتاب:

- اسم المؤلف ،عنوان المرجع (مكان النشر: دار النشر، سنة النشر، الصفحات)

مثال: عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (عمان: دار البازورى للنشر، ٢٠٠٢) ص....

في حالة وجود أكثر من مؤلف يجب وضع إسم المؤلفين حسب ورودهم على الغلاف إذا زاد العدد عن ٣ يكتب إسم الأول يتبعه كلمة (وأخرون)

- وباللغة الأجنبية يتبع اسم المؤلف أول العبارة et.al

- في حالة الكتابة الذي يتكون من عدة دراسات للكتاب على النحو التالي:

صدقة يحي فاضل " النظام العالمي وتطوراته المحتملة " في محمد السيد السليم (محرر) النظام العالمي الجديد (مكان: دار النشر، السنة) ص.....

إذا كان المؤلف ليس فرداً وإنما شخصية معنوية:

هيئة/ وزارة/ .... تكتب المعلومات كالأتي مركز الدراسات الإستراتيجية بالأهم التقرير الإستراتيجي العربي ( ) ص....

- في حالة الكتاب المترجم يذكر:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب ثم المترجم ( ) ص....

مثال: وليم دوجلاس ، حقوق الشعب ، ترجمة مكرم عطية ( ) ص....

- اذا كان الكتاب أكثر من جزء أو طبعة يذكر بعد العنوان.

ملاحظات مهمة:

- معلوما النشر توضع بين قوسين.

- يوضح خط تحت عنوان الكتاب.

- بالنسبة للصفحات اذا كانت المعلومات من صفحة واحدة يشار اليها ص ١٥ وإذا كان من

أكثر من صفحة ص ١٥-٢٠

- نفس القواعد تطبيق على الكتاب الأجنبية.

(٢) الدوريات:

اسم المؤلف، عنوان المقالة بين قوسين

(( عنوان الدورية ، رقم المجلد (إ وجد) العدد ، تاريخ الصدور ، ص.....

مثال: خالدة شادي ((اسم المقالة))

مجلة السياسة الدولية ، مجلد ١٠ ، عدد ٤٠ (ابريل ، ١٩٩٠) ص. ص أو ص.

ونفس القواعد تطبق في حالة مقالة باللغة الإنجليزية.

(٣) الصحف:

الصحيفة (تحتها خط ) ، التاريخ، ص في حالة خبر دون كاتب.

اسم الكاتب ((عنوان المقالة )) الصحيفة التاريخ ، ص.....

ثانياً: حالة الإشارة الى مرجع تكرر ذكرها:

يجب استخدام صيغ مختصرة.

(١) عندما تتكرر الإشارة إلى مصادرها عدة مرات متتالية.

مباشرة دون وجود مصدر آخر بينها يستعمل تعبير (المرجع السابق) أو نفس المصدر. وباللغة الإنجليزية (ibid)

(٢) في حالة الإشارة مرة ثانية إلى مصدر سبق الإشارة إليه كاملاً في المرة الأولى ولكن بعد ان يتم لفصل

بينهما بالإشارة إلى مصادر أخرى يستخدم تعبير (مرجع سابق ذكره) بعد ذكر اسم المؤلف دون ذكر

عنوان الكاتب إلا إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع ثم الإستعانة بها.

\* وفي حالة اللغة الإنجليزية يستخدم تعبير op . cit

(٣) في حالة ذكر مرجعين متتاليين لنفس المؤلف ، تكون الإشارة إلى المؤلف على النحو التالي:

عامرقنديجي ، عنوان،.....

— ، عنوان،.....

\* وفي نفس الشئ في حالة المرجع الأجنبي.

(٤) في حالة الإقتباس لابد من ذكر ذلك في الحاشية لزيادة الأمانة العلمية وفي هذه الحالة يكتب في الهامش

عبارة: نقل عن

(٥) إذا اخذ الباحث فكرة محددة من عدة مصادر يذكر التالي : انظر في هذا الشأن:

ثالثاً: قواعد لتوثيق معلومات المصادر في الحواشي:

## ١- الألعاب العلمية للمؤلفين:

يذكر اسم المؤلف محدداً من الألقاب العلمية المهنية فتحذف كلمة دكتور / مهندس وما شابه ذلك.

## ٢- كتاب لايحمل اسم الناشر أو تاريخ النشر:

في هذه الحالة يذكر الرمز (د . ن) دون ناشر أو (د . ت) أي دون تاريخ نشر.

وباللغة الأجنبية n.d(no date)

n.d (noplace)

## ٣- الكتب التي لا تحمل اسم المؤلف فإن المدخل الرئيسي لها يكون العنوان:

## ٤- وقائع المؤتمرات والحلقات الدراسية:

اسم المؤلف ، الباحث ، عنوان الرسالة (رسالة ماجستير) القاهرة: الكلية ، الجامعة ، التاريخ ، ص....

## ٥- توثيق الرسائل الجامعية:

اسم المؤلف ، الباحث ، عنوان الرسالة (رسالة ماجستير) القاهرة : الكلية ، الجامعة ، التاريخ ( ص....

## قائمة المصادر : قواعد التوثيق .:

المقصود بها القائمة التي تحوي على كل المصادر التي اعتمد عليها الباحث في اعداد بحثه وتأتي في نهاية البحث وهي تشمل المصادر التقليدية بأنواعها الأولية والثانوية والمصادر الحديثة.

### أهم الملاحظات:

١) إذا كان البحث يعتمد على العديد من المصادر فإنه يتم تصنيف هذه المصادر حسب النوع بوضع مجموعة مستقلة لكل نوع.

مثال: التصنيف الشائع هو مجموعة من المصادر الأولية ثم مجموعة المصادر الثانوية.

٢) داخل كل من المجموعتين الرئيسيتين يمكن تقسيم المصادر إلى مجموعات فرعية:

### المصادر الثانوية مثلا:

الكتب - الدوريات - الصحف - الرسائل .

(٣) في حالة البحوث التي تحتوي على مصادر بلغات عربية اجنبية ، توضع مصادر اللغة الواحدة في مجموعة

مستقلة مثلا: تحت مجموعة الكتب: ١- الكتب العربية ٢- الكتب الأجنبية

٤) في كل الحالات يتم ترتيب المصادر ترتيباً أبجدياً حسب اسم المؤلف والإسم العائلي للمؤلف الأجنبي.

وإذا كان المؤلف شخصاً معنوياً (مؤسسة ، شركة ، وزارة ) فإن المصدر يتم ترتيباً أبجدياً حسب أول

كلمة مع اغفال (ال التعريف) مثال: البنك المركزي (ب) ، المملكة العربية السعودية (م).

٥) إذا كان للكاتب واحد عدة مؤلفات تدخل في تصنيف واحد فإن اسمه يذكر بالكامل في المرة الأولى مع

بقية البيانات حسب الترتيب الأبجدي ثم في المرة التالية يوضع خط بدلاً من الاسم ثم البيانات.

مثال: ١- صادق يحيى فاضل ، مبادئ علوم سياسية.

٢- - ، فكر سياسي.

٦) بالنسبة للبيانات الخاصة بالمصادر فهي تكتب بنفس الطريقة كما في الحواشي مع بعض الفروق مثال:

بالنسبة للمؤلف الأجنبي يكتب باسم العائلة في قائمة المصادر أما في الحواشي تكتب بالإسم الأول.

بالنسبة للكتب لا تذكر الصفحات في قائمة المصادر.

بالنسبة للدوريات تكتب نفس البيانات مثل الحواشي ولكن مع ذكر عدد صفحات المقال كله (ص ٢٠-٣٠).

## خاتمة:

البحث العلمي ليس مهنة سهلة بل هو مهنة صعبة لها متخصصيها بعكس ما كان عليه الحال في الماضي، حيث كان البحث مجرد نشاط فردياً لأفراد متحمسين موهوبين، فالباحث العلمي هو من يعمل في مجال البحث عن المعرفة، ويساهم بعمله في تقدمها ورفقيها، وإليه يرجع الفضل في نشأة العلوم وتقدمها، مما يتطلب من الباحث بالإضافة إلى حسن الخلق، أن يتصف بمجموعة من القيم والأخلاقيات ومزید من المسؤولية المهنية والأخلاقية تجاه مجتمعه بصفة عامة ومهنته بصفة خاصة، ومن أهمها أن يكون ذو تفكير سليم، متفرغاً لعمله صبوراً دؤوباً مجتهداً، وتعد هذه القضية من أهم القضايا المثارة حالياً على الساحة خاصة وأن البحث العلمي من البداية حتى النهاية يتأثر بأخلاقيات الباحث والتي تؤثر على عمليات البحث والعملاء بل وأيضاً على فعالية الممارسة مع العملاء، وما كان البحث العلمي ليس رفاهية علمية ولكنه وسيلة لخدمة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته، وإذا كانت المعايير والاعتبارات الأخلاقية من أهم العوامل التي تؤثر على البحث العلمي بوجه عام سواء كان في العلوم الطبيعية أو العلوم الإنسانية، فإنها أكثر تأثير على البحث في الخدمة الاجتماعية بوجه خاص، مما سبق يتضح أن البحث سلاح ذو حدين حد نافع إذا تم استخدام قواعده وقيمه وأخلاقياته بشكل سليم، وحد شديد الضرر إذا أغفلت تلك العناصر العلمية فيه أو أختلت عناصر تنفيذه أو بعدت عنه أدوات الصدق والموضوعية والدقة والتكامل فيصبح في حد ذاته سبباً لمزيد من المشاكل والعقبات فضلاً عن زيادة عوامل التكلفة والوقت والجهد اللازم لحل المشكلة لما تتطلبه من إجراء مزيد من البحوث والدراسات للوصول لنتائج أكثر دقة وموضوعية وأقل خطأ، ومن خلال عرض الإطار السابق للمعايير والاعتبارات الأخلاقية يتضح أنها من أهم العوامل التي تؤثر على البحث في كافة أنواع العلوم، ولكنها أكثر تأثير على البحث في الخدمة الاجتماعية.

لذا يجب التنسيق بين الجامعات ومراكز البحوث العلمية المختلفة ومختلف الهيئات والمؤسسات التي تساهم في عملية البحث أو في تشجيعه فعن طريق هذا الاتصال والتفاعل الخلاق يمكن دراسة مشكلات المجتمع بأكثر دقة وموضوعية ومن ثم التغلب على تلك المشكلات، واتباع نظم التوثيق الموحدة من المجلس الاعلي للجامعات، وتوحيد طرق كشف السرقات العلمية.

### أسئلة وتدريبات:

- ١ - ماهي نظم توثيق المراجع؟
- ٢ - تناول طرائق التوثيق؟
- ٣ - ما هو نظام جمعية علماء النفس الأمريكية APA ؟
- ٤ - تناول قواعد توثيق المصادر؟

### أنشطة عملية:

أستعرض نظم توثيق المراجع وطرائقها المختلفة من خلال رسم توضيحي مع الالتزام بقواعد توثيق المصادر؟

## التقييم الذاتي:

### أسئلة التقييم الذاتي للقارئ

بعد الانتهاء من دراسة الفصل السابق يمكن للقارئ تقييم فهمه واستيعابه لمحتوي الفصل من خلال مؤشرات التقييم الذاتي التالية:

| م  | مؤشرات التقييم الذاتي             | ٥     | ٤       | ٣   | ٢     | ١    |
|----|-----------------------------------|-------|---------|-----|-------|------|
|    |                                   | ممتاز | جيد جدا | جيد | مقبول | ضعيف |
| ١  | معرفة طرق الاقتباس.               |       |         |     |       |      |
| ٢  | تحديد نظم التوثيق.                |       |         |     |       |      |
| ٣  | صياغة المراجع.                    |       |         |     |       |      |
| ٤  | معرفة قواعد توثيق المصادر.        |       |         |     |       |      |
| ٥  | إدراك نظام APA.                   |       |         |     |       |      |
| ٦  | التمييز بين طرق التوثيق المختلفة. |       |         |     |       |      |
| ٧  | فهم طرق التوثيق.                  |       |         |     |       |      |
| ٨  | معرفة دور المصادر والمراجع.       |       |         |     |       |      |
| ٩  | تحديد طريقة واحدة للتوثيق.        |       |         |     |       |      |
| ١٠ | المعرفة بالحواشي.                 |       |         |     |       |      |

## الفصل الخامس

### المنهجية





## محتويات الفصل الخامس

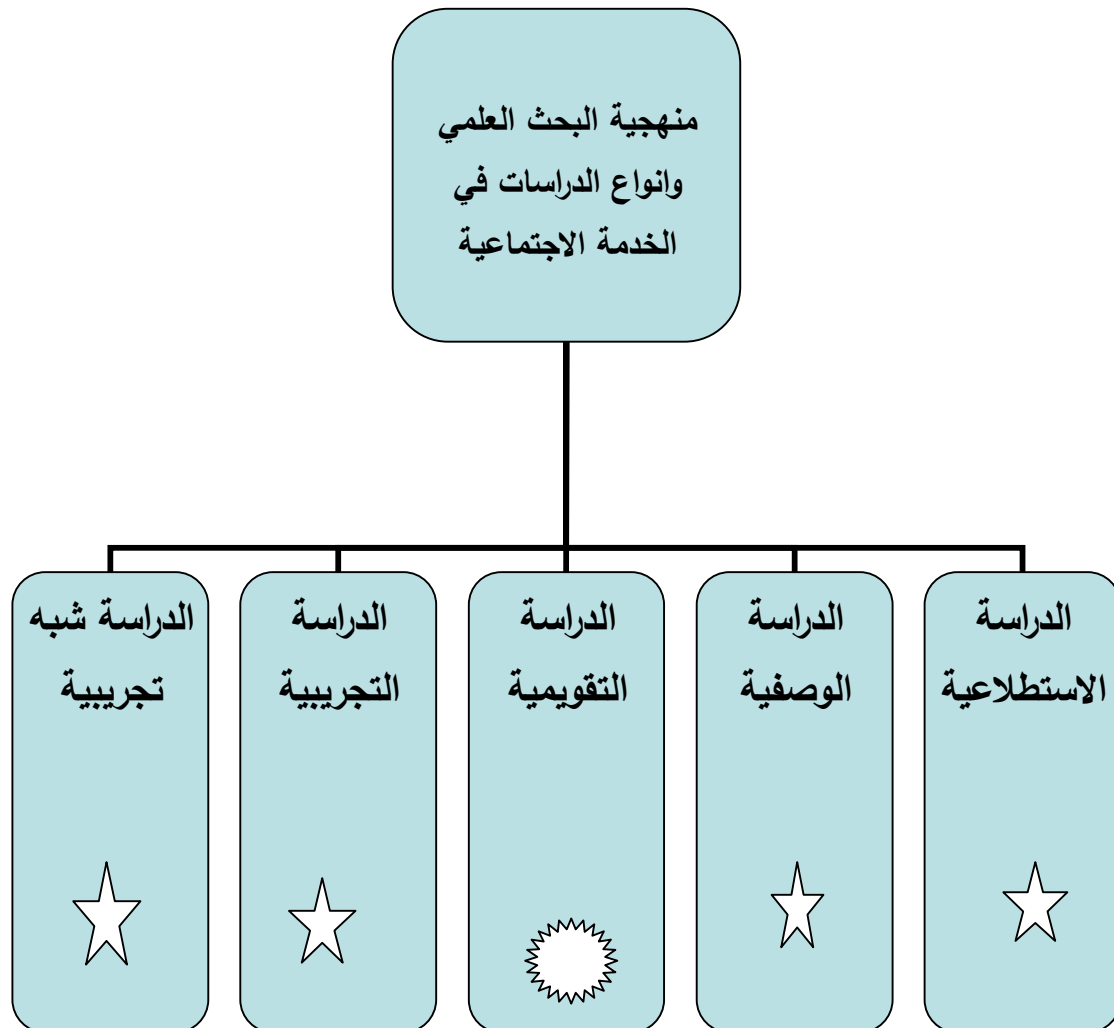
| م  | الموضوع                              | الصفحة |
|----|--------------------------------------|--------|
| ١  | أهداف الفصل.                         |        |
| ٢  | الخريطة الذهنية.                     |        |
| ٣  | المخرجات التعليمية.                  |        |
| ٤  | مقدمة.                               |        |
| ٥  | منهجية البحث.                        |        |
| ٦  | التصميم المنهجي.                     |        |
| ٧  | انواع الدراسات في الخدمة الاجتماعية. |        |
| ٨  | الدراسة الاستطلاعية.                 |        |
| ٩  | الدراسة الوصفية.                     |        |
| ١٠ | الدراسة التقييمية.                   |        |
| ١١ | الدراسة التجريبية.                   |        |
| ١٢ | الدراسة شبه تجريبية.                 |        |
| ١٣ | خاتمة.                               |        |
| ١٤ | أسئلة وتدريبات.                      |        |
| ١٥ | أنشطة عملية.                         |        |
| ١٦ | التقييم الذاتي.                      |        |

## أهداف الفصل:

### يهدف هذا الفصل الي تحقيق النتائج التالية:

- ١ - تحديد منهجية البحث.
- ٢ - معرفة التصميم المنهجي.
- ٣ - شرح انواع الدراسات في الخدمة الاجتماعية.
- ٤ - التعريف بالدراسة الاستطلاعية.
- ٥ - التعريف بالدراسة الوصفية.
- ٦ - التعريف بالدراسة التقييمية.
- ٧ - التعريف بالدراسة التجريبية.
- ٨ - التعريف بالدراسة شبه تجريبية.

## الخريطة الذهنية:



## المخرجات التعليمية:

من خلال هذا الفصل يصبح القارئ علي معرفة بكلا من:

- ١ - منهجية البحث.
- ٢ - التصميم المنهجي.
- ٣ - تحديد انواع الدراسات في الخدمة الاجتماعية.
- ٤ - استخدام الدراسة الاستطلاعية.
- ٥ - استخدام الدراسة الوصفية.
- ٦ - استخدام الدراسة التقييمية.
- ٧ - استخدام الدراسة التجريبية.
- ٨ - استخدام الدراسة شبه تجريبية.

## مقدمة:

بحوث الخدمة الاجتماعية بحوث ميدانية تطبيقية يتم اختبارها ميدانيا واستخلاص النتائج طبقا للواقع الممارس في ضوء وتوجيه متغيرات الدراسة التي يتم أستيقاها من الإطار النظري الموجه للدراسة من أدبيات علمية ودراسات سابقة وواقع ممارس، وبعد تناول الإطار النظري للدراسة في الباب الأول بفصوله من الفصل الأول إلى الفصل الرابع سوف يقوم الباحث في الباب الثاني للدراسة من بداية الفصل الخامس تناول الجانب الميداني للدراسة.

ويحاول الباحث أن يستخلص من الإطار النظري والتصوري للدراسة المتغيرات الأساسية، وذلك لبناء الإستراتيجية المنهجية للدراسة، وتحديد نوع الدراسة ومنهجها العلمي بالإضافة إلى صياغة فرضيات الدراسة والوقوف علي حدود الدراسة، بجانب تحديد الأدوات البحثية للدراسة واختبار صدقها وثباتها قبل التطبيق النهائي حتي يتم التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة التي سوف نتناولها في الفصول التالية، وتحديد العينة ونوعها وطريقة اختيارها، والأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في معالجة البيانات إحصائيا، حيث أن الإجراءات المنهجية تعتبر حجر الأساس في إجراء أي دراسة علمية، والتصميم المنهجي معني بوضع الخطة الملائمة التي تحقق أهداف الدراسة، وكما تم عرض الأدبيات النظرية للدراسة فهنا نبدأ بالتخطيط للوقوف علي أبعاد تلك الأدبيات من الواقع العملي وفقا للأداء المجتمعي وصولا للتشخيص العلمي المتكامل لحثثيات هذا الأداء، وذلك وصولا لنتائج الدراسة واستنتاجاتها العامة ومستخلصاتها وتصورها التخطيطي المقترحة بالإضافة إلي خطة عمل.

## منهجية البحث:

### التصميم المنهجي: الماهية والأهمية:

البحث في واقع المجتمع - أي مجتمع - يدفع إلى الأخذ بالمنهج العلمي الرصين في استقصاء جوانب هذا الواقع، والدراسات الاجتماعية في سعيها نحو الأفضل للمجتمع، تأخذ بأسباب المنهج العلمي في اكتشاف وتحليل وتفسير دقائق الحياة الاقتصادية والاجتماعية لأفراد المجتمع، وجماعاته، ومجتمعاته المحلية وكذا مشكلاته على المستوى القومي، والباحث الاجتماعي هو أدواتها الفاعلة في ذلك كله، فهو المدرب على تصميم البحوث، والمعد لاستقصاء المعرفة من أصولها النظرية والميدانية، على أن التحامه بواقع الظاهرة ميدانياً، دونما تردد أو شعور بأن ذلك ليس في مقدوره، أو أكبر من طاقته على التناول والفهم، ينقله بالمعرفة وامتلاك أدوات البحث إلى منطقة التمكن والافتقار، والميدان هو الاختبار الحقيقي لجلمة المعارف المهنية، والتطبيق الرائع للتعامل مع أفراد المجتمع والاتصال بهم لجمع المادة العلمية التي تلزمه في كشف غموض ما يجهل، والذي ينير أمامه سبل العمل الجاد لخدمة وطنه كما يتعين عليه أن يخدمه، ويعتبر التصميم المنهجي نشاطاً علمياً يستدعي تخطيطاً واعياً، وإدراكاً قليباً بالموقف المراد دراسته، والمأما أولياً بمتطلبات وأبعاد الموضوع الفكرية والإجرائية قيد البحث، على المستوى النظري والمنهجي والميداني، ويرى كليجر kiluiger أن تصميم البحث العلمي بمثابة خطة بناءات واستراتيجيات للبحوث والتي تسعى للحصول علي إجابات لأسئلة البحث المختلفة، وتشير إلي الخطة الشاملة لعمليات البحث العلمي.

### والتصميم المنهجي يعني:

خطة الباحث في مراجعة الأدبيات العلمية التي تتناول موضوع البحث والاستشهاد ببعض هذه الأدبيات العلمية كإطار نظري للدراسة وموجه علمي للباحث في التطبيق الميداني، وكل الإجراءات العلمية المتتابة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات العلمية للدراسة حتي التوصل للنتائج العامة للدراسة وخطة العمل والتصور التخطيطي المقترح وآليات التنفيذ، وللتصميم المنهجي أهمية كبيرة حيث انه يساعد الباحث في الحصول علي بيانات دقيقة بأقل جهد، كما أن تصميم البحث منهجياً يعمل علي تفادي الأخطاء التي قد تحدث أثناء عملية جمع البيانات.

## انواع الدراسات في الخدمة الاجتماعية:

البحث في الخدمة الاجتماعية اما ان يكون دراسة استطلاعية او دراسة وصفية او دراسة تقييمية او دراسة تجريبية او دراسة شبه تجريبية.

### الدراسة الاستطلاعية:

والدراسة الاستطلاعية هي تلك الدراسة التي تتناول موضوعا او ظاهرة حديثة او طارئة علي المجتمع او مشكلة لم يسبق دراستها، حيث ان الدراسة الاستطلاعية تستهدف الكشف عن الظواهر واستطلاع المنهج العلمي واستنباط الفروض العلمية، كما ان الدراسة الاستطلاعية تعتمد علي التساؤلات ولا تعتمد علي الفروض لانها تستهدف صياغة الفروض.

وقد يلجأ الباحث لاجراء دراسة استطلاعية كتمهيد لدرسته الاساسية كنوع من استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة، وأتفق تماما مع قيام الباحث بدراسة استطلاعية قبل الشروع في البحث وذلك لكشف الجوانب الغامضة حول المشكلة البحثية حتي يقوم الباحث بدرسته علي اساس علمي قويم.

كما ان الدراسات الاستطلاعية تزيد من الفة الباحث بمجتمعه البشري ومكان تطبيقه، وتيسر بناء الفروض العلمية في الدراسات الوصفية والتقييمية التالية.

ومن خلال اجراء الباحث لدرسته الاستطلاعية يصبح قادر علي صياغة مشكلة درسته صياغة دقيقة لهذا تسمى الدراسة الاستطلاعية بالدراسة الصياغية كما تسمى بالدراسات الكشفية لانها تستكشف الظواهر الحديثة الغامضة والطارئة، كما يمكن للباحث تحديد متغيرات درسته والمفاهيم بدقة شديدة بعد انتهاءه من الدراسة الاستطلاعية.

ومن هنا يمكننا حسم الامر امام كل الباحثين في اختيار نوع الدراسة الاستطلاعية، وكرر انه من الاخطاء الشائعة استخدام الفروض في الدراسات الاستطلاعية لان الدراسات الاستطلاعية تعتمد علي التساؤلات، ويجب في صياغة التساؤلات تجنب المصطلحات التي توحى بالدراسات

الوصفية او التجريبية او التقويمية ولكن يجب استخدام مصطلحات الدراسة الاستطلاعية مثل التعرف علي او الكشف عن، او معرفة كذا، ومن هنا ننتهي من نوع الدراسات الاستطلاعية.

وعندما تكتب نوع الدراسة تكتب فقط دراسة استطلاعية بدون شرح، لان هذا الشرح فقط لتوضيح طريقة اختيار نوع الدراسة ولكن الباحث ليس مطالب بمبررات اختيار نوع الدراسة لان نوع الدراسة يتفق منطقيا مع مشكلة الدراسة وأهدافها وإجراءاتها المنهجية، ولكن يمكنك كتابة دراسة استطلاعية لأنها تستهدف الكشف عن ..... وتضيف مشكلة دراستك هنا.

### الدراسة الوصفية:

الدراسة الوصفية من الدراسات الشائع استخدامها في بحوث الخدمة الاجتماعية، وهي الدراسة التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة وتحليل جوانبها الكيفية وتحويلها الي كمية، ويطلق عليها الدراسة المسحية لأنها تستهدف تحديد ابعاد الظاهرة محل الدراسة تحديدا دقيقا، كما تسمى ايضا بدراسة المراكز والمكانات لأنها تتناول الازواضع القائمة في مجتمع البحث.

والدراسة الوصفية تعتمد الفروض العلمية كما انه في بعض الحالات تعتمد علي التساؤلات، والدراسة الوصفية اكثر انواع الدراسات مرونة لأنها تصف أي ظاهرة او مشكلة بحثية وتوضح الخصائص المختلفة لتلك الظاهرة.

وعندما تكتب نوع الدراسة تكتب فقط دراسة وصفية بدون شرح وبدون كلمة تحليلية، لانه من الاخطاء الشائعة كتابة نوع الدراسة دراسة وصفية تحليلية ولا يوجد بالعلم نوع دراسة بهذا الاسم بينما نوع الدراسة يكون وصفية فقط، لان هذا الشرح فقط لتوضيح طريقة اختيار نوع الدراسة ولكن الباحث ليس مطالب بمبررات اختيار نوع الدراسة لان نوع الدراسة يتفق منطقيا مع مشكلة الدراسة وأهدافها وإجراءاتها المنهجية، ولكن يمكنك كتابة دراسة وصفية لأنها تستهدف تقرير خصائص ..... وتضيف مشكلة دراستك هنا.

## الدراسة التقييمية:

الدراسة التقييمية تقوم علي نماذج تقويم وتناسب لتقويم اداء او برنامج او مشروع، وذلك لتحديد الايجابيات والسلبيات والصعوبات والمعوقات ومقترحات التحسين وخطة عمل لتنفيذ مقترحات التحسين، وهنا ينبغي ان نفرق بين الخطة والمشروع والبرنامج، حيث ان الخطة تشمل المشروعات والمشروعات تشمل البرامج، وتنفيذ البرامج يؤدي لتنفيذ المشروعات وتنفيذ المشروعات يؤدي لتنفيذ الخطط، كما ان هناك فرق بين المعوقات والصعوبات حيث ان المعوقات هي صعوبات محتملة الحدوث بينما الصعوبات هي عقبات فعلية حدثت بالفعل وهددت التنفيذ.

كما ان من يقوم بالدراسات التقييمية يجب عليه الاستناد العلمي علي نموذج تقويم مرتبط بالعملية التقييمية المستهدفة، اما ان يصمم اداة تقويم مناسبة وفقا لشروط صياغة الادوات البحثية، وعندما تكتب نوع الدراسة تكتب فقط دراسة تقييمية بدون شرح، لان هذا الشرح فقط لتوضيح طريقة اختيار نوع الدراسة ولكن الباحث ليس مطالب بمبررات اختيار نوع الدراسة لان نوع الدراسة يتفق منطقيا مع مشكلة الدراسة وأهدافها وإجراءاتها المنهجية، ولكن يمكنك كتابة دراسة تقييمية لانها تستهدف تقويم ..... وتضيف مشكلة دراستك هنا.

هناك خلط أو دمج بين بعض المفاهيم المستخدمة في البحوث التقييمية وهذا يدعونا إلى بيان كل من المصطلحات التالية ::

التقييم ( Assessment ) إصدار حكم في ضوء معايير محددة، وتوضيح الايجابي والسلبي والمميزات والعيوب، التقييم لغة: مِنْ قَيِّمٍ يُقَيِّمُ، أي قَرَّرَ القيمة، و اصطلاحا هو: إعطاء المُقيِّم قيمته وحقه، وهو تقدير كفي ووصفي (حسن، جيد، ناقص) ، يروم تشخيص وإصدار حكم.

القياس ( Measurement ) تقدير كمي ( رقمي )، ونستخدم في القياس عدة وسائل فعندما أريد قياس مستوى التحصيل سأستخدم الاختبار كوسيلة للقياس، وعندما أريد قياس طول جدار مثلا سأستخدم المتر كوسيلة للقياس وكذلك بالنسبة للقماش وهكذا تجد إن للقياس عدة وسائل .

التقويم (Evaluation) لا يقتصر التقويم على إصدار حكم على قيمة الأشياء ولكن يتجاوز ذلك لاتخاذ القرارات التصحيحية والعلاجية، أي تدعيم الايجابي ومعالجة السلبي، لغة هو: التعيين أو الحساب أو التحديد والتوجيه. وقد يستخدم التقويم لغة أيضا بمعنى تقدير القيمة. ويُعرّف اصطلاحاً بأنه: تحديد الشيء وتعيينه وإعادة توجيهه من حال إلى حال. والتقويم يأتي أيضا بمعنى العد والحساب في حال السنين والشهور والأيام. ولا يقتصر على إصدار حكم على قيمة الأشياء ولكن يتجاوز ذلك لاتخاذ القرارات، فهو عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية. الاختبار (Test) مجموعة من الأسئلة التي عنها المتعلم بكيفية محددة سواء شفويا أو تحريريا أو عمليا أو معمليا.

وهنا يتضح ان التقويم عملية شاملة للتقييم والقياس، حيث ان التقييم مرحلة من التقويم والقياس يمكن استخدامه كوسيلة للتقويم.

### الدراسة التجريبية:

يتضح من مسمي الدراسة التجريبية انها الدراسة التي تقوم علي المنهج التجريبي ولخضاع العينة للتجربة والمعمل، والدراسة التجريبية هي من اكثر انواع الدراسات ضبطا ولحكما وذلك لأنها تتحكم في المتغيرات عن طريق المعامل والتجريب.

ولكن الدراسات التجريبية لا تتناسب مع الموضوعات البحثية في العلوم الاجتماعية وبصفة خاصة الخدمة الاجتماعية وذلك لأنه من المستحيل التجربة علي الانسان ووحدة التعامل في الخدمة الاجتماعية هي الإنسان كما ان الانسان بطبعه متقلب المزاج ومن الصعب التحكم في المتغيرات المحيطة به والتي قد يكون لها تأثير بالغ في استجاباته.

وتدرس هذه الدراسة تأثير العامل المؤثر وهو المتغير المستقل علي العامل المتأثر وهو المتغير التابع، ويتم استخدام مجموعتين متكافئتين احدهما ضابطة وأخري تجريبية او من خلال مجموعة واحدة ويتم تطبيق القياس القبلي والقياس البعدي عليها، ويتم قياس الفارق بين المجموعتين او الفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي والنتيجة هي تأثير العامل المؤثر علي العامل المتأثر

في حالة المجموعة الواحدة بينما في حالة المجموعتين فما يظهر من اختلاف علي المجموعة التجريبية يكون نتاج العامل المؤثر او ما يسمى بالعامل التجريبي او برنامج التدخل المهني، وقد يبدو البحث التجريبي بالنسبة لبعض الباحثين أكثر تصميمات البحوث تعقيداً، ولكن إذا فهم الباحث قواعده وأسسها فإنه يجده الطريقة الوحيدة التي يحصل منها على إجابات تتعلق بأسباب حدوث المتغيرات.

المنهج التجريبي هو منهج البحث الوحيد الذي يمكن أن يستخدم بحق لاختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات من نوع سبب ونتيجة، وفي الدراسات التجريبية يتحكم الباحث عادة في واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة، ويعمل على ضبط تأثير المتغيرات الأخرى ذات الصلة، ليرى تأثير كل ذلك على المتغير التابع، ومن الجدير ذكره أن إمكانية التحكم في المتغير المستقل هي الصفة الرئيسة التي تميز المنهج التجريبي عن غيره من مناهج البحث الأخرى، والمتغير المستقل، الذي يشار إليه أحياناً بالمتغير التجريبي، أو السبب، أو المعالجة، فهو تلك الفاعلية أو الخاصية التي يعتقد بأنها هي التي تقف وراء الفروق المعنوية التي تلاحظ بين المجموعات.

### ماهية الدراسات التجريبية:

تتميز هذه الدراسات بأنها أكثر دقة وضبطاً وإحكاماً من الدراسات الكشفية والوصفية . فالباحث يلجأ إلى الدراسة الكشفية وهو يجهل الكثير عن الموضوع الذي يدرسه ، لذلك يعتمد على أسئلة كثيرة تساعد على تحديد الأبعاد الحقيقة للمشكلة، فإذا استطاع تحديدها انتقل إلى الدراسة الوصفية لوصف الظاهرة وخصائصها وتحديد الظروف المحيطة بها، يتم ذلك من خلال دراسته بعض الفروض المبدئية، فإذا وصل الباحث لهذه المرحلة استطاع أن ينتقل إلى صياغة الفروض بصورة سببية أو وظيفية، والدراسة التجريبية هي الطريقة التي تختبر العلاقات السببية بين المتغيرات من خلال التحقق من تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، ويستطيع تقليل تأثير المتغيرات الدخيلة، فالدراسات التجريبية تستهدف التأكد من أن الجهود المبذولة في المشروع على علاقة وثيقة بأهداف المشروع التي تقاوم من أجلها والإجراءات المتعارف عليها هي التي تحدد أبعاد الدراسات التجريبية وطبيعة البيانات أو المعلومات التي تحتاج إليها.

وتقوم الدراسة التجريبية على فكرة السبب cause الذي يتحمل مسؤولية إحداث النتيجة ويأخذ صوراً منها:

- ١- التلازم في الأحداث :في الوقت الذي يحدث فيه (أ) يحدث (ب).
- ٢- قبلية الأحداث : يحدث (أ) أولاً أو جزء منه ثم يحدث (ب).
- ٣- بعدية الأحداث : لا يحدث (ب) إلا إذا اكتمل حدوث (أ) .

ولما كان من الصعب في الدراسات الاجتماعية أن نثبت بطريقة قاطعة أن سبب ما له قدرة على إحداث ظاهرة معينة، نتيجة ذلك يتجه البحث إلى عن العوامل Factory التي تشير إلى الدلائل بدرجة عالية من الترجيح إلى أنها لها علاقة بإحداث الظاهرة التي تدرس.

#### أهمية الدراسات التجريبية:

- ١- تسمح للباحث بأن يرجع أي فروق أو اختلافات بين المفردات في كمية الأثر الذي ظهر بعد الدراسات على أنها نتيجة السبب الذي تعرضت له المفردات في أثناء الدراسة.
- ٢- تمنح الباحث قدرات من الثقة حتى يستطيع القول أن العوامل الأخرى محايدة في تأثيرها وأن الفروق في المتغير التابع (Y) هي نتيجة الفروق والاختلافات في المتغير المستقل (X).
- ٣- تتيح فرصة القياس الدقيق للفروض.
- ٤- كما ترجع أهمية الدراسات التجريبية إلى إمكانية تثبيت بعض المتغيرات وإطلاق متغيرات أخرى لتحديد مدى تأثير متغير من عدد متغيرات متفاعلة.

#### أهداف البحوث التجريبية:

- ١- التأكد من وجود علاقة بين متغيرين وأسباب وجود هذه العلاقة.
- ٢- تهدف تلك الدراسات إلى تفسير الظواهر التي تقوم بدراستها وذلك من خلال التحقق من الفروض باعتبارها تفسيرات مبدئية تحتاج إلى تدعيم.
- ٣- تحاول الدراسات التحكم في المتغيرات وذلك لتحديد التأثير المتبادل بين كل متغير من المتغيرات الأساسية والمتغير التابع كل على حده.
- ٤- تقديم تعميمات امبريقية (علمية) أي إثبات الفروض.

### خطوات البحث التجريبي في بحوث الخدمة الاجتماعية:

الخطوة الأولى: اختيار الموضوع الذي يتم بحثه وصياغته.

الخطوة الثانية: اختيار بيئة إجراء التجربة.

الخطوة الثالثة: اختيار تصميم التجربة.

الخطوة الرابعة: وضع تعريفات محددة وواضحة للمتغيرات.

الخطوة الخامسة: تحديد الطريقة التي يتمكن من خلالها الباحث من التحكم في المتغيرات المستقلة.

الخطوة السادسة: الدقة في اختيار المبحوثين.

الخطوة السابعة: تنفيذ التجربة وجمع البيانات.

الخطوة الثامنة: تحليل النتائج وتفسيرها.

### أنواع الدراسات التجريبية في ضوء أسس التجريب:

#### ١ - الطريقة التجريبية:

- تعمل على تقليل من الغموض في تفسير النتائج من أهم مميزات الطريقة التجريبية، حيث يتم من خلال التجريب التعامل مع أحد المتغيرات ثم قياس المتغير الآخر، وتساعد على.
- تقليل تأثير جميع المتغيرات عندما يتأكد الباحث من أن جميع المتغيرات الأخرى ما عدا المتغير المستقل في البيئة المحيطة بالتجربة قد تم تحييدها أو تثبيتها.

#### ٢ - الطريقة غير التجريبية:

بالرغم من أهمية الطريقة التجريبية في دراسة العلاقة بين المتغيرات أي علاقة السبب

والنتيجة، ولكن من خلال نتائج الدراسات غير التجريبية يكن التوصل إلى أن المتغيرين أو المتغيرات مرتبطة ولكننا لا نستطيع أن نحدد أيهما سبباً في الآخر

### ٣- الدراسات قبل التجريبية:

تعتبر الدراسات قبل التجريبية أقل أنواع الدراسات التجريبية عمقا نظرا لعدم توفر معظم الشروط التجريبية فيها وبصفة خاصة العشوائية والضبط التجريبي بالإضافة إلى عدم القدرة على التحكم في المتغيرات الدخيلة المؤثرة على المتغير التابع.

### الدراسة شبه تجريبية:

الدراسة شبه التجريبية جاءت نتاج تفكير العلماء في الهروب من تطبيق معايير الدراسة التجريبية الي الدراسات شبه التجريبية وهناك من يرفضها تمام ولكنها موجودة بالفعل لذا يجب علينا تناولها، حيث انها الدراسة التي تستهدف تطبيق المنهج التجريبي ولكن ليس بنفس شروط التجريب والمعامل حيث لا يصبح الانسان مجرد فأر تجارب.

ومن عيوب المنهج التجريبي بصفة عامة ان المنهج التجريبي يبدو صعب التطبيق على الظواهر الانسانية نتيجة ما يتطلبه من شروط، مثل ضبط المتغيرات المؤثرة على الظاهرة المدروسة واختيار عينة البحث على مجموعتين والاختيار العشوائي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، كما انه يعظم فيه الصدق الداخلي على حساب الصدق الخارجي وبالتالي صعوبة تعميم النتائج، بالإضافة الي إنه يعتمد على بيئة مصطنعة صغيرة لا تتفق مع واقع كثير من الظواهر التي تتم دراستها والبحث عن حلول لها، وفي النهاية لا شك أن التجريب هو أكثر طرق البحث دقة وعلمية وموضوعية، فالطريقة التجريبية تهتم بجمع المعلومات والبراهين لاختبار الفرضيات وعزل العوامل التي تؤثر في المشكلة المدروسة، وذلك بقصد الوصول إلى العلاقات بين الأسباب والنتائج، وعندما يتم القيام بالدراسة التجريبية على الوجه الأكمل فهي خير وسيلة لدراسة علاقات السبب والنتيجة، والمتغيرات التي يجري ضبطها في الدراسات التجريبية يمكن فصلها إلى متغيرات خاصة بأفراد الدراسة.

## خاتمة:

التصميم المنهجي لا يبدأ باختيار نوع الدراسة بل يبدأ مع التفكير في موضوع البحث، لأن البحث العلمي مترابط متكامل وعنوان البحث ومتغيراته وموضوعه تفرض نوع الدراسة ونوع الدراسة يفرض المنهج ومنهج الدراسة يفرض الأدوات البحثية وهكذا.

لا يوجد نوع دراسة مناسب واخر غير مناسب، لان نوع الدراسة يتوافق مع متغيراتها وفروضها او تساؤلاتها واهميتها واهدافها، وقد يتناسب نوع دراسة مع موضوع ولا يتناسب مع اخر، فمثلا لا يجوز مطلقا استخدام الدراسات الاستطلاعية مع الموضوعات التقييمية سواء تقويم برامج او تقويم مشروعات او تقويم خطط او تقويم اداء من خلال الكفاءة والفاعلية، كما انه لا يجوز مطلقا استخدام الدراسات التجريبية مع الموضوعات الجديدة التي تحتاج لدراسات استكشافية واستطلاعية.

تحديد نوع الدراسة في حقيقة الامر هو تحديد لمستوي الباحث اذا كان علي قدر من فهم البحث العلمي ويسير وفق منهجيته ام انه طالب عشوائي لا يدرك خطوات التصميم المنهجي.

### أسئلة وتدريبات:

- ١- ما المقصود بمنهجية البحث؟
- ٢- ما هو التصميم المنهجي؟
- ٣- قارن بين انواع الدراسات في الخدمة الاجتماعية؟
- ٤- ما هي طبيعة الدراسة الاستطلاعية؟
- ٥- عرف الدراسة الوصفية؟
- ٦- ما المنهج المناسب مع الدراسة التكوينية؟
- ٧- ما هي الادوات المناسبة مع الدراسة التجريبية؟
- ٨- ما هي الدراسة شبه تجريبية؟

### أنشطة عملية:

قم بصناعة ماكيت تفصيلي لانواع الدراسات في الخدمة الاجتماعية؟

## التقييم الذاتي:

### أسئلة التقييم الذاتي للقارئ

بعد الانتهاء من دراسة الفصل السابق يمكن للقارئ تقييم فهمه واستيعابه لمحتوي الفصل من خلال مؤشرات التقييم الذاتي التالية:

| م  | مؤشرات التقييم الذاتي                 | ٥     | ٤       | ٣   | ٢     | ١    |
|----|---------------------------------------|-------|---------|-----|-------|------|
|    |                                       | ممتاز | جيد جدا | جيد | مقبول | ضعيف |
| ١  | معرفة المنهجية.                       |       |         |     |       |      |
| ٢  | القيام بالتصميم المنهجي.              |       |         |     |       |      |
| ٣  | التمييز بين انواع الدراسات.           |       |         |     |       |      |
| ٤  | اختيار نوع الدراسة المناسب.           |       |         |     |       |      |
| ٥  | القيام بالدراسة الاستطلاعية.          |       |         |     |       |      |
| ٦  | القيام بالدراسة الوصفية.              |       |         |     |       |      |
| ٧  | القيام بالدراسة التقييمية.            |       |         |     |       |      |
| ٨  | القيام بالدراسة التجريبية.            |       |         |     |       |      |
| ٩  | القيام بالدراسة شبه التجريبية.        |       |         |     |       |      |
| ١٠ | اختيار نوع الدراسة وفقا لخطوات البحث. |       |         |     |       |      |

## الفصل السادس

### مناهج البحث العلمي





## محتويات الفصل السادس

| م  | الموضوع               | الصفحة |
|----|-----------------------|--------|
| ١  | أهداف الفصل.          |        |
| ٢  | الخريطة الذهنية.      |        |
| ٣  | المخرجات التعليمية.   |        |
| ٤  | مقدمة.                |        |
| ٥  | منهج المسح الاجتماعي. |        |
| ٦  | المنهج التجريبي.      |        |
| ٧  | منهج دراسة الحالة.    |        |
| ٨  | خاتمة.                |        |
| ٩  | أسئلة وتدريبات.       |        |
| ١٠ | أنشطة عملية.          |        |
| ١١ | التقييم الذاتي.       |        |

## أهداف الفصل:

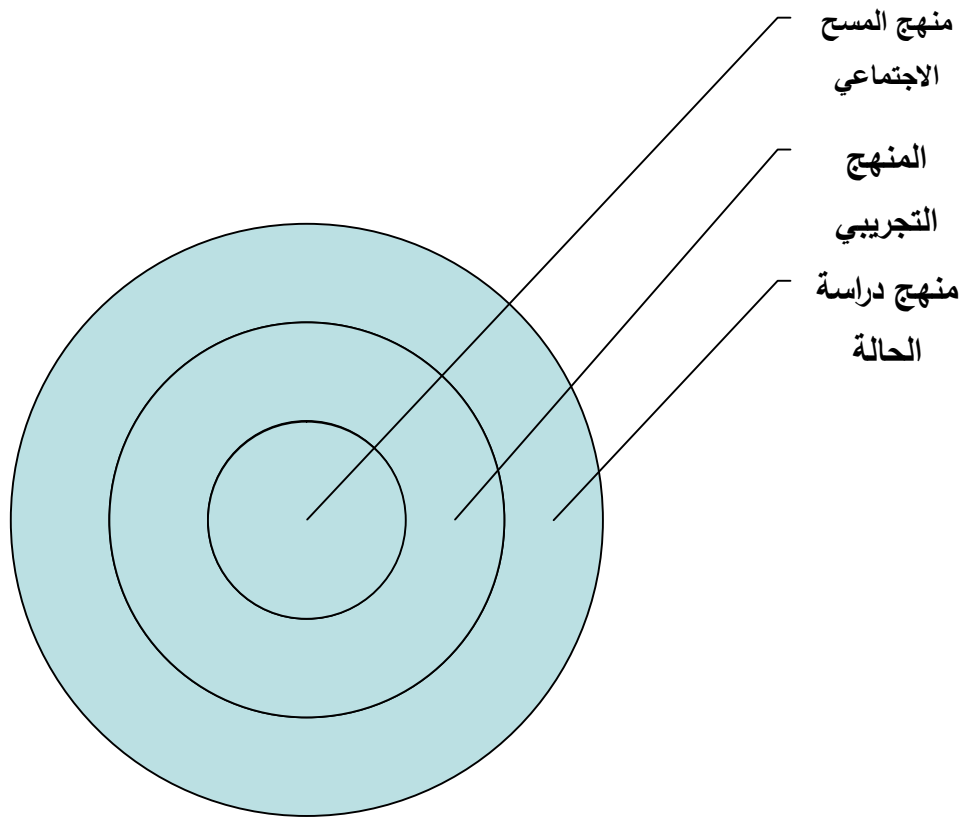
يهدف هذا الفصل الي تحقيق النتائج التالية:

(١) استخدام منهج المسح الاجتماعي.

(٢) استخدام المنهج التجريبي.

(٣) استخدام منهج دراسة الحالة.

## الخريطة الذهنية:



## المخرجات التعليمية:

من خلال هذا الفصل يصبح القارئ علي معرفة بكل من:

(١) منهج المسح الاجتماعي.

(٢) المنهج التجريبي.

(٣) منهج دراسة الحالة.

## مقدمة:

يعتبر البحث العلمي هو السعي المنظم وراء المعرفة، بإتباع أساليب علمية مقننة يمكن ضبطها واختبارها في مواقف متنوعة للوصول إلى تعميمات علمية، ولكل بحث منهج خاص به يسير على نهجه، والمنهج ترجمة للكلمة Method وتستخدم لتشير إلى الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة قواعد عامة للوصول إلى نتيجة معلومة، ويرتبط المنهج بموضوع البحث وأهدافه، ومن أهم أنواع المناهج في البحوث منهج المسح الاجتماعي، ومنهج دراسة الحالة، والمنهج التاريخي، والمنهج التجريبي.

ويرجع الأصل اللغوي لكلمة " منهج " إلى الفعل " نهج " وينتهج نهجاً، ونهج الطريق، أي بينه وسلكه، ونهج نهج فلان، سلك مسلكه، والمنهاج الطريق الواضح والخطة المرسومة، وفي الاصطلاح، يعرف المنهج بأنه " الطريق المنظم الذي يسلكه العقل والتفكير الإنساني في دراسته مشكلة أو موضوعاً، في مجالات العلوم عموماً، بقصد الوصول إلى الهدف المرسوم، سواء تمثل في التعرف على المبادئ والقواعد التي تحكم الظواهر والقضايا العامة، أو في إيجاد حل لما تفرزه تلك الأخيرة من مشكلات.

## منهج المسح الاجتماعي:

المسح الاجتماعي أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث العلمية، ويهتم بدراسة الظواهر الموجودة في فئة بحثية معينة وفي مكان معين، ويتناول عناصر موجودة بالفعل وقت إجراء المسح بالفعل وليست متعلقة بالماضي.

## ماهية المسح الاجتماعي:

هو محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعه أو بيئة معينة، وهو ينصب على الموقف الحاضر ويستهدف الوصول إلى بيانات يمكن تفسيرها وتعميمها والاستفادة بها في المستقبل، ويستخدم المسح الاجتماعي للحصول على بيانات يعتمد عليها علميا من مجتمع كبير الحجم نسبيا، ويهتم منهج المسح الاجتماعي بتوضيح الطبيعة الحقيقية للظاهرة عن طريق تحليلها والوقوف على الظاهرة المحيطة بها أو الأسباب الدافعة لظهورها.

## أهمية المسح الاجتماعي:

- (١) يعتبر المسح الاجتماعي ذات فائدة نظرية للتعرف على ما توصلت إليه الدراسات السابقة والتحقق من صحة الفروض.
- (٢) يستفاد بها في عمليات التخطيط القومي التي تستهدف تنمية الحياة الاجتماعية والاقتصادية لأفراد المجتمع في فترة زمنية محددة عن طريق المسح القبلي أو البعدي أو الدوري.
- (٣) دراسة المشكلات الاجتماعية القائمة وتحديد مدى تأثيرها على المجتمع وتقدير الموارد التي يمكن الاستفادة بها لعلاج مشكلات الأفراد والجماعات.
- (٤) قياس اتجاهات الرأي العام نحو مختلف الموضوعات سواء في مجال الصناعة لإدخال تحسينات في مجال معين أوفى مجال الإعلام لإقامة برامج جديدة أو لحذف برامج أو تعديلها .

## أنواع المسوح الاجتماعية:-

وضع المشتغلين بمناهج البحث الاجتماعي تصنيفات متعددة للمسوح الاجتماعية ، ومن هذه التصنيفات :-

### على أساس مجال الدراسة :

- مسوح عامة: هي تعالج عدة أوجه من الحياة الاجتماعية كالنواحي التعليمية والصحية لمجتمع معين.
- مسوح خاصة: تهتم بمعالج بنواحي خاصة محددة من الحياة الاجتماعية كجانب التكس في المدارس الحكومية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

### على أساس المجال البشري(مستوياته):

- المسح الشامل: يتناول جميع المفردات داخل مجتمع البحث، ويمكن الحصول على البيانات بسهولة إذا كان مجتمع البحث محدود الحجم.
- مسح بطريقة العينة : يكفي بعدد محدود من المفردات، وتكون ممثلة لمجتمع البحث، وهو الأكثر استخدام نظراً لأنه يوفر الوقت والجهد والمال، ومن الناحية الزمنية: تنقسم الى ثلاثة أنواع قبلية، ودورية، وبعدية.

## خطوات المسح الاجتماعي :

- أ- **رسم الخطة:** ويتم في هذه المرحلة تحديد الغرض من المسح والمفاهيم المستخدمة والأدوات ومجالات البحث والمدى الزمني والميزانية
- ب- **جمع البيانات من الميدان:** ويقوم الباحث بإعداد التعليمات للباحثين الميدانيين، وتدريبهم وعمل الاتصالات اللازمة بالمبحوثين، ومراجعة البيانات التي تم تجميعها.
- ت- **تحليل البيانات:** ويتم في هذه المرحلة مراجعة البيانات وتصنيفها، ثم ترميز كل صحيفة وتحويل البيانات الوصفية إلى كمية، ثم جدولة البيانات الكمية ويليها إحصائياً.

ث - عرض النتائج وكتابة التقرير: كتابة النتائج ومدى تحقيقها للأهداف البحث وصياغة النتائج بصورة واضحة حتى يسهل على القارئ قراءتها.

### مزايا المسح الاجتماعي:

من أهم مميزاته انه يفيد في وصف خصائص وسمات أعداد كبيرة من الناس، ويتيح المسح استخدام عينات كبيرة مما يؤدي الى دقة الوصف وتناول العديد من المتغيرات، ويتميز المسح بالمرونة حيث يمكن طرح العديد من الأسئلة في ناحية واحدة تساعده في التحليل.

### عيوب المسح الاجتماعي:

من أهم عيوبه كثرة عدد الأسئلة في الاستمارة قد يؤدي إلى ضيق المبحوثين وعدم تعاونهم مع الباحثين، وقلة أعداد المبحوثين تؤدي إلى عدم الاعتماد على النتائج لأنها تعطي صورة ناقصة عن الجماعة، ولا يصلح في الدراسات التطورية لأنه يهتم بالحاضر فقط، ويصعب الاعتماد على المسح في إصدار تعميمات واسعة والوصول إلى نظريات علمية.

### المنهج التجريبي:

#### ماهية المنهج التجريبي:

يطلق على المنهج عدة تسميات مثل المنهج التجريبي ومنهج السبب والأثر وتصميم المجموعات التجريبية والضابطة، والتصميم القبلي والبعدي، والمنهج العملي، وتتمثل الفكرة الأساسية التي تكمن وراءه، بغض النظر عن تعدد التسميات التي تطلق عليه، في محاولة تفسير تأثير عامل معين من بين عدة عوامل، على أحداث موقف محدد، فالمنهج التجريبي هو المنهج الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصوره واضحة، فهو يستخدم التجربة في قياس متغيرات الظاهرة وتمتاز البحوث التجريبية بإمكان إعادة أجزائها بواسطة أشخاص آخرين مع الوصول إلى نفس النتائج إذا وجدت الظروف، والمنهج التجريبي أيضا الطريقة أو الأسلوب العلمي المنظم الذي يقوم على الملاحظة والتجربة كأساس لأجراء دراسات متميزة ومتخصصة، وأن المنهج

التجريبي أحد المناهج البحثية في ميدان الخدمة الاجتماعية بوجه عام وفي بحوث التدخل المهني والتعرف على تأثير البرامج الاجتماعية على العملاء بوجه خاص، ويعتمد هذا المنهج على استخدام أحد التصميمات التجريبية في قياس متغيرات الظاهرة التي يتم دراستها، كما يعتمد نجاحه على إتباع الشروط والمواصفات اللازمة لوجود التماثل بين المجموعات الضابطة والتجريبية، ويسهل معه إمكان إعادة التجريبية بواسطة أشخاص آخرين والوصول إلى نفس النتائج في حالة توحيد الظروف في الحالتين.

والمتغير المستقل في المنهج التجريبي وهو المتغير الذي يفترض فيه التأثير على متغير آخر فهو يؤثر أكبر مما يتأثر وإلى تغيرات فيه بزيادة أو النقص أو تغيرات في الاتجاه فيه سلبياً أو ايجابياً إلى تغيرات في المتغير الآخر، ولذلك فالمتغير المستقل هو المؤثر وهو عبارة عن عامل من العوامل المتصلة بالمشكلة المبحوثة والمؤثرة على عوامل أخرى، ولبيان المقصود بالتغير المستقل المثال الآتي إذا أراد الأخصائي الاجتماعي أن يقوم بدراسة حول العلاقة بين التمسك بالقيم الدينية ومعدل التحصيل الدراسي لطلبة إحدى الكليات، فيكون التمسك بالقيم الدينية هو المتغير المستقل المؤثر والمطلوب معرفة علاقته بمعدل التحصيل الدراسي.

والمتغير التابع وهو عامل من العوامل المتصلة بمشكلة البحث وهو الذي يتأثر بعامل أو عوامل أخرى يكون من المطلوب قياس مدى تأثيره بهذا العامل أو تلك العوامل الأخرى، إذا أراد الأخصائي الاجتماعي إجراء دراسة حول العلاقة بين مشاركة المواطنين ومستوى التنمية كما في المجتمع فيكون مستوى التنمية في المجتمع هو المتغير التابع.

### عرض لأهم أنماط التصميمات التجريبية:

- ١- استخدام مجموعة واحدة والقياس قبل التجربة وبعده ويعد هذا التصميم من التصميمات البسيطة حيث تستخدم فيه مجموعة واحدة يتم قياسه قبل التجربة - قبل ادخال المتغير المستقل - ثم يتم بعد ذلك ادخال المتغير المستقل ويتم القياس مرة ثانية بالنسبة للمتغير التابع والفروق الحادث بين نتيجة القياس للمتغير المعتمد او التابع يعد دليلا على اثر المتغير التجريبي.

٢- استخدام مجموعتين والقياس فقط بعد التجربة وفي هذا النوع من التصميم يتم انتقاء مجموعتين عشوائيتين متجانستين من أي مجتمع تحتاج فيه لدراسة ظاهرة ما يتم ادخال المتغير التجريبي على إحدى هاتين المجموعتين والتي تسمى في هذه الحالة المجموعة التجريبية اما المجموعة الثانية فتعرف بالمجموعة الضابطة فلا يتم ادخال المتغير التجريبي عليها ويقوم الباحث بعد التجربة بقياس بين المجموعتين بالنسبة للمتغير التابع المعتمد.

٣- استخدام مجموعتين والقياس قبل التجربة للمجموعة الضابطة وبعد للمجموعة التجريبية، وهنا يقوم الباحث باختيار مجموعتين متكافئتين ويقاس إحدى المجموعتين بالنسبة للمتغير التابع قبل التجربة وتسمى هذه بالمجموعة الضابطة اما المجموعة التجريبية فيتم إدخال المتغير المستقل، التجريبي، عليها يتم قياس المجموعة التجريبية بعد إتمام التجربة بالنسبة للمتغير التابع المعتمد، ويتم حساب الفرق بين هذا القياس الاول ونحصل من خلال على الأثر الفعلي للمتغير التجريبي المستقل.

٤- استخدام مجموعتين والقياس قبل التجربة وبعدها لكلا المجموعتين ويحاول مستخدمو هذا النوع من التصميم التخلص من أي آثار للعوامل الخارجية التي تحدث بالنسبة للتصميمات التجريبية وخاصة تلك التي تعتمد على جماعتين أو أكثر تجريبية وضابطة من الضروري من اختيار الجماعات المتكافئة من حيث الخصائص والصفات المختلفة في تحقيق الضبط التجريبي، فكلما استطعنا ان نحقق ذلك، أمكن التخلص من التأثير السلبي للظروف أو العوامل الدخيلة.

### عرض لبعض التصميمات التجريبية:

التجربة القبلية والبعدية باستخدام مجموعتين يجرى عليها القياس بالتبادل في هذا النوع يتم اختيار مجموعتين عشوائيتين من مجتمع البحث ويفترض أنهما متكافئتين من جميع الوجوه وتجرى عليه القياس القبلية على المجموعة الضابطة ويجرى عليه القياس البعدية على المجموعة التجريبية ويعتبر الفرق بين القياس القبلي والبعدي ناشئاً عن تأثير المتغير التجريب.

ومن مزاياه يتجنب تأثير القياس على المجموعة التجريبية ومن عيوبه يفترض هذا النوع التكافؤ وهذا أمر صعب، يصعب على الباحث التأكد من ان التغيير الحادث نتيجة للتغيير التجريبي وحده، عدم قياس أفراد المجموعتين قبل التجربه لايسمخ بتحديد دقيق للمتغير الذى طرأ على كل فرد.

### التجربة القبلية والبعديّة باستخدام مجموعة تجريبية ومجموعتين أو ثلاثة:

- يستخدم هذا النوع من التجارب ثلاثة مجموعات مختارة بطريقة عشوائية.
- مجموعة تجريبية يجرى لها قياس قبلي ثم يدخل عليها المتغير التجريبي ويجرى لها قياس بعدى مجموعة ضابطه يجرى عليها قياس قبلي وقياس بعدى دون إدخال للمتغير التجريبي عليها .
- مجموعة ضابطه أخرى لا يجرى عليها قياس قبلي ولكن يجرى عليها قياس بعدى بعد إدخال المتغير التجريبي عليها، وبذلك تتعرض المجموعة الضابطة الأولى لأثر القياس القبلي فقط والمجموعة الضابطة الثانية الأثر المتغير التجريبي، أما المجموعة التجريبية تتعرض لتأثير الاثنين منا فعلين معا، وذلك يكون الفرق بين مجموعة التغير الحادث للمجموعتين والتغير الحادث للمجموعة التجريبية تأتي من تفاعل عمليات القياس القبلي مع المتغير التجريبي عليها وبذلك تتعرض المجموعة الضابطة الأولى لأثر القياس القبلي والمجموعة الثانية لأثر المتغير، أما المجموعة التجريبية تتعرض لتأثير الاثنين متفاعلين معا وبذلك يكون الفرق بين مجموع التغير الحادث للمجموعتين الضابطين والتغير الحادث للمجموعة التجريبية ناتجا عن تفاعل عمليات القياس القبلي مع المتغير التجريبي وهذا على جانب أنها دخلت فى التجارب الحديثة مجموعة ضابطه ثالثة للوصول على نتائج اكثر دقة.

ومن مزايا هذا النوع إذا أحكم تصميمه يمكن أن يتجنب كل عيوب التصميمات الأخرى ماعدا - النزعة المركزية أو النزوح إلى الوسط الذى يطهر فى عملية القياس سواء كانت قبلية أو بعده جانب التأثير الذي قد يرجع إلى ضعف أداة القياس بين القبلي والبعدي.

### تقييم استخدامات التصميمات التجريبية في بحوث الخدمة الاجتماعية:

- ١- يستهلك تصميم التجارب الجماعية وخاصة في التصميمات التجريبية الحقيقية لكثير من الوقت والتكلفة لتجمع المبحوثين الذي يعانون من نفس المشكلة المستهدف دراستها .
- ٢- تكمن المشكلة الثانية في التصميمات التجريبية الجماعية في أن نتائجها تدور حول متوسط استجابات الجماعة ككل مع إهمال الاستجابات الفردية للأعضاء المكوّين لها وأذى يمثل قطب الممارسة الاكلنيكية مع الأفراد.
- ٣- يصعب من خلال المعقدة للتحليل الإحصائي المرتبط بتفسير المعلومات في إطار الدراسات الكمية بالإضافة إلى عدم توفر الشروط المناسبة لاستخدام بعض المعاملات الإحصائية.

### الخطوات المنهجية لتجربه الحالة الواحدة تتضمن ٦ خطوات رئيسة يمكن تحديدها كالتالي:

- ١- تحديد المشكلات.
- ٢- تحديد الأهداف.
- ٣- اختيار التصميم المناسب للحالة الواحدة.
- ٤- تقديم برنامج التدخل المهني.
- ٥- قياس خط الأساس.
- ٦- تقدير تدخلات التدخل المهني.

### تحديد المشكلات المستهدفة للتغير:

تعتبر عملية تحديد المشكلات المستهدفة للتغير لدى العميل هي الخطوة الأولى نحو اختيار التصميم المناسب للحالة الواحدة وهنا يعتمد الباحث على عملية التقدير في تحديد هذه المشكلات بدقه مستخدماً العديد من الأدوات المتاحة لديه مثل مقاييس الورقة والقلم والملاحظات العلمية التقارير الذاتية وغيرها وقد تضمن هذه المشكلات بعض أنماط السلوك غير السوية مثل السلوك العدواني والادمان والسرقه والتبول اللااردي ونقص مهارات التعامل مع الغير وأيضاً المشكلات الانفعاليه مثل المخاوف والقلق والاكتئاب والاحباط وغيرها ، هذا فضلاً عن مشكلات سوء العلاقات الاجتماعية سواء داخل الاسرة او مع المحيط بالعملاء

أمثله بالمشكلات المستهدفه للتغيير:

١- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذا الصف الثالث الاعدادي

٢- زيادة عدد مرات تبول الطفل على نفسه في الليل اسبوعيا

٣- انخفاض عدد العلاقات الاجتماعية للطالب في المدرسة

٤- زيادة كمية المنازعات بين الزوجين يوميا

وهنا أؤكد على ضرورة تحديد هذه المشكلات مهما أتسمت بالعموميه بدقه ووضوح حتى يمكن قياسها الدقه المطلوبه وفي صورة متغيرات سلوكيه قابله للملاحظه وهذا ما يطلق عليه بالتعرف الاجرائي للمشكلات وهذا يؤكد على ضرورة تحديد المفاهيم المستخدمه في بحوث الخدمه الاجتماعيه .

### تحديد الأهداف:

تعتبر عملية تحديد الأهداف الممكن تحقيقها بواسطه التدخل المهني ( المتغير المستقل ) هو الخطوة التاليه التي تتطلب أن يكون هذا التحديد نوعيا ووصفيا بالإضافة إلى ان يكون إجرائياً أى تكون الأهداف قابله للقياس تعتبر عملية تحديد أهداف بعيدة المدى واحدة من أهم المشكلات

التي تواجهه عملية تحديد الاهداف بصورة اجعلها قابله للتطبيق فى الدراسات الاكاديمية نظراً لعدم التحكم فى المكونات الجزئية التي يتضمنها الهدف النهائي .

#### اختيار تصميم تجربته الحالة الواحدة:

أهمية يختار الباحث تصميم تجربة الحالة الواحدة من بين التصميمات المتاحة أمامه والذي يكون أكثر مناسبة لاهداف ومحددات الدراسة الاكاديمية التي تقوم بها .

أسلوب معين للتدخل المهني لتقليل نمط السلوكى بسيط مثل تقليل معدل الاعتداء التلميذ على زملائه بالمدرسة حيث يقوم الباحث بمتابعة مدى التطور فى سلوك التلميذ على زملائه بالمدرسة حيث يقوم الباحث بمتابعة مدى التطور فى سلوك التلميذ خلال القياسات المستخدمة.

وهنا يمكن استخدام الباحث التصميمات البسيطة ام إذا كان الهدف من البحث التقليل من أو زيادة معدل نمط سلوكى معقد أى متعدد الطبقات السلوكية فى المثال السابق قد يمتد السلوك العدوانى للتلميذ ليشمل بجانب زملائه بالمدرسة أخوته بالمنزل وزملائه بالنادى وأخواته من الجيران دون هذه الحالة يختار الباحث التصميم المناسب.

#### قياس خط الأساس:

يشير مفهوم خط الأساس الى القياسات المتكررة التي يتم اجراءها مثل ادخال برنامج التدخل المهني ( المتغير المستقل) على المشكلات المستهدفة التغير ( التغير التاسع ) ان المنطق من استخدام تصميمات الحالة الواحدة تقتضى اجراء قياسات مكررة للمشكلات مستهدفة التغير حتى يمكن التأكد من انه ليس هناك تأثيرات جوهريه للمتغيرات الخارجية ( مثل بيئه المبحوث ) على المشكلات المستهدفة واتجاهاتها .

(زيادة - نقصان) للتحكم فى المتغيرات الداخليه مثل النذج والتاريخ وغيرها مما يزيد من الصدق الداخلى لتصميمات الحالة الواحدة وخاصة ان مرحله خط الأساس تتضمن القياس المتكررة التي تتضمن مدنبات اتجاه المشكلات المستهدفة . ومن هنا فأنا نتضمن ان تكون تأثيرات المتغيرات الدخيلة بسيطة الاحتمال على المشكلات المستهدفة مع بدايه مرحله التدخل المهني.

### الخطوة الخامسة تقدم التدخل المهني:

بعد ان يطمئن الباحث الى ثبات القياسات المرتبطة بالمشكلات المستهدفة خلال مرحلة خط الاساس يبدأ فى تعرض المشكلة المستهدفة الى برنامج التدخل المهني . اى تطبيق مرحلة التدخل، ومن المهم هنا الى ان نشير الى تسميمات تجربة الحالة الواحدة فتتطلب ان يقوم الباحث بتطبيق نوع واحد من العلاج او انواع متعددة ولكنها تحت نموذج واحد .

مثال :-

يستخدم الباحث برنامج لتدخل المهني يعتمد على التعديل السلوكى فقط او يعتمد على العلاج المعرفى فقط أو يعتمد على العبلج الاسرى فقط ومن جانب آخر يستخدم الباحث برنامج للتدخل المهني يعتمد على التعديل السلوكى المعرفى معا .

المهم ان تأثيراته المتوقعة ترجع الى البرنامج ككل وليس إلى جانب واحد فقط منه .

أما اذا أردنا مقارنة أكثر من برنامج متنوع وتعدد الحالات بحيث يكون لكل برنامج أسلوب معالجته المستقلة التى يمكن مقارنتها مع البرنامج الاخرى فى نفس الظروف التجريبية ومع نفس المشكلات .

إن عملية قياس المشكلات المستهدفة التغير خلال مرحلة خط الاساس لانتوقف بمجرد البدء فى مرحلة التدخل المهني فى تصميمات حاله الواحدة بل على العكس من ذلك فإن القياسات تستمر بصورة منظمه كما كانت فى مرحلة خط الاساس.

### الخطوة السادسة تقدير تأثيرات التدخل المهني:

تقوم عملية تقويم تأثيرات برنامج التدخل المهني (المتغير المستقل) فى تصميمات تجربه حاله الواحدة على اساس المقارنه بين القياسات التى اجريت خلال مراحل خط الاساس والتدخل المهني ويتوقف مدى دقه النتائج التى يمكن الوصول اليها على عاملين رئيسين :-

١- ثابت درجات المشكلة المستهدفه خلال مرحله الاساس

٢- تعدد وتنوع أدوات قياس المتغير التابع ومنها الملاحظات العلمية والتقارير اللفظية عن المبحوث والمحيطين به وغيرها من أدوات القياس التي تنسم بالطابع الكمي .

وأهم ما يتميز به تصميمات تجربته الحالة الواحدة هو تنوع أدوات تحليل وتقييم نتائج التدخل والتي تتراوح من الجداول الرياضية ولرسوم البيانية إلى التحليلات الأحصائية.

### مزيا المنهج التجريبي:

يعد المنهج التجريبي على وسيلة الملاحظة المقصودة كوسيلة لجمع المعلومات وفيها يكون الباحث وهو الموجه والمسير للمشكلة والحالة بل هو الذي يأتي بها وجودها في بداية مسيرتها وعند انتهائه من جمع المعلومات فإن تلك الحالة أو المشكلة تذهب وتنتهي وهي بذلك تذهب وتنتهي. وهي بذلك تختلف عن الملاحظة المجردة التي لا يتدخل الباحث ولا يؤثر في المشكلة أو الحالة المراد دراستها وإنما يكون را مراقبا وملاحظا ومسجلا لما يراه.

وهذه الطريقة تعتبر من الطرق الناجحة لإدخالها كمنهج ووسيلة للبحث عن العلوم الاجتماعية والإنسانية مثل علم الإدارة وعلم النفس والإعلام والمكتبات.....إلخ.

### عيوب المنهج التجريبي:

أ) صعوبة تحقيق الضبط التجريبي في المواضيع والمواقف الاجتماعية وذلك بسبب الطبيعة المميزة للإنسان الذي هو محور الدراسات الاجتماعية والإنسانية وهناك عوامل إنسانية عديدة يمثل: (إدارة الإنسان - الميل للتصنع.....إلخ) يمكن أن تؤثر على التجربة ويصعب التحكم فيها وضبطها.

ب) هناك عوامل سببية ومغيرات كثيرة يمكن أن تؤثر في الموقف التجريبي ويصعب السيطرة عليها ومن ثم يصعب الوصول إلى القوانين تحدد العلاقات السببية بين المتغيرات.

ج) ويربط بذلك أيضاً أن الباحث ذاته يمكن أن نعتبره متغيراً ثالثاً يضاف الى متغيرين (مستقل وتابع) يحاول الباحث أيضاً إيجاد علاقة بينهما.

(د) فقدان عنصر التشابه التام في العديد من المجاميع الإنسانية المراد تطبيق التجربة عليها مقارنة بالتشابه الموجود في المجالات الطبيعية.

(هـ) هناك الكثير من القوانين والتقاليد والقيم التي تقف عقبة في وجه إخضاع الكائنات الإنسانية للبحث لما قد يترتب عليها من آثار مادية أو النفسية. وامل غير التجريبية وضبطها.

### منهج دراسة الحالة:

يقوم على أساس إختيار حالة معينة يقوم الباحث بدراستها قد تكون وحدة إدارية واجتماعية واحدة (مدرسة مكتبة..... إلخ) أو فرد واحد ( فرد مدمن مثلاً ) أو جماعة واحدة من الأشخاص (عائلة أو طلابي..... إلخ) وتكون دراسة هذه الحالة بشكل مستفيض يتناول كافة المغيرات المرتبطة بها وتتناولها بالوصف الكامل والتحليل ويمكن أن تستخدم ودراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية ، وكذلك يمكن تعميم نتائجها على الحالات المشابهة بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد الحكم عليه.

ومن ثم يمكن التأكد على الآتي:

- أن دراسة الحالة هي إحدى المناهج الوصفية.
- يمكن أن تستخدم دراسة الحالة لإختبار فرضية أو مجموعة فروض.
- عند استخدام للتعميم ينبغي التأكد من أن الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد التعميم عليه.
- من الضروري مراعاة الموضوع و الابتعاد عن الذاتية في إختيار الحالة وجمع المعلومات عنها ثم في عملية التحليل وتفسير.

### خطوات دراسة الحالة:

- تحديد الحالة أو المشكلة المراد دراستها.
- جمع البيانات الأولية الضرورية لفهم الحالة أو المشكلة وتكوين فكرة واضحة عنها.
- صياغة الفضية أو الفرضيات التي تعطي التفسيرات المنطقية والمحتملة لمشكلة البحث.
- جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى نتائج.

### مزايا دراسة الحالة:

- يتميز منهج دراسة الحالة بعدد من المزايا:
- يمكن الباحث من التقديم دراسة شاملة متكاملة ومتعلقة لحالة المطلوب بحثها. حيث يركزها الباحث على الحالة التي يبحثها ولا يشتت جهودة على حالات متعددة.
- يساعد هذا المنهج الباحث على توفير معلومات تفصيلية وشاملة بصورة تفوق منهج المسحي.
- يعمل على توفير كثير من الجهد والوقت.

### عيوب دراسة الحالة:

- قد لا تؤدي دراسة الحالة إلى تعميمات صحيحة إذا ما كانت غير ممثلة للمجتمع كله أو للحالات الأخرى بأكملها.
- إن إدخال عنصر الذاتية أو الحكم الشخصي في اختيار الحالة أو جمع البيانات عنها وتحليلها قد لا يقود إلى نتائج صحيحة.

- ولكن مع وجود هذه السلبيات إلا أن الباحث لو امكنه تجاوزها فإنه يحقق لبحثه الكثير من الإيجابيات كذلك فإن هذه الإيجابيات تزداد لو أنه أخذ في الاعتبار المتغيرات المحيط بالحالة التي يدرسها والإطار الذي تحيا فيه.
- وجديد بالذكر أن دراسة الحالة ثم اللجوء إليها في العديد من الدراسات القانونية ( معالجة الأحداث) وفي المواضيع التربوية والتعليمية والثقافية والسياسية والصحية.....إلخ.

## خاتمة:

كما ذكرنا ان للبحث العلمي خطوات متتالية مترابطة متناسقة مرتبة، ومن هذه الخطوات خطوة تحديد منهج الدراسة او منهج البحث، ومنهج الدراسة وثيق الارتباط بنوع الدراسة، كما ان منهج الدراسة مرتبط بنوع اداة الدراسة.

ومناهج البحث في الخدمة الاجتماعية هي منهج المسح الاجتماعي، والمنهج التجريبي، ومنهج دراسة الحالة.

ويجب ان يتناسب منهج الدراسة مع مشكلة الدراسة واهدافها وفروضها ونوع الدراسة ايضا، وهذا ما يؤكد ضرورة تناسق خطوات البحث العلمي حتي لا يحدث خلل منهجي في اجراء البحث العلمي، فلا يجوز في اي حال من الاحوال ان تصبح خطوات البحث العلمي مستقلة عن بعضها.

### أسئلة وتدريبات:

(١) اشرح منهج المسح الاجتماعي؟

(٢) تناول المنهج التجريبي؟

(٣) وضح منهج دراسة الحالة؟

### أنشطة عملية:

من خلال العرض التقديمي تناول مناهج البحث العلمي بالتفصيل؟

## التقييم الذاتي:

### أسئلة التقييم الذاتي للقارئ

بعد الانتهاء من دراسة الفصل السابق يمكن للقارئ تقييم فهمه واستيعابه لمحتوي الفصل من خلال مؤشرات التقييم الذاتي التالية:

| ١    | ٢     | ٣   | ٤       | ٥     | مؤشرات التقييم الذاتي                 | م  |
|------|-------|-----|---------|-------|---------------------------------------|----|
| ضعيف | مقبول | جيد | جيد جدا | ممتاز |                                       |    |
|      |       |     |         |       | معرفة مناهج البحث العلمي.             | ١  |
|      |       |     |         |       | استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل.  | ٢  |
|      |       |     |         |       | استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة. | ٣  |
|      |       |     |         |       | اختيار نوع المنهج المناسب.            | ٤  |
|      |       |     |         |       | استخدام المنهج التجريبي.              | ٥  |
|      |       |     |         |       | استخدام منهج دراسة الحالة.            | ٦  |
|      |       |     |         |       | التوفيق بين نوع الدراسة ونوع المنهج.  | ٧  |
|      |       |     |         |       | القيام بالمسح الاجتماعي.              | ٨  |
|      |       |     |         |       | القيام بالمنهج التجريبي.              | ٩  |
|      |       |     |         |       | القيام بمنهج دراسة الحالة.            | ١٠ |

## الفصل السابع

### الادوات البحثية





## محتويات الفصل السابع

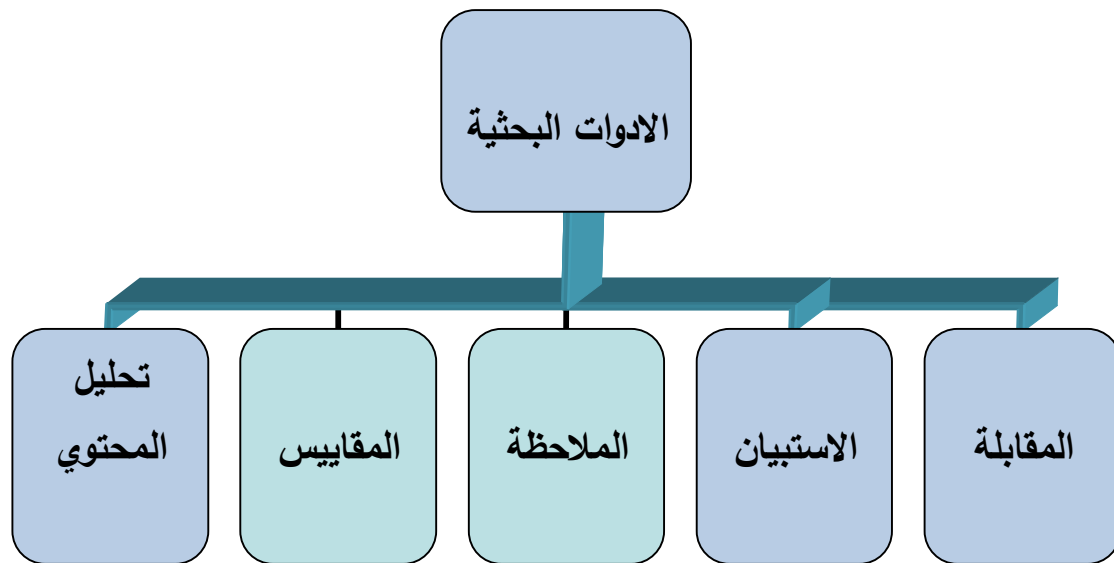
| م  | الموضوع               | الصفحة |
|----|-----------------------|--------|
| ١  | أهداف الفصل.          |        |
| ٢  | الخريطة الذهنية.      |        |
| ٣  | المخرجات التعليمية.   |        |
| ٤  | مقدمة.                |        |
| ٥  | المقابلة كأداة بحثية. |        |
| ٦  | الاستبيان.            |        |
| ٧  | تحليل المضمون.        |        |
| ٨  | المقاييس.             |        |
| ٩  | أداة الملاحظة.        |        |
| ١٠ | خاتمة.                |        |
| ١١ | أسئلة وتدريبات.       |        |
| ١٢ | أنشطة عملية.          |        |
|    | التقييم الذاتي.       |        |

## أهداف الفصل:

يهدف هذا الفصل الي تحقيق النتائج التالية:

- (١) استخدام المقابلة كأداة بحثية.
- (٢) استخدام الاستبيان كأداة بحثية.
- (٣) استخدام تحليل المضمون كأداة بحثية.
- (٤) استخدام المقاييس كأداة بحثية.
- (٥) استخدام الملاحظة كأداة بحثية.

## الخريطة الذهنية:



## المخرجات التعليمية:

من خلال هذا الفصل يصبح القارئ علي معرفة بكل من:

(١) المقابلة كأداة بحثية.

(٢) الاستبيان كأداة بحثية.

(٣) تحليل المضمون كأداة بحثية.

(٤) المقاييس كأداة بحثية.

(٥) الملاحظة كأداة بحثية.

## مقدمة:

الأدوات البحثية هي الطرق أو الأساليب التي يستعين بها الباحث للحصول على استجابات المبحوثين، سواء كانت من تصميم الباحث أو استعانته بأدوات مصممة بالفعل، ويمكن للباحث استخدام أداة بحثية واحدة أو أكثر من أداة طبقاً لطبيعة موضوع دراسته ومشكلته البحثية، حيث أن البحث العلمي لا يتم في فراغ، بل له أدوات يستعين بها الباحث في التعرف على المشكلة التي ينوي اتخاذها موضوعاً لبحثه، وفي جمع المعلومات والبيانات عنها، وفي التعرف على الأفكار والآراء المختلفة والمتعلقة بموضوع البحث، وتلك هي المصادر والمراجع التي يستقي منها الباحث مادته العلمية، وتتفاوت قدرة الباحثين في الإفادة من مصادر أو مراجع البحث، وتتفاوت إمكانياتهم وقدراتهم، على الفهم والتحليل والتمحيص.

وتهتم بحوث الخدمة الاجتماعية بتحديد أدوات جمع البيانات بإعتبارها إحدى الخطوات الأساسية في الإستراتيجية المنهجية لتلك البحوث، ويتركز هذا الاهتمام في إختيار الأداء المناسبة للإجراءات المنهجية للبحث، وتصميم تلك الأداة بالإضافة إلى إتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيقها بطريقة سليمة تسمح بالتوصل لأفضل البيانات التي يمكن تصنيفها وجدولتها وتحليلها وتفسيرها للإعتماد عليها في تحديد نتائج البحوث، وليس في نتائج البحوث فقط وإنما في جميع خطوات البحث العلمي بداية من التقدير إلى التدخل المهني، حيث يتوقف نجاح الباحث في تحقيق أهدافه علي الاختيار الرشيد لأنسب الأدوات المناسبة والملائمة للحصول علي البيانات والجهد الذي يبذله في تمحيص تلك الأدوات وتنقيحها وجعلها علي أعلى مستوى من الكفاءة ومعني ذلك أنه لابد وأن تتحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يحصل عليها عن طريق أدوات البحث، فالأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها وجدولتها وهي ترجمة للكلمة الفرنسية Technique، وهناك كثير من الوسائل (الأدوات) التي تستخدم للحصول علي البيانات، كما أنه يمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معاً في البحث الواحد لتجنب عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب، ويتوقف إختيار الباحث للأداة والأدوات اللازمة لجمع البيانات علي عوامل كثيرة فبعض أدوات البحث تصلح في بعض المواقف والبحوث بينما قد لا تكون مناسبة في غيرها.

## ادوات جمع البيانات:

تعددت وجهات النظر في تحديد المقصود بأداة جمع البيانات ومن تلك التعريفات ما يلي :

هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والحصول علي المعلومات عن الظاهرة التي يقوم بدراستها، وهي الوسيلة التي تستخدم في الحصول علي البيانات المطلوبة عن الظاهرة التي يتم دراستها من جمهور معين، وهي الوسيلة العلمية التي سوف يستخدمها الباحث في جمع بياناته من المفردات في المجتمع الذي يحدده.

## ومن التعريفات السابقة يلاحظ ما يلي :

١- أن أداة جمع البيانات وسيلة يستخدمها القائمون بإجراء البحوث الاجتماعية أو المسئولون عن تلك العملية للحصول على البيانات المطلوبة .

٢- يتم تصميم تلك الأداة بعد اختيارها بحيث تتلائم مع طبيعة البحث والبيانات المراد الحصول عليها .

٣- يمكن الاعتماد على أداة واحدة أو الجمع بين أكثر من أداة في بحوث الخدمة الاجتماعية حيث يتوقف صدق وثبات البيانات التي يتم الحصول عليها على وفرتها وتعدد مصادرها.

٤- يتوقف استخدام أداة أو أكثر في بحوث الخدمة الاجتماعية تبعاً لإختلاف نوع البيانات أو المعلومات المراد الحصول وإختلاف المبحوثين الذين سنتعامل معهم من حيث مستواهم الثقافي ومكانتهم الاجتماعية وقدرة الباحث العلمية والمادية .

٥- تختلف الأداة المستخدمة تبعاً للمناهج البحثية المستخدمة ونوع الدراسة المتبع ولذا نجد تعدد الأدوات المستخدمة لأن كلاً منها تفيد في موقف معين مع مبحوثين محددين ونوع دراسة ومنهج معين .

## العوامل المؤثرة في اختيار أدوات جمع البيانات في بحوث الخدمة الاجتماعية :

يتأثر الباحث عند اختياره أداة مناسبة للبحث بعدة عوامل أهمها:

١- طبيعة المجتمع الذي تطبق عليه الأداة، ويقصد بطبيعة المجتمع هنا الظروف الاجتماعية والاقتصادية والطبقية والثقافية للمجتمع وللمبحوثين إلى جانب استعداد المبحوثين ومقاومتهم للباحثين.

٢- موضوع البحث ونوع البيانات المطلوبة، كل أداة لها طبيعتها فيمكن عن طريق الاستبيان الحصول على بيانات لها حدود معينة ولكن إذا أردنا التعمق في البيانات يمكن أن نستخدم أدوات أخرى مثل الملاحظة أو المقابلة وأيضاً تبعاً للمبحوثين إذا كانت لديهم حساسية نحو الإدلاء ببعض البيانات والمعلومات.

٣- مدى توافر المهارات والخبرات اللازمة لإستخدام الأدوات، وهذا يصل إليه الباحثين من خلال التدريب الجيد والممارسة بتوافر المهارات والخبرات ينعكس على الباحث في اختياره للأدوات الملائمة لموضوع البحث.

٤- مدى توافر الموارد المالية، تؤثر الموارد المالية في اختيار الباحث لأداة معينة لجمع البيانات كما يقلل من استخدام أكثر من أداة.

٥- حجم عينة البحث، فالباحث يحدد أدوات جمع البيانات على حسب حجم عينة البحث أو المبحوثين إذا كانت الأدوات تصل إلى بيانات متعمقة كما هو الحال في المقابلة تجدى مع الأعداد الصغيرة في عينات البحث أما إذا كانت حجم العينة كبير فقد يكون الاستبيان الأداة المناسبة لذلك.

## الشروط التي ينبغي توافرها في أداة جمع البيانات:

فيما يلي الشروط العامة التي ينبغي توافرها في أداة جمع البيانات:

- ١- المصدقية: تعني ملائمة الأداة للأغراض التي يتم استخدامها من أجلها.
- ٢- الموضوعية: تعني أن يكون الحكم محايداً بعيداً عن النزعات أو الأهواء الشخصية.
- ٣- الثبات: تعني عدم اختلاف النتيجة فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة على نفس العينة في نفس الظروف.

## المقابلة كأداة بحثية:

تعتبر المقابلة استبياناً شفوياً، حيث يقوم الباحث بإجراء مقابلة شخصية لمن يريد الحصول منهم على معلومات تتعلق بموضوع بحثه، حيث يوجه إليهم مباشرة الأسئلة أو الاستفسارات التي يراها أكثر تحقيقاً للغرض من المقابلة، وتعتبر المقابلة كأداة لجمع البيانات مفيدة عندما يكون الغرض هو الفهم الكامل للظاهرة التي يتم دراستها، وتفيد المقابلة الشخصية كمصدر للمعلومات في كثير من العلوم لاسيما العلوم السياسية والاجتماعية وكذلك القانونية، وإذا قام بالمقابلة شخص ماهر، فإن المقابلة تصبح أفضل من طرق جمع البيانات الأخرى، وأحد الأسباب لذلك أن الناس تفضل أن تتحدث عادةً أكثر من رغبتها في الكتابة، وبعد أن يقيم القائم بالمقابلة علاقة طيبة مع المستجوب، من الممكن أن يحصل على أنواع معينة من المعلومات ذات الطبيعة السرية التي سيتردد المستجوب في الإدلاء بها كتابةً.

وعلى غرار الاستبيان قد تكون المقابلة مقيدة، حينما تكون الأسئلة التي سيوجهها الباحث لمن يقابله واضحة ومحددة، وهي الأكثر فعالية، حيث يكون لدى الباحث الوقت لاختيار الأسئلة التي تنصب مباشرة على الجوانب الجوهرية في بحثه، كما قد تكون المقابلة حرة، حينما لا تعد الأسئلة مسبقاً، ويترك الباحث نوع الأسئلة وعددها لظروف المقابلة والوقت المتاح، وهي أكثر ملائمة إذ قد يملئ الموقف على الباحث توجيه أسئلة لم يكن ذهنه قد فطن إليها من قبل، كما قد تكون أمامه فرصة لتعديل وتحويل صيغة الأسئلة بما يتناسب مع شخصية من يقابله وظروفه، وسواءً أكانت المقابلة مقيدة أو حرة، فإنه لكي تؤتي ثمارها وتفيد في تحصيل البيانات والمعلومات المرغوبة، لا بد أن يكون الباحث على قدر كبير من اللباقة والذكاء والحضور الاجتماعي، قادراً على خلق جو ودي، حتى يوفر الاطمئنان والثقة لمن يقابله، ويحصل على ما لديه من معلومات مفيدة للبحث.

كما يلزم الباحث أن يختار الزمان والمكان الملائمين لإجراء المقابلة، وأن يمهّد للمقابلة بإدارة حديث ودي قصير خارج موضوع المقابلة، ثم يقوم ببيان الهدف من المقابلة وحقيقة المطلوب ممن يقابله، وأن يستأذن من يقابله في تسجيل ردوده قبل بداية الحوار والمناقشة معه، مع التأكيد على احترام سرية ما يدلي به من معلومات وعدم إفشائها، إن كانت طبيعتها تستلزم ذلك، سواءً تم التسجيل كتابةً، أو آلياً باستخدام أحد أجهزة التسجيل الصوتي.

### تعريف المقابلة :

لقد تعددت تعريفات المقابلة كأداة بحثية لجمع البيانات ومن هذه التعريفات:

هى حوار لفظى وجهاً لوجه بين باحث قائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو مجموعة أشخاص آخرين عن طريق ذلك يحاول القائم بالمقابلة الحصول على المعلومات التى تعبر عن الآراء أو الاتجاهات أو الإدراكات أو المشاعر أو الدوافع فى الماضى أو الحاضر، وهى محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر ، أو أفراد مع آخرين هدفها توفير أنواع معينة من المعلومات لاستخدامها فى بحث علمى أو للاستعانة بها فى التوجيه والتشخيص والعلاج، ومما سبق يمكننا تعريف المقابلة بأنها محادثة موجهة بين الباحث القائم بالمقابلة وشخص آخر أو مجموعة أشخاص آخرين يتعرف خلالها الباحث على المعلومات والآراء والاتجاهات والدوافع والمشاعر فى الماضى والحاضر.

**ويمكن للمقابلة أن تحقق عدة أهداف:**

١. تفسير حدث معين: ويتحقق ذلك عند إجراء المقابلة مع أحد الأشخاص الذين ساهموا في صنع الحدث أو عاصره عن قرب ( كمن يعد بحثاً عن وقائع حرب أكتوبر ١٩٧٣م فيستطيع أن يقابل من اشترك فيها ليطلع منه على ظروفها ومضمونها وما الآثار المترتبة عليها... ).
٢. توثيق وثائق معينة: كأن يحصل الباحث على بعض المعلومات ويريد توثيقها أو التأكد من صحتها، فيرجع إلى بعض الأشخاص الذين ساهموا فيها أو عاصروها ( كمن يعد بحثاً عن الآثار السياسية والاجتماعية لثورة ٢٣ يوليو، فيستطيع مقابلة أحد الضباط الأحرار الذين قاموا بالثورة للتأكد من صحة المعلومات والوثائق التي حصل عليها... ).
٣. استشراف المستقبل: ويكون ذلك عند إجراء المقابلة مع أشخاص يهتمون بعلوم المستقبل ولديهم القدرة على استشرافه.

كما تحقق المقابلة كأداة بحثية لجمع البيانات في الخدمة الاجتماعية عدة أهداف:

الهدف الأول: ترجمة أهداف البحث إلى أسئلة معينة تعطينا إجابات المبحوثين علي إستجاباتها البيانات المطلوبة للكشف عن الجوانب التي تحددها أهداف البحث من خلال توجيه أسئلة تؤدي للكشف عن اتجاهات المبحوث وآرائه ومعلوماته حول الظاهرة التي يتم دراستها.

الهدف الثاني: دفع المبحوث للإجابة الصحيحة الواعية الصادقة ولإستثمار الرغبة لديه للإدلاء بالبيانات والمعلومات المطلوبة من خلال الثقة بينه وبين الباحث.

الهدف الثالث: تقديم يد العون والمساعدة للمبحوث خاصة في المقابلات التشخيصية والعلاجية والإستشارية والتي تتم بناءً علي طلب عملاء الخدمة الاجتماعية.

وبعد عرض أهداف المقابلة كأداة بحثية من أدوات جمع البيانات في بحوث الخدمة الاجتماعية فإن هناك هدف عام تسعى المقابلة إلى تحقيقه وهو أن تمدنا بأساس من التفسيرات ذات معني وتفسيرات إحصائية تكون متطابقة ومتماثلة مع الواقع الذي يعيش فيه العميل وكأنها مقطع فيديو.

### خصائص المقابلة:

١. التبادل اللفظي الذي يتم بين القائم بالمقابلة وبين المبحوث ، وما قد يرتبط بذلك التبادل

اللفظي من استخدام تعبيرات الوجه ونظرة العين والهيئة والإيحاءات والسلوك العام .

٢. المواجهة بين الباحث والمبحوث .

٣. توجيه المقابلة نحو غرض محدد واضح، وهذا الغرض يجعلها تختلف عن الحديث

العادي الذي قد لا يهدف إلى تحقيق غرض المقابلة .

٤. أن تحدث المقابلة في مجتمع متجانس .

٥. أن تكون ثقافة المجتمع من نفس ثقافة الباحث القائم بالمقابلة .

٦. أن يكون الباحث على درجة من المهارة في توجيه المقابلة .

### حيث تعتبر المقابلة:

محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث .

أسئلة المقابلة يمكن تصنيفها إلى :

مفتوحة ( غير محددة الإجابة ) :

هي الأسئلة التي لا تعطي أي خيارات للإجابة

مثال : ماهو رأيك بالنسبة للتعليم المختلط ؟ ولعمل المرأة ؟

تمتاز هذه النوعية من الأسئلة بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها ولكن مع صعوبة تصنيف الإجابات .

مغلقة ( محددة الإجابة ) :

هي الأسئلة التي تكون الإجابات عليها محددة إما بنعم -لا - أحيانا ....الخ

مثال : هل توافق على التعليم المختلط ؟

### المبادئ التي يجب مراعاتها لإجراء المقابلة :

هناك عدة مبادئ يجب مراعاتها لإتمام المقابلة بما يحقق الهدف منها لجمع البيانات المطلوبة وأهم تلك المبادئ:

١. محاولة تهيئة مناخ تبدو فيه علاقة الصداقة مع المبحوث وإشعاره بأن تفاعله مع الباحث سيكون ممتعاً ومرضياً .

٢. تنفيذ المقابلة في مكان مريح وخاص .

٣. الالتزام بجدول المقابلة وعدم التفريط لأحاديث جانبية وأن تكون لغة التخاطب مفهومه .

٤. تأخير القضايا ذات الحساسية الخاصة لنهاية المقابلة .

٥. تجنب إعطاء المبحوث أى فكرة على أنه فى الإمكان حل مشكلته الشخصية أو شعوره بأن المقابلة مفيدة له شخصياً، ولكن يشعراً هذه المقابلة لها أهداف محددة وأن تعاونه هام لإنجاحها

٦. عدم الدخول فى الخصوصيات مباشرة خاصة إذا كانت الأسئلة تدور حول العلاقات الأسرية أو الدخل والعمر .

٧. الالتزام بتعليمات استمارة المقابلة .

٨. إنهاء المقابلة بطريقة ملائمة وتقديم الشكر للمبحوث على مشاركته .

### العناصر الأساسية للمقابلة:

تتكون المقابلة من مجموعة من العناصر الأساسية فى الخدمة الاجتماعية :

١ - **الأهداف المحددة والواضحة:** - حيث أن المقابلة فى الخدمة الاجتماعية لها أهداف محددة يدركها الأخصائي الاجتماعي والعميل سواء كان (نسق فرد - نسق جماعة - نسق مجتمع) وبالتالي تختلف الأهداف من طريقة إلى أخرى، ولا يمكن أن تعقد المقابلة إلا إذا أدرك الأخصائي الاجتماعي أهمية تلك الأهداف وكيفية تحقيقها لأنها سوف تصبح المؤشر الواضح لمهارته فى إدارة المقابلة والوصول إلى أهدافها الحقيقية.

٢ - **المواجهة المباشرة (التفاعل):** - لاتتم المقابلة دون مواجهة بين الأطراف المعنية بها (وجهاً لوجه) والمواجهة وحدها لا تكفى لتكون عنصراً من عناصر المقابلة ولكن يجب أن تتميز بالتفاعل، والتجاوب المشترك، والثقة المتبادلة، الاحترام، والمشاعر الودية المتميزة بالصدق والأمانة.

٣ - **طرفي المقابلة:** - فمن الضروري تحديد طرفي المقابلة حيث أن الأخصائي الاجتماعي يمثل أحد هذين الطرفين فى كل الطرق بصفته الممارس المهني الذي يمثل المؤسسة وينوب عنها فى كافة العمليات والخطوات سواء مع العملاء أو الجماعات أو المجتمعات وعنها - ولذلك فمن

الضروري أن يحدد في إطار مهاراته للقيام بالمقابلة من هم أطراف المقابلة بالتحديد واختيارهم بدقة وإخطارهم بكافة المكونات التي تتعلق بالمقابلة كوسيلة أساسية لتحقيق هدف واضح ومحدد يرتبط بطرفي المقابلة ارتباطاً واضحاً في إطار وظيفة المؤسسة أو الجهاز الذي يعمل فيه الأخصائي الاجتماعي.

٤ - **تحديد زمان ومكان المقابلة:** - تتضح مهارة الأخصائي الاجتماعي في إعداد وتنفيذ المقابلة ليس فقط في الوصول إلي إجراءات أو خطوات معينة بين الطرفين خلال المقابلة ، ولكن تتضح تلك المهارة أيضاً في تحديد واختيار الزمان والمكان المناسبين .

٥ - **العلاقة المهنية ركيزة المقابلة:** - يبدأ الأخصائي الاجتماعي في تكوين العلاقة المهنية منذ بداية التعامل مع العملاء والمستهدفين من عقد المقابلة مثل (أفراد الأسرة - أعضاء الجماعة) القادة أو المندوبين حيث أن تكوين العلاقة المهنية أمر ضروري لأنها تمثل الرابطة بين الأخصائي الاجتماعي وطرف المقابلة الآخر وعن طريقهما يمكن تحقيق أهداف كل إجراء من إجراءات المقابلة .

٦ - **إتخاذ القرارات والاتفاق علي خطة العمل:** - حيث أن إتخاذ القرارات من المقومات الأساسية في الحياة الاجتماعية بل يمكن النظر إلي حياة الإنسان علي أنها عبارة عن مجموعة من القرارات التي يتخذها في مواقف مختلفة، فالقرار هو عملية إختيار بين طرق وبدائل تؤدي إلي تحقيق شيء ما أو بلوغ هدف معين وهذا هو الهدف من عقد المقابلات .

٧ - **المساعدة والبناء خلال المقابلة:** - يحاول الأخصائي الاجتماعي أن يكتشف حقيقة المشكلة والتعرف علي جوانب شخصية العميل كفرد أو جماعة أو مجتمع سواء من حيث أسلوب تفكيره واتجاهاته الأساسية وإدراكه لحقيقة المشكلة ، قدراته الكافية التي تستخدم ويتطلب ذلك إتاحة الفرصة لمعرفة العميل لذاته - حيث يحاول الأخصائي الاجتماعي إزالة الصعوبات التي تواجهه في بيئته عبر أزmates التي تنشأ به، تعديل سلوكه نحو الأفضل حتى يصبح فرداً سوياً في المجتمع الذي يعيش فيه ، فرداً متوافقاً مع الظروف المحيطة به .

## أنواع المقابلة:

المقابلة الشخصية: هي المقابلة وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث وهي الأكثر شيوعاً، والمقابلة التلفزيونية: تجري للأشخاص المبحوثين على الهاتف لأسباب تخرج إدارة الباحث والمبحوث، والمقابلة بواسطة الحاسوب: محاولة المبحوث عبر البريد الإلكتروني أو المقابلة بالفيديو عن بعد.

أ - **المقابلات المفتوحة:** وفي هذه المقابلات توجه الأسئلة بنفس الطريقة ونفس الكلمات ونفس الترتيب لجميع المبحوثين، وتقتصر الإجابة على الاختيار من إجابات محددة سلفاً، بل إن مقدمة المقابلة ونهايتها تأخذ نفس الصورة لكل المبحوثين، وهذه المقابلات توفر الضوابط اللازمة التي تسمح بصياغة تعميمات علمية لأن المبحوثين يستجيبون لنفس الأسئلة ويخضعون لنفس الظروف في المقابلة قدر الإمكان، ومع ذلك يعاب عليها أن ضرورة جمع بيانات كمية - تسمح بالمقارنة - من جميع المبحوثين بطريقة موحدة توجد جموداً في إجراءات البحث قد يجعل التعمق بدرجة كافية أمراً مستحيلاً .

ب - **المقابلات غير المفتوحة:** وفي هذه المقابلات لا تحدد الأسئلة أو فئات إجابات لهذه الأسئلة تحديداً مسبقاً حيث تمتاز بالمرونة التي تسمح للباحث بالتصرف في الأسئلة وتوجيه المقابلة بما يناسب الموقف و يناسب المبحوثين.

## خطوات إجراء المقابلة : ( شروط المقابلة الجيدة)

تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة : يجب على الباحث عند إعدادة للمقابلة أن يحدد هدفه من إجراء المقابلة الأمور التي يريد إنجازها والحقائق التي يريد مناقشتها والمعلومات التي يسعى إليها.

وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص التي سيجري معهم المقابلة ولا يترك هذا الأمر معلقاً بالصدفة إلى أن يجري المقابلة .

### الإعداد المسبق للمقابلة ويتضمن :

١. تحديد الأشخاص المعنيين بالمقابلة أو الجهات المشمولة بالمقابلة ( الأشخاص والجهات التي لديها معلومات كافية ووافية لأغراض البحث )
٢. تحديد وإعداد قائمة الأسئلة والاستفسارات وربما يكون من الأفضل إرسالها قبل إجراء المقابلة لإعطاء المبحوثين فكرة عن الموضوع ويراعي فيه إعداد الأسئلة للوضوح والصياغة الدقيقة.
٣. تحديد مكان ووقت المقابلة بما يتناسب مع ظروف المبحوثين والالتزام بذلك ( عادة ماتتم المقابلة في مكان عمل المبحوث وإذا كان في الإمكان التأثير على ظروف المقابلة ويمكن اقتراح إجراء مقابلة في مكان خاص لسرية المعلومات وتوفير الهدوء.
٤. تنفيذ المقابلة وإجرائها: هناك عدة أمور على الباحث إتقانها لإثارة اهتمام وتعاون المبحوث وحتى تكون المقابلة مفيدة.
٥. إيجاد الجو المناسب للحوار من حيث إيجاد المظهر اللائق للباحث واختيار العبارات المناسبة للمقابلة.
٦. يخلق الباحث أجواء صداقة وثقة وتعاون مع المبحوث بأن يوجد بيئة ودية للمقابلة وأن تكون المحادثة ضعيفة أيضا وتلقائية وأن لا يشعر المبحوث بأن المقابلة عبارة عن استجواب.
٧. دراسة الوقت المحدد لجمع المعلومات بشكل لبق.
٨. التحدث بشكل مسموع وعبارات واضحة.
٩. إذا كانت المقابلة تخص شخصا واحدا محددا يستحسن أن تكون معه على انفراد بمعزل عن بقية العاملين معه.
١٠. أن يتجنب الباحث تكذيب المبحوث أو إعطاء المبحوث الانطباع بأن جوابه غير صحيح بل يترك للمبحوث إكمال الإجابات والطلب منه توضيحها وإعطاء أمثلة وما شابه ذلك .

### تسجيل وتدوين المعلومات:

١. يجب تسجيل المعلومات والإجابات أثناء الملاحظة مباشرة ويكون ذلك على أوراق محددة سلفاً حيث تقسم الأسئلة إلى مجاميع وتوضح الإجابة أمام كل منها وكذلك الملاحظات الإضافية ومن الأفضل (إذا أمكن) تسجيل الحوار بواسطة جهاز تسجيل.
٢. أن تسجل المعلومات بنفس الكلمات المستخدمة من الشخص المعني بالمقابلة ( لا يقع في خطأ في استبدال الكلمات ).
٣. أن يبتعد الباحث عن تفسير العبارات التي يقدمها الشخص المبحوث والإضافة عليها بل يطلب الباحث منه إعادة تفسير العبارات إذا تطلب الأمر ذلك ( الباحث يجب أن يميز بين الحقائق والمعلومات واستنتاجاته ولا يقع في خطأ الإضافة والحذف.
٤. إجراء التوازن بين الحوار والتعقيب وبين تسجيل وكتابة الإجابات.
٥. إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكل نهائي إلى الأشخاص التي تمت مقابلتها للتأكد من دقة التسجيل.

### شروط المقابلة:

ينبغي على الباحث أن يتحقق من توافر الشروط اللازمة لنجاح المقابلة كما يلي:

- ١- تحديد الأشخاص المراد مقابلتهم وتحديد العدد اللازم لإجراء المقابلة.
- ٢- عمل الترتيبات اللازمة لإتمام المقابلة بما في ذلك تحديد مكان وزمان ملائمين للمقابلة، ويفضل أن يختار المستجيب المكان والزمان وفقاً لظروفه كما يفضل أن تتم المقابلة في مكان هادئ بعيداً عن الضوضاء وفي غير أوقات ضغط العمل.

٣- وضع خطة المقابلة أي صياغة الأسئلة وترتيبها وتحديد نوع المقابلة (منظمة أو غير منظمة) وتحديد ما إذا كان من يجري المقابلة الباحث نفسه أو شخص أو أشخاص آخرين يمثلونه. في حالة اختيار أشخاص آخرين لإجراء المقابلة نيابة عن الباحث ينبغي على الباحث أن يقوم بتدريبهم وشرح المهمة المطلوب منهم أدائها.

٤- إجراء الاختبارات اللازمة على المقابلة للتأكد من سلامة الأسئلة ومن تحقيقها للأهداف المتوخاة من المقابلة.

٥- ينبغي أن يضيف الباحث أجواء مناسبة للمقابلة مثل خلق جو الصداقة ومراعاة فن إلقاء الأسئلة وأن يتجنب طرح الأسئلة التي يمكن أن تثير حساسية لدى المستجيب في بداية المقابلة، وكذلك بدء كل سؤال بتقديم مناسب يساعد المستجيب على فهم السؤال و يشجعه على الإجابة بحرية كافية، كما ينبغي على الباحث أو من يمثله أن يحسن الإنصات إلى المستجيب ويتجنب مقاطعته والعمل على حثه على إعطاء المزيد من المعلومات عند الضرورة وذلك باستخدام أسلوب هز الرأس كعلامة على المتابعة والفهم والتحفيز على الاستمرار.

٦- إعطاء المستجيب فرصة للتوسع في الإجابة متى كان ذلك مطلوباً مثال: لقد ذكرت في معرض إجابتك السابقة أن سلم الرواتب الجديد هو أفضل تطور تشهده المؤسسة .. ماذا تقصد بأفضل تطور؟

٧- ينبغي طرح سؤال واحد في المرة الواحدة.

٨- إعطاء المستجيب فرصة لتفسير إجاباته والتعليق عليها.

٩- إعادة صياغة إجابات المستجيب عند الضرورة للتأكد من أنه يعني فعلاً ما ذكره من معلومات، مثلاً: لقد ذكرت في معرض إجابتك السابقة أن توفير ٥٠ ماكينة تصوير سوف تحد من عملية نزع أوراق من الكتب .. هل ترى أن نزع أوراق من المجلات يتم لنفس أسباب نزعها من الكتب؟

١٠- تسجيل وقائع المقابلة سواء كتابة أو عن طريق آلة تسجيل وذلك أثناء المقابلة أو بعد الانتهاء منها مباشرة.

١١- الحرص على الحياد وعدم إظهار المعارضة أو الدهشة أو التعجب لما يقوله المستجيب مما يمكن أن يؤثر على إجاباته المقبلة.

١٢- إظهار الأناة والصبر مع المستجيب الذي يظهر التعالي على الباحث بدافع أنه أكثر فهما وإدراكا للموضوع من الباحث.

١٣- ملاحظة المظاهر التعبيرية والحركية التي يبديها المستجيب وتوظيفها في دعم الإجابات عند الضرورة.

١٤- محاولة كسب ثقة المستجيب وطمأنته والتأكيد على ضمان سرية المعلومات التي يدلي بها.

١٥- الإيحاء بإمكانية الرجوع إلى المستجيب متى لزم الأمر للاستيضاح أو الاستزادة حول نقطة أو فكرة معينة.

### تصميم استمارة المقابلة:

من الضروري أن تتم بدقة تحديد نوع المعلومات المطلوب الإجابة عنها من خلال الاستمارة كما يلي:-

#### ١- تحديد نوع المعلومات المطلوبة:-

١- الرجوع إلي التساؤلات الرئيسية والفرعية لمشكلة البحث.

٢- استبعاد النقاط التي تقتضي خطة البحث الإجابة عليها.

٣- استيفاد النقاط المطلوب من الاستمارة تغطيتها.

٤- صياغة عدد من الأسئلة التي تغطي فيما بينها كل نقطة من تلك النقاط المحددة.

## ٢- تحديد الأسئلة وصياغتها :-

أ- أنواع الأسئلة وصياغتها

تتقسم الأسئلة من حيث الشكل إلى :-

١- أسئلة مفتوحة النهاية:- Open Ended تترك فيها الفرصة للمبحوث ليعبر عن نفسه بطريقة الخاصة أو يترك له الحرية لتسجيل إجابته كما يراها، ويصلح هذا النوع من الأسئلة للاستخدام في الدراسات الإستطلاعية وإذا كان هذا النوع من الأسئلة يعطي الفرصة للمبحوثين للتعبير عن رأيهم بحرية لأن تفرغ تلك الإجابات بعد ذلك من جانب الباحث من الصعوبة بـمكان كبير.

٢- أسئلة مغلقة أو محددة الاستجابات Structured ويتم فيها تحديد كافة البدائل الممكنة التي يستطيع المبحوثين الاختيار من بينها علي سبيل الحصر، ويتطلب من المبحوث أن يقوم فقط بوضع علاقة أمام البديل المناسب أو الإستجابة المختارة التي يراها أقرب إلي وجهة نظره، ويصلح هذا النوع من الأسئلة للاستخدام في الدراسات الوصفية والتفسيرية، ورغم أنه من السهل تفرغ استجابات هذا النوع من الأسئلة إلا أنه يعيبها في الوقت ذاته أنها تفرضه علي المبحوثين اختيار إستجابات قد تكون من وجهة نظر المبحوث أو غير متطابقة مع وجهة نظره.

## ب- صياغة الأسئلة :-

- يجب تقليل عدد الأسئلة كلما أمكن.

- يجب أن تكون لغة السؤال سهلة بسيطة تتمشي مع ثقافة المبحوثين.

- إلا تكون الصياغة قابلة للتأويل.

- إلا تكون موجهه بإجابة معينة.

- إلا تدفع المبحوث للإدعاء.
  - إلا تتطلب تفكيراً عميقاً أو إجراء عمليات حسابية.
  - أن تستخدم القياس الكمي ما أمكن.
  - أن تتدرج مع تدرج العلاقة مع المبحوث.
  - أن يكون تسلسل الأسئلة منطقياً .
- ج- اختبار الاستمارة :-** بعد أن ينتهي الباحث من إعداد الاستمارة فإنه من الضروري أن يقوم باختيارها في الميدان علي عدد محدد من المفردات المشابهة في خصائصها للمبحوثين للتأكد من عدم وجود صعوبات في فهم الأسئلة وللوقوف علي نوع استجابات المبحوثين للاستمارة ثم يقوم بتعديل الاستمارة في ضوء تلك الملاحظات.

## مزايا المقابلة:

- ١- تساعد على جمع معلومات شاملة خصوصا في الحالات التي تتطلب الحصول على معلومات مفصلة.
- ٢- تساعد على استطراد المستجيب، والتوسع في الإجابة، وتزويد الباحث بتفاصيل قد يتعذر توفيرها في الاستبيان.
- ٣- تساعد على جمع المعلومات في المجتمعات الأمية.
- ٤- تتيح لكل من الباحث والمستجيب الاستفسار عن نقاط غير واضحة، أو تفسير بعض المعاني.
- ٥- تعطي المستجيب التقدير المعنوي مما يحفزه على الاستجابة.

## عيوب المقابلة:

ورغم أهمية المقابلة كأداة لجمع المعلومات في مختلف مجالات البحث العلمي، إلا أنه قد يشوبها بعض العيوب، ومنها:

١. أن من تجري معه المقابلة قد يُفاجأ بسؤال، أو بعدة أسئلة لم يكن يفكر بها، وهنا قد يضطر إلى إعطاء إجابات غير دقيقة، كما قد يعتمد إعطاء أجوبة مقتضبة غير منتجة إن شعر أنه في موقف استجواب.

٢. كذلك فإن المقابلة تحتاج إلى جهد كبير، وقد تستغرق وقتاً طويلاً في الوصول إلى هدفها، إن لم يكن الباحث مجيداً لفن المقابلة، ولم تتوفر له مهارة الحوار مع الغير، ومهما يكن من أمر، فإنه سواءً تعلق الأمر باستبيان مكتوب أم باستبيان شفهي، فإنه يجب على الباحث تقدير الإجابات التي يحصل عليها، وتصنيفها وتقييمها، تمهيداً لاعتمادها في تدعيم بحثه.

٣. قد يتحرج المستجيب من الإدلاء ببعض المعلومات خوفاً من الكشف عن شخصيته.

٤. يصعب التحكم في تعبيرات الباحث نتيجة تأثره بإجابات المستجيب مما قد يؤثر على الإجابات التالية، وربما على سير المقابلة.

٥. يتطلب الإعداد لها وقتاً طويلاً، وقد تتطلب توافر تجهيزات معينة

٦. قد تكون تكلفتها عالية، حيث يسافر الباحث من مدينة إلى أخرى، ويتحمل تكاليف التنقل والإقامة.

٧. صعوبة ترتيب المواعيد مع كافة أفراد العينة.

وفي النهاية إن هذه العيوب التي ذكرت لا تقلل من أهمية المقابلة، ولا تدفع الباحث إلى التخلي عن المقابلة كأداة هامة من أدوات جمع البيانات، بل أنها تدفعه إلى العمل على تخطيط المقابلة واتخاذ الاحتياطات اللازمة إكساب المقابلة قيمتها المنهجية.

## الاستبيان:

الاستبيان من الأدوات البحثية المستخدمة بكثرة في بحوث ودراسات العلوم الاجتماعية، ولا يوجد فرق بين الاستبيان والاستقصاء كما يدعي البعض، كما هو معروف أن " الاستبيان " ترجمة للكلمة الإنجليزية Questionnaire ولهذه الكلمة نظائرها في اللغة العربية فهي تترجم أحياناً "إستقصاء " وأحياناً أخرى إستفتاء، وهذه المعاني تشير إلى وسيلة واحدة لجمع البيانات تعتمد على عدد من الأسئلة المعدة بشكل مبسط تسلم للمبحوثين باليد أو عن طريق البريد أو ينشر على صفحات الجرائد والمجلات أو شاشة التلفزيون أو الإذاعة، ليجيب عليها المبحوثين ويقوموا بإرسالها إلى الباحث أو الهيئة المشرفة على البحث.

ماهية الاستبيان أو الاستقصاء هو أداة لجمع المعلومات من خلال استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين، يتم وضعها وفق إطار علمي محدد، وتقدم إلى المستهدفين بها ليدونوا فيها إجاباتهم بأنفسهم، وبذلك يكون الاستبيان أداة مفيدة في الاستعلام أو جمع المعلومات، بل هو أداة فعالة للتعرف المباشر على وجهات النظر دون تدخل من المستبين، والاستبيان يكون على هيئة ورقة أو استمارة مدون بها أسئلة محددة، ويطلب من الشخص الموجهة إليه أن يجيب بـ ( نعم ) أو ( لا ) أو يشير إلى العبارة أو الإجابة المدونة بأنها ( صحيحة ) أو ( خاطئة )، أو يضع دائرة أو خطأً أمام الإجابة التي يراها مناسبة، أو يطلب منه كتابة عبارة في الفراغ الأبيض أو السطر الخالي.

## تعريف الاستبيان:

تعددت تعريفات الاستبيان كأداة لجمع البيانات في بحوث الخدمة الاجتماعية، ومن هذه التعاريف، هو إحدى أدوات جمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة ترسل إما بطريق البريد لمجموعة من الأفراد أو تسلم باليد للمبحوث الذي يقوم بالإجابة عليها بنفسه ثم إعادتها إلى الباحث أو هيئة البحث، وهو جمع البيانات المطلوبة عن طريق استخدام الاستمارة ولكن لا يشترط المواجهة بين الباحث والمبحوث إذ يمكن للباحث أن يوزع الاستمارة على المبحوثين إما في مكان واحد أو يرسلها بريدياً، ويتولى المبحوثين الإجابة عنها وإعادتها مرة أخرى إلى الباحث، مما سبق يمكننا تعريف الاستبيان بأنه إحدى أدوات جمع البيانات يعتمد على

مجموعة من الأسئلة يستطيع المبحوثين الإجابة عليها بأنفسهم وتسلم لهم باليد أو عن طريق البريد أو ينشر على صفحات الجرائد والمجلات أو شاشة التلفزيون أو الإذاعة أو الإنترنت، ليجيب عليها المبحوثين ويقوموا بإرسالها إلى الباحث أو الهيئة المشرفة على البحث.

### أنواع الاستبيان:

١. الاستبيان الحر أو المفتوح: وهو الذي يترك للموجه إليهم حرية الإجابة على الأسئلة المطروحة بطريقتهم ووفقاً لقناعتهم وبأسلوبهم، دون إجبار على الاختيار بين إجابات محددة، ولما كان هذا النوع من الاستبيان يحتاج إلى جهد ووقت من جانب الموجه إليه، فكثيراً ما لا يهتم هذا الأخير بالاستبيان ولا يعيده إلى صاحبه.

٢. الاستبيان المقيد أو المغلق: وهو الذي يكون مزوداً بإجابات محددة أمام الأسئلة مثل ( نعم ) أو ( لا ) وقد تتعدد الإجابات مثل: ممتاز . جيد جداً . جيد . مقبول . رديء ... الخ. ولا يكون أمام المطلوب منه إبداء الرأي إلا اختيار الإجابة الأنسب من وجهة نظره، وهذا النوع هو الأكثر قبولا لدى الجمهور .

٣. الاستبيان المختلط: وفيه تكون استمارة الاستبيان محتوية على أسئلة ولإجابات محددة، يمكن للموجه إليه الاستبيان اختيار إحدى تلك الإجابات، كما تحتوي الاستمارة على فراغات بيضاء يُترك فيها للموجه إليه أن يكتب ما يشاء من معلومات لم يسأل عنها معد الاستبيان.

ويعتبر الاستبيان أداة هامة لجمع البيانات في بحوث الخدمة الاجتماعية من خلال تصميم الاستمارة الخاصة بجمع البيانات بما يتناسب مع طبيعة البحث والمنهجية المتبعة، ويمكن تصنيف الاستبيان من حيث:

### - طريقة التطبيق وإدارته إلى :

١- استبيان بريدي يديره المبحوث ذاتياً ، وقد يرسل له عن طريق البريد أو الإذاعة أو الصحف أو يوزع على المبحوثين باليد.

٢- استبيان عن طريق المقابلة الشخصية بين الباحث والمبحوث، وذلك للتغلب على قلة عائد الاستبيان البريدي وضماناً لتمثيل عينة الدراسة.

- **درجة التقنية : ويمكن التمييز بين :**

١- استبيان مقنن: حيث تعرض الأسئلة بنفس الصياغة ونفس الترتيب على كل المبحوثين، ومبعث التقنين هنا هو التأكد من أن المبحوثين سوف يسمعون نفس السؤال ويجيبون عليه بقصد إقامة مقارنات بين إجاباتهم، ويعتمد على تحديد الأسئلة وعددها ومضمونها وترتيبها وصياغتها.

٢- استبيان أقل تقنيا: قد تكون الأسئلة مفتوحة تماماً، وقد لا تعطي بنفس الترتيب وقد تتبدل صياغتها في ضوء الموقف وحسب اللغة التي قد يفهمها المبحوث.

- عدد المبحوثين:

ويمكن التمييز بين استبيان المبحوثين فرادى ومنفصلين وآخر استبيان جمعى، حيث يعطى الاستبيان للمبحوثين مجتمعين، مثال ذلك استبيان الطلاب فى فصل دراسى أثناء تواجدهم بالفصل.

### شروط الاستبيان:

١. أن يكون موضوع الاستبيان محدداً وواضحاً بقدر الإمكان.

٢. يجب أن تكون أسئلة الاستبيان بسيطة، واضحة، غير مبهمة، وبعيدة عن التعقيد اللفظي، ومتناسبة مع المستوى التعليمي والثقافي لأفراد العينة.

٣. يجب أن تكون الأسئلة موجهة للحصول على حقائق معينة وليس على عموميات.

٤ يجب أن يُحدد في ورقة الاستبيان طريقة الإجابة على الأسئلة، بإرفاق تعليمات عن كيفية الإجابة في هامش ورقة الاستبيان، أو في الصفحة الأخيرة من صفحات الاستبيان، كما يجب أن يحدد الوقت الذي ينبغي فيه الانتهاء من الإجابة على الاستبيان، ورده أو إرساله إلى صاحبه.

٥. يجب أن يوجه الاستبيان إلى الأفراد أو الجهات ذات الاهتمام بموضوعه، حتى تأتي الإجابات منتجة وخادمة لموضوع البحث.

٦. يجب إلغاء الأسئلة الموجهة أو الإيحائية ( والسؤال الموجه هو الذي يقترح في طياته الإجابة) مثال ذلك: هل تفكر جيداً قبل اتخاذ القرار؟ الإجابة طبعاً: نعم.

٧. يجب إلغاء الأسئلة التي تحتوي أكثر من عنصر، فعلى سبيل المثال عندما نسأل: ما هي الكتب التي قرأتها؟ وما هو أحسن كتاب في نظرك؟ ( هذا السؤال في الواقع سؤالان ).

٩. يجب ترتيب الأسئلة ترتيباً سيكولوجياً بحيث يسهل على الموجه إليه الإجابة، وتقيد الاعتبارات التالية في عملية الترتيب: البدء بالسؤال السهل جداً والذي يثير الاهتمام، ترتيب الأسئلة السهلة فالأقل صعوبة فالصعبة، ترتيب الأسئلة بحيث تحتوي تدفقاً مستمراً من الأفكار طول فترة الاستبيان، الأسئلة الشخصية التي لا بد منها تؤجل إلى نهاية القائمة.

### خصائص الاستبيان :

وتتلخص تلك الخصائص فيما يلي:

- ١- أن تتعامل مع موضوع مميز يعرف المستجيب أو الشخص الموجهة إليه . أنه مهم بدرجة تبرر قضاء وقته في الإجابة على أسئلتها .
- ٢- أن تبحث الاستبانة فقط في المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى .
- ٣- أن تتضمن الاستبانة على إرشادات واضحة وكاملة تبين الغرض منها بدقة .
- ٤- تحديد المصطلحات المستخدمة وثباتها ووضوحها .
- ٥- أن تكون الاستبانة سهلة الجدولة والمقارنة والتحليل والتفسير ، لاستخلاص النتائج بدقة .

## خطوات بناء الاستبيان:-

حتى يمكن تصميم استبياننا سليماً جاهزاً للتطبيق لابد من إتباع الخطوات التالية:

١. تحديد الموضوع العام للبحث.
٢. تقسيم الموضوع العام إلى عدد من الموضوعات الفرعية حتى يتسنى للباحث تغطية كل فرع بمجموعة من الأسئلة التي تشكل في مجموعها العام الأسئلة التي يتألف منها الاستبيان عند التطبيق.
٣. تقويم الأسئلة ويتم ذلك بمراجعة أولية للأسئلة والتأكد من تغطية الأسئلة لكافة الموضوعات الفرعية والعامة وعرض الأسئلة على مجموعة من الأفراد لتلقي الملاحظات.
٤. طباعة الأسئلة بشكلها النهائي في نموذج خاص ثم توزيعها على المشاركين في البحث
٥. جمع الاستبيان والبدء بتحليل المعلومات الموجودة به وتصنيفها وتفسير نتائجها للخروج بتوصيات مناسبة تتعلق بمشكلة البحث، وهناك وجهة نظر أخرى قسمت الخطوات إلى:-

- (١) تحديد نوع البيانات التي يرغب الباحث في الحصول عليها.
- (٢) تحديد شكل الأسئلة والصياغة وتسلسلها.
- (٣) اختبار الاستمارة قبل تعميم تطبيقها على المبحوثين .
- (٤) تنسيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية.

## شروط التي مراعاتها في أسئلة الاستبيان

١. أن تكون قصيرة قدر الإمكان .
٢. أن تكون مرتبة ترتيباً منطقياً ومتدرجة من العام إلى الأكثر تخصصاً .
٣. أن تكون واضحة الكتابة مع حسن التنسيق .
٤. أن يتناول كل سؤال بها فكرة واحدة فقط .
٥. أن تصاغ الأسئلة بكلمات بسيطة واضحة لا غموض فيها ، ولا تحتل أي معنى آخر غير المقصود منها.

- ۲۰۳ -

## الثبات والدقة (Accuracy and Reliability)

الهدف من التحقق من الثبات والدقة هو التأكد من أن الأداة التي يزعم الباحث استخدامها في بحثه تعد ملائمة لأغراض الدراسة، وأن المصطلحات المستخدمة تؤدي إلى نفس المعنى في كل مرة ترد في ثنايا الأداة. يمكن للباحث أن يستعين بمجموعة من الخبراء أو الأساتذة من ذوي الاهتمام بموضوع البحث، وطلب تقييم الأداة، والحكم على مدى ملائمتها، الطريقة الأخرى للتحقق من الثبات هي أن يتم تكرار بعض الأسئلة بصياغة مختلفة للتأكد من أنها تؤدي إلى نفس المعنى الذي يهدف إليه الباحث.

### اختبار صدق وثبات الاستبيان:

#### أ- اختبار صدق الاستمارة :-

يعني اختبار صدق الاستمارة التأكد من أن الأسئلة التي تتضمنها مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله .

وهناك أنواع متعددة لاختبار صدق الاستمارة ومن أهم الاختبارات الشائعة الاستخدام لتقنين الاستمارة هو الصدق الظاهري : ويقصد به عرض الاستمارة علي مجموعة من الخبراء والأساتذة والمهتمين بالظاهرة موضوع الدراسة ثم حساب درجة إتفاقهم ثم إجراء التعديلات المطلوبة ويمكن معالجة اختبار الصدق الظاهري إحصائياً عن طريق حساب معامل الصدق .

معامل الصدق = معامل الثبات وهو ما يعرف بمعامل الصدق الذاتي .

#### ب- اختبار ثبات الاستمارة :-

والثبات يعني الإستقرار في الإستجابات ، بمعنى أنه لو طبقت الاستمارة علي مجموعة من مجتمع البحث، وكرر التطبيق مرة أخرى بفارق زمني وليكن خمسة عشر يوماً لحصلنا علي نفس الإستجابات وتعرف هذه الطريقة بإعادة الاختبار ويستخدم معامل إرتباط سبيرمان أو بيرسون.

ويشترط أن تكون المجموعة التي تم التطبيق عليها لحساب الثبات متفقة في خواصها وصفاتها مع أفراد مجتمع البحث بحيث يمكن الإسترشاد بإجاباتهم بالحذف أو الإضافة .

وترجع أهمية حساب معامل الثبات قبل تعميم الاستمارة لأسباب منها:-

- تحديد درجة إستجابة المبحوثين للبحث بصفة عامة والاستمارة بصفة خاصة.
  - تحديد زمن الاستمارة من خلال الزمن الذي يستغرقه الباحث.
  - معرفة صعوبة اللغة وما إذا كانت الألفاظ والعبارات في مستوى فهم المبحوثين أم لا.
  - الوقوف علي الأثر الذي يحدثه نتائج أسئلة الاستمارة.
- وهناك علاقة وثيقة بين كل من معامل الصدق ومعامل الثبات، حيث أنه كلما كان هناك إرتفاع في معامل ثبات الاستمارة دل ذلك علي زيادة معامل الصدق.

#### ١- إعداد الاستبيان في صورته النهائية :

بناء على إختبار صدق وثبات الاستبيان يتم إعداده في صورته النهائية مع إعداد تعليمات تطبيق الاستبيان حتى يسهل الوصول إلى الاستجابات المطلوبة .

**المعايير التي يجب مراعاتها عند إعداد استبيان جيد يفى بالغرض منه ومن هذه المعايير:**

- أن تحتوى الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان على معلومات متوفرة لدى المبحوثين، وأن تكون أغراضها واضحة وليست خفية أى تكون مباشرة ويمكن للمبحوثين الإجابة عليها.
- ضرورة ترقيم جميع أسئلة الاستبيان وصفحاته وصفحاته مع ترتيب بنود الاستمارة بموضوعية ومنطقية ووضوح .
- ضرورة ان تتضمن تعليمات الاستبيان كيفية إعادته للباحث ، وتحديد طريقة للتواصل مع الباحث عند وجود أى استفسار .
- ضرورة أن تبدأ استمارة الاستبيان بالأسئلة البسيطة نسبياً ثم الأكثر صعوبة .

- ضرورة الاهتمام بصفحة الوجه أو غلاف استمارة الاستبيان بحيث توضح موضوع الاستبيان والجهة التي يجرى الباحث موضوعه تبعاً لها ، والوقت الذي يتم فيه إجراء الاستبيان .

### تفريغ الاستبيان:

إذا انتهى الوقت المحدد لاستيفاء الاستبيان، وتم جمع استماراته، كان على الباحث أن يقوم بعمليتين متتابعيتين، حتى تؤتي عملية الاستبيان ثمارها في الحصول على المعلومات الدقيقة المطلوبة، فمن ناحية أولى، يجب مراجعة الإجابات والتأكد من صحتها وجديتها، فقد تكون الإجابات غير صادقة ولا تعبر عن الحقيقة، لخشية المجيب مثلاً من أن تستخدم المعلومات الواردة في الإجابة، في الكشف عن أمور لا يرغب هو في الإفصاح عنها، كما أن بعض من يرد عليه الاستبيان قد يكون غير مبالٍ بأهمية موضوع الاستبيان فيعطي إجابات غامضة، لا تكون منتجة في موضوع الاستبيان، ومن ناحية ثانية، يجب تفريغ البيانات والمعلومات من استمارة الاستبيان، وذلك بفرزها وتصنيف الإجابات في مجموعات، وتبويبها في شكل جداول إحصائية أو رسوم بيانية، بنحو يسهل دراستها وتحليلها والمقارنة بينها، واستخلاص النتائج التي ترشد إليها، والتي تخدم موضوع البحث وتساعد الباحث في تكوين وجهة نظر حوله.

### تقييم الاستبيان:

للاستبيان مزايا عديدة منها أنه أداة للحصول على بعض المعلومات التي تتسم بخصوصية معينة، والتي قد لا يكون سهلاً الحصول عليها بأية طريقة أخرى، ومع ذلك، فإن نظام الاستبيان لا يخلو من بعض العيوب والمساوئ، منها أنه قد لا يمكن الاطمئنان إلى المعلومات التي تم جمعها عن طريقه، إما لأن الإجابات جاءت غامضة وغير محددة أو بعيدة عن المطلوب، وإما لأنه مشكوك في مصداقيتها بسبب التناقض الظاهر بينها، ومنها، إنه قد لا يكون منتجاً، إما لأنه لم تتم الإجابة على كل الأسئلة المطلوب الإجابة عنها، وإما لعدم اكتراث من وجه إليهم الاستبيان، وإهمالهم الرد على الاستبيان وعدم إرساله إلى المستبين. وبالتالي يكون

العائد من الاستبيان قليلاً لا يعتمد عليه. وقد يكون المستجوب نفسه لا يعرف القراءة والكتابة (وهؤلاء يمثلون نسبة عالية في الدول النامية) وبالتالي تتعدم الفائدة المرجوة من الاستبيان.

#### مزايا الاستبيان:

- ١- يساعد على جمع معلومات كثيرة بجهد محدود، وتكلفة ملائمة.
- ٢- يناسب البحوث التي يحرص الأشخاص المستجيبين فيها على الإبقاء على شخصياتهم غير معروفة للآخرين.
- ٣- يساعد على تجنب تحيز الباحث، أو تأثيره على المستجيب.
- ٤- يعطي الحرية الكاملة للمستجيب لاختيار المكان والزمان الملائمين للإجابة.
- ٥- يعطي المشارك فرصة كافية للتفكير دون ضغوط نفسية عليه كما هو الحال في المقابلة أو الاختبارات.
- ٦- الاستبيان أكثر تمثيلاً للمشاركة المدروسة لأنه يمكن توزيع فقراته على جوانبها، كما هو الحال في استفتاءات الرأي العام .
- ٧- تتوفر للاستبيان ظروف التقنين المناسب ، فالألفاظ يمكن تخييرها والأسئلة يمكن ترتيبها والإجابات يمكن تسجيلها .
- ٨- يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات حساسة أو محرجة لا يستطيع المشارك الحصول عليها في المقابلة .
- ٩- يمكن تطبيقه على نسبة كبيرة من الحالات، ويتطلب تكاليف قليلة وبذل جهد بسيط.

#### عيوب الاستبيان:

- ١- يتطلب جهداً كبيراً في الإعداد والمراجعة والتنسيق.
- ٢- يتعذر استخدامه لجمع المعلومات من قبل أشخاص أميين.
- ٣- يخشى من تفسير الأشخاص للأسئلة بطريقة مختلفة عن المعنى الذي قصده الباحث.
- ٤- يخشى من عدم جدية المستجيب، وهو أمر لا يتضح إلا في مرحلة متأخرة، أي عند قيام الباحث بعرض البيانات.
- ٥- يتعذر معرفة هوية الأشخاص المستجيبين خصوصاً إذا ما طلب منهم عدم كتابة أسمائهم أو أي بيانات تدل على شخصياتهم.

- ٦- قد يتولى آخرون الإجابة نيابة عن الأشخاص الذين تم توجيه الاستبيان إليهم.
- ٧- يعتمد الاستبيان على القدرة اللفظية في الإجابة عليها لهذا فهو لا يصلح للأشخاص غير ملمين بالقراءة والكتابة إلا إذا كان الاستبيان مصورا .
- ٨- التأخر عن إعادة الاستبيان إلى الباحث يقلل من تمثيل العينة لمجتمع الدراسة وينتج عن ذلك عدم صلاحية النتائج للتعميم .
- ٩- يتأثر المشارك في الاستبيان بطريقة وضع الأسئلة، ويكتشف هدف الباحث فيميل إلى الإجابة التي ترضي الباحث .
- ١٠- عدم جدية المشاركين في الإجابة أو اللجوء إلى الإجابة العشوائية .
- ١١- قد يفسر المشارك بعض الأسئلة تفسيراً خاطئاً فتأتي أجابته غير دقيقة .
- ١٢- أن كثير من عيوب الاستبيان يمكن تلافيها إذا كان الاتصال مباشر بين الباحث والمشارك، وأن تكون الأسئلة موضوعية، بمعنى خلوها من الاقتراحات الموحية بالإجابة المطلوبة.

## تحليل المضمون:

يستخدم الكثيرون من الباحثين المبتدئين إصطلاح "تحليل المضمون" أو "تحليل المحتوى"، فبعض الباحثين يستخدمه خطأً للدلالة على ما يقومون به عند "مراجعة أدبيات الموضوع" إذ يقومون بالإطلاع على البحوث والدراسات السابقة وعلى الكتب والمراجع المتصلة بالموضوع، وإذا يقومون بتحليلها تمهيداً لصياغة مشكلة البحث وصياغة الفروض في المراحل الأولى للبحث، ومن جهة أخرى فإن الأمر يختلط على بعض الباحثين فيشيرون إلى ما عرضناه في الفقرة السابقة مما يتصل "بتحليل الوثائق والإحصاءات المنشورة" باستخدام إصطلاح "تحليل المضمون" أو "تحليل المحتوى" وهذا أيضاً ليس استخداماً صحيحاً للمصطلح الذي يعبر عن طريقة معينة وأسلوب منظم ومنضبط لتحليل المحتوى الكمي والكيفي لأي مادة إتصالية (كتباً أو مقالات أو صحيفة أو مذكرات يومية شخصية أو أفلام أو برامج إذاعية أو تليفزيونية مثلاً) على ما سيتضح في الفقرات التالية، فما هو المقصود تحديداً بهذا الإصطلاح؟

تحليل المضمون أو تحليل المحتوى هو الأسلوب الذي يرمى إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي لمحتوى الظاهرة لموضوعات الاتصال التي يتم عبرها انتقال المعاني والأفكار من وإلى الأفراد والجماعات والمجتمعات وخاصة ما تعلق منها بالكلمة أو الصورة، وتحليل المضمون مثل البيانات في البحث العلمي الذي يفيد في الكشف على القيم والآراء والاتجاهات الأساسية التي تسود المجتمع.

ويفيد تحليل المضمون للتعرف على عوامل في التغيير الاجتماعي والوقوف على شكل المجتمع بعد تغييره الاجتماعي، وتحليل المضمون هو العدد الإحصائي للمعاني التي تتضمنها الظاهرة، فإن تحليل المضمون يشير إلى طريقة نقل المحتويات غير المنظمة لمادة التحليل كالكلمات أو التصورات من الشكل الكيفي غير النظم إلى شكل آخر منظم للاستفادة منه لتحليل أي ظاهرة لابد من مراعاة ستة أسئلة:

(١) البيانات التي يتم تحليلها؟

(٢) كيف يتم تعريف؟

(٣) ما هو عدد سكان من التي يتم رسمها؟

(٤) ما هو السياق النسبية التي تمثلها تلك البيانات وتحليلها؟

(٥) ما هي حدود التحليل؟

(٦) ما هو الهدف من استنتاجات؟

ولقد بدأ استخدام تحليل المضمون في أوائل الخمسينات من القرن العشرين كأسلوب للتحليل "الكمي" للمحتوى النصي للمواد الإعلامية علي وجه يضمن الوصول إلي نتائج متماثلة نتيجة لهذا التحليل المنظم مهما اختلف الأشخاص القائمون بتحليل نفس النصوص، إلا أن هذا التركيز الشديد علي التحليل الكمي Quantitative الذي يقوم علي تقسيم النص إلي وحدات تحليلية قابلة للتكميم والعد سرعان ما واجهته الانتقادات علي أساس أن النص يفقد وحدته ومعناه عندما يتم تجزئته إلي كلمات منفصلة، وبدأت الدعوة إلي استخدام طريقة كيفية Qualitative لتحليل المضمون بصورة يتم معها "استخلاص المعني" من النص بطريقة أكثر شمولية وتكاملاً، ونتيجة لذلك فقد ظهر نوع آخر من تحليل المضمون "الكيفي" Qualitative Content Analysis الذي يركز علي استخلاص المعاني والموضوعات التي يعبر عنها النص.

ومن هنا فقد عرف البعض تحليل المضمون علي أنه "عملية تحليل منظم لأي رسالة إتصالية أياً كان نوعها، تقع علي مفترق الطرق بين الطرق الكمية والكيفية، وأسلوب يسمح بالتحليل الكمي لما يبدو أنه بيانات كيفية" ويشير أولئك المؤلفون إلي أن تحليل المضمون هو مجموعة من الطرق الكمية والكيفية لجمع وتحليل البيانات الإتصالية سواء منها اللفظية أو المطبوعة أو الإلكترونية بطريقة موضوعية ويلاحظ أنه في مجال البحوث الاجتماعية فإن تحليل المضمون يكتسب أهمية خاصة في تحليل المعلومات النصية الناتجة من تسجيلات المقابلات غير المقننة، أو تفريغ الاستبيانات التي تقوم علي مجموعة من الأسئلة مفتوحة النهاية د، أو سجلات الجماعات البؤرية.

## إجراءات عملية تحليل المضمون:

تختلف إجراءات عملية تحليل المضمون بحسب حجم المادة الإتصالية المدروسة، فإذا كانت تلك المادة واسعة النطاق كما في حالة محتويات المقابلات الصحفية علي مدى زمني طويل للتعرف علي مدي التغير في اتجاهات تناول موضوع من الموضوعات فلا بد للباحث أولاً من اختيار عينة ممثلة لتلك المادة الصحفية يمكن تحليلها في وقت معقول وفي نطاق زمني مقبول، وهنا فإن المادة المدروسة يتم تقسيمها إلي وحدات أولية (العدد اليومي مثلاً بالنسبة للصحف اليومية) تسحب منها عينة، ثم يتم تقسيم المادة التي نتحصل عليها في عينة الأيام المختارة إلي وحدات ثانوية (الصفحة أو المقال مثلاً)، وقد تقسم هذه بعد ذلك إلي وحدات أصغر (الفقرة مثلاً) إذا كان حجم المادة لازال أكبر مما يمكن دراسته ..... أما إذا كانت المادة المدروسة محدودة الحجم كما عليه الحال في معظم البحوث الاجتماعية (مقابلات غير مقننة، استبيانات أسئلتها مفتوحة النهاية، سجلات جماعات بؤرية) فقد لا تكون هناك حاجة للإقتصار علي دراسة عينة يتم سحبها من هذه المادة، بل أن الدراسة تنصب علي كامل المادة المتاحة.

وفي كل الأحوال فإن هذه الخطوة ينبغي أن تتلوا خطوة أخرى تتمثل في تحديد "وحدات التحليل" التي ستتصب المشاهدة (الترميز والعد) عليها والتي قد تكون هي الفقرة ذاتها وقد تكون العبارة أو الكلمة، كما قد تكون من جهة أخرى المفهوم أو الفكرة أو الموضوع أو النظرية .

ولكن عملية الترميز والعد ستكون مبنية بطبيعة الحال علي جهد بحثي مسبق يتم فيه تحديد التساؤلات البحثية المراد الإجابة عنها في ضوء تحديد مشكلة البحث، كما قد يتضمن وضع فروض يراد اختبارها، وفي ضوء ذلك يتم تصميم الفئات الترميزية الأولية والفرعية المراد مشاهدة أو دراسة مدى ظهورها في النص ومدى شيوعها، ويتم بعد ذلك ترميز وحدات التحليل المختارة وإحصاء عدد مرات تكرار كل منها في النص المدروس، وصولاً إلي تحديد مدى ظهور الموضوعات المحددة، أو التركيز النسبي علي الموضوعات، أو المساحة المكرسة لموضوعات بعينها مما يمكننا من التوصل إلي نتائج حول مدي ظهور آراء أو أفكار أو مشاعر بعينها، وحول مدي تكرارها، ودرجة شدة أو حدة التعبير عنها.

### وحدات تحليل المضمون:

وعادة ما تستخدم ثلاثة أنواع من وحدات في تحليل المحتوى: وحدات أخذ العينات، ووحدات السياق، ووحدات التسجيل.

### وحدات المعاينة او اخذ العينات:

هو بيان الدراسة او الظاهرة تختلف اعتمادا على كيفية الباحث استخدام المعنى، بل قد تكون كلمات او الجمل، أو الفقرات.

### وحدات السياق:

ضرورة ألا تكون مستقلة أو منفصلة للوصف، وقد تداخل وتحتوي على وحدات تسجيل كثيرة من خلالها يتم التعرف على وحدة التسجيل مع ذلك، تعيين حدود الفعلية على أي نوع من البيانات التي تحاول تسجيل، وحدات السياق هي الجمل او فقرة.

### وحدات التسجيل:

على النقيض من ذلك، نادرا ما يتم تعريفها من حيث الحدود المادية، وهي اصغر أجزاء المحتوى وتُسند إلى إطار مرجعي ويمكن عدّها وتصنيفها ويمكن أن تكون كلمة مفردة.

### أنواع التحليل المضمون:

#### تحليل المفاهيمي:

في أغلب الأحيان يتم تحليل مضمون الفكر من حيث التحليل المفاهيمي في التحليل النظري، حيث يتم اختيار مفهوم للفحص والتحليل الكمي والمعروفة أيضا باسم تحليل موضوعي على الرغم من أن هذا المصطلح هو إشكالية إلى حد ما، نظرا تعاريفه متنوعة في الأدب الحالي، والتركيز هنا على النظر في وقوع شروط المحددة في نص أو نصوص، على الرغم من أن تكون شروط ضمنية كذلك صريحة.

بينما بعبارات صريحة وواضحة وأن من السهل تحديد الترميز لشروط ضمنية واتخاذ قرار على مستوى ضمني عقد بسبب حاجة إلى قاعدة الأحكام على نظام ذاتي إلى حد ما، في محاولة للحد من الذاتية، ثم (وكذلك للحد من مشاكل الصدق والثبات)

### طرق التحليل المفاهيمي:

التحليل النظري يبدأ مع تحديد أسئلة البحث واختيار العينة أو العينات، بعد اختياره، يجب أن يكون ترميز النص إلى فئات المحتوى يمكن التحكم فيها، عملية الترميز هي واحدة أساساً من تخفيض انتقائي، عن طريق الحد من النص إلى الفئات التي تتكون من كلمة واحدة، أو مجموعة من الكلمات أو العبارات، لا يمكن للباحث التركيز على كلمات معينة أو الأنماط التي تدل على سؤال البحث.

### خطوات لإجراء التحليل المفاهيمي:

مناقشة الخطوات التالية التي يمكن اتباعها لرمز نص أو مجموعة نصوص الخطب التحليل المفاهيمي:

- ١- تحديد مستوى التحليل.
- ٢- تحديد العديد من المفاهيم وتحويلها إلى رموز.
- ٣- يقرر ما إذا كان رمز لوجود مفهوم.
- ٤- اتخاذ قرار بشأن الكيفية التي سوف يتم التمييز بين المفاهيم.
- ٥- وضع قواعد لترميز النصوص.
- ٦- رمز النصوص.
- ٧- تحليل النتائج.

- ۲۱۴ -

٤. ترميز البيانات.

٥. عرض بالرسوم والصور وعدديا تحليل الخرائط الناتجة.

### خطوات لإجراء التحليل العلاقي:

## ١- تحديد السؤال.

٢- اختيار عينة أو عينات التحليل.

٣- تحديد نوع التحليل.

٤- وضع رموز للفئات أو الكلمات أو الأنماط.

٥- استكشاف العلاقات بين المفاهيم.

٦- قانون العلاقات.

٧- تنفيذ التحليلات الإحصائية.

٨- الرسم البياني.

**صدق وثبات تحليل المضمون :**

إذا تم تطبيق إجراءات تحليل المضمون كما ينبغي فإن نتائجه تكون ذات صدق وثبات عاليين وذلك أنه نظراً لكون تحليل المضمون يتم بطريقة منظمة وموثوقة فإنه يجنب البحوث مزلق التعميمات الإنطباعية التي تخضع للتفصيلات والإنحيازات الشخصية"، ولكن قضايا صدق تحليل المضمون تظهر عادة فيما يتعلق بما إذا كان اختيار المادة التي ستخضع الدراسة قد تمت علي وجه غير ملائم، كما تظهر في حالة استخدام طرق غير صحيحة لاختيار عينة من تلك المادة التي يفترض التعميم عليها، بما يجعلها غير ممثلة، كما قضية الصدق تثار بشكل أخطر فيما يتصل بمدى سلامة وصحة العلاقة بين المتغيرات والمفاهيم والفئات التي

تتقسم إليها وبين التساؤلات البحثية، ولعل مما يساعد في مواجهة تلك القضية استخدام أنساق من الفئات التي سبق استخدامها بنجاح في بحوث أخرى .

أما قضايا الثبات فيمكن تقديرها من خلال دراسة العلاقة بين تقديرات المقيمين (المرمزين) المختلفين Inter-coder Reliability ، حيث يوصي عادة باستخدام اثنين من المقيمين علي الأقل في أي دراسة للتأكد من درجة الإتفاق فيما بينهم في ترميز أي وحدة من الوحدات المدروسة ، كما يمكن حساب الثبات أيضاً من خلال دراسة العلاقة بين تقديرات المقيم (المرمز) ونفسه Intra-coder Reliability إذ يطلب من المقيم (المرمز) إعادة ترميز بعض الوحدات المدروسة بعد مرور فترة من الزمن علي ترميزه لتلك الوحدات ذاتها للتأكد من درجة ثبات التقدير الذي يشار إليه عندئذ بإصطلاح استقرار التقدير .

**مميزات وحدود تحليل المضمون :-**

(١) يتيح دراسة الموضوعات بطريقة بعدية Retrospective أي أنه ينصب عادة علي مادة تم إنتاجها في وقت سابق دون الحاجة من جانب الباحث إلي إنتاج المادة المدروسة .

(٢) يمكن من تتبع التغيرات التي تطرأ علي الظواهر علي مدي الزمن ومن تحليل الاتجاهات Trends التي تسير فيها تلك التغيرات .

(٣) يعتبر تحليل المضمون أقل كلفة بالمقارنة بغيره من وسائل جمع وتحليل البيانات لاعتماده عادة على مادة قد تم إنتاجها سلفاً دون تكلفة تذكر على الباحث .

(٤) يتميز تحليل المضمون بأنه لا يؤثر على استجابات المبحوثين Unobtrusive لأنه لا يتم في مواجهة بين باحث ومبحوث مما ينفي احتمالات التفاعل بينهما Reactivity Problem

### عيوب تحليل المضمون:

- (١)- في حالة سحب عينة من إنتاج كبير فإنه يصعب تعميم نتائج تحليل المضمون فيما يتجاوز مجتمع المادة التي تم سحب العينة منها، أما في الاستبيانات التي يتم تحليلها بالحصص الشامل فإن قضية التعميم لا تصبح مثارة.
- (٢)- صعوبة تقدير العلاقات السببية بين المتغيرات بناءً على دراسات تحليل المضمون ، فالأمر يقتصر هنا على دراسة العلاقات الارتباطية دون تقديم تفسير موثوق لتلك العلاقات .
- (٣)- الجهد الكبير الذي يتطلب الأمر قيام الباحثين به بأنفسهم في نطاق ترميز وعد وجدولة المادة المدروسة التي قد تكون أحياناً هائلة الحجم خصوصاً إذا كان نسق فئات الترميز معقداً .

## المقاييس:

يعد القياس الاجتماعي من الطرق الهامة في البحث الاجتماعي، حيث أنه يستخدم في معظم التخصصات، ويهدف القياس إلى تقديم معنى دقيق ودينامي لقوانين التطور الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، ويعرف القياس measurement بأنه عملية إعطاء تقدير كمي (رقمي) للخصائص أو الصفات موضوع الاهتمام بوحدات معيارية متفق عليها، بمعنى أن القياس هو عملية تتم باستخدام أدوات قياس ذات وحدات معيارية متفق عليها بهدف الوصول إلى التغير الكمي عن الخاصية أو الصفة المراد قياسها، وذلك من خلال مقارنة شيء (ما) مجهولة بواسطة وحدات معلومة ومقننه من نفس الشيء، وبمعنى آخر فإن القياس هو جمع معلومات وبيانات عن خاصية معينة نريد قياسها، فيشير المقياس إلى أداة تستخدم في تطبيقات بحثية عديدة حيث يتم تعيينه في البحوث والتي تعكس لنا الوقوف عندها، واتخاذ الإجراءات في وقت معين، على فرد معين، وذلك باستخدام أداة للتسجيل، فالمقياس مجموعه من التدابير ويشير إلى بيانات متعددة، ويعرف ستيفن (١٩٥١) القياس بأنه تحديد أرقام للأشياء أو الأحداث طبقاً لقواعد معينة، كما يعرفه جيل فورد (١٩٥٤) القياس بأنه عملية وصف البيانات من خلال استخدام الأرقام، ويعرفه ساكس (١٩٧٤) القياس بأنه يتضمن تحديد لصفات (أو خصائص) الأفراد أو الأشياء أو الأحداث طبقاً لقواعد أو صيغ واضحة، ويرى هيلز (١٩٨١) القياس بأنه تحديد أرقام لخصائص الأشياء أو الأحداث أو الأفراد.

وأن ما يتم قياسه هو صفات أو خصائص الأشياء أو الأفراد أو الأحداث فيمكن قياس الخصائص مثل (الطول، الذكاء، الميول) أي ما يخضع للقياس، وعملية القياس تتطلب تقديراً كمياً لمقدار الخاصية أو الصفة موضع القياس وذلك باستخدام أداة قياس ملائمة، إن عملية القياس تتضمن عمليات قياس لخصائص الأشياء أو الأحداث أو ما يخص الأفراد من أشياء مادية فهذه الخصائص ليس لها أصول مادية غير أنه يمكن قياسها إذا توفر لدينا أدوات قياس ملائمة لقياس كل منها.

لقد أصبح من الضروري استخدام القياس والمقاييس العلمية في كثير من الدراسات وبحوث الخدمة الاجتماعية وذلك للارتقاء بمستوى النتائج التي يتم التوصل إليها بما يمكن من الاستفادة

من نتائجه بصورة أفضل خاصة وأن أغلب البرامج والمشروعات الاجتماعية تستهدف إحداث تغييرات في العلاقات الاجتماعية أو سلوكيات لدي العملاء المستفيدين من تلك البرامج والمشروعات، وتمثل عملية القياس بالنسبة لممارسة الخدمة الاجتماعية بوجه عام وبحوث التدخل المهني بوجه خاص أهمية بالغة نظراً لأنها مهنة تطبيقية تتعامل مع الواقع وتسعى إلى تحقيق نتائج ملموسة لصالح أفراد المجتمع، ويرجع الفضل في توجيه العلوم الاجتماعية إلى استخدام القياس إلى كل من "لوندبرج" الذي دعي إلى دراسة الظواهر الاجتماعية بنفس الطرق والأساليب التي تدرس بها العلوم الطبيعية و"بوجاردوس" الذي تحدث عن القياس الاجتماعي، "جاكوب مورينو" الذي أهتم بقياس العلاقات الاجتماعية واقتراح استخدام المقاييس السوسيومترية لتقدير مدي الجذب والتنافر بين أعضاء الجماعة.

#### تعريف المقياس :-

المقاييس هي وسائل فنية يستخدمها العلماء والباحثون الاجتماعيون في مجال قياس الاتجاهات وهي تتكون من مجموعة من العبارات أو مجموعة من الأسئلة أو فئات الإستجابات التي ترتبط بمدي معي، ويعرف القياس بأنه "تحديد خصائص الأشياء وتقديرها أي صوغها من خلال مقادير وأرقام وأعداد ورتب وأوزان وينظر البعض إلى المقاييس بأنها عملية تحويل المفاهيم المجردة إلى مؤشرات إمبريقية، والقياس هو أحد موجهات البحوث التقييمية للبرامج الاجتماعية حيث تحدد المعايير والمحكات التي تقدر ما تهدف إلى تقويمه كمياً دون تحيز من القائم بعملية القياس.



### شروط القياس:

المقياس يقوم على فكره المتصل التي تعد فكره أساسيه ومحوريه في إنجاح المقياس والأعداد الجيد له، ولذا من أجل إعداد هذا المقياس يجب مراعاة الشروط الآتية:

١- ضرورة أن يكون المتصل متجانساً، ويتحقق هذا بتركيز المتصل على شئ واحد في وقت واحد، وأن يكون التركيز واضحاً دقيقاً بقدر الإمكان، فإذا كانت المسطرة مثلاً مخصصه لقياس الطول ويجب ألا تركز على خاصية أخرى غير الطول، كالوزن مثلاً.

٢- تقسيم المتصل إلى مسافات متساوية بقدر الإمكان من خلال مجموعه من النقط المتصلة بهذه المسافات.

٣- ضرورة التأكد أن كل موضوع وكل نقطه على المقياس موضوعه في مكانها الصحيح، بالنسبة للنقط الأخرى، كما هو الحال مثلاً في قياس قطعه أرض، والتي يجب أن تكون النقطة الدالة فيه على ثماني بوصات بين النقطتين السابعة والتاسعة.

٤- أن يسمح المتصل بوضع الخاصية "المجموعة الدالة" في المقياس، بمعنى وضع احتمالات مقادير الخاصية المقاسه في الاعتبار.

٥- يجب أن تمثل البنود المنتقاة المتصل تمثيلاً دقيقاً، ويمكن أن يتحقق ذلك، من خلال الإلمام بموضوع القياس وتحديد الملاحظات، ومعرفة خصائص الجماعة أو المجتمع الذي سوف يطبق عليه المقياس.

٦- يجب أن يوجد إطار تصوري واضح، يحدد المفاهيم والمتغيرات المراد قياسه، وتوزيع العينة في ضوئها.

### العوامل المؤثرة في القياس:

- (١) الصفة أو الخاصية المراد قياسها.
- (٢) نوع المقياس المستخدم.
- (٣) أهداف المقياس.
- (٤) مدى تدريب وخبره القائمين على القياس.
- (٥) طبيعة المقياس وعلاقته بالظاهرة المقاسة.
- (٦) عدم ثبات الظاهرة المقاسة.
- (٧) الخطأ في الملاحظة أو لمحاوله الشخصية.

### خطوات المقياس:

يتضمن القياس في العادة ثلاث خطوات هامة هي:

- (١) التعرف على الصفة أو الوظيفة التي نريد قياسها وتحديدّها.
- (٢) تحديد مجموعه من العمليات التي يمكن من خلالها أن تعبر الصفة عن مظاهرها وأن تصبح قابله للملاحظة.
- (٣) تحديد مجموعه من الإجراءات والتعريفات لترجمه المشاهدات إلى صيغ كميّه تعبر عن مقدار الصفة.

### مراحل عملية القياس:

- ١- تحديد موضوع القياس ومواده، ويتم هذا بالاستناد على الإطار التصوري الذي سوف يوجه القياس.
- ٢- تحديد وحدات القياس والتي ترتبط بمتغيرات القياس وطبيعة الموضوع.
- ٣- وضع فقرات المقياس وبنوده وتحديدها تحديداً دقيقاً.
- ٤- تحديد أوزان البنود ودورها، وقد تكون الأوزان رقمية كمية أو كيفية.
- ٥- تحديد طرق تطبيق المقياس وتعليماته.
- ٦- تحديد طريقه تصحيح المقياس.
- ٧- تحديد الجماعات أو الأفراد الذين سوف يطبق عليهم المقياس.
- ٨- حساب ثبات وصدق المقياس.

### أهداف القياس:

للقياس الاجتماعي هدفان أساسيان، أولهما هو وصف الخصائص والثاني هو تحديد العلاقة القائمة بين تلك الخصائص.

### (أ) وصف الخصائص:

الكثير من المفاهيم التي يتناولها الباحثون الاجتماعيون يمكن وصفها باصطلاحات لفظية، كأن نقول أن المجتمعات أكثر تعقيداً، وإن التبادل الثقافي بين السكان أصبح أسرع في الأونة الأخيرة.

### (ب) قياس العلاقات بين الخصائص:

يهدف القياس أيضاً لبيان مدى الارتباط بين الخصائص المختلفة باستخدام المقاييس الإحصائية الارتباطية- ويمكن بها قياس العلاقة بين المواطنين...، فالقياس لكل سمة منفردة يعطي أمكانيه حساب العلاقة بينها، وكمثال على ذلك يمكن حساب درجة الارتباط بين مستوى الذكاء والقدرة على التحصيل.

### أغراض القياس:

- (١) المسح وتعنى حصر الإمكانيات الموجودة عند الفرد، ذكاء، تحصيل....الخ.
- (٢) التنبؤ وذلك عن طريق معرفه المستوى الحالي للفرد تقدر المستوى المتوقع الذي يمكن أن يصل إليه في المستقبل.
- (٣) التشخيص ويعنى بتباين نواحي القصور والضعف والقوة في قدرات الفرد.
- (٤) العلاج بعد معرفه الإمكانيات الفردية وتشخيص نواحي الضعف جوانب القصور تقوم بدراسة أعمق لمعرفة أسبابها وديناميكتها وهنا تظهر لنا صوره واضحة عن التكوين النفسي للفرد.

### مستويات القياس:

لتحديد المستوى الذي تتم من خلاله قياس متغير هي واحده من الخطوات الأولى في أي تحليل إحصائي، ونحن سوف ننظر في هذه المسألة بشئ من التفصيل، وسوف نجعل من الممارسة في جميع أرجاء هذا النص أن أعرض قياس الاعتبارات لكل تقنيه إحصائية، ويقوم القياس على أربع مستوياتهم القياس الأسمى، والقياس الترتيبي، والقياس الفاصلة، والقياس النسبي.

### (أ) المقياس الاسمي:

هو المقياس الذي يستعمل لتصنيف الأشياء أو الأسماء إلى فئات وهو أبسط أنواع المقاييس ومثال على استعمالاته تصنيف الطلبة إلى ناجح أو راسب، ابتدائي أو ثانوي أو أعدادى وتصنيف الشعب إلى (أ،ب،ج)، وهكذا ومن خصائصه أنه لا يوجد لديه صفر مطلق، ولا يوجد أبعاد متساوية بين أجزائه.

### (ب) مقياس الرتبة:

يستخدم هذا المقياس من أجل ترتيب الأرقام مثلاً تنازلياً أو تصاعدياً بحيث لا يشترط فيه أن تكون المسافات بين الفئات متساوية ومثال ذلك عندما ترتب علامات طلاب فصل ما ثم نقول هذا أولاً وهذا الثاني والثالث وهكذا فلا يشترط أن يكون الفرق بين الأول والثاني يساوى الفرق بين الثالث والرابع وهكذا.

### (ج) مقياس المسافة:

هذا المقياس أكثر دقة من المقاييس السابقة بحيث نجد فيه المسافات بين الأجزاء متساوية ولكنه ينقصه الصفر المطلق مثل ميزان درجة الحرارة حيث يكون الصفر فيه افتراضي واختبار الذكاء وغيرها من الاختبارات النفسية أو الشخصية.

### (د) مقياس الشبه:

من أدق المقاييس مقياس النسبة لأن المسافات بين أجزائه متساوية ويوجد فيه الصفر المطلق ميزان كلفن للحرارة إذ نجد أن الحرارة صفر تساوى  $273^{\circ}\text{م}$ .

## العلاقة بين القياس والتقويم:

التقويم يعنى قياس مدى تحقيق الأهداف عند الفرد، أي يتضمن القياس ثم إصدار الحكم أي إعطاء قيمه لذلك القياس وقد يكون التقويم كمياً أو وصفياً (وعياً)، حيث يتم القياس قبل التقويم، ويقتصر القياس على الوصف الكمي أي إعطاء علامة أو درجة على مقياس معين، أما التقويم فيشمل التقدير الكمي والنوعي للسلوك، القياس ضيق في معناه من التقويم لأنه يهتم بإعطاء درجة أو علامة أو قياس ما في حين يتعدى التقويم القياس في الوصول إلى الحكم واتخاذ القرار، كل عملية قياس تتضمن تقويماً لكن شريطه أن يتضمن كل تقويم قياساً وذلك لأن التقويم يعنى إصدار حكم ثم اتخاذ قرار وقد يحدث ذلك باستخدام أدوات القياس أو بدون استخدام أدوات القياس.

### ١ - المقاييس الاسمية والوصفية:

هذا النوع من المقاييس يستخدم المتغيرات التي تستخدم في تصنيف مفردات عينة البحث وذلك بإعطائها قيمة عددية والقيمة العددية في هذه الحالة ليس لها دلالة سوي تعريف المتغيرات وتمييزها ويستعين بعض الباحثين بالرموز بدلا من الأرقام في عملية استخدام المتغيرات في تصنيف بعض مفردات عينة البحث.

### ٢ - المقاييس الترتيبية:

وهذه المقاييس لا تستخدم فقط لتصنيف المتغيرات وإنما لتعكس أيضا ترتيب تلك المتغيرات بعبارة أخرى يستخدم هذا المقياس في ترتيب الأفراد أو الأشياء من الأعلى أو العكس وذلك وفقا لخصائص معينة يتميز بها المراد ترتيبه القياسات الترتيبية بالبيانات المرتبة في فئات أو حسب خصائصها عن طريقة إعطاء القيم الأصلية للمتغيرات رتبا أو أرقام تدريجية أو تنازلية.

### ٣ - مقاييس الفئات:

يشير مقياس الفئات إلى تبويب البيانات وتقسيمها إلى رتب معينة تبدأ من أدنى الفئات إلى أعلى الفئات، وبالإضافة إلى ذلك فهو يحدد المسافة بين تلك الرتب.

#### ٤ - مقاييس الفترة الزمنية والنسبة:

وهذا المقياس يعد أقوى من السابق حيث هنا يمكن تحديد الفروق بين القيم مستوى القياس، السمة الرياضية للمتغير والمعيار الرئيسي لاختيار الأساليب الإحصائية. ويمكن قياس المتغيرات في أي من ثلاثة مستويات، كل العمليات الحسابية التي تسمح معينة والتقنيات الإحصائية. وفيما يلي موجز لخصائص المستويات الثلاثة في الجدول.

#### العوامل المؤثرة على بناء المقاييس:

##### ١ - عدد المتغيرات

عدد المتغيرات التي سيتم تحليلها (أحادي، التحليل ثنائي أو المتغيرات المتعددة)

##### ٢ - مستوى القياس

والعامل الثاني الذي بعين الاعتبار هو مستوى قياس المتغيرات (ترتيبي، اسمي، أو نسبي).

##### ٣ - إحصاءات وصفية واستنتاجية

العامل الثالث يجب أن يتم تنفيذ ما إذا كان الباحث يريد تلخيص أنماط من المعلومات أو البيانات التي يتم الحصول عليها من العينة.

- تحليل أحادي المتغير -- يحلل صفات متغير واحد في وقت واحد
- التحليل ثنائي المتغير -- تعتبر الخصائص اثنين من المتغيرات في علاقتها ببعضها البعض.
- تحليل المتغيرات المتعددة يبحث في العلاقات بين أكثر من اثنين من المتغيرات.

#### خطأ المقياس

ثمة خطر يهدد الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من المقاييس هو أي خطأ القياس و يحدث هذا عندما نستخدم المؤشرات من المفاهيم الخاطئة .

خطأ القياس : مصدر التشويه القياس التي يمكن أن تحدث بسبب طائفة واسعة من الظواهر. يمكن أن تكون منتظمة أو عشوائية.

### المقاييس الإحصائية:

يقصد بالقياس - كمفهوم واسع - انه عملية تعبير عن الخصائص والملاحظات بشكل كمي ووفقا لقاعدة محدودة، وعندما نستخدم المقياس والملاحظات بشكل كمي ووفقا لقاعدة محددة . أو بمفهومه وفق الأبعاد الخاصة الملائمة لكل فرع من فروع المعرفة ، فإننا لا نجد غضاضة في اختيار نسق من المعادلات الرياضية التي تتفق مع تلك الخاصية أو الخصائص قيد البحث - وعامة يمكن القول أن ما تحظى به فروع العلم المختلفة من رياضيات واقتصاد وغيرها من فروع العلوم الاجتماعية من نماذج متعددة ومتباينة تعتمد في بنيتها الأساسية على المقاييس. وتعتبر المقاييس التي تقيس المتغير التابع Dependent Variable واحدة من أكثر المقاييس أهمية عند إيجاد الطرق الإحصائية الملائمة التي تستخدم في تحليل بيانات دراسة أمبريقية معينة، أيضا توجد بعض المقاييس التي يمكن استخدامها في قياس ظاهرة معينة بدقة عالية أو متناهية مثال ذلك المقاييس التي تستخدم في قياس الأطوال والأوزان من جهة أخرى توجد بعض المقاييس التي تفتقر إلى الدقة العالية وإن كانت تحقق قدرا من الدالة فيها علي سبيل المثال مقاييس مستويات القلق النفسي عند الأفراد.

ويعتمد القياس في التحليل الإحصائي علي القيم العددية التي تستخدم بطرق مختلفة لتحقيق عدة أهداف :-

أ- تستخدم القيم العددية لترقيم المتغيرات ( إجابات الأسئلة ) التي يختار من بينها المبحوث في الاستبيان المكتوب.

ب- وتستخدم القيم العددية في ترتيب مجموعة من المتغيرات فيكون المتغير رقم (١) أعلي من المتغير رقم (٢) عندما يكون الترتيب تنازلي للقيم ويكون المتغير رقم (١) أدني من المتغير

رقم (٢) عندما يكون الترتيب تصاعدي للقيم بعبارة أخرى ، تفاوت أهمية القيم بحسب ما إذا كان الترتيب تصاعدياً أو تنازلياً .

ج- تستخدم القيم العددية أيضاً في تحديد المسافة بين الفئات المختلفة من المتغيرات لذلك يجب علي الباحث أن يفهم الكيفية التي تستخدم بها الإعداد في وضع المقاييس الإحصائية.

### خطوات بناء المقياس وإعداده في بحوث الخدمة الاجتماعية

أحياناً ما يجد الباحث صعوبة في إيجاد مقياس يتمشي مع مشكلة بحثه سواء كان عربياً أو حتى أجنبياً، فقد يجد نفسه مضطراً إلي تصميم مقياس يرتبط بالدراسة التي يقوم بها وهنا يجب أن يقوم الباحث بالإجراءات الضرورية واللازمة لتصميم المقياس المطلوب والتي تتم من خلال مجموعة من الخطوات المتتابعة حتى يمكن الوصول إلي مقياس يستوفي الشروط المنهجية لإعداد المقياس.

وتتضمن خطوات إعداد وتصميم المقياس ما يلي :-

#### الخطوة الأولى :- تحديد الشيء (الموضوع) المراد قياسه

إختيار الشيء المراد قياسه يعتبر أول خطوة في بناء المقاييس علي أن تكون المفاهيم المراد قياسها ذات فائدة ولها أهمية إذ لا معني لأن يصمم مقياس علي درجة كبيرة من الدقة والتحديد ثم يقيس بعد ذلك مفهوماً لا معني له ولا يمثل أهداف جديدة للوصول إلي نظرية أو إلي تعميم له فائدة

#### الخطوة الثانية:- تحديد مجتمع البحث: (الذي يطبق عليه المقياس) :

بعد تحديد الغرض من المقياس والغرض من إعداد المقياس ونوعية البيانات التي نسعي للحصول عليها في إطار تحديد مشكلة الدراسة فإنه يجب أن نحدد نوع المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس .

ولابد أن نحدد المسئولون عن إعداد المقياس نمط المجتمع (زراعي - صناعي - ريفي - عشوائي - إسكاني) حيث أن ما يصلح كمقياس لمجتمع قد لا يصلح لمجتمع آخر بنفس الطريقة التي تعطي نتائج دقيقة وذات قيمة .

حيث أن تحديد نمط المجتمع يفيد في تحديد نوعية المبحوثين والفئة العمرية التي سيطبق عليها المقياس وحالتهم الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والثقافية .

### الخطوة الثالثة:- وضع بناء تصوري (أساس نظري)

يعمل هذا الإطار علي تنظيم المعالم الواقعية للصفة المراد قياسها في وحدة تصورية وتحديد أبعاد المفهوم ومكوناته وعناصره بالجدل أو بالملاحظة التجريبية التي تكشف عن علاقات تجريبية بين هذه الأبعاد وذلك لتوضح المفهوم .

وهذه الخطوة تشير إلي أهمية الرجوع إلي النظريات والدراسات السابقة التي توضح المفهوم وتحدد جوانبه والمعايير المحددة له حتى يمكن تحديد فقرات المقياس للمفهوم المراد وضع مقياس بشأنه .

### الخطوة الرابعة :- إعداد مفردات المقياس:

يتكون المقياس من عدد من الفقرات وتعتبر الفقرة وحدة في المقياس تتكون من سؤال واحداً أو أكثر، ويجب أن تعبر الفقرات عن المفهوم ، وما يتضمنه من أبعاد وعلاقات علي أن تصاغ في صورة تتخذ كقاعدة لترتيب الأفراد أو تدرجهم أو تصنيفهم بالنسبة للصفة موضوع القياس في ضوء مجموعة الشواهد التجريبية كمظاهر السلوك أو التعبيرات اللفظية أو غير ذلك مما تكشف عنه الوحدة المراد قياسها .

ويجب عند إعداد فقرات المقياس أو عباراته مراعاة بعض القواعد منها :-

- أن تصاغ بطريقة مفهومة وواضحة .

- الإيجاز بما لا يفقد المعني المستهدف من العبارة .
  - عدم صياغة العبارة بما يوحي بإدلاء المبحوث بإجابة معينة .
  - أن ترتبط العبارة مباشرة بالموضوع المراد قياسه .
  - تجنب إستعمال الألفاظ التي تحمل أكثر من معني .
  - إلا تتضمن كل عبارة أكثر من فكرة واحدة في الوقت الواحد .
  - أن تبتعد العبارات عن التعميمات المطلقة في الزمان والمكان .
  - أن تكون العبارات مصاغة بأسلوب الحاضر .
- ويتوقف إختيار نوع الفقرات والمحتوي والأوزان وطريقة التصحيح علي عدة اعتبارات أهمها:-**
- الصفة أو الصفات التي يقيسها المقياس .
  - الغرض الذي يستخدم المقياس فيه .
  - نوع المجتمع الأصلي المراد قياسه وخصائصه ومستواه في الصفات المقاسة .
  - إمكانيات الباحثين الذين سيصممون المقياس ومن يطبقونه .
  - التكوين العلمي لمصمم المقياس وما يراه أساسياً .
  - حدود الوقت والتكاليف .
  - مستوى الثقة الذي يراه مصمم المقياس كافياً إذا توافر من حيث ثبات وصدق الاختبار إذا  
أنهما يتأثران بالفقرات .
  - مع ضرورة مراعاة أن يكون المقياس منسجماً ويعني ذلك أن تقيس جميع وحداته عاملاً  
واحداً في جميع الأشخاص .

ويمكن تحديد درجة إنسجام الفقرات عن طريق إحصائي بأسلوبين :-

أ- حساب معامل الارتباط بين نتائج الوحدات المختلفة .

حيث أنه من خلال فحص المصفوفة الارتباطية الناتجة يمكن إكتشاف الوحدة غير المنسجمة مع باقي الوحدات .

ب- حساب معامل الاتفاق الداخلي :- يتعلق معامل الإتفاق الداخلي بقياس مدي صحة جزء أو وحدة من وحدات المقياس ، وفي هذه الحالة يقارن الباحث نتيجة الإجابة علي تلك الوحدة بنتائج القياس كلها ، ومن حساب المعاملات المختلفة يتضح أن بعض الوحدات قد تكون ضعيفة ، كما يمكن الكشف عن الفقرات الغامضة من خلال ملاحظة السلوك والتحليل الإحصائي .

#### الخطوة الخامسة:- تحديد نقطة الصفر:

تستلزم عملية القياس تحديد نقطة بداية تكون واحدة بالنسبة لجميع الأشياء المراد قياسها حتى يمكن المقارنة بينها علي أساس سليم وتعرف نقطة البداية بنقطة الصفر ، ومن السهل تحديد نقطة الصفر بالنسبة للمقاييس المادية بينما يتعذر تحديدها بالنسبة للمقاييس الاجتماعية لأننا لا نستطيع تحديد نقطة صفر مطلق للصفات أو الظواهر التي تهتم بتحديد درجتها أو مقارنتها بغيرها.

وتفقد نقطة الصفر في تحديد قدرة المقياس علي التنبؤ أو الإسترجاع أي قدرة المقياس علي التنبؤ بجميع الإستجابات من عدمه .

عدد الأخطاء

ويمكن حساب معامل القدرة علي الإسترجاع = ١ -  $\frac{\text{عدد الأخطاء}}{100 \times \text{عدد الإستجابات}}$

عدد الإستجابات

### الخطوة السادسة :- تحديد الأوزان فقرات المقياس

بعد تحديد نقطة الصفر فإنه يلزم تحديد طرق صياغة أوزان عبارات المقياس ويتم ذلك من خلال عدة طرق منها :-

#### الطريقة الأولى :- طريقة جيتمان

وهي طريقة أحادية البعد أو طريقة التدرج المجتمع حيث يتم ترتيب عبارات المقياس بحيث يزيد جميع المقياس كلما إقترنا من نهايته فيأخذ العبارة الأولى (١) والعبارة الثانية (٢) والعبارة الثالثة (٣) وهكذا .

وعندما يوافق المبحوث علي العبارة الثالثة فإن ذلك يعني أنه قد وافق علي العبارة رقم (١)، (٢) وهكذا .

#### الطريقة الثانية:- طريقة ثرستون

وهي طريقة تعتمد علي حساب متوسط القيم المعطاه لكل عبارة مع ترتيب الأعداد تنازلياً أو تصاعدياً ثم حساب الرقم الأوسط من أسفل إلي أعلى ، وتحتاج هذه الطريقة إلي عدد كبير من المحكمين لترتيب العبارات.

#### الطريقة الثالثة:- طريقة ليكرت

وهي طريقة يطلب فيها من المبحوث أن يختار إجابة من خمس إجابات متدرجة هي:

أوافق جداً ، موافق ، موافق إلي حد ما ، لا أوافق ، لا أوافق بالمرة.

ويعطي درجات وزنية لكل منها من (١-٥) بالنسبة للعبارات الموجبة ، من (١-٥) درجات بالنسبة للعبارات السالبة ثم يتم حساب الدرجات المعيارية للمقياس .

### الخطوة السابعة:- تحديد دلالة الدرجات المعيارية

وهي إفتراض نظري نقيس عليه مدي قرب أو بعد الدرجات الخاصة بكل مبحوث من طرفي المتصل سواء جانبه السلبي أو الإيجابي .

وتتحدد الدرجة العظمي لكل بعد من المقياس بعدد العبارات مضروباً  $\times 5$  والدرجة الدنيا بعدد العبارات مضروباً  $\times 1$  وكذلك حساب الدرجة النظرية العظمي الكلية للمقياس بمجموع الدرجات العظمي للأبعاد التي يتضمنها المقياس وكذلك الدرجة النظرية الدنيا

### الخطوة الثامنة :- التأكد من صدق المقياس

الصدق مفهوم واسع له عدة معاني من أهمها أن يقيس الاختبار أو المقياس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الإستعداد الذي وضع لقياسه ، أي يقيس فعلاً ما يقصد قياسه.

وتتعدد الطرق التي يتم بها التأكد من صدق المقياس وتتضمن تلك الطرق :-

#### (١) - الطريقة الوصفية وتتضمن :-

##### أ- الصدق الظاهري :- (ما نسميه صدق المحكمين)

وهو يعني التأكد من أن المقياس مرتبط في أبعاده ومؤشراته بأهداف الدراسة وفروضها أو تساؤلاتها ويتم التأكد من ذلك عن طريق مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال الذي يقع فيه موضوع المقياس ولذا يطلق عليه صدق المحكمين ، حيث يقوم الباحث بعد الإنتهاء من بناء المقياس ووضعه في صورته المبدئية بعرضه علي المحكمين (يفضل إلا يقل عن ١٠ محكمين) ويطلب منهم رأيهم في الجوانب التالية :-

- إرتباط أبعاد المقياس بأهداف الدراسة والموضوع المراد قياسه .
- إرتباط العبارات بالبعد الذي تقيسه .
- سلامة الأبعاد والعبارات من حيث الصياغة اللغوية .
- إضافة عبارات أخرى يرونها ضرورية .

- حذف عبارات يرون أنها غير مرتبطة بالأبعاد .

وفي ضوء هذا التحكيم يتم حساب نسبة إتفاق المحكمين علي العبارات التي يشملها كل بعد من أبعاد المقياس .

#### ب- صدق المضمون :-

ويتم من خلال قيام الباحث بإختبار وتحليل وتكوين شكل المقياس ومضمونه بالنسبة إلي الظاهرة أو الصفة التي يريد قياسها ، وتحديد المفاهيم التي يقيسها المقياس والتعاريف التي وضعت لذلك ومدي وضوح التعاريف النظرية والإجرائية وتحليل كل خطوة من خطوات الوصول إلي المقياس بحيث يراجع كل خطوة ويتأكد من سلامتها.

ويرتبط صدق المضمون بمدي تمثيل المقياس للمواقف والجوانب التي يقيسها مؤكداً علي التمثيل الصادق فإذا كان صدق المضمون مرتفعاً كانت منطقة السلوك التي تفترض أن هذا المقياس يقيسها ممثلة تمثيلاً جيداً في فقرات المقياس.

#### (٢) - الطريقة الإحصائية وتتضمن ما يلي:-

##### ١- صدق المحك الخارجي Criterion v

وتقتضي هذه الطريقة أن يقوم الباحث بمحاولة الربط بين مقياسه وشيء آخر خارج هذا المقياس (محك أو دليل) فمثلاً لو كنا نقيس (التكيف الاجتماعي)، وكان هناك مقياس سابق لنفس الصفة، يمكن مقارنة نتائج المقياس الجديد بنتائج المقياس السابق، فإذا كانت النتائج في كلا المقياسين متقاربة فإن المقياس السابق في هذه الحالة يكون بمثابة المحك الخارجي للمقياس الجديد، ويدل هذا التقارب في النتائج علي صلاحية المقياس الجديد.

##### ٢- الصدق العاملي: Factorial v

ويتم الحصول علي الصدق بهذه الطريقة بالبحث عن عوامل مشتركة تقيسها عدة مقاييس لتحديد مدي إشتراك هذه المقاييس في قياس تلك العوامل.

وتقوم فكرة التحليل العاملي علي حساب معامل إرتباط المقاييس والموازين المختلفة، ثم نحلل هذه الإرتباطات إلي العوامل التي أدت إلي ظهورها وبذلك يؤدي هذا التحليل إلي الكشف عن العوامل المشتركة العامة والطائفية التي تتكون منها المقاييس المختلفة.

ومفهوم الصدق هنا قريب من مفهوم التجانس إذ أنه يصل إلي معرفة العوامل المشتركة بين الفقرات ولكنه لا يتأكد من طبيعة هذه العوامل ولا عما إذا كانت هذه العوامل هي التي قصد قياسها أم لا.

### ٣- الصدق النظري Theoretical v

ويعتمد علي الحقائق التي أثبتتها نظريات علمية سابقة باعتبارها محكاً لصدق المقياس، فإذا أنتهي المقياس الحالي إلي إثبات وجود علاقة أو إرتباطاً بين خاصية وأخري أو خصائص أخري وكانت هذه العلاقة تؤكد نظرية من النظريات يكون قد أثبت فروضاً أكدتها نظريات سابقة لها قيمتها العلمية.

### ٤- الصدق الذاتي: Internal v

ويعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للمقياس هي الميزان أو المحك الذي ينسب إليه صدق المقياس.

وبما أن الثبات يقوم في جوهره علي معامل الدرجات الحقيقية للمقياس إذ أعيد إجراء المقياس علي مجموعة من الأفراد لتي أجري عليها أول مرة إذا فالصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي.

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس

معامل الصدق الذاتي =  $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

ويسمي هذا الصدق بالثبات القياسي أو معامل الثبات الحقيقي .

### ٥ - الصدق الإمبريقي:

ويتم التأكد من صدق المقياس باستخدام هذه الطريقة من خلال تطبيق المقياس علي جماعتين أو مجتمعين يكون بينهما أوجه إختلاف وأوجه تشابه أي لا يكون الإختلاف تاماً بينهما ومن المناسب أن يكون الإختلاف في الصفة المقاسة.

وبحساب معنوية الفرق بين معنوية الفرق بين متوسطي درجات كل منهما علي المقياس يمكن التأكد من صدقه، فظهور إختلاف في المتوسط الحسابي لدرجات كل منهما يؤكد صدقه إمبريقياً .

### \* - معامل الصدق:

هو أحد تطبيقات معامل الارتباط، وهو معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المقياس ودرجاتهم في الصفة التي يهتم بها المقياس .

وينحصر معامل الصدق بين صفر (الذي يعبر عن عدم وجود علاقة بين الدرجة علي القياس ، والدرجة علي مقياس المحك تمثل مستوى الصفة المقاسة) وبين واحد صحيح (الذي يعبر عن وجود علاقة تامة موجبة بين الدرجة علي المقياس والدرجة علي مقياس المحك باعتبار الأخيرة ممثلة للصفة المقاسة).

### الخطوة التاسعة:- التأكد من ثبات المقياس:

يعني ثبات المقياس ببساطة الإتفاق الكبير بين نتائجه عند تطبيقه عدة مرات علي نفس الأفراد ونفس الظروف تقريباً أو أنه درجة الإتساق أو التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك ، فإذا قام الباحث مثلاً بتطبيق مقياس للمشكلات السلوكية علي مجموعة من الطلاب وقام بتسجيل نتائجهم علي المقياس وبعد فترة زمنية معينة قام بتطبيق نفس المقياس علي نفس المجموعة مع توافر نفس الظروف ، فإن نتيجة التطبيق الثاني تقترب جداً من نتيجة التطبيق الأول عند ذلك نقول أن المقياس ثابت.

هذا وتتعدد الوسائل الإحصائية لقياس الثبات ونذكر منها :-

(أ) - طريقة إعادة الإختبار:

ويتم ذلك عندما يقوم الباحث بإجراء المقياس علي مجموعة من المفردات أو المبحوثين ثم إعادة نفس الإختبار علي نفس المجموعة بعد فترة زمنية غالباً تكون (حوالي ٥ يوماً) ويحسب معامل الارتباط بين القياسين لتحديد مدي ثبات المقياس.

٦ مج ف ٢

وذلك بحساب معامل ارتباط الرتب = ١ -

ن(٢ - ١)

\* حيث أن ف : هي الفرق بين الإجابة علي كل سؤال للمبحوثين في المجموعة في القياس الأول والثاني .

\* ن : هي عدد أفراد العينة (المجموعة) .

\* مج ف ٢ : مجموعة مربع الفرق بين القياسين لكل مفردة من المجموعة .

ويؤخذ علي هذه الطريقة تأثيرها بالفاصل الزمني الذي بين الإختبارين واحتمال تغيير الظروف واختلافها .

(ب) - طريقة الإختبارات المتكافئة:

وفي هذه الطريقة يكون للمقياس صيغتان أو نموذجان وفي هذه الحالة تصمم استمارة بحث يتوافر التكافؤ بين جزيئتها بحيث يختبر كل جزء نفس الصفة ، فإذا كانت صياغة الأسئلة تختلف من واحد عن الآخر ولا يشترط نتائج الأسئلة في كل جزء من الاستمارة وإنما يجوز أن يختلف الترتيب بين الجزئين علي أن يراعي الباحث تصنيفها في مجموعتين يمثلان جزأي

المقياس والمتوقع بالطبع أنه مدامت الصفة المراد قياسها متوفرة في الشخص نفسه فإن نتائج المقياس ذي الجزئين تكون متكافئة بحيث لا تتناقض نتائج جزء من المقياس مع الجزء الآخر .

**ويجب أن تتكافأ الإستمارتان في الجوانب التالية :-**

- ١- عدد مكونات الصفة التي يقيسها المقياس .
- ٢- نسبة الفقرات التي تخص كل منهما .
- ٣- مستوى صعوبة الفقرات .
- ٤- طريقة صياغة الفقرات .
- ٥- طول المقياس وطريقة إجراءاته وتصميمه وتوقيته .
- ٦- تساوى متوسط وتباين درجات الأفراد في كل من الصورتين .

### **(ج) - طريقة التجزئة النصفية Spilt half**

ويتم من خلال هذه الطريقة تطبيق المقياس مرة واحدة علي مجموعة من الأفراد ، ثم يتم تقسيم عبارات المقياس إلي قسمين متناظرين يتم حساب معامل الارتباط بين هذين القسمين ولكن الجزء

الأول هو الإعداد الفردية والجزء الثاني هو الأعداد الزوجية.

**\* - معامل الثبات :-**

هو معامل الارتباط بين درجات الأفراد علي المقياس بين مرات الإجراء المختلفة ومعامل الثبات نسبي فهو يختلف تبعاً لمتغيرات عدة .

**وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر علي معامل الثبات :-**

- ١- طول المقياس .
- ٢- زمن المقياس .

- ٣- مستوى صعوبة الفقرات .
- ٤- صياغة الفقرات .
- ٥- التخمين والصدفة .
- ٦- حالة الفرد أثناء القياس .
- ٧- خصائص العينة .
- ٨- طريقة القياس .
- ٩- خصائص المقياس .
- ١٠- الخطأ التجريبي في القياس .
- ١١- أخطاء الطرق الإحصائية .
- ١٢- طريقة حساب الثبات ومعاملاته .

### صعوبة القياس في بحوث الخدمة الاجتماعية:

- بالرغم من أهمية استخدام القياس في بحوث ودراسات الخدمة الاجتماعية إلا أن استخدامه في تلك البحوث يواجه عديداً من الصعوبات يمكن توضيح بعضها فيما يلي :-
- ١- أن القياس في أغلب بحوث الخدمة الاجتماعية يهتم بالإنسان واتجاهاته وسلوكه الاجتماعي مما يصعب معه تحديد المؤشرات التي يمكن من خلالها التعرف علي التغير في الاتجاهات والسلوكيات نتيجة تنفيذ البرامج والمشروعات لأن الإنسان أقل الكائنات قابلية للتحكم لتمييزه بالتغيير والمرونة.
  - ٢- عجز المقاييس بصفة عامة عن وصف السلوك الإنساني والتغيرات الناتجة عن تنفيذ البرامج والمشروعات وصفاً رمزياً بواسطة الأرقام .
  - ٣- صعوبة تحديد نقطة الصفر في مقاييس الخدمة الاجتماعية مما يجعل هناك صعوبة في تحقيق المقارنة علي أساس علمي سليم .
  - ٤- صعوبة حساب صدق وثبات المقاييس الاجتماعية وطول الفترة التي يتضمنها إعداد المقاييس خاصة تحديد متغيرات المقياس والعبارات التي تقيس كل متغير من المتغيرات.
  - ٥- يتطلب القياس في العلوم الاجتماعية بوجه عام ومقاييس الخدمة الاجتماعية بوجه خاص أن يكون العملاء الذين يتم تطبيق المقياس عليهم علي درجة عالية من القدرة علي التأمل حتي يتمكنوا من قياس وتحديد التغيرات التي طرأت علي سلوكهم ، وهو ما لم يتوفر في أغلب الأحيان.

### أداة الملاحظة:

تعتبر الملاحظة واحدة من أهم الأدوات في البحوث بصفة عامة وبحوث الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة، كما أنها أحد المصادر الأساسية للحصول على المعلومات أو البيانات ولقد بالغ بعض الباحثين في اعتبارها منهجاً مستقلاً من مناهج البحث العلمي وتستخدم الملاحظة في جميع مراحل البحث الاجتماعي، حيث الباحث إلى تواجد وبقاء مع الحالة المدروسة لفترة كافية، ومن ثم يقوم الباحث بتسجيل ملاحظات بشكل منظم أول بأول في المقابلة حيث يحتاج الباحث إلى الحصول على معلومات بشكل مباشر من الحالات المبحوثة وذلك بمقابلة الشخص أو الأشخاص الذين يمثلون الحالة وجها لوجه ووجيه الإستفسارات لهم والحصول على الإجابات المطلوبة وتسجيل الإنطباعات الضرورية التي يتطلبها الباحث، من الوثائق والسجلات المكتوبة التي قد تعين الباحث من تسليط الضوء على الحالة المبحوثة، وقد يلجأ الباحث قد يلجأ الباحث إلى استخدام الإستبيان وطلب الإجابة على بعض الإستفسارات الواردة به من جانب الأشخاص والفئات المحيطة بالحالة محل البحث، وتعتمد الملاحظة على خبرة وقابلية الباحث في الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات.

### تعريف الملاحظة:-

هي المشاهدة الحسية والعقلية لوقائع محددة طبيعية أو اجتماعية بهدف الحصول على معلومات تفيد في أغراض البحث العلمي، وتعرف بانها تلك التي يقوم فيها العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد ما بينها من علاقات ولهذا فهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات تسهم إسهاماً كبيراً في البحوث الكشفية والوصفية والتجريبية، كما تعرف بأنها أسلوب وأداة من أدوات جمع البيانات التي تعتمد على الأسلوب العلمي في التوصل إلى المعلومات المستهدفة من إجراء البحوث الاجتماعية خاصة تلك التي تتصل بتأثير البرامج على سلوكيات المستهدفين منها في زمن محدد.

### أهمية الملاحظة:

تظهر أهمية الملاحظة في بحوث الخدمة الاجتماعية فيما يلي:

- ١- يمكن أن يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون الممارسون في التعرف على الظواهر والمشكلات التي يمكن إخضاعها للبحث والدراسة أو الجوانب التي يتضمنها تقويم البرامج
- ٢- يمكن في جمع البيانات والحقائق التي تمكن الباحث من تحديد مشكلة بحثه ومعرفة عناصرها المرتبطة بالظاهرة التي يتم دراستها .
- ٣- تساعد الملاحظة تكوين الفروض وتحقيق تلك الفروض والتأكد من صحتها ، كما يمكن من خلالها اكتشاف الدلائل والعلاقات التي تمكن الباحث من بناء حل نظري لمشكلة البحث التي يتصدى لها .
- ٤- تساعد في إدراك الكثير من العلاقات التي ترتبط بالظاهرة والأسباب التي تكمن وراءها واختبار الفروض التي تفسرها للوصول إلى القوانين والنظريات العامة المتصلة بها .

### الخصائص العامة للملاحظة:

هناك خصائص عامة تميز الملاحظة كوسيلة من وسائل جمع البيانات في البحث العلمي بوجه عام وفي بحوث الخدمة الاجتماعية بوجه خاص .

ومن أهم تلك الخصائص :-

- ١- تعتبر أفضل وسائل جمع البيانات في بحوث الخدمة الاجتماعية في الحالات والمواقف التي يصعب فيها استخدام الأدوات الأخرى مثل حالات المبحوثين الذين لا يستطيعون أن يعبروا عن أنفسهم قولاً أو كتابة .
- ٢- أن الملاحظة ليست مجرد مشاهدة حسية فقط بل هي عملية تجمع بين النشاط الحسي والعقلي حيث يلزم تفسير ما يقع تحت حواس الباحث من متغيرات ، فهي ليست مجرد تسجيل لما يطرأ على الظاهرة من تحول أو تغير بل تفسير عقلي لتلك الظاهرة لفهمها إلى حد ما .

- ٣- أن الملاحظة التي تتم لأغراض البحث العلمي عملية مقصودة ومخططة ومنظمة ، وليست مجرد مشاهدة عرضية تتم بمحض الصدفة ، حيث تتضمن الاختيار الذكي للجوانب المراد ملاحظتها بهدف تقويمها بطريقة علمية .
- ٤- تتسم الملاحظة العلمية بأن نتائجها يمكن مراجعتها واختبارها والتحقق منها عن طريق مقارنة النتائج التي توصل إليها مختلف الملاحظين أو عن طريق إعادة الملاحظة .

### الخطوات الضرورية لإجراء الملاحظة:

- ٥- تحديد الهدف الذي يسعى الباحث في الحصول عليه .
- ٦- تحديد الأشخاص المعنيين بالملاحظة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الاختيار الجيد والملائم لهؤلاء الأشخاص .
- ٧- تحديد الفترة الزمنية اللازمة للملاحظة بحيث يتناسب مع الوقت المخصص للباحث .
- ٨- ترتيب الظروف المكانية الملائمة للملاحظة .
- ٩- تحديد النشاطات المعنية بالملاحظة ( ما يتطلب معرفته من الملاحظة) .
- ١٠- جمع المعلومات بشكل نظامي ثم تسجيلها .
- ١١- تحديد السلوك المراد ملاحظته، بناء على تحديد هدف تلك الملاحظة .
- ١٢- تحديد الزمن الذي سوف تجمع فيه البيانات، وهذا التحديد يفيد في ثبات النتائج المستفاد من عملية الملاحظة .
- ١٣- إعداد دليل الملاحظة، وهو عبارة عن جدول يسجل فيه مشاهدته للسلوك المرغوب ملاحظته
- ١٤- حساب مدى ثبات وصدق ذلك الدليل حتى يمكن تطبيقه .
- ١٥- تدريب القائمين بالملاحظة، يمكن للباحث أن يستعين بأشخاص آخرين شرط تدريبهم على دقة التسجيل .
- ١٦- تسجيل المشاهدات في الفترة والزمن المحدد للتسجيل .
- ١٧- البدء في عملية التفريغ للبيانات والمشاهدات المسجلة وتحليلها وتفسيرها .
- ١٨- والملاحظة بهذا الشكل هي ملاحظة علمية مقصودة لسلوك معين ومحدد في زمن محدد .

حيث تختلف الملاحظة العلمية عن الملاحظة العادية في أنها تتم وفقاً لأسس علمية متعارف عليها وتتبع خطوات محددة، وتعني متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات وأثار ذلك السلوك.

تستخدم البيانات الناتجة عن الملاحظة للوصف أو المقارنة أو إجراء التجارب. من أمثلة الحالات التي يمكن تطبيق الملاحظة لجمع البيانات عنها ملاحظة سلوك رواد المكتبة أو السوق، كما تستخدم للتعرف على انطباعات المسافرين أو المراجعين أو الزوار بعد حصولهم على خدمة معينة أو استماعهم لشرح، أو مشاهدتهم لعرض معين بحيث يمكن التعرف على مدى رضائهم أو عدم رضائهم عن الخدمة أو المعلومات المقدمة لهم مما يمكن معه الحصول على بيانات في غاية الأهمية يستفاد منها في تطوير الخدمة أو تحديد موقعها أو تعديل أسلوب تقديمها ... الخ.

### أنواع الملاحظة:

للملاحظة أساليب وأنواع متعددة يتداخل بعضها في بعض ، ويختلف بعضها عن البعض الآخر، ويمكن تصنيف هذه الأساليب بالرغم من تعددها إلى فئتين رئيسيتين هما:

#### الفئة الأولى: الملاحظة البسيطة : *Simple Observation*

ويقصد بها ملاحظة الظواهر تلقائياً في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط، ودون استخدام أدوات دقيقة للقياس، فيما عدا بعض الخرائط والصور والمذكرات، ويمكن أن تتم الملاحظة البسيطة بإحدى الطريقتين الآتيتين:

#### ( أ ) الملاحظة بدون مشاركة:

والتي يقوم فيها الباحث بالملاحظة بدون أن يشارك في أي نشاط تقوم به الجماعة موضوع الملاحظة وغالباً ما يستخدم هذا الأسلوب في ملاحظة الأفراد أو الجماعة التي يتصل أعضاؤها

ببعض اتصالاً مباشراً ، ويمكن أن يقوم الباحث بملاحظة تلك المواقف من خلف ستار أو حاجز زجاجي حتى لا يثير تحفظ المشاركين في سلوكهم ويفقد طابع التلقائية.

#### وللملاحظة بدون مشاركة عدة مزايا منها :

- تهيئ للباحث فرصة ملاحظة السلوك الفعلي للجماعة في صورته الطبيعية .
- تجنب الباحث الأخطاء التي يقع فيها لو أنه استعان بأداة أخرى .

وجدير بالذكر أن هناك مواقف كثيرة لا يصلح فيها استخدام هذا النوع من الملاحظة كملاحظة بعض مظاهر السلوك المنحرف.

#### ( ب ) الملاحظة بالمشاركة :

وهي التي تتضمن اشتراك الباحث في حياة الناس الذين يقوم بملاحظاتهم ، ومساهمته في أوجه النشاط الخاصة التي يقومون بها لفترة مؤقتة وهي فترة الملاحظة .

وتتفاوت درجات المشاركة من مشاركة كاملة إلى مشاركة جزئية ، فقد يندمج " الملاحظ " في حياة الجماعة التي يلاحظها بحيث يصبح عضواً من أعضائها يشارك في جميع أنشطتها ، وقد يشارك في بعض الأنشطة فقط .

وعلى القائم بالملاحظة أن يبتعد عن التحيز لفئة من الفئات التي يدرسها، فإذا كان المجتمع موضوع الدراسة مقسم الى طبقات فعلية أن لا ينحاز لطبقة معينة، أيضاً عليه أن يحترم العادات والتقاليد السائدة احتراماً كاملاً .

#### وللملاحظة بالمشاركة عدة مزايا منها :

- تعطي الباحث القدرة على دراسة الموقف .
- يتم تسجيل السلوك الذي يلاحظه هو وكما يراه في أثناء فترة الملاحظة وهذا يضمن الدقة .

### الفئة الثانية : الملاحظة المنظمة : *Systematic Observation*

يختلف أسلوب الملاحظة المنظمة عن أسلوب الملاحظة البسيطة حيث أن الملاحظة المنظمة تخضع للضبط، وتتسم بالدقة وهي ملاحظة معدة ومخططة بشكل مسبق أى أنها تقتصر على إجابة الأسئلة أو التحقق من الفروض التى وضعها الباحث .

ويتعين على الباحث تحديد بعض الأدوات التى تعينه على دقة الملاحظة وتتابعها كإستخدام استمارة الملاحظة أو ما يعرف بدليل الملاحظة أو استخدامه بعض آلات التصوير وغيرها، وتستخدم غالباً فى البحوث التشخيصية أو التجريبية أو فى البحوث التى تختبر فروض سببية.

كما يتعين على القائم بالملاحظة الاستعانة ببعض الوسائل التى تعينه على دقة الملاحظة، ومن أهم هذه الوسائل:

١- المذكرات التفصيلية .

٢- الصور الفوتغرافية .

٣- الخرائط .

٤- استمارة البحث أو دليل الملاحظة .

٥- المقاييس السوسيومترية .

**والملاحظة نوعان مشاركة، وغير مشاركة:**

#### أ- الملاحظة المشاركة (Participative Observation)

هي تلك الملاحظة التى يتقمص فيها الباحث أو من يمثله دور أحد الأشخاص الذين تتم ملاحظتهم فهو فى هذه الحالة يقوم بدورين، دور الباحث ودور الشخص الذى تتم ملاحظته، وبذلك فإنه يقوم بكافة النشاطات التى يقوم بها الملاحظ .

#### ب- الملاحظة غير المشاركة (Non-participative Observation)

هي الملاحظة التى لا يقوم فيها الباحث بالنشاطات التى يقوم بها الأشخاص الخاضعون للملاحظة، حيث يكتفى الباحث هنا بتسجيل البيانات عن سلوك الأشخاص، وتصرفاتهم حسب ما تقتضيه الدراسة وأهدافها التى تم تحديدها سلفاً.

### شروط الملاحظة:

- هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي مراعاتها حتى تحقق الملاحظة أهدافها كما يلي:
- ١- أن يحدد السلوك المراد ملاحظته.
  - ٢- أن يتم تجهيز الأدوات الخاصة بالملاحظة، مثل كاميرا فيديو، أو قائمة عناصر.
  - ٣- أن يراعى أن لا تؤدي الملاحظة إلى تدمير الأشخاص أو استيائهم فيما لو عرفوا أنه يتم مراقبتهم.
  - ٤- أن يراعى عدم اختراق خصوصيات الأشخاص دون علمهم.
  - ٥- أن يتم تسجيل الملاحظات مباشرة عقب حدوث السلوك.

### كيفية التخطيط للملاحظة :-

يجب علي الباحث تحديد خطة للملاحظة العلمية تتمثل في:

- ١- تحديد الهدف من إجراء الملاحظة والمادة العلمية المراد الحصول عليها والتي يجب أن تتفق مع أهداف وفروض الدراسة .
- ٢- تحديد أسلوب الملاحظة الأمثل للحصول علي هذه المادة عن الملاحظين .
- ٣- تحديد الطريقة المثلي لصدق المادة الملاحظة ، هل سيعتمد الباحث علي نفسه أم سيستعين بملاحظين آخرين ؟ ومن هم ؟ وتدريبهم ؟ وما هي الجوانب التي سيلاحظونها؟
- ٤- تحديد الأسلوب الأمثل لتسجيل الملاحظة ، والتأكد من صدق هذا الأسلوب ولماذا هذا الأسلوب دون الأساليب الأخرى ؟
- ٥- إعداد مجال الدراسة لإجراء الملاحظة .
- ٦- يجب علي الباحث تحديد من هم الذين سيتم ملاحظتهم ؟
- ٧- وكذلك تحديد الموقف أو المواقف التي سيتم ملاحظتها ؟
- ٨- تحديد زمن الملاحظة .

## قواعد إجراء الملاحظة في البحث الاجتماعي:

- هناك قواعد عامة يمكن الاسترشاد بها عند القيام بالملاحظة وتحليل المواقف الاجتماعية إلى عناصر أولية لها دلالتها بالنسبة للباحث نوجزها في النقاط التالية:-
- أ- يتعين على الباحث أن يدخل ضمن مجالات ملاحظاته كل الأشياء أو الوقائع أو الظواهر أو العلاقات ذات الصلة بموضوع بحثه وهذا بطبيعة الحال يرتبط بالهدف من الملاحظة .
- ب- إذا شارك في القيام بالملاحظة أكثر من باحث واحد فمن الضروري أن يتولي كل منهم جانب معين من الموضوع الذي يجري الملاحظة من أجل دراسته ، فإذا كنا ندرس مثلاً البناء الاجتماعي في إحدى القرى ، فمن الممكن أن يتولي باحث تحليل النظام القرابي وآخر دراسة النظام الاقتصادي وثالث جمع شواهد تتعلق بالنظام القانوني .... وهكذا ، علي أن يأخذ كل منهم في اعتباره التساند المتبادل بين هذه النظم المختلفة .
- ج- لابد أن يتأكد القائم بالملاحظة من مدي التعارض بين ما يقوله الناس وبين ما يمارسونه بالفعل دون أن يشعرهم بأنهم يخفون الحقيقة أو يتهربون منها .
- د- المشاركون Participants يتجه اهتمام الباحث هنا نحو معرفة عدد المشاركين في الموقف الذي يقوم بدراسته ، ومدي نشاطهم وخصائصهم المختلفة والعلاقات المتبادلة فيما بينهم ، وكيفية ظهور جماعات صغيرة أو فرعية بينهم ، أي درجة التفاعل الاجتماعي ، أو العزلة .
- هـ- الموقف الاجتماعي قد يحدث في أماكن مختلفة في المنزل أو في المصنع أو في مكان عام أو خاص، وبذلك تختلف المواقف باختلاف المكان، ومن الضروري أن يعرف الباحث أنماط السلوك المرغوب فيها أو المسموح بها والأنماط الأخرى غير المرغوب فيها في كل موقف من هذه المواقف
- و- عدد مرات الملاحظة هل مرة واحدة أو أكثر من مرة، ومدة الملاحظة في المرة الواحدة، والفواصل الزمني بين كل مرة من مرات الملاحظة عند تكرارها وانتظامها.
- ز- زمن الملاحظة ويقصد بها الوقت المستغرق في عملية الملاحظة ويجب اختيار الوقت الذي يتيح الفرصة للباحث للإلمام بالجوانب المختلفة التي تحقق أهداف الملاحظة، وكذلك تجيب علي مدة وتكرار متى حدث الموقف أو السلوك ؟ والفترة الزمنية التي يستغرقها.

### صدق وثبات الملاحظة:

يجب التأكد من صدق أداة الملاحظة قبل الأخذ بها وضرورة ضمان ثباتها أي الحصول علي نفس النتائج من نفس المبحوثين في ظل الظروف مع اختلاف الملاحظين .

ويمكن التأكد من صدق وثبات الملاحظة عن طريق :-

أ- قيام الأخصائي الاجتماعي كباحث بإجراء فترة ملاحظة وتدوينها ثم فترة ملاحظة أخرى وتدوينها ثم مقارنة نتائج فترتي الملاحظة لمعرفة مدي الاختلاف أو الاتفاق بينهما .

ب- يقوم الباحث بالملاحظة وتدوين النتائج في نفس الوقت يمكن لملاحظين آخرين تدوين الملاحظات بفواصل زمني يسمح باستبعاد أثر الذاكرة في عمليتي الملاحظة والتسجيل ، ثم يتم مقارنة النتائج التي توصل إليها الباحث بنتائج الملاحظين الآخرين ، وذلك بإيجاد نسب الاتفاق بين الملاحظين .

$$\text{حيث أن النسبة المئوية الثبات الملاحظة} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق في الملاحظة}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

(عدد المرات الإجمالية)

### مزايا الملاحظة :

١. المعلومات التي تجمع باستخدام أداة الملاحظة تكون أكثر عمقا من استخدام الأدوات الأخرى .

٢. نؤمن الملاحظات للباحث معلومات شاملة ومفصلة ومعلومات اضافية لم يكن حتى يتوقعها .

٣. تؤمن للباحث أيضا معلومات دقيقة أقرب ماتكون للصحة .

٤. العدد المطلوب بحثه من العينات هو أقل مقارنة بالأدوات الأخرى . فالباحث كي لا يستطيع ملاحظة إلا ظاهرة واحدة أو نشاط واحد يخص شخص أو عدد محدود من الأشخاص .

٥. تسجيل المعلومات ساعة حدوثها وفي نفس وقت حدوث النشاط أو الظاهرة .

### عيوب الملاحظة :

١. الشخص القائم بالبحث قد يواجه بتعمد الناس التصنع واطهار ردود فعل وانطباعات غير حقيقية عند وقوعهم تحت الملاحظة .
٢. قد تعوق العوامل الخارجية الملاحظة: كالطقس - العوامل الشخصية الطارئة للباحث .
٣. الملاحظة محدودة بالوقت الذي تقع فيه الأحداث وقد تحدث الأحداث في أماكن متفرقة تصعب وجود الباحث فيها كلها.
٤. احتمال ظهور التحيز في البيانات وعرض النتائج .
٥. الإنتقاء غير المقصود في الإدراك والتسجيل والعرض .
٦. أن يعتبر خطأً حادثة عارضة لها صفة الخصوصية حادثة متكررة .
٧. التأثير في السلوك من خلال وجوده .
٨. خطأ الحواس وأدوات الملاحظة نفسها.
٩. فالملاحظة بالمشاركة لا تستخدم مثلاً مع المرضى بأمراض معينة.
١٠. لا تستخدم في التنبؤ بالسلوك أو المواقف.
١١. تتأثر بالإطار المرجعي للباحث ووجهة نظره.

## خاتمة:

بحوث الخدمة الاجتماعية بحوث ميدانية تطبق في الواقع من خلال مجال مكاني وهو مكان التطبيق ومجال بشري وهو المبحوثين الذي يطبق الباحث بحثه عليهم.

وهنا كان من الضروري علي الباحث انتقاء الاداة البحثية المناسبة حتي يحصل علي استجابات المبحوثين، وليس مجرد استجابات بل الاستجابات التي تكشف الغموض في المشكلة البحثية وتحقق اهداف الدراسة وتجيب علي تساؤلاتها او تختبر فرضياتها.

ومن الادوات البحثية التي تستخدم بكثرة في بحوث الخدمة الاجتماعية اداة الاستبيان واداة المقابلة واداة الملاحظة واداة تحليل المحتوي والمقاييس، وعلي الباحث انتقاء اداته البحثية بعناية شديدة ودقة بالغة حتي يتحقق من تطبيق هذه الاداة الاهداف المبتغاه.

كما يجب تصميم الاداة البحثية في ضوء متغيرات الدراسة ولابد من تحكيم ادوات الدراسة واختبار صدقها وثباتها قبل تطبيقها.

### أسئلة وتدريبات:

١. عرف المقابلة كأداة بحثية؟
٢. اشرح انواع الاستبيان؟
٣. ما هي كيفية استخدام تحليل المضمون في البحث العلمي؟
٤. وضمر اهل بناء المقاييس؟
٥. تناول انواع الملاحظة في البحث العلمي؟

### أنشطة عملية:

قم بتصميم اداة بحثية في شكل دليل مقابلة واسمارة الاستبيان، ودليل مضمون، ومقياس، ودليل ملاحظة؟

## التقييم الذاتي:

### أسئلة التقييم الذاتي للقارئ

بعد الانتهاء من دراسة الفصل السابق يمكن للقارئ تقييم فهمه واستيعابه لمحتوي الفصل من خلال مؤشرات التقييم الذاتي التالية:

| م  | مؤشرات التقييم الذاتي                  | ٥     | ٤       | ٣   | ٢     | ١    |
|----|----------------------------------------|-------|---------|-----|-------|------|
|    |                                        | ممتاز | جيد جدا | جيد | مقبول | ضعيف |
| ١  | معرفة ادوات البحث العلمي.              |       |         |     |       |      |
| ٢  | استخدام اداة المقابلة في البحث العلمي. |       |         |     |       |      |
| ٣  | تحديد انواع المقابلة.                  |       |         |     |       |      |
| ٤  | اختيار الاداة المناسبة.                |       |         |     |       |      |
| ٥  | استخدام الاستبيان.                     |       |         |     |       |      |
| ٦  | استخدام تحليل المحتوى.                 |       |         |     |       |      |
| ٧  | التوفيق بين نوع الدراسة ونوع الاداة.   |       |         |     |       |      |
| ٨  | بناء المقاييس.                         |       |         |     |       |      |
| ٩  | القيام بالملاحظة.                      |       |         |     |       |      |
| ١٠ | تحديد متغيرات البحث من الاطار النظري.  |       |         |     |       |      |

## الفصل الثامن

### تصميم وتطبيق الادوات البحثية





## محتويات الفصل الثامن

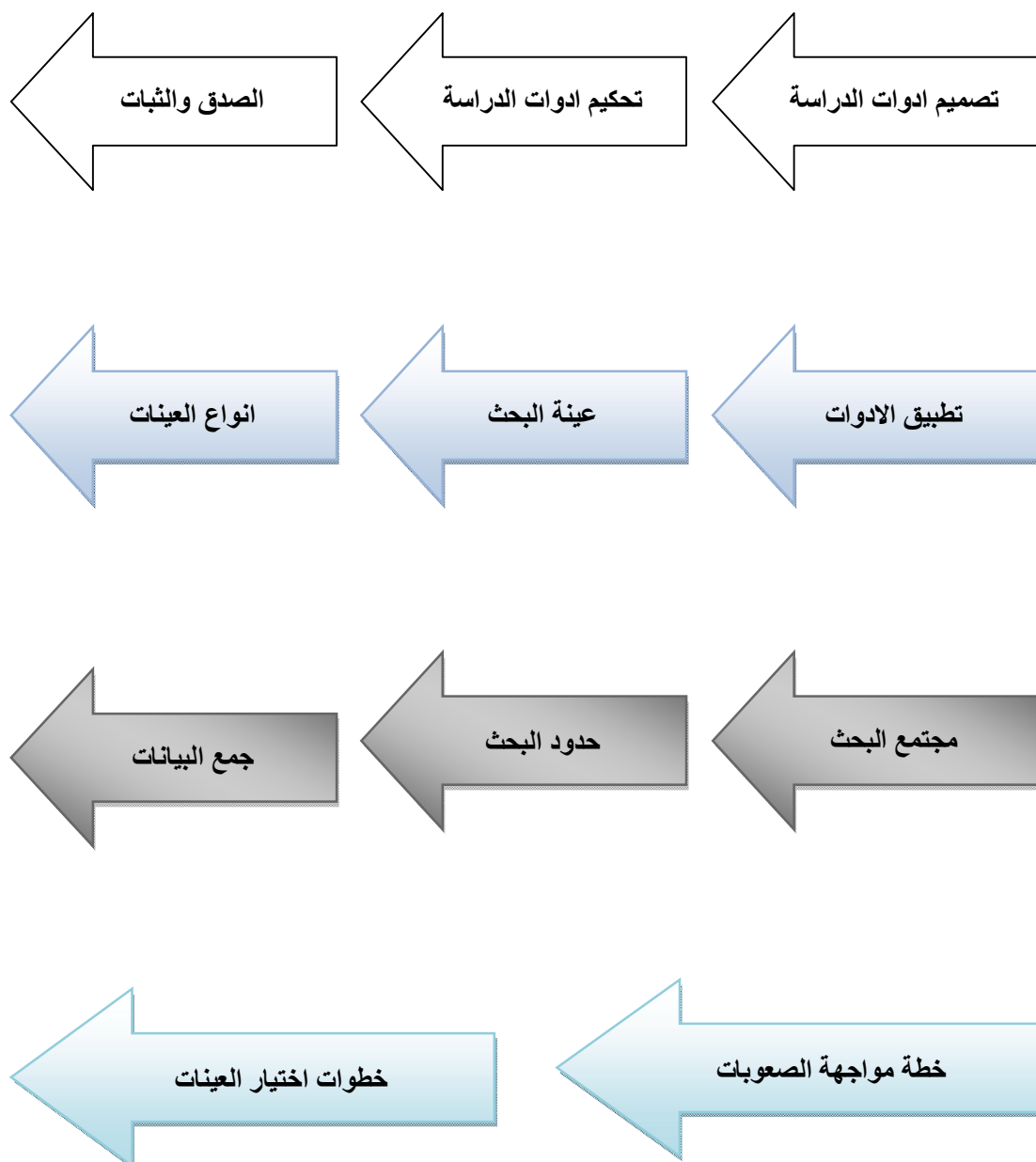
| م  | الموضوع              | الصفحة |
|----|----------------------|--------|
| ١  | أهداف الفصل.         |        |
| ٢  | الخريطة الذهنية.     |        |
| ٣  | المخرجات التعليمية.  |        |
| ٤  | مقدمة.               |        |
| ٥  | تصميم أدوات الدراسة. |        |
| ٦  | تحكيم أدوات الدراسة. |        |
| ٧  | الصدق والثبات.       |        |
| ٨  | تطبيق أدوات البحث.   |        |
| ٩  | خطة مواجهة الصعوبات. |        |
| ١٠ | عينة البحث.          |        |
| ١١ | مجتمع البحث.         |        |
| ١٢ | أنواع العينات.       |        |
| ١٣ | خطوات اختيار العينة. |        |
| ١٤ | حدود البحث.          |        |
| ١٥ | جمع البيانات.        |        |
| ١٦ | خاتمة.               |        |
| ١٧ | أسئلة وتدريبات.      |        |
| ١٨ | أنشطة عملية.         |        |
| ١٩ | التقييم الذاتي.      |        |

## أهداف الفصل:

### يهدف هذا الفصل الي تحقيق النتائج التالية:

- (١) تصميم أدوات الدراسة.
- (٢) تحكيم أدوات الدراسة.
- (٣) تحقيق الصدق والثبات.
- (٤) تطبيق أدوات البحث.
- (٥) وضع خطة لمواجهة الصعوبات.
- (٦) اختيار عينة البحث.
- (٧) تحديد مجتمع البحث.
- (٨) تصنيف أنواع العينات.
- (٩) تحديد خطوات اختيار العينة.
- (١٠) تحديد حدود البحث.
- (١١) طرق جمع البيانات.

## الخريطة الذهنية:



## المخرجات التعليمية:

من خلال هذا الفصل يصبح القارئ علي معرفة بكل ما من:

١. تصميم أدوات الدراسة.
٢. تحكيم أدوات الدراسة.
٣. الصدق والثبات.
٤. تطبيق أدوات البحث.
٥. خطة مواجهة الصعوبات.
٦. عينة البحث.
٧. مجتمع البحث.
٨. أنواع العينات.
٩. خطوات اختيار العينة.
١٠. حدود البحث.
١١. طرق جمع البيانات.

## مقدمة:

في الفصل السابق توصلنا لمرحلة اختيار الباحث لأدواته البحثية وفي هذا الفصل سوف نستكمل ذلك بكيفية تصميم أدوات الدراسة، وطرق تحكيم أدوات الدراسة، ووسائل اجراء الصدق والثبات، وكيفية تطبيق أدوات البحث، ووضع خطة مواجهة الصعوبات، والتعرف علي كيفية اختيار عينة البحث، وتحديد مجتمع البحث، والتعرف علي أنواع العينات، وشرح خطوات اختيار العينة، واستعراض حدود البحث، وتحليل طرق جمع البيانات.

### تصميم أدوات الدراسة:

تعتبر مرحلة تصميم الادوات البحثية من المراحل الصعبة التي تواجه الباحث في كيفية اعداد وتصميم اداة بحثية من اللاوجود، وهذا يعتمد بشكل كبير علي الاطار النظري ومتغيرات الدراسة التي يستخرجها الباحث من الادبيات النظرية، حيث تعتبر المتغيرات البحثية هي الموجه الرئيسي لتصميم الاداة البحثية وفق خطوات تصميم كل اداة كما تناولناها في الفصل السابق.

وهنا يجب الاشارة لضرورة تحديد المتغيرات البحثية بدقة شديدة لكي يتم بناء اداة بحثية علمية، حيث يجب ان تخدم الاداة البحثية الغرض الذي تم تصميمها من اجله وهو الحصول علي الاستجابات التي تخدم البحث وتجب علي تساؤلاته وتختبر فرضياته العلمية.

وبعد تحديد المتغيرات يضع الباحث مجموعة من الابعاد لتلك المتغيرات ثم يضع مجموعة من العبارات التي تختبر تلك الابعاد، ولابد من التناسق في تصميم الاداة البحثية وعدم وضع عبارات ليس لها علاقة بالابعاد او وضع بعد ليس له علاقة بالمتغيرات البحثية.

وعادة ما تتكون الاداة البحثية من حيث الشكل الغلاف ثم البيانات الاولى او الديمغرافية ثم الابعاد وعباراتها، ويجب ان تكون الاستمارة قصيرة وشاملة حتي لا يمل المبحوثين من الاجابة عليها.

## تحكيم أدوات الدراسة:

لا يخلو البحث الميداني من الأدوات البحثية، وبعد التصميم الأول لتلك الأدوات سواء كان استبيان أو استبان أو دليل مقابلة أو دليل ملاحظة أو تحليل محتوى أو برنامج تجريبي أو شبه تجريبي، فتخضع الأدوات البحثية لعملية التحكيم، ويعتبر التحكيم أو ما يعرف بصدق المحكمين بخصوص أداة البحث، وسيلة في غاية الأهمية للتأكد من سلامة أداة الدراسة، وخطوات البحث العلمي مترابطة ومتصلة كما شرحنا مسبقا في المقالات التي تناولت الأجزاء السابقة من الانتهاء من تصميم أدوات الدراسة، حيث تمر أداة الدراسة بمراحل فرعية بداية من تحليل الإطار النظري للدراسة واستخلاص ما توصلت إليه الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث ودراسة الأدوات التي استعانة بها الباحثين السابقين إلى الانتهاء بالوقوف على المتغيرات الرئيسية والفرعية بموضوعية ودقة شديدة حتي نبدأ في تصميم أداة البحث.

وبعد تحديد متغيرات الدراسة نحدد نوع الأداة طبقا لأهداف وفرضيات ونوع ومنهج البحث ثم نحدد أجزاءها ثم نحدد أبعادها ثم نبدأ بصياغة العبارات التي تقيس كل بعد، حيث تجتمع عبارات البعد لقياسه وتجتمع الأبعاد لتقيس الجزء وتجتمع الأجزاء لتقيس المتغيرات ومن ثم موضوع البحث ككل حتي نصل للنتيجة التي يبحث عنها البحث العلمي، وبعد تلك الإرهاصات التي تم تناولها بالتفصيل مسبقا في مقالات كيف تصنع أداة علمية؟ إلا أننا نناقش اليوم مرحلة التحكيم والعرض على المحكمين، حيث يقوم الباحث بعرض أدواته على المحكمين لأخذ آرائهم في الأداة البحثية حتي تصبح أداة صالحة للتطبيق الميداني.

## والسؤال هنا من هم المحكمين؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الإجابة كما بالترتيب التالي:

المحكم الأول: الباحث، حيث يجب على الباحث التأكد من صلاحية أدواته البحثية قبل العرض على المحكمين، حيث ظهرت عادة سيئة جدا عن بعض الباحثين بأنهم يقوموا بعرض أدواتهم البحثية للتحكيم وهي دون مستوي ٥٠% من الناحية العلمية لغويا واصطلاحيا وتخصصيا.

المحكم الثاني: الإشراف العلمي في حالة بحوث الماجستير والدكتوراه، فمن يقول ان الإشراف هو المحكم الأخير فهو مخطئ، الدور العلمي للإشراف هو المحكم بعد الباحث فورا للتأكد من صلاحية الأداة البحثية، حيث الأدوات البحثية الضعيفة لا تنسب للباحث فقط بل يشترك معه الإشراف العلمي.

المحكم الثالث: المتخصص الأكاديمي، وهو عالم أو أكثر في نفس مجال التخصص، والرأي الراجح ثلاث محكمين من المتخصصين الأكاديميين.

المحكم الرابع: المتخصص الميداني، وهو الممارس في نفس مجال التخصص ويكفي ثلاثة من ذوي الخبرة.

المحكم الرابع: المبحوث نفسه، وهو أحق بإبداء رأيه في الأداة البحثية التي تطبق عليه، ويكفي ثلاثة أو اقل.

المحكم الخامس: وهو المحكم اللغوي، ويكفي محكم واحد من أهل لغة الأداة حتي تصبح الأداة خالية من الأخطاء اللغوية.

المحكم الأخير: الباحث مرة ثانية، حيث يقوم الباحث بتحليل آراء المحكمين وفقا للأمانة العلمية ومحاولة التوفيق بين آراء المحكمين حتي تصبح الأداة تراعي كل ملاحظات المحكمين، والأخطاء الشائعة التي يقع فيها الأغلبية هي عدم الالتزام بالترتيب السابق بالإضافة إلي السعي وراء المسميات والمناصب دون مراعاة التخصص، كما ان معظم الباحثين يفضلون المحكمين الذين لا يقرؤون ويكتبون علي الأداة بالتوفيق مع الشكر، وهؤلاء معرفين للجميع لدرجة ان البعض لا يعترف بتحكيمهم، كما ان هناك باحثين تهتم بالكم دون الكيف أي الاهتمام بعدد المحكمين والتحكيم من عدد كبير جدا وهذا لا جدوي منه إطلاقا، بالإضافة إلي الخطأ الذي مازال ينتج في معظم البحوث والدراسات وهو خطأ كتابة قائمة بأسماء المحكمين وهذا يتعارض مع مبدأ السرية والخصوصية في الآراء العلمية، حيث الجميع يكتب علي أداة البحثية أنها سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولا احد يلتزم بها، والأمانة العلمية تقتض الثقة في الباحث ولا نحتاج دليل علي ان الباحث قام بالتحكيم والا تطلب الأمر دليل علي كل شيء بالبحث العلمي، وفي النهاية فعملية التحكيم تظهر العديد من وجهات النظر المكملة والتي تضيف لقوة الأداة بطبعها، ولنا بقية في مقالات البحث العلمي.

## الصدق والثبات:

### الصدق:

تعنى كلمة الصدق الصحة فى قياس ما وضع من اجله أو الصلاحية التى يقيس بها الاختبار ما وضع لقياسه ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث انه من شروط تحديد صلاحية الاختبار، كما قد يعنى صدق الاختبار قدرته على التنبؤ لكى يكون مؤشرا للتوقعات المستقبلية، ويعرف الصدق بانه مدى صلاحية الاختبار أو القياس فى قياس ما وضع من اجله وقد قامت الجمعية الأمريكية لعلم النفس بتصنيف الصدق حيث أوضحت ذلك فى:

### أنواع الصدق

- صدق المحتوى.
- الصدق المرتبط بالمحك.
- صدق التكوين الفرضى.
- صدق المحكمين.

### صدق المحتوى:

صدق المحتوى Content validity ويعرف أحيانا بالصدق المنطقى Logical validity ويعتمد هذا النوع من الصدق على فحص مضمون الاختبار فحصا دقيقا حيث يشتمل على عينة من السلوك أو الأداء أو القدرة موضوع القياس كالاختبارات المرجعة الى معيار، أما إذا كان الفحص يشمل جميع جوانب هذا السلوك أو كل محتوى الأداء فتلك هى الاختبارات المرجعة الى المحك ويستخدم هذا النوع من الصدق فى تقويم الاختبارات التحصيلية والكفاءة والفاعلية والتى تقيس مدى الإتقان لجانب مهارى معين فى أحد الأنشطة أو برنامج او مشروع او خطة.

### وللتحقق من صدق المحتوى لأى اختبار يتبع ما يلى :

- ١- التحليل الدقيق والمنظم لجميع الجوانب الأساسية.
- ٢- الوصف التفصيلى للموقف أو القدرات التى يحتوئها المقاس.
- ٣- تحديد انواع الاستجابات تفصيليا والتى من المتوقع ان يقوم بها المختبر.

- ۲۶۵ -

للمختبرين وذلك لوضوح تعليماته، وترتيب وصحة الخطوات الأساسية التي يتبعها المختبر في فهمه للأسئلة وأجابته عليها .

### صدق الاختبار الظاهري او السطحي كما يلي :

- عندما يدرك المختبر فكرة الاختبار بوضوح .
- عندما يشعر المختبر بأهمية الاختبار وينشط للإجابة عليه .
- عندما تكون الإمكانيات العملية التطبيقية وتصحيحه وتفسير نتائجه مثيرة وهو هام في الاختبارات العقلية .

### الصدق الذاتي

ويعنى صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء الصدفة، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان او المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار .  
ويحسب الصدق الذاتي بالمعادلة التالية :

$\sqrt{r}$  معامل الثبات

فلو فرض ان معامل ثبات الاختبار (ر) = ٠,٨١

.. معامل الصدق الذاتي  $\sqrt{0,81}$

$$= 0,90$$

والصدق الذاتي هو الذي يحدد الحد الأعلى لمعامل صدق الاختبار.

### الصدق المرتبط بالمحك

المحك هو معيار او ميزان صادق نحكم به على الاختبار او المقياس ويعنى ذلك ان المحك يستخدم في وزن قيمة نتائج الاختبار .

ويعتبر المحك وسيلة من وسائل القياس التي تمدنا بمعلومات عن السمة أو الصفة أو الخاصية موضوع القياس لذلك فهو أداة قياس دقيقة والمحك هو قياس موضوعي تم التحقق من صدقه لذلك نقارن بينه وبين المقياس الجديد للتحقق من درجة صدق ذلك المقياس وذلك عن طريق معامل الارتباط بينهما . وكما يعنى مجموعة الإجراءات التي نتمكن من خلالها من حساب الارتباط بين درجات الاختبار وبين محك خارجي مستقل مثل النشاط أو السلوك أو الأداء، كما يعنى ذلك ان الصدق المرتبط بالمحك يمكن ان يصنف وفقا للغرض من استخدامه الى نوعين :

### الأول الصدق التنبؤي

### الثاني الصدق التلازمي

ويمكن التمييز بين هذين النوعين من الصدق في ضوء العلاقة الزمنية بين المحك، والاختبار أي الفترة التي يتم جمع درجات الاختبار فيها، وكذلك الهدف من الاختبار وهل هو تحديد الحالة الراهنة اذا كان ( صدق تلازمي ) او التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل اذا كان ( صدق تنبؤي )

### الصدق التنبؤي:

يدل هذا النوع من الصدق على مدى الصحة التي يمكن ان نتوقع بها خاصية أو قدرة معينة لدى الأفراد من خلال اختبار يفترض ان يقيس هذه الخاصية، ويتسم الصدق التنبؤي بوجود قياس مستقل للخاصية يمكن الأخذ به باعتباره قياسا محكيا وهذا القياس المستقل هو المحك، ويعتبر هذا النوع من الصدق مؤشرا لنتيجة معينة في المستقبل حيث انه يقوم على أساس المقارنة بين درجات الأفراد في الاختبار وبين درجاتهم على محك يدل على أدائهم في المستقبل والاتفاق بين درجات الاختبار ودرجات المحك يدل على مدى قدرة الاختبار على التنبؤ بنتائج المحك وفقا للإجراءات الإحصائية .

### الصدق التلازمي:

يستخدم الصدق التلازمي عندما يتلائم تطبيق الاختبار وتطبيق المحك معا ويصبح الهدف هو معرفة عما اذا كان كل من الاختبارين ( الاختبار والمحك ) ويعتبر الصدق التلازمي من انسب الأساليب ملائمة للاختبارات التشخيصية، وأهمية الصدق التلازمي في الاختبارات

التشخيصية لحل المشكلات الراهنة حيث تتلائم معلومات الاختبار ومعلومات المحك المستخدم للتأكد من صلاحية هذا الاختبار حيث يمكن ان يكون هذا الاختبار بديلا للمحك .

**ويتم حساب الصدق كما يلي :**

- ١- إعداد الاختبار المطلوب التحقق من صدقة.
- ٢- الاختيار الدقيق للمحك.
- ٣- اختيار عينة التقنين.
- ٤- تطبيق الاختبار والمحك على نفس مجموعة التقنين.

### الصدق العاملي:

يعتبر الصدق العاملى أسلوب إحصائي متقدم يعتمد على التحليل العاملى فى إثبات صدق الاختبارات وذلك بإدخال اختبارات جديدة مع اختبارات أخرى صادقة، بحيث يتم حساب معاملات الارتباط بين هذه الاختبارات لتحديد العوامل بالتحليل العاملى لمعرفة اقل عدد ممكن من العوامل تكون هى السبب فى هذه الارتباط وحساب درجة تشبع كل اختبار من هذه الاختبارات على تلك العوامل الافتراضية.

### خطوات حساب الصدق العالمي:

- ١- تحديد المكونات الأساسية ويجب الدقة فى تحديد تلك المكونات .
- ٢- اختيار اختبارات تكون صادقة فى قياس كل مكون من هذه المكونات ثم يدخل معها الاختبار المطلوب حساب صدقه ويفضل الا يقل عدد الاختبارات الصادقة عن ثلاثة اختبارات .
- ٣- يتم حساب ثبات وموضوعية تلك الاختبارات بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من الأفراد من مجتمع البحث.
- ٤- سيتم حساب معامل الالتواء لكل اختبار من هذه الاختبارات للتحقيق من ان نتائج الأفراد تتوزع اعتداليا بالنسبة لكل اختبار.
- ٥- حساب معاملات الارتباط بين الاختبارات، ثم وضعها فى مصفوفة ارتباطية .
- ٦- التحليل العاملى للمصفوفة الارتباطية لعدد من الاختبارات التى تقيس مجالا متجانسا طبقت على عينة متجانسة لتحديد مصفوفة العوامل قبل التدوير وفقا لنوع التحليل ودرجته ويمكن ان نعتبر ان

الصدق العاملي مزيج من صدق التكوين الفرضي والصدق المرتبط بالمحك بحيث تكون الاختبارات المحكية اختبارات صادقة من خلال محكات اخرى في دراسة سابقة.

الصدق الداخلي خاص بالمنهج التجريبي، ويمثل الصدق الداخلي محاولة للإجابة على السؤال التالي : هل الاختلاف الناتج بين المجموعة الضابطة والتجريبية فعلاً يعود إلى الاختلاف في المتغير؟

توجد ثمانية عوامل تؤثر على الصدق الداخلي للبحث :

- عامل الوقت : عندما نقوم بعملية قياس، فمن الممكن أن تطرأ أحداث معينة تجعل استجابات المفحوصين متغيرة.
- التأثير بالحالة الداخلية (الجسمية والنفسية) للمفحوصين : يمكن أن يصبحوا تعبين من الاختبار، أو ينقص انتباههم، أو يصابوا بالجوع أو الشيخوخة.
- تكرار الاختبار: إن المفحوص الذي يعاد عليه اختبار ما يكون قد تعلم شيئاً من الاختبار الأول.
- تأثير الفاحص: من الممكن أن فاحصين مختلفين يطرحون أسئلة أو يستنتجون نتائج مختلفة.
- أخطاء في الانتقاء: تعود إلى عملية انتقاء المفحوصين، مثلاً ذوي الذكاء العالي
- التراجع الإحصائي: ويقصد به تلك الظاهرة التي تحدث عندما تنتقي الجماعات على أساس درجاتها العالية في اختبار ما.
- حدوث وفيات أو غيابات في جماعات الضبط والتجربة.
- تدخل العوامل المذكورة أعلاه : يحدث تغيراً في أحد المتغيرات التجريبية، فيظن الباحث أن هذا المتغير يعود إلى المتغير التجريبي أصلاً.

#### الثبات:

يعتبر الثبات Reliability من العوامل الهامة أو الخصائص الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو جهاز قياس حيث تعتمد صحة المقياس على مدى ثبات وصدق نتائجه،

وبدونها لا يكون هناك أي ثقة في تلك النتائج، فالمقياس الثابت أو جهاز القياس الثابت سوف يعطى نفس النتيجة لنفس الشخص عند إجراء القياس لمرات عديدة في نفس اليوم أو في أيام مختلفة حيث تكون تلك النتيجة مؤشرا جيدا لقدرات هذا الشخص كما ان عامل الصدفة Chance يؤدي الى اختلاف النتائج التي قد ترجع الى الظروف العشوائية مثل التذبذب وخطا القياس الى اختلاف الموقف أو درجة انتباه المفحوص أو مقدار الجهد الذي يبذله الفرد المفحوص اذا كانت الفترة الزمنية قصيرة، أما اذا طالت الفترة فان التغيرات التي تحدث قد ترجع الى التعلم أو الحالة الصحية أو الشخصية أو النفسية، ويقاس هذا الثبات إحصائيا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الافراد في المرة الأولى وبين نتائج الاختيار في المرة الثانية.

ويقصد بالثبات هو أن المعلومة التي تم التوصل إليها عن طريق إحدى أدوات جمع البيانات يمكن أن يتوصل إليها الباحث لو تم ذلك بعد فترة من الزمن. فالثبات هنا خاص بالمقياس لا بالمبحوث، أي أن المبحوث لن يغير تلك البيانات لو أنه تم اختياره ضمن دراسة أخرى لنفس الظاهرة الأولى وبالتالي ما توصل إليه الباحث الأول سوف يكون مثل ما يتوصل إليه الباحث الآخر أو قريب منه بشكل كبير، كما أن الباحث لو طبق المقياس على مجتمع آخر سوف يحصل على نتائج لها نفس مدلول القياس الأول، وقد يكون هذا من الناحية النظرية أمراً محققاً ليس فيه مسار للنقض أو الشك لكن على الرغم من البشر يتغيرون بتغير تلك الظروف التي تحيط بهم وتؤثر فيهم، فمن غير المعقول أن تبقى اتجاهات وميول الأفراد ثابتة لفترة طويلة من الزمن، بل إن الفرد قد يتغير بين ليلة وضحاها، إلا درجة الثبات مرتبطة بالمقياس وليس بالأفراد ذاتهم وبالتالي فإن المقياس يحدد وبطريقة جيدة موقف المبحوثين من المقياس. هذا من جانب ومن جانب آخر فإن المقياس ذاته سوف يكون ثابتاً عند تطبيقه على فترات زمنية مختلفة والثبات هنا هو مدلول القيم وليس بالضرورة ثبات المبحوثين، فمثلاً لو أنه لدينا مقياس للقلق ولو أن شخص حصل في ذلك المقياس على درجة تظهر درجة عالية من القلق فإن تشخيص ذلك الفرد على أنه قلق بصورة مرتفعة، ولو أن نفس الشخص تم قياسه مرة أخرى وحصل على درجة منخفضة فإن تشخيص القلق لديه طبيعي، هذا الأمر لا يعني ضعف المقياس ولكن حالة الفرد

الثانية تتسم بضعف درجة القلق فقط، أي أن القلق لديه قل بصورة كبيرة. هذا الأمر لا يقلل من قيمة المقياس بل على العكس فالمقياس حدد بدقة التغير الحادث لدى ذلك الشخص.

من هذا المنطلق قد لا نستطيع الوصول إلى مفهوم شامل يوصلنا إلى الثبات، على أنه يجب الإشارة إلى أمر هام متعلق بالثبات والصدق الخاص بالاستبيان، والمتمثل في أن الثبات والصدق لا يتحقق إلا في حالة كون الاستبيان يتضمن مقياس قام الباحث بإعداده. أما في حالة عدم تضمن الاستبيان لمقياس فإنه لا يقوم بحساب الثبات والصدق للاستبيان للأسباب التالية:

- أن الاستبيان يتضمن متغيرات رتبية واسمية لا يمكن قياس الثبات لها، فقياس الثبات يتطلب متغيرات كمية فقط (متغيرات رقمية ، أو متغيرات فئوية، أو متغيرات نسبية).

- أن المتغيرات المستخدمة في الاستبيان ليست مترابطة فيما بينها، فأسئلة المقياس مجتمعة تقدم نوعاً من المعرفة، فمثلاً مقياس الذكاء يطبق بأكمله ومن خلال النتائج يتم تحديد مستوى الذكاء. أما الاستبيان فإنه لا يوجد ترابط بين الأسئلة، فكلها يتطلب الخصائص الديموغرافية أو معلومات عن المبحوث أو خبرات سابقة أو أحداث ماضية، ويعتمد الباحث على قياس الاختلافات بين المفردات نحو متغير ما، أو يقيس علاقة بين متغيرين أو أكثر.

- أن المتغيرات المرتبطة بالخصائص الديموغرافية أو المعلومات العامة أو الخبرات لا تبقى على نفس الوتيرة واحدة مع مرور الزمن، والتغير في تلك المعلومات لا يعني أن ذلك خلافاً، لأن ذلك أمراً طبيعياً، فالفرد الذي كان عاطلاً يمكن أن يجد عملاً أو العكس، والمتزوج يمكن أن يكون مطلقاً، وهكذا. لذا فإن آلية التغير في تلك المتغيرات لا تقلل من قيمتها.

ويعرف ثبات الاختيار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدم من تطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار أو مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضوع القياس، كما يمكننا القول بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها فيما يقيسه الاختبار.

### أنواع الثبات:

يوجد نوعان من الثبات : الثبات النسبي \_ والثبات المطلق .

#### أولاً: الثبات النسبي:

يتم التحقق من هذا الثبات باستخدام بعض انواع معاملات الارتباط، حيث يعبر عن الدرجة التي يحافظ الفرد بها على مركزه داخل المجموعة.

#### ثانياً : الثبات المطلق

هذا النوع الآخر من الثبات يتم تقديره باستخدام مقياس التغير الذي يوضح مدى عدم التغير في قيمة درجات الأفراد، وبمعنى آخر هو مدى التغير المتوقع في درجات فرد إذا تم اختبار هذا الفرد مرة أخرى في نفس اليوم أو بعد عدة أيام تالية .

#### طرق حساب الثبات:

توجد عدة أساليب تستخدم في حساب الثبات وتختلف تلك الطرق باختلاف مصادر تباين الخطأ الذي يؤثر في ثبات القياس .

#### الطرق التقليدية

١ - التجزئة النصفية.

ب- طريقة إعادة الاختبار .

ج) طريقة كودر - ريتشارد سون

تقوم طريقة "كودر - ريتشارد سون" على تقسيم الاختبار الواحد أكثر من مرة، وفي كل مرة بطريقة مختلفة، حيث ينقسم الاختبار إلى أنصاف من الأزواج المتعددة وعند إجراء معامل الارتباط على كل من نصفي الاختبار نحصل على تقدير مختلف للثبات باختلاف أساس التصنيف للاختبار، حيث يتغير مكان بعض العبارات بين كل نصف وآخر في الاختبار مما يؤثر على ثبات الاتساق الداخلي لكل الاختبار، كما يمكن أن يتم تجزئة الاختبار إلى عدد كبير

من الأجزاء، حيث يتكون كل جزء من محور واحد فقط أو بعد واحد من أبعاد الاختبار وذلك في الاختبارات أحادية البعد التي تقيس سمة أو قدرة واحدة وكل أبعاد الاختبار تقيس فقط السمة أو القدرة المقاسة، لذلك لا بد من وجود تجانس داخلي بين المحاور، وهذه الطريقة تصلح لتقدير ثبات كل بعد من الأبعاد الفرعية على حده.

### القياس وإعادة القياس (Test & Retest):

يقوم هذا النوع من القياس على فترتين زمنيتين يفصل بينهما مدة زمنية عادة ما تكون أسبوعان. يمثل القياس الأول (Test) ويطلق عليه القياس القبلي، حيث يتم ذلك القياس وتسجيل البيانات التي تم الوصول إليها وهي في العادة مقاييس الاتجاهات والسلوك والمتنوعات الخ.. ثم يترك الباحث فترة زمنية ثم يقوم بمعاودة القياس والذي يعرف بإعادة القياس (Retest) لنفس الأسئلة أو البيانات أو الاتجاهات أو السلوك الذي قام بقياسه الباحث أولاً (Test) ويعرف القياس البعدي بهذا الاسم لأنه يتم بعد القياس القبلي ثم يقوم الباحث بقياس قوة العلاقة بين القياسين الأول والقياس المعاد، فإذا وصلت العلاقة إلى ١ صحيح، (درجة الثبات تتراوح بين صفر و ١) فإن درجة الثبات في أعلى مستوياتها لكن الوضع لا يصل إلى تلك القيمة حيث من النادر أن تتفق بيانات القياسات الأول مع بيانات القياس المعاد بصورة تامة نتيجة لعدم ثبات مفردات الدراسة على وتيرة واحدة فترة طويلة من الزمن أو اختلاف الأفراد حول الإجابة على نفس الأسئلة، وفي المقابل فإن القياس الأول قد يقدم خدمة للبعض في الإجابة المماثلة في القياس المعاد خاصة لمن يتصف بقوة الذاكرة فتكون الإجابة من واقع التذكر لا واقع الحقيقة، وهذه النقطة من النقاط التي تؤخذ على القياس الأول والمعاد خاصة إذا كانت الفترة الزمنية بينهما قصيرة، كما أن طول الفترة الزمنية بين القياسين قد يضعف العلاقة بينهما نتيجة لمتغيرات أخرى، ولذا فإن الفترة الزمنية المناسبة عادة ما تكون بين أسبوع أو أسبوعين على الأكثر. وتتراوح قيم الثبات المقبولة علمياً بين ٠,٧ إلى ٠,٩ وهذه النتيجة نجدها في كثير من الدراسات والبحوث والتي تعرف بمعامل الثبات.

### قياس النصفين Split-Half :

يقوم هذا القياس على تجزئة أسئلة القياس إلى نصفين شريطة أن يكون كل نصف مماثل في أسئلته للنصف الآخر ويعرف هذا القياس بقياس معامل الثبات الداخلي Coefficient of Internal Consistency أي أن هذا القياس يتم الوصول إليه عن طريق استخدام نموذج واحد يتم من خلاله تقسيم ذلك القياس إلى قسمين ويصبح كل قسم قياس فرعي يقوم الباحث بمعرفة شدة العلاقة بين القياسين وتعتبر القيمة المتوصل إليها هي قياس لمدى الثبات الداخلي نظراً لأن القيمة المتحصلة هي نتيجة علاقة أسئلة لقياس واحد، فإذا كانت الأسئلة جميعها تقيس نفس الشيء فمن الطبيعي أن نحصل على درجة عالية من الثبات الداخلي للمقياس. ويتم تطبيق ذلك القياس عن طريق تقسيم أسئلة المقياس إلى قسمين : الأول يتضمن الأسئلة ذات الأرقام الفردية والآخر يتضمن الأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ويقوم الباحث بتطبيق القياسين الفرعيين على نفس الأفراد ثم إيجاد العلاقة بينهما.

### القياس (النموذج) البديل Parallel - Form :

يقوم الباحث في هذا النوع من قياس الثبات بإيجاد أسئلة مشابهة لأسئلة القياس الأول بحيث يكون لدى الباحث قياسين ولكن بصيغ مختلفة ليس بينهما رابط إلا أن أسئلة القياسين تقيس نفس الشيء وهذا الأمر يزيد من الجهد المبذول من الباحث لإعداد قياس متواز مع القياس الذي سوف يستخدمه وهذا المقياس من المقاييس النادرة الاستخدام نظراً لذلك الجهد المطلوب في إعدادة.

بعد أن تعرضنا لأنواع القياسات التي يمكن استخدامها لتحديد درجة ثبات المقياس، فإنه من المفضل أن نشير إلى بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر على درجة ثبات المقياس وهي :

#### أولاً : عوامل متعلقة بالباحث :

- قد يتعدد الأشخاص الذين يقومون بتطبيق القياس نظراً لكبر العينة وبالتالي فإن ضمان تطابق طريقة القياس لديهم قد يكون أمراً يصعب تطبيقه.
- قد يختلف من يقوم بالقياس في طريقة إلقاء الأسئلة أو التلميح لنوعية الإجابة مما قد يساهم في ثبات القياس.

- ۲۷۵ -

- ١٠- اجراء مقابلة تمهيدية.
- ١١- توزيع الاداة.
- ١٢- جمع الاستجابات.
- ١٣- تفريغ الاستجابات.
- ١٤- تحليل النتائج.
- ١٥- تفسير النتائج.
- ١٦- توظيف النتائج.
- ١٧- اختبار الفروض.
- ١٨- التوصل للنتائج التي يبحث عنها البحث العلمي.

### خطة مواجهة الصعوبات:

يجب علي الباحث تحديد وتوقع الصعوبات التي تواجه دراسته، ويضع خطة للتغلب علي تلك الصعوبات.

### انواع الصعوبات:

١- صعوبات ترجع لعدم توفر المراجع والادبيات النظرية.

٢- صعوبات ترجع الي المجال المكاني للبحث.

٣- صعوبات خاصة بالبيانات والاحصاءات.

٤- صعوبات ترجع لمفردات البحث.

٥- صعوبات ترجع للباحث القائم بالدراسة.

### عينة البحث:

تم تصميم مجموعة من القوانين الجاهزة لاستخراج عينة البحث بنظام برنامج الاكسل، بمجرد وضع رقم المجتمع الاصلي في خانته تظهر لك العينة المطلوبة وهذه المعادلات هي:

١- طريقة حساب حجم العينة بتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون.

٢- طريقة حساب حجم العينة بتطبيق معادلة روبرت ماسون.

٣- طريقة حساب حجم العينة بتطبيق معادلة ريتشارد جيجر.

٤- طريقة حساب حجم العينة بتطبيق معادلة هيربرت اركن.

يمكنك الحصول علي ملفات الاكسل بارسال رسالة لهذا الاميل:

Hazemmattr25@gmail.com

### العينات:

#### مجتمع البحث:

يشير مصطلح مجتمع البحث إلى كل الحالات أو المفردات التي تدخل في نطاق اهتمام الباحث، فإذا كان البحث يهتم بدراسة اتجاهات طلاب جامعة حلوان نحو أساليب المعاملة الأسرية، فإن مجتمع البحث في هذه الحالة يتضمن جميع الطلاب بالجامعة، ويقوم الباحث باختيار مجموعة فرعية "عينة" منهم تمثل المجتمع الكلي للطلاب.

#### مفهوم العينة:

هي جزء من مجتمع البحث يتم اختياره ودراسته بهدف دراسة المجتمع ككل، وهي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يصف من خلالها المجتمع، والعينة هي جزء من المعاينة أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.

اما مفهوم المفردة item هي الوحدة في هذه العينة والذي قد يكون العدد من الإجمالي للبحث الحالي أو الذي يقوم به الباحث.

### أهمية العينات:

- ١- اعتماد طريقة العينة في البحث له دواعي علمية بحثية تتمثل في ان دراسة جميع مفردات المجتمع في حالات معينة يؤدي بالباحث إلى الوقوع في الخطأ نتيجة لتعدد العمليات على هذا المستوى وضخامة المجهود اللازم لذلك.
- ٢- اعتماد أسلوب العينة في انجاز بعض البحوث يعد أمراً لا بد منه من اجل ضمان الدقة المطلوبة لنتائج البحث.
- ٣- وظيفة أساسية في اختيار مفردات مجتمع البحث ذات التمثيل الكبير لها.
- ٤- بناء نماذج مصغرة من المجتمع الكلي بغاية الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على المجتمع المستخرجة منه.
- ٥- تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية والاقتصادية وكذلك في الوقت.
- ٦- عدم الابتعاد عن الواقع المراد معرفته حيث يتم اللجوء لهذه التقنية البحثية بشكل دورى، حيث أن لو اعتمدنا على المسح الاجتماعي لما أمكن الحصول على نفس المعلومات المطلوبة إلا بعد مدة طويلة، أما الذي يفقدها قيمتها الاجتماعية والاقتصادية وكذلك البحثية.

### أنواع العينات : type of sampling

#### (أ) العينات العشوائية أو الاحتمالية probability

##### ١- العينة العشوائية البسيطة simple random

وهي عينة قائمة على الصدفة وهي أبسط أنواع العينات رغم أنها تتبع خطوات معروفة تتمثل اختيار مفردات المجتمع بأوراق مكتوبة عليها أحرف أو أرقام كل حرف أو رقم يمثل فرداً معيناً

من أفراد المجتمع وغير مكرر، ثم توضع هذه الأوراق في كيس وتخلط جيداً، ثم يتم اختيار عينة عشوائية بما يساوي العينة المطلوبة وتتحدد خطوات اختيارها في الآتي :-

تحديد الحجم المناسب للعينة ويتوقف اختيار الحجم المناسب للعينة على عدة عوامل منها :

أ- الغرض من البحث: حيث أن تحديد حجم العينة يتوقف على تحديد الهدف من البحث "هل تقييم برنامج، أم التعرف على أسباب حدوث مشكلة ما، أم كشف العلاقة بين متغيرات "

ب- الموارد والإمكانات المتاحة للباحث: من حيث التمويل البحثي والذي يتحكم في اختيار الباحث للعينة من الحجم والإنفاق.

ج- تباين المجتمع: فإذا كان المجتمع يتميز بالتباين في الجنس والعقيدة والخصائص العمرية والثقافية والتعليمية أوجب على الباحث اختيار عينة كبيرة تعبر عن ذلك المجتمع بمختلف خصائصه، أما إذا كان المجتمع على درجة كبيرة من التجانس فمن الممكن أن تكون العينة المختارة صغيرة.

د- مستوى الدقة المطلوبة ويعبر عنها بدرجة الثقة المطلوبة وفقاً لطبيعة النتائج التي يسعى الباحث في الوصول إليها، فقد تصل درجة الثقة في النتائج إلى أعلى درجة ممكنة في الطب والصحة الغذائية نظراً لخطورة النتائج، وتقل درجة الثقة في العلوم الإنسانية والاجتماعية نظراً لصعوبة التحكم في المتغيرات.

درجة الخطأ المسموح بها ويشير الخطأ هنا إلى الدرجة التي يتجه عندها متوسط العينة إلى الاختلاف أو التباين عن متوسط المجتمع والذي يرمز إليه إحصائياً  $\text{sampling standard error}$  ومن المهم جداً أن يحدد الباحث درجة الخطأ المسموح بها والتي تعتبر إحدى العوامل التي يتحدد بناءاً عليها تحديد حجم العينة البحثية.

## ٢- العينة العشوائية المنتظمة $\text{systematic random}$

وفيه يتم اختيار العينة عن طريق اختيار المفردات من مسافات متساوية على القائمة بعد إعدادها من إطار المجتمع الأصلي، ونبدأ باختيار رقم من (١ : ٩) بطريقة عشوائية ولنفرض أنه

رقم ( ٥ ) فيكون الترتيب اختيار رقم (١) ثم ٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥ وهكذا حتى يتم اختيار العينة المطلوبة بنسب متساوية ومنتظمة، ليكون من أهم مميزاتها بساطتها وسهولة إجرائها وقلة الأخطاء الناجمة عن الاختيار.

ولكي يقوم الباحث باختيار العينة العشوائية المنتظمة عليه إتباع الخطوات الآتية:

أ- تحديد عناصر مجتمع البحث في قائمة بحيث تأخذ كل مفردة بحثية مسلسلا يبدأ من ١ حتى (حجم مجتمع البحث N) (حجم العينة المختارة  $k = N/n$ )

ب- تحديد فترة المعاينة وهي الفترة الثابتة التي تقع بين المفردة والمفردة التي تليها وتأخذ الرمز (K)

ت- يقوم الباحث باختيار أول رقم من أرقام مجتمع البحث عن طريق العينة العشوائية البسيطة سواء بالسحب عن طريق القرعة أو استخدام جداول الأرقام العشوائية ويفضل الاختيار من ١-٩

ث- بعد تحديد أول رقم يقوم الباحث بإضافة الفترة k ليحصل على الرقم الذي يليه، فإذا افترضنا ان الرقم الذي تم اختياره عشوائيا هو (٦) وان الفترة المحددة k هو الرقم (١٠) فان العينة تكون الأرقام ٦، ١٦، ٢٦، ٣٦.

### ٣- العينة الطبقيّة stratified:

حيث يصادف الباحث ان تكون العينة المختارة ممثلة لمختلف الفئات المتجانسة في المجتمع في هذه الحالة يقسم المجتمع الأصلي إلى الآتي:

- فئات أو طبقات وفق خواص ومزايا معينة مثل (( السن -الجنس -المهنة ))
- يقسم المجتمع الأصلي حسب الفئات المطلوبة، وتأخذ كل فئة على حدا عشوائيا فمثلا يقسم افراد المجتمع إلى ( عمال - طلاب - منتجين ....)

- نختر شريحة واحدة من شرائح المجتمع المحددة من قبل ولتكن العمال، ثم نختر العدد المطلوب منها على ان يكون ربع العينة الأصلية، فلو فرضنا ان حجم العينة (٢٠٠) مفردة، موزعين على اربع فئات فتكون فئة العمال من العدد الأصلي (٥٠) وبعد ذلك يبدأ الباحث بإجراء الدراسة وجمع المعلومات وفق هذا العدد وهذا التقسيم  $ny = \frac{N}{k}$ .

### (ب) العينات غير الاحتمالية Non-probability samples

١- **عينة الصدفة haphazard** ويعتبر هذا النوع من العينات النادرة الاستخدام في بحوث الخدمة الاجتماعية نظرا لخطورتها عن سوء استخدامها سواء على الباحث أو القيمة العلمية لها ويصلح هذا النوع في قياس خصائص فئة معينة من الناس في مواقف معينة مثل التعرف على دراسة الخصائص الانفعالية لمرتادي المواصلات العامة، أو دراسة التفاعل الاجتماعي بين الناس في مواقف التجمهر الطارئة مثل التظاهرات أو المناسبات الاجتماعية.

٢- **العينة الحصصية quota sampling** ويعتبر هذا النوع تعديل لعينة الصدفة وهي تلك العينة التي يتمكن الباحث من خلالها بوجود انواع معينة من المبحوثين بنسب معينة أو بحصص معينة، وتخذ الباحث خطوتين رئيسيتين للحصول على هذا النوع من العينات وهما :

- وضع المبحوثين في فئات وفقا لخصائص محددة مثل (النوع "ذكور - إناث) أو العمر اقل من ٣٠ سنة - ٣٠ - ٦٠ سنة.
- تقرير عدد المبحوثين التي يجب ان تتضمنهم كل فئة ويعنى ذلك انه قد يقرر الباحث اختيار " ٥ " من الذكور و " ٥ " من الإناث في فئة تحت (٣٠ سنة)، و " ٥ " من الذكور و " ٥ " من الإناث في فئة (من ٣٠ - ٦٠ سنة)، و " ١٠ " من الذكور و " ١٠ " من الإناث في فئة من (أكبر من ٦٠ سنة) وهذه العينة التي تتكون من " ٤٠ " مبحثا لا يمكن ان يمثل كل خصائص المجتمع البحثي بدقة.

٣- **العينة العمدية: Purposive Judgment** حيث يستفيد الباحثون في الخدمة الاجتماعية الاكاديمية من العينات العمدية أحيانا عند تصميم أدوات القياس المتنوعة مثل

المقاييس والملاحظات المقننة وغيرها وصولاً إلى صيغتها النهائية القابلة للتطبيق سواء على حالات اكلينيكية أو بحوث أخرى، ويجد الباحث نفسه مضطراً إلى استخدام مثل ذلك النوع عندما يريد دراسة خصائص مشكلة معينة من مشكلات العملاء المترددين على مؤسسات الخدمة الاجتماعية ويصعب توفير إطار للعينة لها أو تحديد مجتمع البحث، والتالي تكون اختيارات الباحث عمديه وتبتعد عن العشوائية، وكذلك يستفاد من العينة العمدية في الدراسات قبل التجريبية (دراسات الاستطلاع التجريبي) التي لا تختبر فروضا ولا يمكن تعميم نتائجها، وتقتصر نتائجها على مجرد الأعداد العلمي لبرنامج التدخل المهني المستخدم وتحديد مدى الصعوبات التي يمكن مواجهتها أثناء تطبيقه.

٤- **عينة كرة الثلج Snowball sampling** حيث يهتم الباحثون في مجال الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية بشبكة العلاقات الاجتماعية بين المبحوثين مثل جماعات العصابات والجماعات المنحرفة والأحداث، حيث أن دراسة مثل هذه الشبكة من العلاقات الاجتماعية المتداخلة بين الأعضاء "المبحوثين" يساعد الباحثين في الوصول إلى تفسيرات هامة للعديد من المشكلات الكبيرة من خلال دراسة هذا النسيج المتداخل من العلاقات، وفي هذا الإطار تعرف عينة كرة الثلج بأنها طريقة لتحديد أو اختيار الحالات من خلال الشبكات، والتي تمثل بكرة الثلج، والتي تبدأ صغيرة ثم تصبح كبيرة لأنها تتدرج وتلتقط معها قطعاً أخرى من الثلج بما يزيد حجمها.

٥- **عينة الحالات المنحرفة Deviant case sampling** ((عينة الحالات المتطرفة)) وتستخدم في حالات دراسة حالات تختلف عن الأنماط السائدة في المجتمع أو التي تختلف في خصائصها عن الخصائص السائدة بالمجتمع، ويختلف ذلك النوع عن العينة العمدية في الهدف حيث أن هدفها هو الحصول على مجموعة من الحالات التي تتسم بأنها غير عادية ومختلفة وتتسم أحياناً بالغرابة ولا تمثل قطاعاً كبيراً من المجتمع الذي تقع في نطاقه ويهدف الباحث من وراء دراستها التعرف على سمات تلك العينة والظروف التي أدت بهم إلى مثل تلك الدرجة من التطرف.

## خطوات اختيار العينة:

### ١ - تحديد وحدة العينة:

والوحدة هي الأفراد أو الأشياء المحددة بصفات معينة والمطلوب جمع بيانات منها ،والوحدة قد تكون فردا أو شيئا كمؤسسة (مدرسة كلية -مدرسة -مصنع )، فإذا أراد الباحث الوصول إلى حقيقة القيم السائدة في الريف، فإن مجموع الأسر في الريف المصري تكون مجتمع البحث الأصلي بينما تمثل الأسرة وحدة العينة.

٢ - **تحديد الإطار الذي تأخذ منه العينة:** "من اختار؟": وقد يكون الإطار عبارة عن سجلات أو قوائم بأسماء الأفراد أو إحصائيات بوحدات معينة، وتتحدد شروط اختيار إطار العينة في التالي:

- الدقة: بمعنى أن يشمل بيانات حديثة وحقيقية.
- عدم تكرار الأسماء: على ألا تكون الأسماء المدونة في إطار البحث مكررة مما يترتب عليه ضياع فرص الاختيار بالنسبة لأفراد آخرين.
- التنظيم: حيث يفضل أن يكون الإطار منظما بشكل يسهل اختيار العينة ويفضل أن تحمل وحدات الإطار أرقاما متسلسلة تسهل إجراءات اختيار المفردات موضع الدراسة.
- الكفاية: حيث يفضل أن يكون الإطار المختار كافيا بمعنى أن يكون محتويا على جميع الفئات (الوحدات) التي تدخل في البحث.
- يجب أن يكون الإطار كاملا بحيث يشمل جميع وحدات المجتمع بما يتيح الفرص لجميع الحالات بنسب متساوية.

٣ - **تحديد حجم العينة:** حيث يعتمد الاختيار على بعض الاعتبارات مثل التجانس أو التباين حيث انه إذا كانت مفردات المجتمع متجانسة يتم اختيار عينة صغيرة أما إذا كانت المفردات

متباينة في الخصائص والسمات يتم اختيار عينة كبيرة تمثل جميع مجتمع البحث، وهناك بعض الاعتبارات والعوامل المؤثرة في حجم العينة:

- الهدف من البحث: من حيث هل البحث اختبار للفروض - أم تحديد للعلاقة بين متغيرات - أم الكشف عن أسباب المشكلات المختلفة .

- خواص المجتمع "من حيث " حجم المجتمع شكل التوزيع في المجتمع -التجانس بين الوحدات)

- تصميم البحث "تصميم العينة يؤثر على حجم العينة"

- القيود المفروضة على التنفيذ "التكلفة - الوقت المسموح به لجمع البيانات -الإمكانات المتاحة -الاعتبارات الأخلاقية "

٦- تحديد طريقة اختيار العينة "نوع العينة "(باى درجة أثق في تمثيل العينة لمجتمع البحث؟) وهنا يتبع الباحث العديد من الطرق التي تقيده في اختيار العينة والتي يتوافر التماثل الجيد لمجتمع البحث فيها والتي منها "الاختيار بالقرعة -الاختيار الطبقي -الحصصية -العينة العمدية ....).

### أسس اختيار العينة:

#### أ- أسس اختيار العينة من حيث النوع:

(١) الغرض من الدراسة "إذا كانت الدراسة تهدف إلى التوصل لنتائج يمكن تعميمها على كل المجتمع الذي سحبت منه العينة، فيجب على الباحث اختيار عينة احتمالية مناسبة، اما إذا كان الغرض من البحث التوصل إلى معلومات استطلاعية لاستخدامها في تصميم صحيفة الاستقصاء الاستطلاع أو فئات أو وحدات وفئات تحليل المضمون فانه في هذه الحالة يختار عينة غير احتمالية لمناسبتها لهذا الغرض.

(٢) تكلفة الدراسة وقيمة نتائجها " فالعينة المناسبة هي التي تحقق أهداف الدراسة وبأقل تكلفة ممكنة ولذا فإنه إذا كانت تكلفة الحصول على عينة احتمالية مرتفعة جدا في ضوء البيانات والمعلومات المطلوب جمعها ففي هذه الحالة يلجأ الباحث لاختيار عينة غير احتمالية لتجنب التكلفة المرتفعة التي قد تتعدي حدود الإمكانيات المالية المخصصة للدراسة.

(٣) القيود الزمنية "حيث لا يتوافر للباحث في بعض الأحيان الوقت الكافي لاختيار العينة الاحتمالية التي قد يستغرق اختيارها بعض الوقت لذا يضطر إلى اختيار عينة غير احتمالية بسبب ضغط الوقت وخاصة إذا كان نوع البيانات المطلوب جمعها بيانات أولية.

(٤) الخطأ المسموح به ففي حالة الدراسات الاستطلاعية التي تهدف إلى استطلاع ظاهرة معينة لا يكون لكم الخطأ أهمية كبيرة وبالتالي قد تتلأَم العينات غير الاحتمالية التي تؤدي إلى قدر كبير من الأخطاء من هذه الدراسات، أما في حالة إجراء دراسات تهدف إلى تعميم نتائجها على المجتمع فلا بد من اختيار عينة احتمالية تسمح بقدر محدد من الأخطاء.

#### ب- اسس اختيار العينة من حيث الحجم :

(١) المنهج المستخدم في الدراسة وتأثيره في حجم العينة ففي حالة استخدام الباحث لطريقة بحثية مثل المناقشات الجماعية المركزة فإن حجم العينة يجب أن تتراوح بين ٦-١٢ مفردة، وتعتبر العينات الصغيرة مناسبة في حالة الدراسات الاستطلاعية.

(٢) التكلفة والإمكانات المادية وتحكمها في اختيار حجم العينة ولذا يجب على الباحث اختيار عينة تتوافر فيها شروط التوصل إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في حدود التكلفة المادية المتاحة للباحث بما لا يخل بأهداف البحث والتوصل إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها.

(٣) عدد المتغيرات التي يتم دراستها "فكلما زاد استخدام الباحث للعديد من المتغيرات لدراستها زاد معه حجم العينة المستخدمة حتى يتاح دراسة كافة متغيرات الدراسة، وعلى العكس فكلما قلت متغيرات الدراسة يمكن الاعتماد على عينة صغيرة.

٤) الكم والكيف "ضرورة نظر الباحث إلى كم العينة بقدر اهتمامه باختيار عينة تتوافر فيها القدر الأكبر في تمثيل المجتمع، فتجانس المجتمع يقلل عدد العينة المختارة أما تباين المجتمع فيجبر الباحث على اختيار أكبر عدد من المفردات بما يحقق تمثيلاً جيداً للمجتمع.

### مصادر الخطأ في اختيار العينة:

#### (أ) خطأ الصدفة:

وهو الخطأ الذي ينشأ من الفروق بين أفراد العينة والمجتمع كلة، ويرجع ذلك إلى العينة المختارة تكون محدودة العدد، وليس مضموناً أن يكون متوسط القيم في العينة المختارة هو نفس متوسط العام في المجتمع، فقد يكون في العينة التي نختارها شخص حاصل على درجة ضعيفة، فينحرف بالمتوسط إلى أسفل، وقد يحصل شخص آخر في العينة على درجة كبيرة فينحرف بالمتوسط إلى أعلى، ويرجع ذلك إلى عامل الصدفة، فعلى سبيل المثال إذا كان لدينا مجتمع مكون من (١٠) طلاب وكانت درجاتهم في أحد المواد هي [ ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٢ ] وإذا حسبنا المتوسط الحسابي لدرجات هؤلاء الأفراد نجد أنه (٥٢) درجة، فإذا افترضنا أننا أخذنا عينة من هذا المجتمع تتكون من ثلاثة طلاب لنقدر على أساسها متوسط درجات الطلاب في تلك المادة، فقد يقع اختيارنا بالصدفة على الطلاب الذين بلغت درجاتهم [ ١٥ ، ٢٠ ، ٥٠ ] وفي هذه الحالة يكون المتوسط الحسابي لدرجاتهم هو [ ٣٠ ] أو قد يقع اختيارنا أيضاً على ثلاثة من الطلاب والذين حصلوا على درجات [ ٤٥ ، ٧٥ ، ٧٨ ] وبحساب المتوسط الحسابي للدرجات نجد أنه [ ٦٦ ]، وفي كلتا الحالتين نجد أن المتوسط الحسابي للعينة لا يعبر بدقة عن متوسط المجتمع، ويمكن للباحث أن يقلل من خطأ الصدفة باختيار عينة كبيرة الحجم.

#### (ب) خطأ التحيز:

قد يتعرض الباحث عند اختياره للعينة الوقوع في خطأ التحيز، وقد ينتج هذا الخطأ من عدم مراعاة اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية، أو أن الإطار الذي اعتمد عليه الباحث في

اختيار العينة لم يكن دقيقاً ووافياً، أو نتيجة لعدم الحصول على البيانات المطلوبة من بعض مفردات البحث، ويجب على الباحث أن يلم بالأسباب التي تؤدي إلى التحيز في اختيار العينة هي:

### ١. عدم الاختيار العشوائي لمفردات البحث :

يجب مراعاة أن يتم اختيار العينات بطريقة عشوائية ، وذلك بإعطاء جميع أفراد المجتمع فرص متساوية في الاختيار، وبذلك تصبح العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً وفي بعض الأحيان قد يقع الباحث في خطأ عدم الاختيار بالطريقة العشوائية، ويأخذ عينة من طبقة واحدة من المجتمع ثم يعمم نتائجه على باقي طبقات المجتمع، وقد يختار الباحث الأشخاص الذين يعرفهم معرفة وثيقة، أو القريب منه، فاختيار هؤلاء الأفراد دون غيرهم لا يتيح لجمع أفراد المجتمع فرصاً متساوية في الاختيار، وقد يحدث التحيز أيضاً من اختيار الأسماء التي تبدأ بحرف معين.

### ٢. عدم كفاية الإطار ودقته:

في بعض الأحيان يقع الباحث في خطأ التحيز نتيجة لاعتماده على ملفات أو إحصائيات غير حديثة لا تحتوي على جميع المفردات أو البيانات الخاصة بالمجتمع، فقد يلجأ إلى إطار لا يضم كل الفئات التي يتضمنها البحث كأن يحصل على قوائم أسماء تضم طلبة الجامعة في حين أن الدراسة تشتمل على الطلبة والطالبات، لذلك يجب أن يهتم الباحث بأن يكون إطار البحث كاملاً ويضم جميع وحدات المجتمع، وشاملاً لجميع البيانات التي يريدها، وأن تكون بياناته حديثة وصحيحة حتى لا يكون عرضه للوقوع في خطأ التحيز.

### ٣. عدم الحصول على بيانات من بعض مفردات البحث:

في بعض الأحيان قد لا يتمكن الباحث من الحصول على البيانات المطلوبة من جميع مفردات العينة، ويكتفي بالبيانات التي يحصل عليها ويقوم بتعميم نتائجه على المجتمع كله دون أن يتأكد مما إذا كان ذلك الجزء يمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً أم لا، وبذلك يكون عرضه للوقوع خطأ التحيز.

## حدود البحث:

ينبغي على الباحث أن يحدد بحثه بشكل دقيق، بحيث يسهل عليه معرفة الإطار الذي ينبغي أن يتحرك فيه، وبشكل أدق فإن ذلك يعني الجوانب التي سوف يتطرق إليها، وكذلك تلك التي لا يتطرق إليها، ويشمل ذلك الفترة الزمنية والمنطقة الجغرافية والأشخاص وغير ذلك مما يتناوله أو لا يتناوله البحث، كما يتناول في هذا الجزء المعوقات والصعوبات التي يتوقعها خلال مراحل البحث مثل جمع البيانات ومدى توفرها، وكذلك الأشخاص ومدى تعاونهم، أو الصعوبة المتمثلة في حساسية الموضوع من حيث الاعتبارات السياسية، أو الأمنية، أو الدينية، وغير ذلك مما يتوقعه الباحث من عوامل يمكن أن تؤثر على سير البحث أو النتائج التي يخرج بها، كما يحدد رؤيته لكيفية التغلب على تلك المعوقات والصعوبات. والحدود أيضاً هي تعبير عن التزام الباحث بالأمانة العلمية ويستدل منها أن الباحث يكون مسؤولاً عن صدق ودقة النتائج فقط في إطار الحدود التي حددها، وقد لا يمكن تعميم النتائج خارج تلك الحدود، فمثلاً لو أن الباحث حدد الذكور كعينة البحث فإن النتائج قد لا يمكن تعميمها على الإناث، كما أن الباحث لا يتحمل مسؤولية تطبيقها على الإناث.

يمكن تقسيم الحدود إلى:

أ- **الحدود الموضوعية:** تمثل المواضيع التي يتطرق أو لا يتطرق إليها إما لأنها تثير الخلاف أو لأنها معقدة أو يصعب توفير البيانات أو تحتاج إلى تقنيات غير متاحة أو لا يمكن للباحث التعامل معها.

ب- **الحدود الجغرافية (المكانية):** تمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث كأن يتناول البحث كافة كليات جامعة حلوان الواقعة في الحرم الجامعي الرئيسي بمحافظة القاهرة وبذلك فهو يستثني الكليات التابعة للجامعة والتي لا تقع في الحرم الجامعي الرئيسي مثل كلية السياحة والفنادق، وكلية التربية الرياضية... الخ.

ج- **الحدود الزمنية:** تمثل الفترة الزمنية التي يستغرقها الباحث أي السنوات أو الشهور أو غيرها من الوحدات الزمنية التي يشملها البحث.

د - الحدود البشرية: تمثل الأشخاص الذين يشملهم البحث، كأن يقصر البحث على الطلاب الذكور من الموظفين.

### جمع البيانات:

عملية جمع المعلومات تعتمد على جانبين أساسيين هما:

جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها:

تسير عملية جمع المعلومات في اتجاهين :

- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري في البحث إذا كانت الدراسة ميدانية تحتاج إلى فصل نظري يكون دليل عمل الباحث.

- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التدريبي في حالة اعتماد الباحث على مناهج البحوث الميدانية والتجريبية فيكون جمع المعلومات فن معتمداً على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة.

وفيما يتعلق بعملية جمع المعلومات تجدر الإشارة إلى نقطتين رئيسيتين وهما جمع المعلومات من المصادر الوثائقية المختلفة يرتبط بضرورة معرفة كيفية استخدام المكتبات ومراكز المعلومات وكذلك أنواع مصادر المعلومات التي يحتاجها الباحث وطريقة استخدامها.

وغالباً ما يتوقف خطوات جمع المعلومات على منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في الدراسة فاستخدام المنهج التاريخي في دراسة موضوع ما على سبيل المثال يتطلب التركيز على مصادر الأولية لجمع المعلومات مثل الكتب الدورية النشرات.... وغير ذلك، أما استخدام المنهج المسحي في الدراسة يتطلب التركيز على المصادر الأولية المذكورة أعلاه بالإضافة إلى أدوات أخرى الاستبيان أو المقابلة مثلاً.

### تحليل المعلومات واستنباط النتائج:

- خطوات تحليل المعلومات خطوة مهمة لان البحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية لأنه يقوم على تفسير وتحليل دقيق للمعلومات المجمعـة لدى الباحث ويكون التحليل عادة بإحدى الطرق التالية:
- تحليل نقدي يتمثل في إن برود الباحث رأيا مستبطا من المصادر المجمعـة لديه مدعوما بالأدلة والشواهد.
- تحليل إحصائي رقمي عن طريق النسب المؤوية وتستخدم هذه الطريقة مع المعلومات المجمعـة من الأشخاص المعنيين بالإستبيان ونسبة ردودهم وما شابه ذلك.

## خاتمة:

يعد البحث العلمي إحدى الأساليب التي يعتمد عليها في الوصول إلى المعرفة العلمية المنتظمة والتي يمكن التوصل إليها في كل مرة إذا تم اتباع نفس الأساليب والخطوات المتعلقة بالبحث العلمي. ولتحقيق ذلك يذهب الباحثون إلى استخدام أدوات شتى تمكنهم للوصول إلى تلك المعرفة. وتختلف تلك الأدوات من بحث لآخر أو من باحث لآخر، أو من باحث لآخر.

وفي العادة تتحد الأداة تبعاً لطبيعة البحث والمعرفة المرغوب في الوصول إليها، غير أن كثير من الباحثين انتهج أسلوباً واحداً في جمع البيانات يتمثل في إعداد استبيان يقوم عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة للحصول على إجابات تمكن الباحث من الإجابة على تساؤلاته أو فرضياته. وقد يكون ذلك النهج صحيحاً وسليماً في بعض المشكلات الاجتماعية المدروسة، لكنه ليس بالضرورة أن يكون ذلك الأسلوب هو الأسلوب الصحيح والوحيد لفهم أدق للمشكلة أو الظاهرة الاجتماعية، بمعنى آخر يحاول البعض من الباحثين استخدام ذلك الأسلوب لما يتصف به من سهولة ومرونة، غير أنه يقوم بعسف ذلك الأسلوب لتحقيق ما يريد نظراً لأن الأساليب الأخرى قد تتطلب منه جهداً ووقتاً طويلاً.

في حين أن بعض الباحثين يصممون أكثر من أداة في بحث واحد وهذا الأسلوب الشمولي يساعد في تقديم معرفة شمولية للموضوع المدروس، فكل أداة من أدوات البحث لها مميزاتها نقاط قوة، كما أن لها في نفس الوقت نقاط ضعف، غير أن استخدام أكثر من أداة لدراسة موضوع واحد سوف يساهم وبدون أدنى شك في زيادة قدر المعرفة التي تم الحصول عليها والمتعلقة بالظاهرة أو المشكلة المدروسة.

وإذا كان الباحثون يقومون بتصميم أدوات بحثية متنوعة لجمع بياناتهم، فإنه يحرصون على تقديم تلك الأدوات دقة كبيرة لبياناتهم. ومن أكثر تلك الأدوات الاستبيان والملاحظة بالمشاركة وتحليل المضمون والمقابلات المقننة، مع ملاحظة أم بعض تلك الأدوات قد يعتبرها البعض منهجاً. لذا يقوم الباحث على إعداد تلك الأداة وينسقها بطريقة تضمن له الوصول إلى المعرفة المضمونة - إلا أن ذلك لا يعني أن تلك الأدوات خالية من القصور، فهناك الكثير من

النقاط التي تختلف باختلاف الأداة ذاتها، لذا يجب أن يدركها الباحث قبل الذهاب إلى الميدان لجمع البيانات، ولهذا السبب يستغرق الباحث وقتاً طويلاً في أعداد أدوات بياناتهم وينسقونها بطريقة جيدة، إلا أن ذلك لا يمنع من بروز عدد من الأسئلة تتعلق بالثبات والمصادقية للأسئلة التي يتضمنها أداة جمع البيانات، ومن تلك الأسئلة ما يلي:

- كيف يمكن للباحث أن يتأكد من الجهد الذي بذله بناء أداة جمع البيانات سوف يقدم له البيانات التي يتوقعها؟
- كيف يمكن أن يتأكد الباحث من أن البيانات المقدمة هي ذاتها التي سوف يحصل عليها لو طبق أداة جمع البيانات في يوم آخر؟
- هل يفهم المبحوث المقصود من السؤال بنفس الدرجة عندما يقرأه في وقت آخر؟
- في حالة اشتراك أكثر من باحث ( مساعد ) في جمع البيانات، هل سوف يتم إلقاء الأسئلة بنفس الطريقة؟
- هل يفهم المبحوثين أسئلة أداة جمع البيانات بنفس الدرجة؟
- هل أسئلة أداة جمع البيانات سوف تقدم وبصورة جيدة استجابات صادقة متعلقة بالمعلومات المطلوبة من الذين سوف يجيبون على أسئلة أداة جمع البيانات ؟
- تلك النقاط السابقة تثير مسألتين هامتين فيما يتعلق بأداة جمع البيانات هما الثبات والصدق. وقد تبدو مسألة الثبات والصدق للمعرفة مسألة سهلة، بل إن البعض من الباحثين قد لا يتحقق للتأكد من جودة البيانات التي توصل إليها.
- وتعد هذه المسألة من المسائل الجوهرية للبحث العلمي، فكون الباحث غير متأكد من درجة الثبات والصدق، فإن إي نتيجة يتوصل إليها تكون مسار تساؤل حول مصداقيتها ، بل إن النتائج التي يتوصل إليها تكون مسار شكوك من الآخرين.

### أسئلة وتدريبات:

١. ما المقصود بأدوات الدراسة؟
٢. كيف يتم تحكيم أدوات الدراسة؟
٣. ما هي الاساليب الاحصائية لاجراء الصدق والثبات؟
٤. وضع طرق تطبيق أدوات البحث؟
٥. ما هي اهمية وضع خطة لمواجهة الصعوبات؟
٦. عرف عينة البحث؟
٧. ما المقصود بمجتمع البحث؟
٨. اشرح أنواع العينات؟
٩. ما هي خطوات اختيار العينة؟
١٠. وضع حدود البحث؟
١١. تناول طرق جمع البيانات؟

### أنشطة عملية:

قم بتحكيم الاداة البحثية التي صممتها في النشاط السابق مع اجراء الصدق والثبات لها؟

## التقييم الذاتي:

### أسئلة التقييم الذاتي للقارئ

بعد الانتهاء من دراسة الفصل السابق يمكن للقارئ تقييم فهمه واستيعابه لمحتوي الفصل من خلال مؤشرات التقييم الذاتي التالية:

| م  | مؤشرات التقييم الذاتي    | ٥     | ٤       | ٣   | ٢     | ١    |
|----|--------------------------|-------|---------|-----|-------|------|
|    |                          | ممتاز | جيد جدا | جيد | مقبول | ضعيف |
| ١  | معرفة ادوات البحث.       |       |         |     |       |      |
| ٢  | تحكيم ادوات البحث.       |       |         |     |       |      |
| ٣  | اجراء الصدق.             |       |         |     |       |      |
| ٤  | اجراء الثبات.            |       |         |     |       |      |
| ٥  | تطبيق الادوات البحثية.   |       |         |     |       |      |
| ٦  | وضع خطة مواجهة الصعوبات. |       |         |     |       |      |
| ٧  | اختيار عينة البحث.       |       |         |     |       |      |
| ٨  | فهم مجتمع البحث.         |       |         |     |       |      |
| ٩  | وضع حدود البحث.          |       |         |     |       |      |
| ١٠ | طرق جمع البيانات.        |       |         |     |       |      |

## الفصل التاسع

### جدولة وتحليل النتائج





## محتويات الفصل التاسع

| م  | الموضوع                  | الصفحة |
|----|--------------------------|--------|
| ١  | أهداف الفصل.             |        |
| ٢  | الخريطة الذهنية.         |        |
| ٣  | المخرجات التعليمية.      |        |
| ٤  | مقدمة.                   |        |
| ٥  | جدولة البيانات.          |        |
| ٦  | المراجعة الميدانية.      |        |
| ٧  | المراجعة المكتبة.        |        |
| ٨  | تفريغ الاستجابات.        |        |
| ٩  | الطرق التقليدية.         |        |
| ١٠ | برنامج SPSS.             |        |
| ١١ | تفريغ البيانات وتصنيفها. |        |
| ١٢ | التفسير والتحليل.        |        |
| ١٣ | استخراج النتائج.         |        |
| ١٤ | اختبار الأهداف.          |        |
| ١٥ | الإجابة علي التساؤلات.   |        |
| ١٦ | اختبار الفروض.           |        |
| ١٧ | النتائج العامة.          |        |
| ١٨ | خاتمة.                   |        |
| ١٩ | أسئلة وتدريبات.          |        |
| ٢٠ | أنشطة عملية.             |        |
|    | التقييم الذاتي.          |        |

## أهداف الفصل:

يهدف هذا الفصل الي تحقيق النتائج التالية:

- (١) جدولة البيانات.
- (٢) المراجعة الميدانية.
- (٣) المراجعة المكتبة.
- (٤) تفريغ الاستجابات.
- (٥) معرفة الطرق التقليدية.
- (٦) مدخل برنامج SPSS.
- (٧) تفريغ البيانات وتصنيفها.
- (٨) التفسير والتحليل.
- (٩) استخراج النتائج.
- (١٠) اختبار الأهداف.
- (١١) الإجابة علي التساؤلات.
- (١٢) اختبار الفروض.
- (١٣) استخلاص النتائج العامة.

### الخريطة الذهنية:



## المخرجات التعليمية:

من خلال هذا الفصل يصبح القارئ علي معرفة بكل ما من:

- (١) جدولة البيانات.
- (٢) القيام بالمراجعة الميدانية.
- (٣) القيام بالمراجعة المكتبية.
- (٤) تفريغ الاستجابات.
- (٥) معرفة الطرق التقليدية.
- (٦) التعرف علي برنامج SPSS.
- (٧) تفريغ البيانات وتصنيفها.
- (٨) تفسير وتحليل النتائج.
- (٩) استخراج النتائج.
- (١٠) اختبار الأهداف.
- (١١) الإجابة علي التساؤلات.
- (١٢) اختبار الفروض.
- (١٣) استخلاص النتائج العامة.

## مقدمة:

هذا الفصل سوف يتناول مراحل جني الثمار، حيث ان الباحث يبدأ في الحصول علي نتائج بحثه، ويبدأ الباحث بجدولة البيانات، ثم تحويلها الي معلومات، ويقوم بالمراجعة الميدانية ليتأكد من صحة البيانات والمعلومات التي حصل عليها، ثم يقوم بالمراجعة المكتبة ليراجع ويتأكد من استجابات المبحوثين لكل الاداة البحثية وتسمي مكتبية لقيام الباحث بها بمكتبه بعيدا عن الميدان، ثم يقوم الباحث بتفريغ الاستجابات ليحصل علي نتائجه من خلال تحليل وتفسير تلك الاستجابات في ضوء اهداف الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها او فرضياتها العلمية.

كما يوضح الفصل الطرق التقليدية الاحصائية ويتناول الطرق الالكترونية في دراسة مدخل برنامج SPSS، كما يتناول الفصل طرق تفريغ البيانات وتصنيفها، وعملتي التفسير والتحليل، وكيفية استخراج النتائج، وطرق اختبار الأهداف، والإجابة علي التساؤلات، او اختبار الفروض، وصولا باستخلاص النتائج العامة.

## جدولة البيانات:

يقوم الباحث هنا بتحويل البيانات التي حصل عليها الي جداول مثال:

## جدول ( ٢٧ )

## يوصف مجتمع الدراسة

| م | البيان | ك  | %   | المتوسط |
|---|--------|----|-----|---------|
| ١ | مكان   | ٧٢ | ٧٢% | —       |
|   | العمل  | ٢٨ | ٢٨% | —       |
| ٢ | الخبرة | —  | —   | ١٦ سنة  |
| ٣ | القسم  | ١٢ | ١٢% | —       |
|   |        | ١٢ | ١٢% | —       |
|   |        | ١٢ | ١٢% | —       |
|   |        | ١٢ | ١٢% | —       |
|   |        | ١٢ | ١٢% | —       |
|   |        | ١٢ | ١٢% | —       |
|   |        | ١٢ | ١٢% | —       |
|   |        | ٢٨ | ٢٨% | —       |

توضح نتائج الجدول السابق أن السادة المبحوثين من معهد التخطيط القومي مثلوا ٧٢ %، والسادة المبحوثين من وزارة التخطيط ٢٨ %، ومتوسط عدد سنوات الخبرة ١٦ سنة، وكانت نسبة مركز دراسات السياسات الكلية ١٢ %، ومركز التنبؤ الاقتصادي ونماذج التخطيط ١٢ %، ومركز دراسات الاستثمار وتخطيط وإدارة المشروعات ١٢ %، ومركز العلاقات الاقتصادية الدولية ١٢ %، ومركز التنمية الإقليمية ١٢ %، ومركز دراسات التنمية وإدارة الموارد الطبيعية ١٢ %.

حيث أنشئ معهد التخطيط القومي بموجب القانون رقم ٢٣١ لسنة ١٩٦٠، كمؤسسه عامه لها شخصية اعتبارية مستقلة، وذلك بغرض النهوض بالبحوث والدراسات التنموية والتخطيطية المتصلة بأعداد الخطط القومية ووسائل تنفيذها ودراسة الأسس والأساليب العلمية والفنية والاقتصادية والاجتماعية للتخطيط القومي والعمل على تطبيقها بقصد تحقيق الأهداف.

### المراجعة الميدانية:

المراجعة الميدانية مرحلة هامة لقيام الباحث بمتابعة عملية جمع البيانات والتأكد من اسجابات المبحوثين ومفردات البحث علي جميع الاسئلة، واذا وجد ان هناك تساؤل بدون اجابة يمكنه الرجوع مرة اخري للمبحوث من خلال التأكيد الخاصة بالاستمارة او الاداة.

### المراجعة المكتبية:

تختلف فقط المراجعة المكتبية عن المراجعة الميدانية في مكان المراجعة، حيث ان المراجعة الميدانية تتم اثناء جمع البيانات في المجال المكاني للمبحوثين، بينما المراجعة المكتبية تتم في مكتب الباحث.

### تفريغ الاستجابات:

اول خطوة لتفريغ الاستجابات هي التأكيد والترميز، حيث يقوم الباحث بتأكيد وترميز الاستثمارات، وباختصار شديد يتم التأكيد والترميز باعطاء رقم لكل استمارة وفق ترتيب يعرفه الباحث، حيث اذا تبين في عملية التفريغ أي خطأ فيمكن للباحث الرجوع للاستمارة بكل سهولة عن طريق رقمها ورمزها.

### الطرق التقليدية:

مازال هناك من الباحثين التفريغ بالطرق التقليدية وذلك لبساطة استثمارتهم او ان البيانات المستهدفة لا تستدعي اجراء احصائي الكتروني.

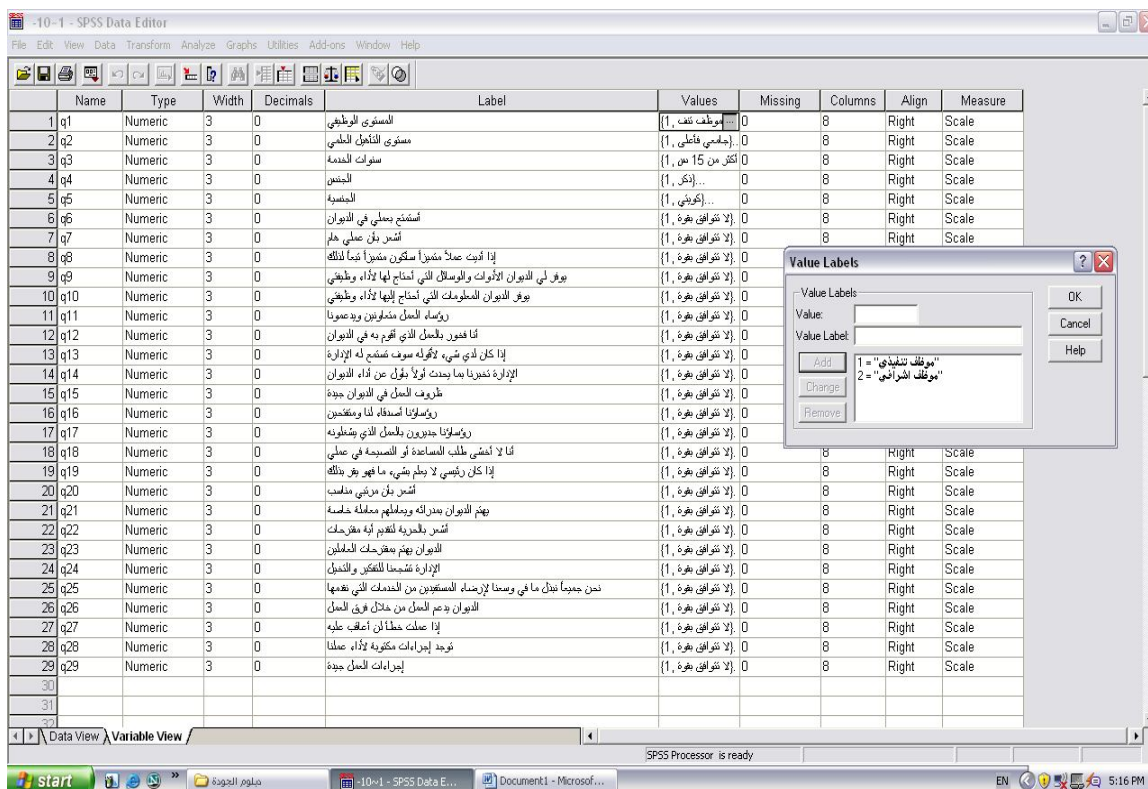
وهذه الطريقة تعتمد علي اعطاء شرطة مائلة لكل استجابة هكذا / وبعد الاستجابة الرابعة تكون

الشرطة هكذا ///



أولاً : تصميم صفحة المتغيرات Variable View:

- ١- افتح برنامج SPSS فتظهر شاشة مكونة من صفحتين أحدهما باسم " Variable View " المخصص لإدخال تصميم أسئلة وإجابات الإستبانة و صفحة أخرى باسم " Data View " المخصصة لإدخال النتائج المجمعة من الاستبانات.
- ٢- اضغط على صفحة " Variable View " يظهر عدد (١٠) أعمدة بعناوين مختلفة.



- ٣- العمد الأول معنون بـ " Name " يتعلق بالاسم المختصر لكل متغير (Variable Name)، ويمكن إعطاء حرف ورقم للسؤال (مثل: Q1, Q2 أو Var1, Var2)، وإذا كان السؤال متكون من عدة أسئلة فرعية يمكن إدخال أرقام فرعية للسؤال (مثل: Q1-1, Q1-2).

وتجدر الإشارة إلى أن الاسم المختصر يجب أن لا يتجاوز (٨) خانات من الأحرف والأرقام.

٤- العמוד الثاني معنون بـ "Type"، ويقصد به (Variable Type)، ويخص نوع البيانات التي سوف يتم إدخالها في صفحة "Data View".

فإذا كانت البيانات على هيئة أرقام، فإنه يتم اختيار كلمة "Numeric"، أما إذا كانت البيانات على هيئة نص أو حرف كتابي فإنه يتم اختيار كلمة "String"، وإذا كانت عبارة عن تواريخ يتم اختيار "Date". علماً بأن أغلب البيانات الخاصة بإجابة الاستبانات يتم ترميزها على هيئة أرقام، وعليه فإنه يتم اختيار كلمة "Numeric".

٥- العמוד الثالث معنون بـ "Width"، وهو عمود اختياري، ويخص قياس طول المتغير (Variable Width)، ويستعمل لتحديد المسافة اللازمة لإدخال بيانات الدراسة، ويتم تحديده بناء على طبيعة البيانات. ففي حال استخدام متغير عمر أي إنسان فإن الرقم لا يتجاوز ٣ أرقام، أما إذا كان المتغير يتعلق بالمبالغ المالية فيمكن أن يصل إل ٨ أرقام والذي يعبر عن مبلغ وقدره ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار مثلاً.

٦- العמוד الرابع بعنوان بـ "Decimals" "يتعلق بعدد الخانات العشرية (Decimals Places)، وهو عمود اختياري، يتم استخدامه في حالة وجود خانة عشرية للإجابة الرقمية.

### مثال: كم يبلغ دخل العائلة ؟

إن الإجابة على السؤال يكون بأرقام المبالغ، فإذا كانت الأرقام بالدينار الكويتي يتم وضع رقم (٣) في هذه الخانة والذي يرمز إلى وجود ثلاثة أرقام صفرية أمام الدينار (الأفلاس) أما إذا كان بالدولار فإنه يتم اختيار رقم (٢) في هذه الخانة. وفي حالة عدم وجود إجابات بالمبالغ يتم وضع رقم (٠) في هذه الخانة.

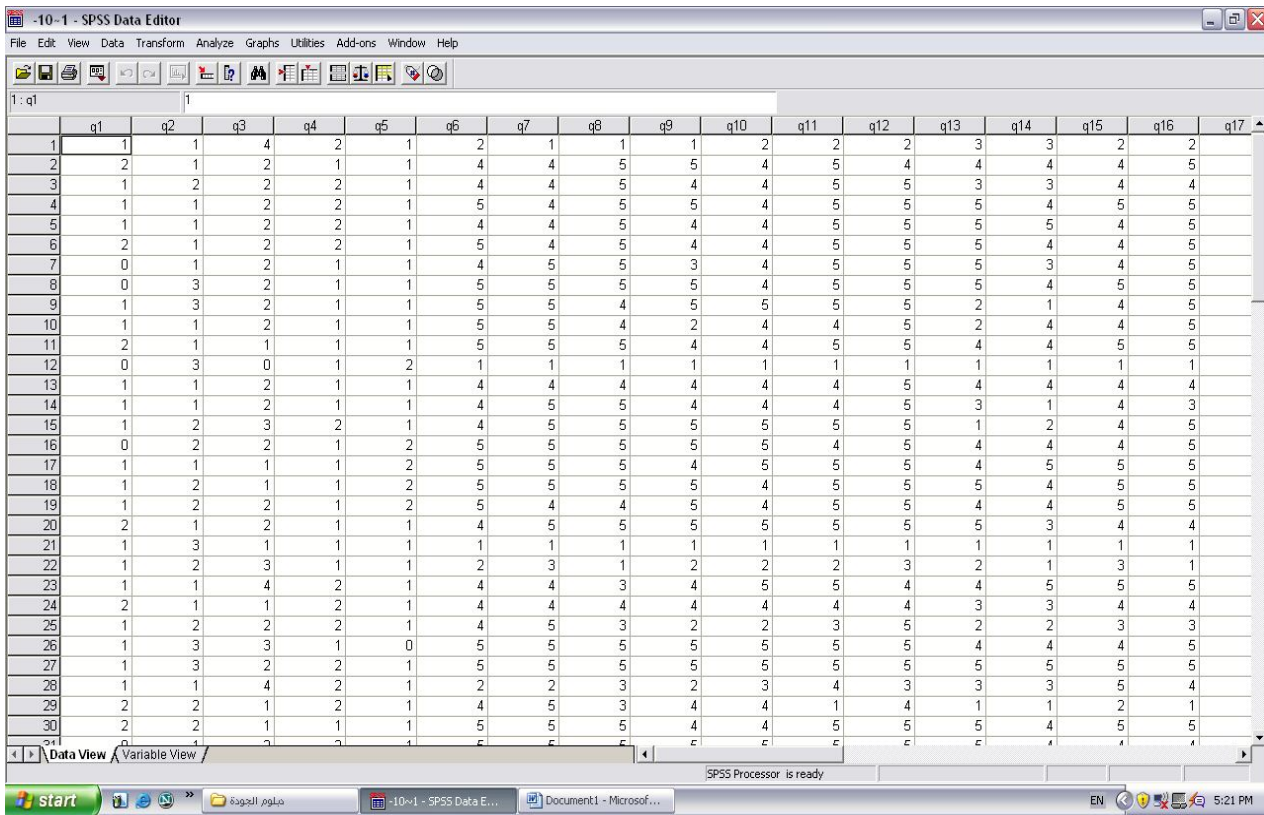
٧- العמוד الخامس معنون بـ "Label" ويتعلق بوصف المتغير (Variable Label)، وهو مخصص لكتابة السؤال بالنص الحرفي (المتغيرات).

- ٨- العمود السادس معنون بـ " Values " ويتعلق باختيارات المتغير (Values Label) ، وهو مخصص لكتابة قيم المتغيرات (الإجابات على الأسئلة).
- ٩- العمود السابع معنون بـ " Missing " ويتعلق بالقيمة المفقودة (Missing Value) ، وهو مخصص لوضع رقم معين يرمز إلى أن المبحوث لم يقم بالإجابة على السؤال، أي إنه رفض الاستجابة للسؤال.
- وعادةً يتم اختيار رقم (٠) أو عبارة (None)، ليرمز إلى عدم إجابة الفرد على سؤال معين.
- ١٠- العمود الثامن معنون بـ " Columns " ويخص قياس عرض العمود المراد إظهاره على الشاشة أو عند طباعة الجداول. وعادةً يتم اختيار القياس رقم (٨).
- ١١- العمود التاسع معنون بـ " Align " ويعني "تخطيط النص" (Text Alignment) ، وهو مخصص لتحديد كيفية ظهور البيانات في جدول التكرار وهناك ثلاثة اختيارات (Right, Left, Center). وبالنسبة للعبارات العربية فإنه يفضل اختيار (Right).
- ١٢- العمود العاشر معنون بـ " Measure " وهو يخص نوع النص الذي سوف يتم استخدامه في إدخال البيانات في "صفحة البيانات" (Data View) ، وهناك ثلاثة اختيارات لأنواع النصوص وهي:
- Scale أي النص المدرج، ويتضمن جميع البيانات التي تكون رقمية (مثل ١، ٢، ٣، ٤).
- Ordinal وهي الأعداد الترتيبية (مثل الأول، الثاني، الثالث).
- Nominal وهي النصوص الاسمية.
- وبالنسبة لغالبية الاستبانات فإنه يتم اختيار النص المدرج (Scale).

### ثانياً: تصميم صفحة البيانات Data View:

بعد الانتهاء من إدخال البيانات في شاشة "Variable View" يتم الضغط على شاشة "Data View" بهدف إدخال نتائج إجابة أفراد العينة.

وحيث أن جميع الأسئلة واختياراتها في الاستبانة تم ترميزها بالأرقام، فإن الإجابات التي سيتم إدخالها في هذه الشاشة ستكون بالأرقام.



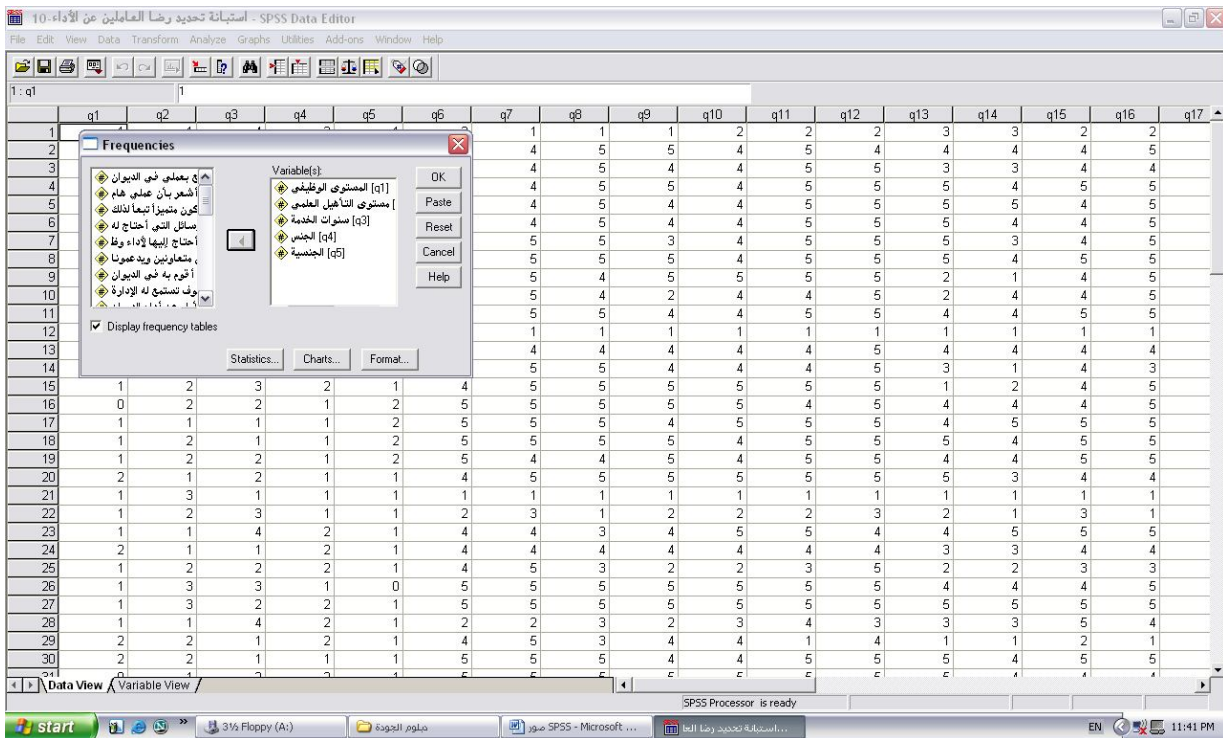
|    | q1 | q2 | q3 | q4 | q5 | q6 | q7 | q8 | q9 | q10 | q11 | q12 | q13 | q14 | q15 | q16 | q17 |
|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| 1  | 1  | 1  | 4  | 2  | 1  | 2  | 1  | 1  | 1  | 2   | 2   | 2   | 3   | 3   | 2   | 2   |     |
| 2  | 2  | 1  | 2  | 1  | 1  | 4  | 4  | 5  | 5  | 4   | 5   | 4   | 4   | 4   | 4   | 5   |     |
| 3  | 1  | 2  | 2  | 2  | 1  | 4  | 4  | 5  | 4  | 4   | 5   | 5   | 3   | 3   | 4   | 4   |     |
| 4  | 1  | 1  | 2  | 2  | 1  | 5  | 4  | 5  | 5  | 4   | 5   | 5   | 5   | 4   | 5   | 5   |     |
| 5  | 1  | 1  | 2  | 2  | 1  | 4  | 4  | 5  | 4  | 4   | 5   | 5   | 5   | 5   | 4   | 5   |     |
| 6  | 2  | 1  | 2  | 2  | 1  | 5  | 4  | 5  | 4  | 4   | 5   | 5   | 5   | 4   | 4   | 5   |     |
| 7  | 0  | 1  | 2  | 1  | 1  | 4  | 5  | 5  | 3  | 4   | 5   | 5   | 5   | 3   | 4   | 5   |     |
| 8  | 0  | 3  | 2  | 1  | 1  | 5  | 5  | 5  | 5  | 4   | 5   | 5   | 5   | 4   | 5   | 5   |     |
| 9  | 1  | 3  | 2  | 1  | 1  | 5  | 5  | 4  | 5  | 5   | 5   | 5   | 2   | 1   | 4   | 5   |     |
| 10 | 1  | 1  | 2  | 1  | 1  | 5  | 5  | 4  | 2  | 4   | 4   | 5   | 2   | 4   | 4   | 5   |     |
| 11 | 2  | 1  | 1  | 1  | 1  | 5  | 5  | 5  | 4  | 4   | 5   | 5   | 4   | 4   | 5   | 5   |     |
| 12 | 0  | 3  | 0  | 1  | 2  | 1  | 1  | 1  | 1  | 1   | 1   | 1   | 1   | 1   | 1   | 1   |     |
| 13 | 1  | 1  | 2  | 1  | 1  | 4  | 4  | 4  | 4  | 4   | 4   | 5   | 4   | 4   | 4   | 4   |     |
| 14 | 1  | 1  | 2  | 1  | 1  | 4  | 5  | 5  | 4  | 4   | 4   | 5   | 3   | 1   | 4   | 3   |     |
| 15 | 1  | 2  | 3  | 2  | 1  | 4  | 5  | 5  | 5  | 5   | 5   | 5   | 1   | 2   | 4   | 5   |     |
| 16 | 0  | 2  | 2  | 1  | 2  | 5  | 5  | 5  | 5  | 5   | 4   | 5   | 4   | 4   | 4   | 5   |     |
| 17 | 1  | 1  | 1  | 1  | 2  | 5  | 5  | 5  | 4  | 5   | 5   | 5   | 4   | 5   | 5   | 5   |     |
| 18 | 1  | 2  | 1  | 1  | 2  | 5  | 5  | 5  | 5  | 4   | 5   | 5   | 5   | 4   | 5   | 5   |     |
| 19 | 1  | 2  | 2  | 1  | 2  | 5  | 4  | 4  | 5  | 4   | 5   | 5   | 4   | 4   | 5   | 5   |     |
| 20 | 2  | 1  | 2  | 1  | 1  | 4  | 5  | 5  | 5  | 5   | 5   | 5   | 5   | 3   | 4   | 4   |     |
| 21 | 1  | 3  | 1  | 1  | 1  | 1  | 1  | 1  | 1  | 1   | 1   | 1   | 1   | 1   | 1   | 1   |     |
| 22 | 1  | 2  | 3  | 1  | 1  | 2  | 3  | 1  | 2  | 2   | 2   | 3   | 2   | 1   | 3   | 1   |     |
| 23 | 1  | 1  | 4  | 2  | 1  | 4  | 4  | 3  | 4  | 5   | 5   | 4   | 4   | 5   | 5   | 5   |     |
| 24 | 2  | 1  | 1  | 2  | 1  | 4  | 4  | 4  | 4  | 4   | 4   | 4   | 3   | 3   | 4   | 4   |     |
| 25 | 1  | 2  | 2  | 2  | 1  | 4  | 5  | 3  | 2  | 2   | 3   | 5   | 2   | 2   | 3   | 3   |     |
| 26 | 1  | 3  | 3  | 1  | 0  | 5  | 5  | 5  | 5  | 5   | 5   | 5   | 4   | 4   | 4   | 5   |     |
| 27 | 1  | 3  | 2  | 2  | 1  | 5  | 5  | 5  | 5  | 5   | 5   | 5   | 5   | 5   | 5   | 5   |     |
| 28 | 1  | 1  | 4  | 2  | 1  | 2  | 2  | 3  | 2  | 3   | 4   | 3   | 3   | 3   | 5   | 4   |     |
| 29 | 2  | 2  | 1  | 2  | 1  | 4  | 5  | 3  | 4  | 4   | 1   | 4   | 1   | 1   | 2   | 1   |     |
| 30 | 2  | 2  | 1  | 1  | 1  | 5  | 5  | 5  | 4  | 4   | 5   | 5   | 5   | 4   | 5   | 5   |     |

تتكون الشاشة من خانات عمودية وخانات أفقية. فكل خانة أفقية مخصصة لاستبانة واحدة، أما الخانات العمودية فكل خانة مخصصة لإدخال إجابة كل سؤال. فمثلاً الخانة العمودية الأولى مخصصة لإجابة السؤال الأول (Q1) من الاستبانة رقم (١) والخانة العمودية الثانية مخصصة لإجابة السؤال الثاني (Q2) من الاستبانة رقم (١) وهكذا.

وتجدر الإشارة بأن عنوان كل خانة عمودية يظهر في أعلى العمود بشكل تلقائي، بعد أن تم إدخال بياناته في عمود "Name" من شاشة "Variable View" في المرحلة السابقة.

ويجب التنبيه هنا بأنه في حال عدم إجابة الفرد على إحدى الأسئلة فإنه يجب إدخال رقم (٠) في الخانة المخصصة للسؤال.

### ثالثاً: استخراج جدول التكرار الإحصائي Frequencies Table:



- ١- افتح صفحة البيانات الرئيسية.
- ٢- اختر أمر "Analyze" من شريط "Tool Bar".
- ٣- اختر "Descriptive Statistics" من أمر "Analyze" تظهر جميع المتغيرات (أسئلة الاستبانة) التي سبق إدخالها في شاشة "Variable View".

٤- قم بتظليل جميع المتغيرات المطلوب استخراج بيانات إحصائية عنها، ومن ثم إدخالها في الخانة المقابلة المعنونة بـ " Variable(s) " عن طريق الضغط على مؤشر .

٥- أضغط على زر Ok لإظهار جدول التكرار.

### المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة:

تتم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 16.0) الحزم

الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد تطبق الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي.
٢. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي.
٣. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.
٤. معامل ثبات ( ألفا . كرونباخ ) : لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
٥. معامل ارتباط بيرسون: وذلك لاختبار فروض الدراسة.
٦. تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA : للتعرف علي الفروق ودلالاتها.
٧. الأعمدة التكرارية والرسوم البيانية: وذلك لوصف استجابات المبحوثين في أشكال بيانية.

|       |                                                                 |
|-------|-----------------------------------------------------------------|
| منخفض | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبرة أو البعد بين ١ : ١,٦٧            |
| متوسط | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبرة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧ : ٢,٣٤ |
| مرتفع | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبرة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٤ : ٣    |

## التفسير والتحليل:

### كيفية تحليل وتفسير البيانات؟

#### تفريغ البيانات وتصنيفها:

تفريغ البيانات هي العملية التي من خلالها يتم نقل البيانات من الأداة التي بواسطتها تم الحصول على هذه البيانات في كشوف أعدت لذلك، بما يسمح بعدم الرجوع إلى هذه الأداة بما ييسر إجراء جدولتها ومعالجتها إحصائياً، أي تعني تنظيم البيانات في صورة مبسطة يسهل فهمها، وهناك طريقتين للتفريغ يدوياً أو آلياً ويتوقف ذلك على الإمكانيات المالية للباحث وحجم العينة والوقت المخصص لإجراء العملية ونوعية الجداول المطلوبة.

أما التصنيف فهي عملية ترتيب البيانات وتقسيمها إلى فئات بحيث توضع جميع المفردات المتشابهة في فئة واحدة، مثل طلاب الجامعة يمكن تقسيمهم حسب النوع أو الجنسية أو مستوى التفوق.

ويختلف طرق التقسيم في كلا من البيانات الكمية و الكيفية ، فالبيانات الكيفية تكشف من وجود صفات معينة يصعب قياسها أو عدّها، أما البيانات الكمية فتكشف عن مقدار وجود الصفة ، ولذا يعتمد في تصنيف البيانات الكيفية على وجود اختلافات في النوع أو في الدرجة بين المفردات المختلفة.

#### ١ - تحليل البيانات:

وبعد إجراء عملية تصنيف البيانات وتبويبها في جداول بسيطة (توضح تكرارات متغير واحد) أو في جدول مركبة (تعرض تكرارات متغيرين في وقت واحد مثل العلاقة بين المستوى التعليمي وبين الدخل)، تبدأ عملية التحليل الإحصائي لإيجاد معامل الارتباط أو الإجابة على أسئلة الدراسة أو اختبار صحة الفروض، باستخدام مقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت، ومعامل الارتباط.

## ٢- تفسير البيانات:

يقوم الباحث بكشف العوامل المؤثرة في الظاهرة المدروسة عن طريق تفسير البيانات التي تم التوصل إليها، والوصول إلى فه العلاقات بين المتغيرات التي يقوم بدراستها، وبدون التفسير يصبح الحقائق التي توصل إليها الباحث لا جدوى منها، ويجب بعد جمع البيانات وتحليلها أن يتجه الباحث إلى تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة حتى يمكن الوصول إلى تعميمات.

## ٣- خطوات تفسير وتحليل الجداول الإحصائية:-

وفي الجدول الإحصائية في الدراسة يقوم الباحث بمجموعة من الخطوات:-

- (١) قراءة الجدول:- ليس كل بيانات الجدول ولكن أعلى نسبة وأقل نسبة .
- (٢) تفسير الجدول :- إزالة الغموض عن الشيء في ضوء خصائصه ،أو لمعرفة لماذا حدث ذلك في ضوء خصائص العينة ، وبعد الجداول يكثر الباحث من التفسير مع إعطاء تحليل بسيط. مثال لماذا انحراف الأحداث؟ يتم تفسير أسباب الانحراف في ضوء خصائص الأحداث كوضعهم في سن المراهقة (١٢-١٨) ، أو نتيجة زملاء السوء، أو عدم وجود رقابة من المنزل.....
- (٣) التحليل:- يعرض بشكل تفصيلي في النتائج العامة ، ويتم من خلال معرفة موقع هذه النتائج من الدراسات السابقة ؟، وما هو المتوقع مستقبلا ؟، وما هي خطة التعديل والإصلاح؟

## استخراج النتائج:

(١) في البحث العلمي وتحليلها عبارة عن فصل من الرسالة العلمية وجزء مهم من اجزائها الرئيسة، على الباحث العلمي ان يعمل على صياغة فصل النتائج بطريقة علمية تتوفر به الشروط والصفات الاساسية التي يبحث عنها الاساتذة اثناء المناقشة والتحكيم للرسالة.

(٢) تتربط النتائج ترابط كبير مع الفرضيات البحثية المطروحة اول البحث، اختار الباحث منهجية علمية معينة وطبقها للوصول والتأكد من صحة وملائمة الفرضيات

مع مشكلة البحث موضوع الدراسة. النتائج هي البيانات العلمية بنوعها (البيانات الكمية، والبيانات الكيفية) ومن خلال معرف الباحث الاكاديمي بمبادئ ونظريات الاحصاء يحصل الباحث عن تحليلات وبراهين تؤكد صحة ما توصل اليها من نتائج في البحث.

(٣) من المهم التحدث عن التحليل الاحصائي في هذا الموضوع كأهم نوع او اسلوب مستخدم في الوصول الى تحليلات علمية، تتوفر برامج تحليل بيانات تستخدم على الحاسوب، أشهرها على الاطلاق برنامج SPSS وذلك لسهولة التعامل معه.

(٤) ان توضيح نقاط التشابه ومواقع الاختلاف بين نتائج البحث ونتائج ما سبقه من ابحاث علمية متخصصة يحتاج من الباحث العلمي ان يعمل على البحث في الدراسات السابقة، لا يقتصر الامر على هذا فحسب بل سياقة الادلة والبراهين المعللة للاتفاق او الاختلاف.

(٥) تتم مناقشة النتائج في البحث العلمي وكتابتها في فصل منفصل بالبحث العلمي، شروط خاصة لهذا الفصل، الخطأ في كتابة فصل النتائج تترتب عليه امور كثيرة الباحث العلمي في غنى عنها.

(٦) في البداية وجب التعرف على (نتائج الدراسة) وهي مجموع الاجابات الصائبة التي توصل اليها الباحث العلمي لما وضعه من اسئلة تحل مشكلة الدراسة موضوع البحث، تكون انواع البيانات او النتائج في البحث العلمي مزيج بين البيانات الكمية والبيانات النوعية، لكل نوع من انواع النتائج طريقة في المناقشة.

(٧) الدراسات الاكاديمية بشقيها الابحاث التربوية والابحاث الاكاديمية تحتاج ابحاثها الى فصل او جزء مستقل تتم فيه مناقشة النتائج بطريقة توضح الهدف من الرسالة العلمية ككل، المنهج العلمي المتبع في الدراسة والعوامل العلمية والشخصية للباحث العلمي ودرجته المعرفية بموضوع الدراسة هي التي تمكنه من صياغة جيدة لنتائج البحث العلمي.

(٨) قبل عرض الرسالة في الموعد المحدد للمناقشة يكتب الباحث العلمي فصل النتائج والاقتراحات في رسالته، مناقشة النتائج هي باختصار عقد مقارنة بين ما جاءت به

الدراسة من نتائج وبين نتائج الدراسات والابحاث العلمية السابقة المشتركة مع البحث الحديث في التخصص العلمي او في مشكلة البحث.

(٩) في هذه المقارنة العلمية يستخدم الباحث طريقة مميزة في العرض العلمي للنتائج، بحيث يجد القارئ للرسالة نفسه امام نتائج علمية لرسالة اكااديمية منظمة تظهر نتائجها مصحوبة بالأدلة المنطقية والعلمية.

(١٠) يجيب الباحث العلمي عن علامات الاستفهام الكثيرة حول لماذا انتهت الدراسة الى هذه النتائج، حيث يعمل الباحث العلمي على الاسباب التي ادت الى نتائجه. توضيح الفرق بين ما جاء في بحثه من نتائج وما توصلت اليه الدراسات السابقة، يتم ذلك من خلال المقارنة العلمية المصحوبة بالأدلة والبراهين. في الغالب تنتهي الدراسة الحديثة الى نتائج جديدة تتفق او تختلف مع النتائج في الابحاث السابقة؛ ذلك لان البحث بدأ من حيث انتهى اليه الآخرون في دراساتهم، بهذا يكون قد عرف الباحث كيفية مناقشة النتائج.

### اختبار الأهداف:

وهنا يضع الباحث اهدافه موضع الاختبار من خلال النتائج التي توصل عليها من البحث، واختبار الهدف ليس بالضرورة تحقيقه كما هدفت الدراسة فقد تكون هناك اسباب منعت تحقيق الهدف، وللامانة العلمية يجب علي الباحث رصد النتيجة كما هي سواء تحققت اهدافه ام لم تتحقق ام تحققت بشكل جزئي، ويمكن طرح الاهداف التي لم تتحقق في الدراسات المتوقعة والمقترحة وذلك لقيام الباحث والباحثين بدراستها مرة اخري.

يجيب الباحث العلمي عن علامات الاستفهام الكثيرة حول لماذا انتهت الدراسة الى هذه النتائج، حيث يعمل الباحث العلمي على الاسباب التي ادت الى نتائجه. توضيح الفرق بين ما جاء في بحثه من نتائج وما توصلت اليه الدراسات السابقة، يتم ذلك من خلال المقارنة العلمية المصحوبة بالأدلة والبراهين. في الغالب تنتهي الدراسة الحديثة الى نتائج جديدة تتفق او

تختلف مع النتائج في الابحاث السابقة؛ ذلك لان البحث بدأ من حيث انتهى اليه الآخرون في دراساتهم، بهذا يكون قد عرف الباحث كيفية مناقشة النتائج.

### الإجابة علي التساؤلات:

يلزم للباحث العلمي النظر الى الرسالة العلمية على انها مجموعة من الاجزاء مترابطة وقوية؛ ليستطيع انجاز الدراسة العلمية ككل.

يحتاج الباحث العلمي الى فهم العلاقة بين اجزاء الدراسة الاكاديمية. اسئلة البحث والفرضيات ونتائج الدراسة مترابطان الى حد كبير في البحث العلمي والرسالة العلمية، نجد ان اسئلة الدراسة تنشق من سؤال رئيسي واحد. تغطي بقية الاسئلة ما ينتمي الى موضوع الدراسة من متغيرات.

نوعان تجتمع فيهما كل الدراسات العلمية، الاول هو الدراسات التربوية، والآخر هو الدراسات الاكاديمية، ومما لا شك فيه ان مجال البحث العلمي ما بين النظري والتطبيقي يحدد على الباحث العلمي ان يصيغ اسئلة للدراسة او ان يعرض فروض علمية لها.

الفرضيات هي مجموعة من الحلول الافتراضية للمشكلة، يصيغها الباحث العلمي ويتأكد من صحتها اثناء إعداد رسالة ماجستير او دكتوراه. تؤكد النتائج العلمية للبحث الفرضيات او تنفيها، كما انها تجيب عن اسئلة البحث.

ومن هنا يطرح الباحث اسئلة البحث في نقاط منفصلة ويبدأ في الاجابة عليها من خلال النتائج التي توصل اليها، مثال:

اجابت الدراسة علي تساؤلاتها حيث اجابة الدراسة علي التساؤل الاول ومؤداه ما هي التحديات التي تواجه المخطط الاجتماعية في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية حيث توصلت الدراسة لهذه التحديات من خلال نتائجها، حيث تم ترتيب هذه التحديات وفقاً لمتوسطها الحسابي كما يلي:

ويبدأ في عرض التحديات بالترتيب وفقاً لاستجابات المبحوثين.

## اختبار الفروض:

يتم اختبار الفرض كما يتم اختبار الهدف والاجابة علي التساؤل، حيث ان الباحث يستهدف في بحثه الاختبار الميداني لفرضياته من خلال استجابات المبحوثين، وتحديد العلاقات المتوقعة بين متغيراته البحثية، ويكشف عن تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع من خلال نتائج الدراسة، وتحديد العلاقة بين تلك المتغيرات وتحديد نوع العلاقة واتجاهها.

وبما ان الفرض تخمين وتفسير مؤقت ومحتمل الحدوث فيبقى ذا قيمة تفسيرية ضئيلة ولهذا وجب على الباحث إيجاد دليل قابل لمعرفة ما إذا كان الفرض قابل للتحقيق أو لا ؟ فيتطلب من الباحث تحقيق صحة فروضه بجهد وإتقان عالٍ فالاختبارات الضعيفة لا تعطي صورة صحيحة للفرض وتكون موضع شك وإذا كانت الاختبارات لا تقيس ما يريد أن يحققه الباحث فان فروضه ضعيفة . حيث يلتزم الباحث في صلب التقرير بتقديمه وصفاً دقيقاً للعينة التي اختارها وللطرق الإحصائية التي استخدمها و الأجهزة التي استعملها والضوابط التي أنشأها أو أي عامل أو ظرف أو حدث لعب دور في الموقف الاختياري وإذا كان هناك أي إجراء يستند إلى افتراض ما فانه يقرر ذلك وعليه أن يلتزم نفس العناية والدقة حيثما يعرض نتائج الاختبار لان إهمال بيانات أو القيام بتقدير غامض سوف يخلق لغزاً أكبر من كل المشكلة .

ويعطي اختبار الفرض للباحث بعض الدلائل الخاصة عن قيمة الجهد الذي سوف يبذل إن التجربة الاستطلاعية أحسن مثال مصغر لاختيار الفروض وضبط الشروط التجريبية هي إحدى الوثائق المهمة بالبحث، ويدل لنا اختبار الفروض على صحة الفرض أولاً وعلى مدى صلاحية التجربة التي سوف نقوم بها لتحقيق الفرض ثانياً. فيمكن أن نعدل ونحذف بعد ذلك . فالتجربة الاستطلاعية تعطي للباحث ما إذا كان الفرض سوف يحقق ما يريده الباحث أم لا.

وفي عمليات اختبار الفرضيات يكون هنالك ادعاء أو افتراض يراد اختباراه، ويتم في البداية افتراض عدم صحة الادعاء ومن ثم استخدام بيانات الدراسة لإثبات العكس، أي إثبات صحة الادعاء. وتلك الآلية تعطي اختبار الفرضيات قوة نابغة من تلافي التحيز وعدم الدقة، حيث أن الضعف في أداء الدراسة وجمع البيانات يصب في مصلحة عكس الادعاء ومن ثم لا يمكن قبول ادعاء إلا إذا كان هنالك مؤشر إحصائي قوي على ذلك. وتحاكي تلك السياسة في التعامل

مع الفرضيات آلية التحقيق في القضايا الجنائية، حيث تقوم على قاعدة أساسية فحواها أن المتهم بريئاً حتى تثبت إدانته. وعليه فإن الادعاء بان المتهم مذنب يوضع جانبا ويتم تبني العكس. وتتمثل قوة تلك الآلية في انه لا يمكن قبول الفرض بان المتهم مذنب إلا في حال كان هنالك أدلة قوية تشير إلى ذلك، أما في حال كون الأدلة ضعيفة أو أن يكون المتهم بريئاً فإنه لا يتم قبول الادعاء أو بالأحرى لا يتم رفض الافتراض بان المتهم بريء في الأصل. تحتوى تلك الآلية أيضاً هدف جوهري يتمثل في تفضيل عدم رفض افتراض بان متهم بريء وهو مذنب على أن يتم رفض الافتراض بأنه بريء ومن ثم أدانته وهو بريء في الأصل.

# مثال:

يتوقع وجود علاقة ارتباطية طردية بين تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع كمتطلب ديمقراطي وضمانات صنع السياسة الاجتماعية في مصر:

## جدول ( ٦٥ )

يوضح العلاقة بين تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع كمتطلب ديمقراطي وضمانات صنع السياسة الاجتماعية في مصر=١٣٠

| الكل    | الاستعانة<br>بنماذج<br>علمية لصنع<br>السياسة<br>الاجتماعية<br>تتلاءم مع<br>طبيعة<br>المجتمع<br>المصري. | استخدام<br>تقنيات<br>واليات<br>جديدة<br>لمقابلة<br>الحاجات<br>والمشكلات<br>المجتمعية. | تطوير أداء<br>العاملين<br>بمؤسسات<br>الرعاية<br>الاجتماعية. | إعادة هيكلة<br>المؤسسات<br>التي تنفذ<br>السياسة<br>الاجتماعية. | من الضروري<br>ترتيب أهداف<br>السياسة<br>الاجتماعية في<br>ضوء موارد<br>المجتمع<br>المتاحة والتي<br>يمكن إتاحتها. | من<br>الضروري<br>بلورة<br>الأهداف في<br>ضوء تقدير<br>الحاجات<br>الفعلية<br>للمواطنين. | ضمانات<br>السياسة<br>الاجتماعية<br>تمكين<br>الفئات<br>الضعيفة  |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| **٠,٤٣٠ | **٠,٢٣٠                                                                                                | **٠,١٧٠                                                                               | **٠,٢٤٣                                                     | **٠,٣٥١                                                        | **٠,٢١٣                                                                                                         | **٠,٢٣١                                                                               | تعطي الدولة<br>الأولوية في<br>الاهتمام بالفقراء.               |
| **٠,٤٠٤ | **٠,٣٦١                                                                                                | **٠,٣١٣                                                                               | **٠,٤١١                                                     | **٠,٢٦٩                                                        | **٠,٢٥٨                                                                                                         | **٠,٢٩٥                                                                               | توفر الدولة<br>متطلبات ذوي<br>الاحتياجات<br>الخاصة.            |
| **٠,٢٩٥ | **٠,٢٥٥                                                                                                | **٠,٣٧٠                                                                               | **٠,٣٩٣                                                     | **٠,١٧٥                                                        | **٠,١٥٦                                                                                                         | **٠,٣٧٣                                                                               | تلتزم الدولة<br>بمقابلة حقوق<br>الأطفال.                       |
| **٠,٢٤٦ | **٠,٢٢٩                                                                                                | **٠,٢١١                                                                               | **٠,٣٤٤                                                     | **٠,٢٣٠                                                        | **٠,١٧٤                                                                                                         | **٠,٢٤٥                                                                               | يجرم الاتجار<br>بالبشر.                                        |
| **٠,٤١٠ | **٠,٣٥٥                                                                                                | **٠,٣٩٧                                                                               | **٠,٣٤٦                                                     | **٠,٣٦٠                                                        | **٠,٣١٦                                                                                                         | **٠,٤١٦                                                                               | تشارك منظمات<br>المجتمع المدني<br>في مسئولية<br>رعاية الفقراء. |
| **٠,٣٩٣ | **٠,٣٦٦                                                                                                | **٠,٤١٠                                                                               | **٠,٣٦٥                                                     | **٠,٢٥١                                                        | **٠,٣٧٢                                                                                                         | **٠,٣٩٤                                                                               | تعاني الفئات<br>المهمشة من<br>الإهمال.                         |
| **٠,٤٨٦ | **٠,٢٣٤                                                                                                | **٠,١٧٥                                                                               | **٠,٢٤٦                                                     | **٠,٣٣٥                                                        | **٠,٢٦٨                                                                                                         | **٠,٤١٠                                                                               | الكل                                                           |

\* معنوي عند ٠,٠٥

\*\* معنوي عند ٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق انه يوجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع ككل، وبين ضمانات صنع السياسة الاجتماعية في مصر ككل،

عند مستوى معنوية ٠,٠١، حيث توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تعطي الدولة الأولوية في الاهتمام بالفقراء، وبين من الضروري بلورة الأهداف في ضوء تقدير الحاجات الفعلية للمواطنين، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين توفر الدولة متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبين من الضروري بلورة الأهداف في ضوء تقدير الحاجات الفعلية للمواطنين، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تلتزم الدولة بمقابلة حقوق الأطفال، وبين من الضروري بلورة الأهداف في ضوء تقدير الحاجات الفعلية للمواطنين، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين يجرم الاتجار بالبشر، وبين من الضروري بلورة الأهداف في ضوء تقدير الحاجات الفعلية للمواطنين، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تشارك منظمات المجتمع المدني في مسئولية رعاية الفقراء، وبين من الضروري بلورة الأهداف في ضوء تقدير الحاجات الفعلية للمواطنين، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تعاني الفئات المهمشة من الإهمال، وبين من الضروري بلورة الأهداف في ضوء تقدير الحاجات الفعلية للمواطنين.

كما توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تعطي الدولة الأولوية في الاهتمام بالفقراء، وبين من الضروري ترتيب أهداف السياسة الاجتماعية في ضوء موارد المجتمع المتاحة والتي يمكن إتاحتها، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين توفر الدولة متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبين من الضروري ترتيب أهداف السياسة الاجتماعية في ضوء موارد المجتمع المتاحة والتي يمكن إتاحتها، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تلتزم الدولة بمقابلة حقوق الأطفال، وبين من الضروري ترتيب أهداف السياسة الاجتماعية في ضوء موارد المجتمع المتاحة والتي يمكن إتاحتها، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين يجرم الاتجار بالبشر، وبين من الضروري ترتيب أهداف السياسة الاجتماعية في ضوء موارد المجتمع المتاحة والتي يمكن إتاحتها، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تشارك منظمات المجتمع المدني في مسئولية رعاية الفقراء، وبين من الضروري ترتيب أهداف السياسة الاجتماعية في ضوء موارد المجتمع المتاحة والتي يمكن إتاحتها، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تعاني الفئات المهمشة من الإهمال، وبين من

الضروري ترتيب أهداف السياسة الاجتماعية في ضوء موارد المجتمع المتاحة والتي يمكن إتاحتها.

كما توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تعطي الدولة الأولوية في الاهتمام بالفقراء، وبين إعادة هيكلة المؤسسات التي تنفذ السياسة الاجتماعية، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين توفر الدولة متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبين إعادة هيكلة المؤسسات التي تنفذ السياسة الاجتماعية، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تلتزم الدولة بمقابلة حقوق الأطفال، وبين إعادة هيكلة المؤسسات التي تنفذ السياسة الاجتماعية، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تشارك منظمات المجتمع المدني في مسئولية رعاية الفقراء، وبين إعادة هيكلة المؤسسات التي تنفذ السياسة الاجتماعية، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تعاني الفئات المهمشة من الإهمال، وبين إعادة هيكلة المؤسسات التي تنفذ السياسة الاجتماعية.

كما توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تعطي الدولة الأولوية في الاهتمام بالفقراء، وبين تطوير أداء العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين توفر الدولة متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبين تطوير أداء العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تلتزم الدولة بمقابلة حقوق الأطفال، وبين تطوير أداء العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تشارك منظمات المجتمع المدني في مسئولية رعاية الفقراء، وبين تطوير أداء العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وأيضاً توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تعاني الفئات المهمشة من الإهمال، وبين تطوير أداء العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

كما توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تعطي الدولة الأولوية في الاهتمام بالفقراء، وبين استخدام تكتيكات واليات جديدة لمقابلة الحاجات والمشكلات المجتمعية، وأيضاً

توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين توفر الدولة متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبين استخدام تكنيكات واليات جديدة لمقابلة الحاجات والمشكلات المجتمعية، وأيضا توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تلتزم الدولة بمقابلة حقوق الأطفال، وبين استخدام تكنيكات واليات جديدة لمقابلة الحاجات والمشكلات المجتمعية، وأيضا توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين يجرم الاتجار بالبشر، وبين استخدام تكنيكات واليات جديدة لمقابلة الحاجات والمشكلات المجتمعية، وأيضا توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تشارك منظمات المجتمع المدني في مسئولية رعاية الفقراء، وبين استخدام تكنيكات واليات جديدة لمقابلة الحاجات والمشكلات المجتمعية، وأيضا توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تعاني الفئات المهمشة من الإهمال، وبين استخدام تكنيكات واليات جديدة لمقابلة الحاجات والمشكلات المجتمعية.

كما توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تعطي الدولة الأولوية في الاهتمام بالفقراء، وبين الاستعانة بنماذج علمية لصنع السياسة الاجتماعية تتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري، وأيضا توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين توفر الدولة متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبين الاستعانة بنماذج علمية لصنع السياسة الاجتماعية تتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري، وأيضا توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تلتزم الدولة بمقابلة حقوق الأطفال، وبين الاستعانة بنماذج علمية لصنع السياسة الاجتماعية تتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري، وأيضا توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين يجرم الاتجار بالبشر، وبين الاستعانة بنماذج علمية لصنع السياسة الاجتماعية تتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري، وأيضا توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تشارك منظمات المجتمع المدني في مسئولية رعاية الفقراء، وبين الاستعانة بنماذج علمية لصنع السياسة الاجتماعية تتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري، وأيضا توجد علاقة طردية معنوية بدرجة ثقة ٩٩% بين تعاني الفئات المهمشة من الإهمال، وبين الاستعانة بنماذج علمية لصنع السياسة الاجتماعية تتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري.

وبناء عليه تتم قبول الفرض الفرعي الثاني كاملا ومؤداه انه يتوقع وجود علاقة ارتباطية طردية بين تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع كمطلب ديمقراطي وضمانات صنع السياسة الاجتماعية

في مصر، حيث هناك علاقة ارتباطيه طردية بين تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع كمتطلب ديمقراطي وضمانات صنع السياسة الاجتماعية في مصر عند مستوى معنوية ٠,٠١، بفترة ثقة ٩٩%، بقيمة ٠,٤٨٦.\*\*.

إن يتم قبول الفرض الفرعي الثاني كاملا.

### استخلاص النتائج العامة:

يستطيع الباحث العلمي كتابة نتائج وتوصيات البحث العلمي، حيث ان طرق كتابة فصل النتائج العلمية تتنوع من بحث الى اخر ومن باحث الى غيره؛ ذلك بسبب ما عرفناه من العوامل المساعدة للباحث في الفقرة السابقة، لكن على الرغم هذا التنوع في طرق كتابة فصل النتائج في البحث العلمي او البحث الجامعي الا ان هناك مجموعة من الشروط على الباحث اتباعها في صياغة نتائج البحث العلمي وهي على النحو التالي:-

١. الترتيب المنطقي والعلمي للنتائج، يُصح الباحث العلمي اثناء مناقشة النتائج ان يبدأ بالترتيب المنطقي والعلمي للنتائج بحيث تكون متوافقة مع ترتيبه للفرضيات العلمية في البحث ومع ترتيب الاسئلة المطروحة في الدراسة ككل.

٢. الدقة في المناقشة، الدقة العلمية في عرض ما توصلت اليه الدراسة العلمية من نتائج امر لا غنى عنه، حيث لا يجب ان يعرض الباحث نتائج غير متأكد منها، او تسبب لغة الباحث العلمية الالتباس بين المتغيرات المتعددة، او الخلط بين المفاهيم الخاصة بالنتائج، او التأرجح بين الحقائق والفرضيات.

٣. الايجاز، الاطالة بدون مبرر او الايجاز مع الاخلال والتقصير في كتابة النتائج امر غير مستحب في البحث العلمي، على الباحث العلمي الاتزان بين الايجاز والاطالة حسب ما تتطلبه كل فقرة فقرات فصل النتائج في الرسائل العلمية.

٤. الايضاح والتبيين، توضيح نتائج البحث ومتغيرات الدراسة وعرض الفرضيات وعلاقتها في البحث مطلوب كي يستطيع الباحث العلمي كتابة النتائج بطريقة جيدة. في النتائج الكثير من الاشكال والتحليلات البيانية، والانحرافات المعيارية التي تحتاج الى ايضاح بياناتها وتحليلها بالطريقة الصحيحة.

٥. العرض الكافي للدلالات الاحصائية وما يتعلق بها من نتائج البحث.

٦. صحة الاسلوب والعبارات العلمية، والبعد عن الاساليب البلاغية او الانشائية غير المبررة.

### مثال:

ومن خلال تناول الباحث للدراسة بشقها النظري والعملي يمكنه استعراض مجموعة من الاستخلاصات النهائية للدراسة وهي:

- ١- ضرورة تبني سياسات الطريق الثالث.
- ٢- أهمية تطبيق مبادئ الديمقراطية الاجتماعية.
- ٣- أن صنع السياسة الاجتماعية يتطلب ديمقراطية اجتماعية.
- ٤- لا عدالة اجتماعية في غياب الديمقراطية الاجتماعية.
- ٥- لا حرية في غياب الديمقراطية الاجتماعية.
- ٦- ضرورة التزام الدولة بتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية.
- ٧- الضمان الاجتماعي حق للجميع.
- ٨- أن تعطي الدولة أولوية قضايا الفقر والفقراء.
- ٩- مراعاة الدولة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ١٠- التزام الدولة بتحقيق حقوق جميع فئات المجتمع.
- ١١- ضرورة شراكة منظمات المجتمع المدني مع الدولة.
- ١٢- التزام الدولة بالدعم خاصة للفقراء والفئات الاولى بالرعاية.
- ١٣- كفالة الدولة بتوفير أماكن للترفيه.
- ١٤- ضمان حقوق الفقراء مبدأ ومتغير في الديمقراطية الاجتماعية.

### خاتمة:

البحوث العلمية والأدبية هي أكبر الثروات التي يورثها الباحثون لطلاب العلم والمعرفة وهي الوسيلة التي تساعد الباحث على التوصل إلى بيانات ومعارف جديدة ودقيقة توضح تفاصيل موضوع معين أو مشكلة تواجه المجتمع، فهي المصدر الأساسي الذي توصل اليه الباحث للحقائق العلمية المطلوبة، والحلول المناسبة من خلال اتباعه لعدة قواعد وقوانين ونظريات علمية، يحصل عليها الباحث باتباعه لمجموعة من العمليات العلمية استناداً على طريقة محددة تتسم بالدقة والتنظيم من أجل تحقيق هدف معين أو حل مشكلة ما، ويتم ذلك من خلال أدوات ووسائل البحث، لذلك يتوجب على الباحث التعرف على مبادئ وأسس ومراحل البحوث العلمية للتوصل إلى نتائج جديدة وصحيحة.

ويقوم الباحث في القسم الرابع في البحث العلمي بتقديم اجابات مقنعة على جميع أسئلة البحث العلمي التي سبق طرحها في مقدمة البحث، ثم يقوم الباحث بعرض النتائج بشكل مفصل عبر مجموعة من الجداول التحليلية والبيانية، ثم يقوم الباحث بعمل ملخص لنتائج البحث الذي قام بإجرائه، ثم يقوم الباحث بكتابة النتائج التي حصل عليها خلال اجرائه للبحث العلمي بأسلوب صحيح خالي من أي اخطاء إملائية أو نحوية، ويكتب الباحث مجموعة من التوصيات والتي تعتبر خلاصة ما تم التوصل إليه من خلال البحث.

## أسئلة وتدريبات:

- (١) ما هي طرق جدولة البيانات؟
- (٢) كيفية القيام بالمراجعة الميدانية؟
- (٣) كيفية القيام بالمراجعة المكتبية؟
- (٤) ما هي طرق تفريغ الاستجابات؟
- (٥) وضع الطرق التقليدية؟
- (٦) ما هو برنامج SPSS؟
- (٧) كيف يتم تفريغ البيانات وتصنيفها؟
- (٨) كيف يتم تفسير وتحليل النتائج؟
- (٩) كيف يتم استخراج النتائج؟
- (١٠) كيف يتم اختبار الأهداف؟
- (١١) كيف يتم الإجابة علي التساؤلات؟
- (١٢) كيف يتم اختبار الفروض؟
- (١٣) ما هي طرق استخلاص النتائج العامة؟

## أنشطة عملية:

بعد قيامك بتصميم الاداة البحثية وتحكيمها وجمع البيانات في الانشطة السابقة عليك القيام الان بتفريغ تلك البيانات الان وتفسيرها وتحليلها وربطها باهداف الدراسة وفروضها؟

## التقييم الذاتي:

### أسئلة التقييم الذاتي للقارئ

بعد الانتهاء من دراسة الفصل السابق يمكن للقارئ تقييم فهمه واستيعابه لمحتوي الفصل من خلال مؤشرات التقييم الذاتي التالية:

| م  | مؤشرات التقييم الذاتي       | ٥     | ٤       | ٣   | ٢     | ١    |
|----|-----------------------------|-------|---------|-----|-------|------|
|    |                             | ممتاز | جيد جدا | جيد | مقبول | ضعيف |
| ١  | معرفة طرق جدول البيانات.    |       |         |     |       |      |
| ٢  | استخدام برنامج spss.        |       |         |     |       |      |
| ٣  | القيام بالمراجعة الميدانية. |       |         |     |       |      |
| ٤  | القيام بالمراجعة المكتبية.  |       |         |     |       |      |
| ٥  | تفريغ الاستجابات.           |       |         |     |       |      |
| ٦  | تفسير وتحليل النتائج.       |       |         |     |       |      |
| ٧  | اختبار الاهداف.             |       |         |     |       |      |
| ٨  | اختبار الفروض.              |       |         |     |       |      |
| ٩  | الاجابة علي التساؤلات.      |       |         |     |       |      |
| ١٠ | الحصول علي النتائج العامة.  |       |         |     |       |      |

## الفصل العاشر

### الاستنتاجات العامة





## محتويات الفصل العاشر

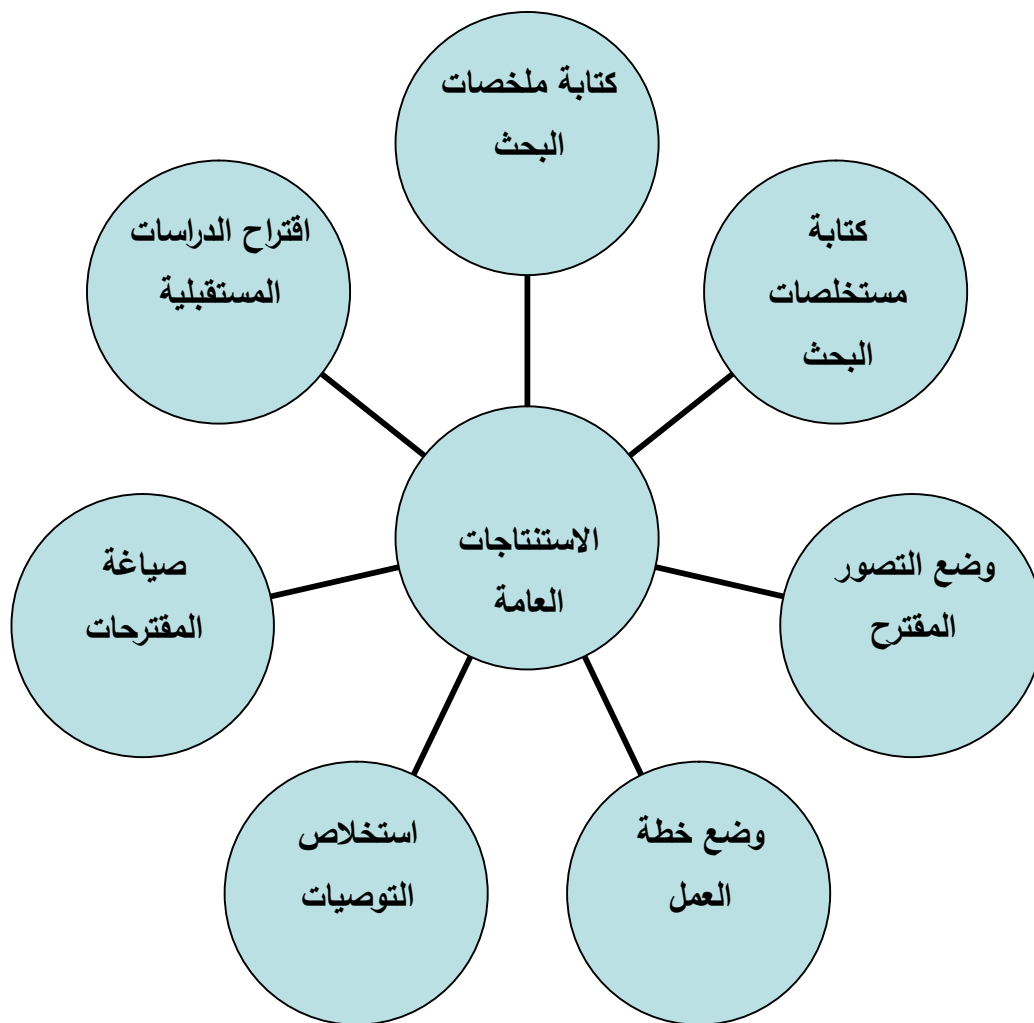
| م  | الموضوع              | الصفحة |
|----|----------------------|--------|
| ١  | أهداف الفصل.         |        |
| ٢  | الخريطة الذهنية.     |        |
| ٣  | المخرجات التعليمية.  |        |
| ٤  | مقدمة.               |        |
| ٥  | مستخلصات البحث.      |        |
| ٦  | التصور المقترح.      |        |
| ٧  | خطة العمل            |        |
| ٨  | التوصيات.            |        |
| ٩  | المقترحات.           |        |
| ١٠ | الدراسات المستقبلية. |        |
| ١١ | ملخصات البحث.        |        |
| ١٢ | خاتمة.               |        |
| ١٣ | أسئلة وتدريبات.      |        |
| ١٤ | أنشطة عملية.         |        |
| ١٥ | التقييم الذاتي.      |        |

## أهداف الفصل:

يهدف هذا الفصل الي تحقيق النتائج التالية:

- (١) كتابة مستخلصات البحث.
- (٢) وضع التصور المقترح.
- (٣) وضع خطة العمل.
- (٤) استخلاص التوصيات.
- (٥) صياغة المقترحات.
- (٦) اقتراح الدراسات المستقبلية.
- (٧) كتابة ملخصات البحث.

## الخريطة الذهنية:



## المخرجات التعليمية:

من خلال هذا الفصل يصبح القارئ علي معرفة بكل من:

(١) كتابة مستخلصات البحث.

(٢) وضع التصور المقترح.

(٣) وضع خطة العمل.

(٤) استخلاص التوصيات.

(٥) صياغة المقترحات.

(٦) اقتراح الدراسات المستقبلية.

(٧) كتابة ملخصات البحث.

## مقدمة:

ينتهي الباحث من اختبار الاهداف والفرضيات العلمية ويصل للنتائج العامة ثم يبدأ في وضع الاجراءات التنفيذية للنتائج التي توصل اليها، حيث يضع مستخلص لبحثه، وتصورا مقترحا وخطة عمل ومجموعة من التوصيات العلمية والمقترحات التنفيذية مسترشدا باساليب فنية تنفيذية، ثم يستنتج مجموعة من القضايا البحثية لدراستها مستقبلا من قبل المتخصصين في نفس المجال او المهتمين بنفس القضية البحثية.

### مستخلصات البحث:

- مقدمة البحث هي التي تعطي التصور العام عن الدراسة وعن أهميتها والإضافة التي تسعى إليها وأهدافها ويجب بعد قراءة مقدمة بحثك نفهم ماذا يريد بحث؟ ويجب صياغة المقدمة بنوع من التشويق والجاذبية وتكون مختصرة وليس مملة، وفي صميم الموضوع وليس مقدمة عامة.

- الخاتمة وهي آخر ما يكتبه الباحث حيث إذا وصل الباحث إلى نهاية مشواره، كان عليه أن يعطي بياناً مركزاً عن بحثه، يلخص فيه النتائج التي توصل إليها في بحثه، والتوصيات والمقترحات التي يرى ضرورة الأخذ بها.

ويعتقد الكثير من الباحثين أن الخاتمة هي تلخيص وعرض لخطة البحث وللموضوعات المدرجة في الفهرس النهائي، وهذا اعتقاد خاطئ؛ لأنه يجب قصر موضوع الخاتمة على عرض ما توصل إليه الباحث من نتائج، إضافة لما يقدمه من حلول واقتراحات لحل المشكلات التي يثيرها موضوع البحث.

ويجب أن تكون الخاتمة قصيرة فلا تتجاوز بضع صفحات، وإذا كان يسمح بإطالة المقدمة إلى بضع عشرة صفحة، فليس الأمر كذلك بالنسبة للخاتمة، وعلي الباحث أن يوجه عناية فائقة للمقدمة والخاتمة، لأن البعض يفضل أخذ فكرة عامة عن بحث أو كتاب بقراءة مقدمته وخاتمته، والارتباط بينهما ينشأ من كون المقدمة طرح للمشكلة والخاتمة عرض لحلها.

ويجب ألا تحتوي الخاتمة على تقسيمات داخلية أو عناوين جزئية، بل مجرد فقرات متتالية، توضح موقف الباحث ووجهة نظره من مشكلة البحث، بما يثيري البحث ويرفع من قيمته، ويفتح الباب للنقاش من جديد حول الموضوع، أمام باحثين آخرين.

- الملخص والمستخلص هناك فرق بين مستخلص الدراسة وملخص الدراسة

في المصطلح : مستخلص الدراسة Abstract وملخص الدراسة Summary ، ومن حيث المكان يوضع المستخلص في أول البحث ويوضع الملخص في نهاية البحث، من حيث المحتوى يتكون المستخلص من نقاط ( خلفية مختصرة في سطور عن الموضوع - الهدف - العينة - المنهج المستخدم - نوع الأدوات - خلاصة النتائج، ويتكون الملخص من جميع عناصر الرسالة ( العنوان - الأهداف - الأهمية - المشكلة - المنهج - العينة - الأدوات - الأساليب الإحصائية - النتائج الكمية والكيفية - والتوصيات، من حيث طريقة الكتابة في حالة

- ۳۳۵ -

١- الوصول إلي صنع السياسة الاجتماعية في مصر، في ظل الديمقراطية الاجتماعية.

٢- تحقيق الاتجاه الديمقراطي في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

### المحور الثاني: مؤشرات تخطيطية مرتبطة بالديمقراطية الاجتماعية وصنع السياسة الاجتماعية

#### في مصر:

#### ١ - مؤشرات تخطيطية مرتبطة بالمساواة الاجتماعية في المجتمع:

- ١- أن تكفل الدولة توفير الخدمات الاجتماعية لجميع المواطنين دون تمييز.
- ٢- أن تمنع الدولة احتكار فئات معينة في المجتمع للفرص المتاحة.
- ٣- أن تراعي الدولة عدالة الدخول بين جميع العاملين بها.
- ٤- أن تحقق الدولة المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات.
- ٥- أن يكون الجميع سواء أمام القانون.
- ٦- أن يوجد ضوابط لتقديم الرعاية لجميع فئات المجتمع.
- ٧- أن تكون شروط الحصول علي الخدمات ميسرة أمام الجميع.

#### ٢- مؤشرات تخطيطية مرتبطة بضمان حقوق أفراد المجتمع:

- ١- أن تلتزم الدولة بمسؤوليتها الاجتماعية لتوفير الرعاية المتكاملة
- ٢- أن يحظر انتهاك الحريات لأي مواطن في إطار من المشروعية.
- ٣- أن يتم مواجهة ارتفاع تكاليف الخدمات الصحية التي تمنع الكثير من الحصول عليها.
- ٤- توفير الخدمات للجميع وعدم اقتصرها علي الحضر.
- ٥- أن يكون للجميع حق الرعاية الاجتماعية بلا استثناء في ضوء قواعد تنظيمية واضحة ومحددة

#### ٣- مؤشرات تخطيطية مرتبطة بتمكين الفئات الضعيفة في المجتمع:

- ١- أن تعطي الدولة الأولوية في الاهتمام للفقراء والفئات الأولى بالرعاية.
- ٢- أن توفر الدولة متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحقق لهم الجودة الاجتماعية.
- ٣- أن تلتزم الدولة بمقابلة حقوق الأطفال.
- ٤- تشديد العقوبة الاتجار بالبشر.
- ٥- تنمية المسؤولية الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في رعاية الفقراء والفئات

### الأولي بالرعاية.

٦- شراكة الدولة مع منظمات المجتمع المدني.

### ٤- مؤشرات تخطيطية مرتبطة بتحسين نوعية الحياة:

- ١- الاهتمام بتوفير التعليم الجيد حق للجميع دون تمييز.
- ٢- أن تلتزم الدولة بتوفير الرعاية الصحية الجيدة للجميع.
- ٣- أن تحرص الدولة علي توفير فرص عمل لشباب الخريجين.
- ٤- أن تلتزم الدولة بتوصيل الدعم لمستحقيه.
- ٥- التزام الدولة بتوفير الإمكانيات اللازمة لإشباع الحاجات الأساسية للمواطنين.
- ٦- أن تكفل الدولة حرية التعبير عن الرأي للجميع دون استثناء، في حدود المشروعية وبما لا يمس الأمن القومي للبلاد.
- ٧- أن تلتزم الدولة توفير مسكن ملائم لجميع الفئات بشروط ميسرة.
- ٨- أن تكفل الدولة توفير أماكن للترفيه في جميع المناطق الريفية والحضرية والساحلية والصحراوية.

### ٥- مؤشرات تخطيطية مرتبطة بتعظيم مسؤولية الدولة عن المواطن:

- ١- أن تتحمل الدولة المسؤولية كاملة عن تحقيق مصالح جميع المواطنين.
- ٢- أن تتحمل الدولة بمفردها مسؤولية تحقيق الديمقراطية الاجتماعية.
- ٣- التزام الدولة بتوفير فرص عمل وتأهيل الشباب للعمل.
- ٤- شراكة الدولة مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في تحقيق جودة التعليم في ضوء المعايير العالمية.
- ٥- أن تصبح منظمات المجتمع المدني شريكة الدولة في تحقيق الديمقراطية الاجتماعية.
- ٦- مسؤولية الدولة عن محاربة جميع أشكال الفساد في المجتمع.

### ٦- مؤشرات تخطيطية مرتبة بالقضايا التي يجب أن تركز عليها السياسة الاجتماعية:

- ١- يجب أن يكون تحقيق الديمقراطية الاجتماعية أولوية عند صنع السياسة الاجتماعية.
- ٢- يجب أن تركز السياسة الاجتماعية علي قضايا الإسكان.

- ٣- يجب الاهتمام بقضايا الرعاية الصحية عند صنع السياسة الاجتماعية.
- ٤- يجب أن تشمل السياسة الاجتماعية قضايا التعليم ما قبل الجامعي والجامعي.
- ٥- يجب أن تعطي الدولة الأولوية للقضايا المرتبطة بالشباب.
- ٦- يجب أن تشمل السياسة الاجتماعية القضايا المتعلقة بالمرأة.
- ٧- أن يصبح من الضروري اعتبار الأمن والأمان أولوية في القضايا التي تركز عليها السياسة الاجتماعية.
- ٨- أن تكون الضرورة لتركيز السياسة الاجتماعية على قضايا العشوائيات، والقضاء عليها نهائياً، واتخاذ الإجراءات التي تحول دون ظهور عشوائيات جديدة.

#### ٧- مؤشرات تخطيطية مرتبطة مجالات التأثير التي يجب أن تتضمنها السياسة الاجتماعية:

- ١- ينبغي مراعاة التغيرات والتحولات السياسية في المجتمع عند صنع السياسة الاجتماعية.
- ٢- مراعاة المتغيرات المحلية المختلفة عند صنع السياسة الاجتماعية.
- ٣- أن يكون للقوى الاجتماعية تأثير عند صنع السياسة الاجتماعية.
- ٤- مراعاة الإطار الأيديولوجي السائد عند صنع السياسة الاجتماعية.
- ٥- أن يوضع تأثيرات جماعات الضغط والمصالح عند صنع السياسة الاجتماعية.
- ٦- أن يراعي المسئولين الرأي العام عند صنع السياسة الاجتماعية.

#### ٨- مؤشرات تخطيطية بالركائز التي يجب أن تستند إليها السياسة الاجتماعية :

- ١- أن تكون الشرائع السماوية ركيزة أساسية في صنع السياسة الاجتماعية.
- ٢- أن تكون المواثيق القومية والدولية ركيزة أساسية في صنع السياسة الاجتماعية.
- ٣- أن يعتبر الدستور ركيزة أساسية في صنع السياسة الاجتماعية.
- ٤- تعتبر التشريعات والقوانين ركيزة أساسية لصنع السياسة الاجتماعية.

#### ٩- مؤشرات تخطيطية مرتبطة بالمشاركين في صنع السياسة الاجتماعية:

- ١- يجب أن يكون للخبراء في السياسة الاجتماعية دور ملموس في صنع السياسة الاجتماعية.

٢- ينبغي أن يكون للقوي الاجتماعية والأحزاب السياسية دوراً فاعلاً في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

٣- أن يكون من الواجب إشراك جميع فئات المجتمع في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

#### ١٠- مؤشرات تخطيطية مرتبطة بضمانات صنع السياسة الاجتماعية:

- ١- من الضروري بلورة الأهداف في ضوء تقدير الحاجات الفعلية للمواطنين.
- ٢- أهمية ترتيب الأهداف التي تسعى السياسة الاجتماعية لتحقيقها في ضوء موارد المجتمع المتاحة والتي يمكن إتاحتها.
- ٣- أن يتم إعادة هيكلة المؤسسات التي تنفذ السياسة الاجتماعية.
- ٤- أن يتم تطوير أداء العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- ٥- أن يتم استخدام تكتيكات وآليات جديدة لمقابلة الحاجات والمشكلات المجتمعية.
- ٦- أن تتم الاستعانة بنماذج علمية لصنع السياسة الاجتماعية تتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري.
- ٧- هندسة (إعادة هندسة) مؤسسات الرعاية الاجتماعية بما يضمن رفع كفاءة المؤسسات والعاملين بها، وترشيد استخدام الموارد والإمكانات المؤسسية.

#### المحور الثالث: مرتبط بتصور الديمقراطية الاجتماعية وفقاً لنتائج للدراسة:

##### ١- مفهوم الديمقراطية الاجتماعية:

- أ- هي تحقيق المساواة الاجتماعية في المجتمع.
  - ب- هي ضمان حقوق أفراد المجتمع.
  - ج- هي تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع.
  - د- هي تحسين نوعية الحياة.
  - هـ- هي تعظيم مسئولية الدولة عن المواطن.
- ويري الباحث أن مفهوم الديمقراطية الاجتماعية هي كل ما سبق.

##### ٢- مسئولية تحقيق الديمقراطية الاجتماعية؟

حيث أسفرت نتائج الدراسة عن أن مسئولية تحقيق الديمقراطية الاجتماعية جاءت في

الترتيب التالي:

- أ- الدولة.
- ب- منظمات المجتمع المدني.
- ج- رئيس الجمهورية.
- د- مجلس الوزراء.
- هـ- مجلس النواب.
- و- الشعب بكل فئاته.

### خطة العمل:

خطة العمل التي ينتهي الباحث اليها هي بمثابة الدليل الاجرائي لتطبيق ما توصلت له الدراسة في شكل خطة زمنية مجدولة.

مثال: خطة العمل المقترحة:

### تقديم:

خطة العمل هي الوثيقة التي تسرد ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل تحقيق هدف محدد، والغرض من خطة العمل هو لتوضيح ما هي الموارد المطلوبة للوصول إلى الهدف، ووضع جدول زمني لحين الانتهاء، وتحديد ما هو المطلوب من الموارد لتلك المهام المحددة.

ويمكن وضع خطة عمل تساعد على التغيير تحول الرؤية إلى واقع ملموس، وزيادة الكفاءة وتصف خطة العمل الطريقة التي سوف تفي المؤسسة أهدافها من خلال خطوات العمل المفصلة التي تصف كيف ومتى سيتم اتخاذ هذه الخطوات.

### الرؤية:

نحو مجتمع رفاه اجتماعي، قائم علي إيديولوجية الديمقراطية الاجتماعية.

### الرسالة:

المجتمع المصري يقوم علي مبادئ المساواة والحرية والعدالة الاجتماعية.

### الأهداف الإستراتيجية:

- ١- تحقيق العدالة الاجتماعية.
- ٢- تحقيق التنمية الإنسانية.
- ٣- تحقيق التضامن الاجتماعي.
- ٤- تحسين نوعية الحياة.

### الآليات والإجراءات:

- ١- تشريعات قانونية تضمن تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الإنسانية والضمان الاجتماعي وتحسن نوعية حياة المواطنين.
- ٢- نشر ثقافة الديمقراطية الاجتماعية من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.
- ٣- تنمية الوعي السياسي للمواطنين من خلال الندوات التثقيفية والإعلانات التوعوية.
- ٤- توسيع دائرة المشاركة السياسية وتيسير العواقب أمام الفئات الضعيفة وتمكينها من المشاركة الحقيقية والفعلية.
- ٥- القضاء علي التمييز بكل أشكاله، وإتاحة الفرص أمام الجميع، من خلال تيسير الحصول علي تلك الفرص.
- ٦- توفير الرعاية الشاملة للجميع، من تعليم وصحة وسكن وخدمات أساسية.
- ٧- محاربة الفساد بكل أنواعه، من خلال تعظيم دور الجهات الرقابية واللجان الشعبية.
- ٨- إعطاء الأولوية للقضايا الاجتماعية وسياسات الرعاية الاجتماعية.
- ٩- شراكة الدولة مع منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهدافها وتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية.

### المشاركون في التنفيذ:

- ١- مؤسسات الدولة بمختلف تخصصاتها.
- ٢- منظمات المجتمع المدني.

٣- مجلس النواب.

٤- المواطنون.

#### الموارد اللازمة:

١- موارد تنظيمية.

٢- موارد تكنولوجية.

٣- موارد بشرية.

٤- خطة زمنية.

#### التغييرات المتوقعة:

١- مجتمع ذو رؤية ثقافية واعية.

٢- مجتمع مشارك سياسيا.

٣- تنمية الولاء والانتماء.

٤- تنمية قيم المواطنة.

٥- انتشار التكافل الاجتماعي.

٦- توازن القوي الاجتماعية.

#### المخرجات النهائية:

١- تحقيق العدالة الاجتماعية.

٢- تحقيق التنمية الإنسانية.

٣- تحقيق التضامن الاجتماعي.

٤- تحسين نوعية الحياة.

٥- تحقيق الرفاه الاجتماعي.

### التوصيات:

كتابة التوصيات والمقترحات تعد التوصيات والمقترحات الثمرة أو الخلاصة التي يصل إليها الباحث، حيث أنها تمثل الحلول المقترحة والممكنة للمشكلة التي قامت من أجلها الدراسة، وتستتبط التوصيات من خلال نتائج الدراسة بحيث يمكن دراسة نتيجة كل تساؤل ومن ثم اقتراح التوصية المناسبة مقابل كل تساؤل، وتشكل التوصيات والمقترحات في مجموعها الحلول المقترحة لمشكلة الدراسة، كما يجب توفر شروط مهمة في وضع الاقتراحات فهي تساعد القارئ في الحصول على معلومات تتيح له الإجابة عن الأسئلة التي تدور في ذهنه.

### الدراسات المستقبلية:

هي مجموعة من الدراسات العلمية والقضايا البحثية التي يستخلصها الباحث من خلال دراسته، وذلك لاستكمال دراستها أو طرحها للمتخصصين لدراستها مثال:

#### قضايا مستقبلية:

تثير قضية الدراسة مجموعة من القضايا البحثية المستقبلية منها:

- ١- الديمقراطية الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة.
- ٢- الطريق الثالث والتخطيط الاجتماعي لتحقيق الرفاه الاجتماعي.
- ٣- العدالة الاجتماعية الواقع والمأمول.
- ٤- خدمات الرعاية الاجتماعية والمساواة الاجتماعية.
- ٥- حقوق الفقراء كمبدأ للعدالة الاجتماعية.
- ٦- مقياس الفجوة بين الفرص المتاحة وما هو مطلوب إتاحتها.
- ٧- بناء مؤشرات تخطيطية لمواجهة الاحتكار.
- ٨- التمكين الاجتماعي والاستبعاد الاجتماعي.
- ٩- الدولة العميقة والعقد الاجتماعي.
- ١٠- المسؤولية الاجتماعية والمجتمعية للقطاع الخاص.
- ١١- الفكر الإداري الحديث وإعادة أولويات اهتمام الدولة نحو المواطن.

- ١٢- تحسين نوعية الحياة ومؤشرات تخطيطية لمواجهة الغلاء والاحتكار.
- ١٣- الرعاية الاجتماعية والأحقية المطلقة.
- ١٤- شراكة منظمات المجتمع المدني مع الدولة لتحقيق الديمقراطية الاجتماعية.
- ١٥- بناء آليات التخطيطية لمحاربة الفساد الإداري والمالي.
- ١٦- ضمانات صنع السياسة الاجتماعية في مصر في ظل الظروف والأوضاع الحالية الداخلية والخارجية.

### ملخصات البحث.

**ملخص البحث** وهو لمحة موجزة يقوم الشخص بتقديمها عن بحث أو موضوع معين ، ويجب أن يتصف هذا الملخص بالشمول ، وذلك لكي يستطيع القارئ أخذ فكرة عامة عن الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته ، وبهذا يستطيع القارئ تحديد ما إذا كان هذا البحث مفيد له فيقوم بدراسته أو يبتعد عنه في حال كان غير ملائماً لما يبحث عنه ، وبالتالي يكون قد وفر الوقت والجهد على الباحثين .

ويعد الغرض الأساسي من ملخص البحث هو إعطاء القارئ لمحة عامة موجزة عن الدراسة، ويجب أن يتصف ملخص البحث العلمي بالتكثيف، حيث يجب على الباحث أن يعمل على تكثيف المعلومات في ملخص البحث، وتوضيح المعلومات الغامضة الموجودة في البحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

وملخص البحث العلمي هو جزء من هم أجزاء البحث العلمي، ولا يمكن الاستغناء عن هذا الجزء بأي حال من الأحوال فبدون ملخص البحث العلمي سيفقد البحث العلمي ركنا من أركانه الأساسية والمهمة.

ومن جهة أخرى فإن الملخص يفيد الباحث بأن يجعله يبدأ بالتفكير بالموضوع الذي حدده ، حيث يجعله يقوم بوضع خطة زمنية يسير عليها ، وبخاصة بعد أن توافق جهة البحث على بحثه .

وللمخلص نوعين الأول الذي يسمى مسودة والذي تقوم بتقديمه لجهة البحث لتتال موافقتها ،  
والثاني هو الملخص الذي تتم كتابته بعد الانتهاء من البحث .

وتعد كتابة الملخص أمراً يحتاج إلى الدقة والاحترافية ، وذلك لأنه يجب عليك أن تقوم بإعطاء  
لمحة شاملة ووافية عن أبرز النقاط التي دار البحث حولها في فراغ قصير ، فعليك أن تجيد  
الاختصار، كما يجب أن تتحلى بالدقة .

ويجب أن تقوم بكتابة الملخص بلغة سهلة وبسيطة ، مفهومة وواضحة ، ولذلك ضع نفسك مكان  
القارئ واسأل نفسك ، لماذا هذا البحث يستحق الكتابة ؟ ما هو الشيء الجديد الذي سأكتشفه من  
خلال قراءة هذا البحث ؟ وضع في الملخص الإجابة على هذه الأسئلة بحيث يصبح القارئ  
متشوقاً للولوج إلى داخل البحث وقراءته .

أما بالنسبة لطول ملخص البحث فيجب أن يتراوح طوله بين ١٧٥-٢٠٠ كلمة ، يجب أن تبرز  
فيها قدراتك الإنشائية ، فتستخدم التعابير الجميلة ، كما احرص أن تضع في الملخص النتائج  
التي توصلت إليها من خلال بحثك ، وضعها بشكل رؤوس الأقسام ، كل هذا عليك أن تضعه  
في مساحة قصيرة ، فاستخدم طريقة العصف الذهني في كتابة الملخص ، وعندما تصل للحديث  
عن طريقة البحث قم بتحديد نوع الدراسة إن كانت ميدانية أم لا ، العدد ، العمر ، الجنس ،  
مكان السكن ، مستوى المعيشة ، وأذكر أدوات الاختبار التي قمت في استخدامها في أثناء  
البحث .

### خطوات كتابة ملخص البحث العلمي:

١- في البداية يجب أن يقوم الباحث بكتابة سؤال البحث العلمي، ويحدد من خلاله الأسباب  
التي جعلت هذا السؤال مثيراً للاهتمام، ولذلك لكي يتشجع القارئ ويصبح لديه الحافز على  
اقتحام البحث العلمي الذي قام الباحث بإعداده، بالإضافة إلى ذلك فإنه سيساعدك كباحث على  
تذكر هدفك والتركيز عليه بشكل كامل.

٢- بعد ذلك يجب أن يقوم الباحث بوضع النظريات التي قام باختبارها وتأكد من صحتها دون  
أن يقدم أي شرح عنها.

- ٣- بعد ذلك يقوم الباحث بوصف الطرق التي سار عليها أثناء قيامه بالبحث العلمي، كما يقوم بالتحدث عن الطرق التي اتبعها أثناء قيامه بتحليل البيانات.
  - ٤- بعد ذلك يجب أن يقوم الباحث بوصف نتائج البحث العملي وتحديداتها، مع ذكر الآثار الرئيسية لتلك النتائج والتي تركتها على البحث العلمي الذي قام فيه الباحث.
  - ٥- بعد ذلك يجب أن تترك مساحة صغيرة فارغة وذلك لكي تعود في النهاية إليها وتشرح الفرضيات التي استخدمتها، والنتائج التي توصلت إليها، ومن الممكن أن تقوم بتعديل بعض الأخطاء فيها.
  - ٦- بعد ذلك يكمل الباحث تلخيص البحث مع التركيز بشكل مستمر على المسألة المراد تلخيصها في الملخص، والحرص الكبير على الإيجاز والاختصار والابتعاد عن العموميات.
  - ٧- يجب أن يحرص الباحث عند قيامه بكتابة ملخص البحث على أن يكون تمهيدا للدراسة التي يقوم بها الباحث، وأن يعطي فكرة عامة ومختصرة عنها.
  - ٨- ويجب أن يحرص الباحث على أن يكون ملخص البحث الذي يقوم به مكتوبا بلغة قوية ومحكمة، وخاليا من الأخطاء اللغوية والنحوية، والعبارات الغامضة التي تسبب الإرباك للقارئ.
  - ٩- بعد أن تنتهي من كتابة ملخص البحث العلمي يجب عليك أن تقوم بقراءته بصوت مرتفع، وذلك لكي تتأكد من سلامته من الأخطاء اللغوية والنحوية.
- وفي الختام نرى أن **ملخص البحث** يلعب دورا كبيرا في البحث العلمي، فهو البوابة التي يقرر من خلالها الباحث إن كان سيلجئ للبحث العلمي أم لا، كما أنه المخطط الذي سيضع للباحث الخطوات التي سيسير عليها وفق الخطة الزمنية التي وضعها لكتابة بحثه.

مثال ملخص عربي:

## ملخص دراسة

الديمقراطية الاجتماعية كاتجاه في صنع السياسة

الاجتماعية في مصر

**Social Democracy as a trend in making  
the social policy in Egypt**

ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص تخطيط اجتماعي

إعداد

**حازم محمد إبراهيم مطر**

مدرس مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي — كلية الخدمة الاجتماعية — جامعة حلوان

إشراف

الأستاذ الدكتور

**ماجدة احمد عبد الوهاب**

أستاذ التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

الأستاذ الدكتور

**محمد زكي ابو النصر**

أستاذ ورئيس قسم التخطيط الاجتماعي سابقا

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠١٦م

أولاً : مشكلة الدراسة :تتحدد المشكلة الرئيسية للدراسة في التساؤل التالي :-

ما طبيعة العلاقة بين الديمقراطية الاجتماعية وصنع السياسة الاجتماعية في مصر؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:-

- ما واقع الديمقراطية الاجتماعية في المجتمع المصري؟

- ما أساليب ممارسة الديمقراطية الاجتماعية في المجتمع المصري؟

- ما أساليب ممارسة الديمقراطية الاجتماعية عند صنع السياسة الاجتماعية؟

ثانياً : أهداف الدراسة :تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي :-

١. تحديد ماهية الديمقراطية الاجتماعية وأساليب تحقيقها ومسئولية تحقيقها عند صانعي

السياسة الاجتماعية في مصر من خلال الواقع الميداني.

٢. تحديد درجة التباين بين صنع السياسة الاجتماعية في ظل الديمقراطية الاجتماعية

وفي ظل غياب الديمقراطية الاجتماعية.

٣. الوصول إلى مجموعة من المرتكزات التي يجب مراعاتها عند صنع سياسات الرعاية

الاجتماعية في مصر في ظل مناخ الديمقراطية الاجتماعية.

٤. اقتراح تصور تخطيطي للديمقراطية الاجتماعية كاتجاه في صنع السياسة الاجتماعية

في مصر.

٥. التوصل لرؤية استشرافية لصنع السياسة الاجتماعية في ظل مناخ الديمقراطية

الاجتماعية في مصر.

ثالثاً : فروض الدراسة :.تختبر الدراسة الحالية الفرضيات العلمية التالية:

الفرض الأول: يتوقع أن تكون الديمقراطية الاجتماعية احد الاتجاهات الأساسية في صنع

السياسة الاجتماعية في مصر، حيث يفترض إمكانية رصد الشواهد الميدانية المؤكدة لهذه

العلاقة باستخدام أدوات متعددة في جمع البيانات تظهر دلالتها علي النحو التالي:

المتغير الأساسي: الديمقراطية الاجتماعية ودلالاتها في عملية صنع السياسة الاجتماعية

ومتغيراتها:

- أ- المساواة الاجتماعية في المجتمع.
- ب- ضمان حقوق أفراد المجتمع.
- ت- تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع.
- ث- تحسين نوعية الحياة.
- ج- تعظيم مسئولية الدولة عن المواطن.
- ١- المتغير التابع : الاتجاه في صنع السياسة الاجتماعية في مصر ومتغيراتها:
  - أ- القضايا التي يجب أن تركز عليها السياسة الاجتماعية.
  - ب- مجالات التأثير التي يجب أن تتضمنها السياسة الاجتماعية.
  - ت- الركائز التي يجب أن تستند إليها السياسة الاجتماعية.
  - ث- المشاركون في صنع السياسة الاجتماعية.
  - ج- ضمانات صنع السياسة الاجتماعية.

ويتم اختبار هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:

- ١- يتوقع وجود علاقة ارتباطيه طردية بين المساواة الاجتماعية كمتطلب ديمقراطي والقضايا التي تركز عليها السياسة الاجتماعية في مصر.
- ٢- يتوقع وجود علاقة ارتباطيه طردية بين تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع كمتطلب ديمقراطي وضمانات صنع السياسة الاجتماعية في مصر.
- ٣- توجد علاقة ارتباطيه طردية بين تحسين نوعية الحياة كمتطلب ديمقراطي وأحد مجالات التأثير التي تتضمنها عملية صنع السياسة الاجتماعية في مصر.
- ٤- من المحتمل وجود علاقة ارتباطيه طردية بين ضمان حقوق أفراد المجتمع كمتطلب ديمقراطي وأحد الركائز التي يجب أن تستند عليها عملية صنع السياسة الاجتماعية في مصر.
- ٥- من المتوقع وجود علاقة ارتباطيه طردية بين تعظيم مسئولية الدولة عن المواطن كمتطلب ديمقراطي ودور المشاركون في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

**الفرض الثاني:** تتباين متغيرات صنع السياسة الاجتماعية كعملية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية تباينا معنويا بما يمكن معه تحديد أولويات هذه العلاقات وقراءة دلالتها المعنوية بما يؤكد خصوصية الاتجاه في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

**الفرض الثالث:** من المتوقع انه يوجد تباين دال إحصائيا بين استجابات المسؤولين عن صنع السياسة الاجتماعية والخبراء فيما يتعلق بتمثيل السياسة الاجتماعية في مصر للديمقراطية الاجتماعية كاتجاه موجه لصنعها.

#### رابعاً : مفاهيم الدراسة .:

- (١) مفاهيم الديمقراطية الاجتماعية ( الطريق الثالث ) .
- (٢) مفاهيم السياسة الاجتماعية.
- (٣) مفاهيم الاتجاه في صنع السياسة الاجتماعية.

#### خامساً : الإجراءات المنهجية .:

أولاً: نوع الدراسة : دراسة وصفية.

ثانياً: منهج الدراسة :

- ١- منهج المسح الاجتماعي الشامل للخبراء.
- ٢- منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمسؤولين.
- ٣- منهج تحليل المضمون للدستور المصري.

#### ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

- ١- المقابلة مع الخبراء.
- ٢- الاستبيان مع المسؤولين.
- ٣- تحليل المضمون للدستور المصري.
- تحليل المضمون: تحليل محتوى الدستور المصري دستور ٢٠١٤م.
- المقابلة: إجراء مقابلة مع الخبراء والمتخصصين وأعضاء مجلس النواب.

- استمارة الاستبيان: صمم الباحث استمارة استبيان للمسؤولين بوزارة التخطيط ومعهد التخطيط القومي.

#### رابعاً خطة المعاينة:

- ١- الدستور المصري دستور ٢٠١٤م، أداة تحليل المضمون.
- ٢- عينة طبقية من معهد التخطيط القومي قوامها ١٢ مفردة للطبقة بمجموع ٧٢ مفردة من معهد التخطيط القومي.
- ٣- مسح اجتماعي شامل لمديري إدارات الأمانة العامة ونوابهم بوزارة التخطيط وعدد ٣٤ مفردة، وتم استبعاد ٦ مفردات لالتحاقهم بدورة تدريبية في فترة تطبيق أدوات الدراسة، لتصبح ٢٨ مفردة.
- ٤- عينة عمدية من الخبراء والمتخصصين لإجراء المقابلة، وتعتمد الباحث هنا في اختيار عينته لاختلاف تخصصاتهم وأماكن تواجدهم وصعوبة مقابلتهم، حيث تمت المقابلة مع الخبراء والمتخصصين الأكاديميين وعددهم (٦) وأعضاء مجلس النواب وعددهم (١٤) ورجال أعمال وعددهم (٢) وصحافة وإعلام وعددهم (٢) ووزارة التضامن الاجتماعي وعددهم (٢) وشخصيات عامة وعددهم (٤)، بمجموع (٣٠) خبير.

#### سادساً : أهم نتائج الدراسة:-

##### أ- حققت الدراسة أهدافها حيث:

١. تم تحديد ماهية الديمقراطية الاجتماعية وأساليب تحقيقها ومسئولية تحقيقها عند صانعي السياسة الاجتماعية في مصر من خلال الواقع الميداني.
٢. تم تحديد درجة التباين بين صنع السياسة الاجتماعية في ظل الديمقراطية الاجتماعية وفي ظل غياب الديمقراطية الاجتماعية.
٣. تم الوصول إلي مجموعة من المرتكزات التي يجب مراعاتها عند صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر في ظل مناخ الديمقراطية الاجتماعية.
٤. تم اقتراح تصور تخطيطي للديمقراطية الاجتماعية كاتجاه في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

٥. تم التوصل لرؤية استشرافية لصنع السياسة الاجتماعية في ظل مناخ الديمقراطية الاجتماعية في مصر ووضع خطة عمل لها.

#### ب- اختبرت الدراسة فروضها حيث:

تم قبول الفرض الأول كاملاً ومؤداه أنه يتوقع أن تكون الديمقراطية الاجتماعية أحد الاتجاهات الأساسية في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

وتم اختبار هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:

١- حيث تم قبول الفرض الفرعي الأول كاملاً ومؤداه أنه يتوقع وجود علاقة ارتباطية طردية بين المساواة الاجتماعية كمتطلب ديمقراطي والقضايا التي تركز عليها السياسة الاجتماعية في مصر.

٢- حيث تم قبول الفرض الفرعي الثاني كاملاً ومؤداه أنه يتوقع وجود علاقة ارتباطية طردية بين تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع كمتطلب ديمقراطي وضمانات صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

٣- حيث تم قبول الفرض الفرعي الثالث كاملاً ومؤداه أنه قد توجد علاقة ارتباطية طردية بين تحسين نوعية الحياة كمتطلب ديمقراطي وأحد مجالات التأثير التي تتضمنها عملية صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

٤- حيث تم قبول الفرض الفرعي الرابع كاملاً ومؤداه أنه من المحتمل أنه يوجد علاقة ارتباطية طردية بين ضمان حقوق أفراد المجتمع كمتطلب ديمقراطي وأحد الركائز التي يجب أن تستند عليها عملية صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

٥- حيث تم قبول الفرض الفرعي الخامس كاملاً ومؤداه أنه من المتوقع أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين تعظيم مسؤولية الدولة عن المواطن كمتطلب ديمقراطي ودور المشاركون في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

حيث تم اختبار الفرض الأول باختبار فروضه الفرعية وتم قبول الفرض الأول، ومن هنا تصبح الديمقراطية الاجتماعية أحد الاتجاهات الأساسية في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

تم قبول الفرض الثاني جزئياً ومؤداه تتباين متغيرات صنع السياسة الاجتماعية كعملية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية تبايناً معنوياً بما يمكن معه تحديد أولويات هذه العلاقات وقراءة دلالتها المعنوية بما يؤكد خصوصية الاتجاه في صنع السياسة الاجتماعية في مصر، حيث يوجد تباين بين القضايا التي يجب أن تركز عليها السياسة الاجتماعية كأحد متغيرات صنع السياسة الاجتماعية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية، وأيضاً الركائز التي يجب أن تستند إليها السياسة الاجتماعية كأحد متغيرات صنع السياسة الاجتماعية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية، وضمانات صنع السياسة الاجتماعية كأحد متغيرات صنع السياسة الاجتماعية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية، ولا يوجد تباين بين مجالات التأثير التي يجب أن تتضمنها السياسة الاجتماعية كأحد متغيرات صنع السياسة الاجتماعية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية، وضمانات صنع السياسة الاجتماعية كأحد متغيرات صنع السياسة الاجتماعية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية، كما أنه لا يوجد تباين بين متغيرات صنع السياسة الاجتماعية ككل في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية.

تم قبول الفرض الثالث جزئياً ومؤداه من المتوقع أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين عن صنع السياسة الاجتماعية والخبراء فيما يتعلق بتمثيل السياسة الاجتماعية في مصر للديمقراطية الاجتماعية كاتجاه موجه لصنعها، حيث يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين عن صنع السياسة الاجتماعية ككل والخبراء فيما يتعلق بتمثيل السياسة الاجتماعية في مصر للديمقراطية الاجتماعية كاتجاه موجه لصنعها، ولكن لا يوجد تباين لكل متغيرات السياسة الاجتماعية، حيث يوجد تباين بين استجابات المسؤولين والخبراء في متغير القضايا التي يجب أن تركز عليها السياسة الاجتماعية، ومتغير مجالات التأثير التي يجب أن تتضمنها السياسة الاجتماعية، ومتغير الركائز التي يجب أن تستند إليها السياسة الاجتماعية، ومتغير ضمانات صنع السياسة الاجتماعية، ولا يوجد تباين في متغير المشاركون في صنع السياسة الاجتماعية.

كما توصلت الدراسة لمجموعة من الاستنتاجات العامة، والاستخلاصات النهائية، ومجموعة من القضايا العلمية المستقبلية، وتصور تخطيطي مقترح لصنع السياسة الاجتماعي في مناخ الديمقراطية الاجتماعية.



Faculty of Social Work

Department of social planning

مثال ملخص اجنبي:

# Social Democracy as a Trend in Making the Social Policy in Egypt

Within the Requirements of a of PHD Degree in Social Work,  
Specialization Social Planning

*Preparation*

**HAZEM MOHAMMED IBRAHIM MATTER**

Assistant lecturer Social Planning Department

Faculty of Social Work

Helwan University

*Supervision*

Prof. Dr. Mohammed Zaki Abu-El Nasr & Prof. Dr. Magda Ahmed Abdel Wahab

Professor of Social Planning

Faculty of Social Work

Helwan University

Professor of Social Planning

Faculty of Social Work

Helwan University

2016

- ٣٥٤ -

### **First, the problem of the study:**

The main problem of the study determined the following question: -

The nature of the relationship between social democracy and social policy making in Egypt?

Emanating from this main question a group of sub - questions, namely: -

- What is the reality of social democracy in the Egyptian society?
- What methods of exercise of social democracy in the Egyptian society?
- What is the practice of social - democratic methods when social policy - making?

### **Second: The objectives of the study:**

The study aims to achieve a set of objectives, namely: -

1. Determine what social and democratic methods to achieve and responsibility to achieve the social policy - makers in Egypt through the reality on the ground.
2. Determine the degree of contrast between the making of social policy in the light of social democracy in the absence of social democracy.
3. Access to a range of foundations that must be considered when making social welfare policies in Egypt in light of the social - democratic climate.

### **Third, the hypotheses of the study:**

The present study tested the following scientific hypotheses:

**First hypothesis:** that social democracy is expected to be one of the main trends in social policy - making in Egypt.

Where it is supposed to monitor the possibility of field proven evidence of this relationship by using multiple tools to collect data on the significance appear as follows:

1. Basic variable: social democracy and its significance in social policy - making process and the variables:
  - Social equality in society.
  - Ensure the rights of members of the community.
  - Empowering vulnerable groups in society.
  - Improve the quality of life.
  - Expand the responsibility of the state for the citizen.

2. The dependent variable: the trend in social policy - making in Egypt and their variants:
  - Issues that should be the focus of social policy.
  - Areas of influence that must be included in social policy.
  - Pillars that must be based on the social policy.
  - The participants in the making of social policy.
  - Guarantees of social policy - making.

And this hypothesis is tested through the following sub - hypotheses:

1. Expect there to be a positive correlation between social equality as a requirement of a democratic and issues that focus on social policy in Egypt.
2. Expect there to be a positive correlation between the empowerment of vulnerable groups in the society as a requirement of a democratic and guarantees of social policy - making in Egypt.
3. T. has found a positive correlation between improved quality of life and a prerequisite of democratic areas of influence contained in social policy - making process in Egypt.
4. Likely that there is a direct correlation between ensuring the rights of members of the community as a requirement and a democratic pillars that must be based on social policy - making process in Egypt.
5. It is expected that there is a direct correlation between maximizing the State's responsibility to the citizen of a democratic requirement and the role of participants in themaking of social policy in Egypt.

**The second hypothesis:** social policy - making as a process in relation to social democracy variables vary significantly enabling him prioritize these relationships and read themoral significance confirming the privacy of the trend in social policy - making in Egypt.

**The third hypothesis:** It is expected that there is a statistically D. contrast between those responsible for making social policy experts regard to the representation of social policy in Egypt for Social Democracy as a trend for the manufacture of prompt responses.

**Fourth: conceptsof the study:**

- (1) Social democratic concepts (Third Way).
- (2) Social policy concepts.
- (3) Concepts trend in making social policy.

#### **Fifth: methodological procedures:**

**First, the type of study:** Descriptive study.

#### **Second: The methodology:**

1. Comprehensive approach to social survey of experts.
2. Approach social survey sample to the officials.
3. Curriculum content analysis of the Egyptian constitution.

#### **Third: The tools of data collection:**

1. Interview with the experts.
2. with a questionnaire to officials.
3. Content analysis of the Egyptian constitution.

#### **Fourth: the preview plan:**

- Analysis Content: Analysis of the content of the Egyptian Constitution, the Constitution of 2014.
- Interview: an interview with experts, specialists and members of the House of Representatives.
- Questionnaire: researcher designed a questionnaire to officials at the Ministry of Planning and the Institute of National Planning form.

#### **1. Sampling plan:**

- Egyptian Constitution, the Constitution of 2014, the content analysis tool.
- Stratified sample of the Institute of National Planning 12 - strong single layer with a total of 72 single National Planning Institute.
- A comprehensive survey of social managers and their deputies, the Secretariat of the Ministry of National Planning departments and the number 34 single, six were excluded vocabulary for joining a training course in the study period of application tools, to become 28 single.
- Sample intentional of experts and specialists to conduct the interview, and deliberately researcher here to choose appointed for different specialties, whereabouts and

difficulty interviewed, where he was meeting with experts and specialists academics and numbered (6) and members of the House of Representatives and the number (14), businessmen and the number (2) and the press and media and the number (2) and the Ministry of social solidarity and the number (2) public figures and thenumber (4), total (30) expert.

#### **Sixth: The most important Results of the study: -**

- The study achieved its objectives in terms of:
  1. It has been determined what the social - democratic methods to achieve and responsibility to achieve the social policy - makers in Egypt through the reality on theground.
  2. It was determining the degree of contrast between the making of social policy in the light of social democracy in the absence of social democracy.
  3. Access to a group of foundations that must be considered when making social welfare policies in Egypt in light of the social - democratic climate.
  
- The study tested the hypothesis where:
 

First hypothesis was accepted in full to the effect that he expects that social democracy is one of the main trends in social policy - making in Egypt.

This hypothesis was tested through the following sub - hypotheses:

  1. Where it was to accept the first sub - hypothesis to the effect that he fully expected the existence of a positive correlation between social equality as a requirement of a democratic and issues that focus on social policy in Egypt.
  2. Where it was accepted sub - second hypothesis fully to the effect that he expected the existence of a positive correlation between the empowerment of vulnerable groups in the society as a requirement of a democratic and guarantees of social policy - making in Egypt.
  3. Where it was to accept the third sub - hypothesis fully to the effect that there may be a positive correlation between improved

quality of life and a prerequisite of a democratic areas of influence contained in social policy - making process in Egypt.

4. Where it was accepted in full the fourth sub - hypothesis to the effect that it is possible that there is a direct correlation between ensuring the rights of members of the community as a requirement and a democratic pillars that must be based on social policy - making process in Egypt.
5. Where he was accepted fully sub - imposition of the fifth and the effect it is expected that there is a direct correlation between maximizing the State's responsibility to the citizen of a democratic requirement and the role of participants in the making of social policy in Egypt.

Where it was first hypothesis test to test sub homework first hypothesis was accepted, hence social democracy become one of the main trends in social policy - making in Egypt.

Was accepted the second hypothesis in part to the effect varies making social policy as a process in relation to social democracy variables variation morally enabling him prioritize these relationships and read the significance of moral asserting the privacy of the trend in the making of social policy in Egypt, where there is a discrepancy between the issues that should be the focus of policy social as one of making social policy in relation to social democracy variables, and also the pillars that must be based on the social policy as one of making social policy in relation to social democracy variables, and guarantees of social policy - making as one of making social policy in relation to social democracy variables, and there is no discrepancy between the areas of influence that must be included in social policy - making as one of the social policy in relation to social democracy variables, and guarantees of making social policy - making as one of the social policy in relation to social democracy variables, nor is there a discrepancy between social policy as a whole in relation to social democracy - making variables.

Been accepted third hypothesis in part to the effect of expected that there D. variation statistically among those responsible for making social policy experts regard to the representation of social policy in

Egypt for Social Democracy as a trend directed to manufacturing, where there is D. variation statistically among those responsible for making social policy as a whole, experts with respect to responses to responses the representation of social policy in Egypt for social democracy as a trend for manufactured prompt, but there is no variation for each social policy variables, where there is a discrepancy between officials and experts responses in a changing issues that should be the focus of social policy, and variable areas of influence that must be included in social policy, and variable pedestals which it must be based on the social policy, and variable guarantees social policy - making, and there is no variation in the participants in making social policy variable.

The study came up with a set of general conclusions, and the final conclusions, and a set of future scientific issues, and the perception of a planning proposal for making social policy in the social - democratic climate.

### خاتمة:

يعتبر هذا الفصل من اهم الفصول وذلك لاحتواءه علي اهم النتائج العلمية للدراسة في وضعها الاجرائي والتطبيقي.

حيث ان القارئ المتميز يبدأ قرائته بالجزء الاستخلاصي الذي توصلت اليه الدراسة، ومن هنا يطلق الحكم علي الباحث، لان جميعنا يعرف ان الجزء النظري مأخوذ من المراجع وليس به ابداع سوي الانتقاء.

بينما الجزء العملي هو الذي يظهر قوة البحث وتميز الباحث، ويجب علي جميع الباحثين التركيز علي الافادة العملية والميدانية لبحثهم سواء اثرء معرفي او تقديم حلول لمشكلة او الوقاية من مشكلات متوقعة مستقبلا.

### أسئلة وتدريبات:

- (١) كيف يتم كتابة مستخلصات البحث؟
- (٢) ما هي خطوات وضع التصور المقترح؟
- (٣) كيف يتم وضع خطة العمل؟
- (٤) ما هي طرق استخلاص التوصيات؟
- (٥) كيف يتم صياغة المقترحات؟
- (٦) ما هي اساليب اقتراح الدراسات المستقبلية؟

### أنشطة عملية:

قم باستخلاص تصور مقترح وخطة عمل لمواجهة مشكلة البحثية وتقديم الاقتراحات لحلها؟

## التقييم الذاتي:

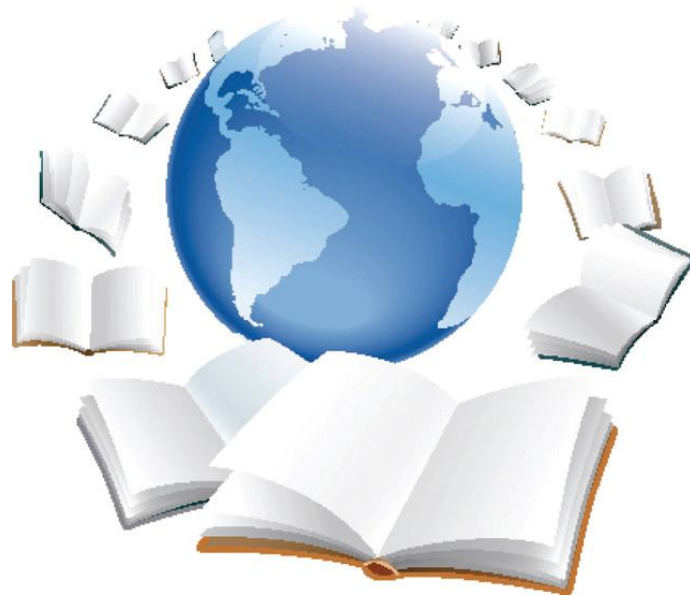
### أسئلة التقييم الذاتي للقارئ

بعد الانتهاء من دراسة الفصل السابق يمكن للقارئ تقييم فهمه واستيعابه لمحتوي الفصل من خلال مؤشرات التقييم الذاتي التالية:

| م  | مؤشرات التقييم الذاتي |       |     |         |                                      |
|----|-----------------------|-------|-----|---------|--------------------------------------|
|    | ١                     | ٢     | ٣   | ٤       | ٥                                    |
|    | ضعيف                  | مقبول | جيد | جيد جدا | ممتاز                                |
| ١  |                       |       |     |         | معرفة صياغة مستخلاصات البحث.         |
| ٢  |                       |       |     |         | معرفة استخراج التوصيات.              |
| ٣  |                       |       |     |         | كيفية صياغة خطة العمل.               |
| ٤  |                       |       |     |         | تقديم المقترحات.                     |
| ٥  |                       |       |     |         | وضع قضايا بحثية مستقبلية.            |
| ٦  |                       |       |     |         | الاستخدام الامثل لنتائج الدراسة.     |
| ٧  |                       |       |     |         | التوفيق بين المقترحات وخطة العمل.    |
| ٨  |                       |       |     |         | القيام بالاستنتاجات العامة.          |
| ٩  |                       |       |     |         | وضع التصورات النهائية.               |
| ١٠ |                       |       |     |         | تيسير وصول المعلومة والنتيجة للقارئ. |

## الفصل الحادي عشر

### الاقراج النهائي





## محتويات الفصل الحادي عشر

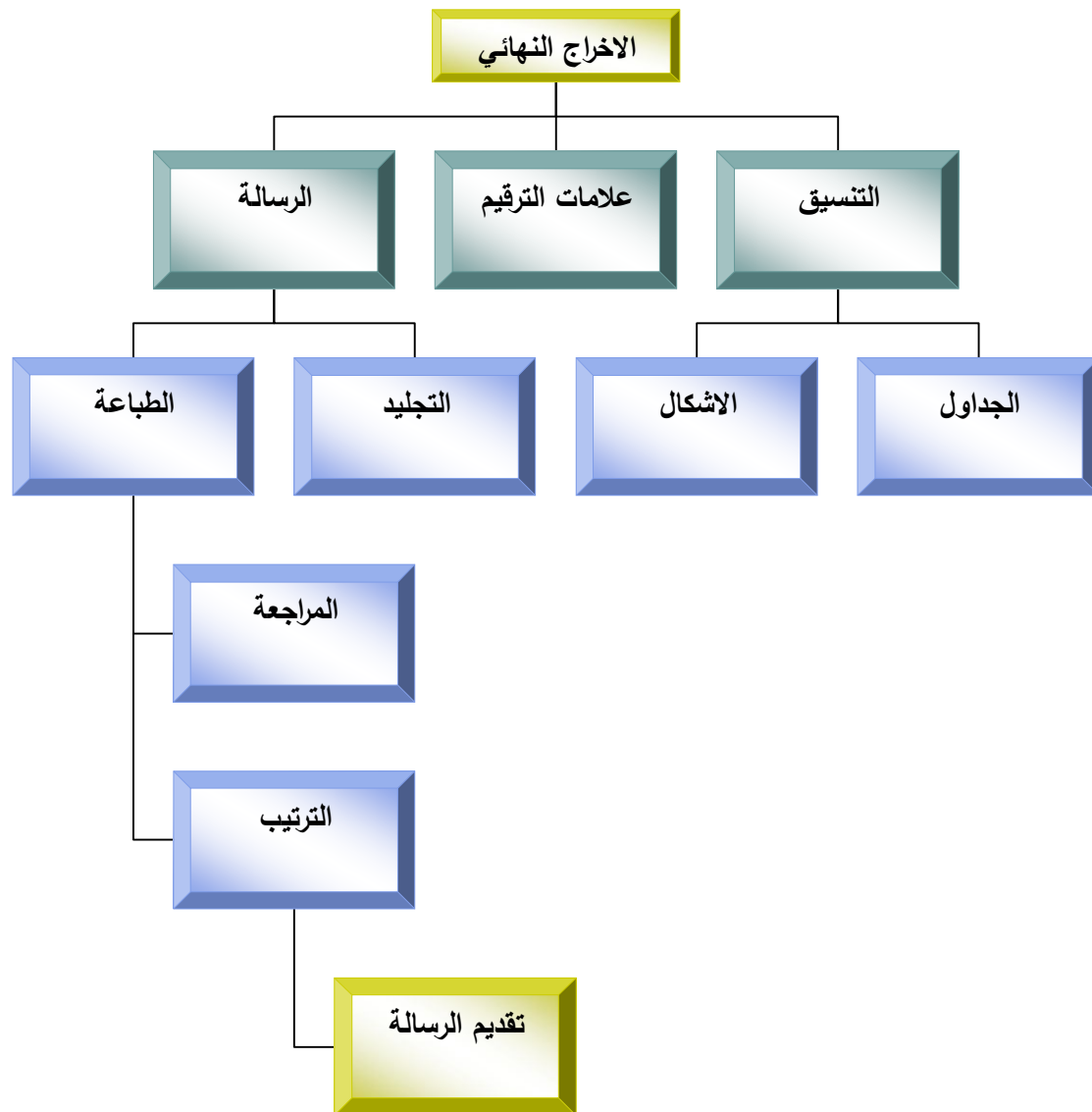
| م  | الموضوع                         | الصفحة |
|----|---------------------------------|--------|
| ١  | أهداف الفصل.                    |        |
| ٢  | الخريطة الذهنية.                |        |
| ٣  | المخرجات التعليمية.             |        |
| ٤  | مقدمة.                          |        |
| ٥  | الطباعة.                        |        |
| ٦  | الاختصارات.                     |        |
| ٧  | تنسيق الجداول والأشكال.         |        |
| ٨  | تنسيق الطباعة.                  |        |
| ٩  | علامات الترقيم بالبحث العلمي.   |        |
| ١٠ | مراجعة البحث.                   |        |
| ١١ | مناقشة الرسالة ومعايير تقويمها. |        |
| ١٢ | ترتيب الرسالة.                  |        |
| ١٣ | تعليمات طباعة الرسالة.          |        |
| ١٤ | تجليد الرسالة.                  |        |
| ١٥ | تقديم الرسالة.                  |        |
| ١٦ | خاتمة.                          |        |
| ١٧ | أسئلة وتدريبات.                 |        |
| ١٨ | أنشطة عملية.                    |        |
| ١٩ | التقييم الذاتي.                 |        |

## أهداف الفصل:

يهدف هذا الفصل الي تحقيق النتائج التالية:

- (١) فن الطباعة.
- (٢) معرفة الاختصارات.
- (٣) تنسيق الجداول والأشكال.
- (٤) تنسيق الطباعة.
- (٥) معرفة علامات الترقيم بالبحث العلمي.
- (٦) مراجعة البحث.
- (٧) مناقشة الرسالة ومعايير تقويمها.
- (٨) ترتيب الرسالة.
- (٩) تعليمات طباعة الرسالة.
- (١٠) تجليد الرسالة.
- (١١) تقديم الرسالة.

## الخريطة الذهنية:



## المخرجات التعليمية:

من خلال هذا الفصل يصبح القارئ علي معرفة بكل ما من:

- (١) طرق الطباعة.
- (٢) الاختصارات.
- (٣) تنسيق الجداول والأشكال.
- (٤) تنسيق الطباعة.
- (٥) علامات الترقيم بالبحث العلمي.
- (٦) مراجعة البحث.
- (٧) مناقشة الرسالة ومعايير تقويمها.
- (٨) ترتيب الرسالة.
- (٩) تعليمات طباعة الرسالة.
- (١٠) تجليد الرسالة.
- (١١) تقديم الرسالة.

## مقدمة:

الآن وصلنا الى المرحلة النهائية والمحطة الاخيرة للبحث العلمي وهي مرحلة الاخراج، يجب الا يتهاون الباحث ابدا تلك المرحلة التي تمثل المنتج الاخير للباحث والباحثين والمهتمين والمتخصصين وايضا نسخة المكتبة.

فهذا العمل سوف يحمل اسمك ويحمل مستواك العلمي للاخرين، فلا تستهين او تتسرع في الاخراج النهائي حتي لا يضيع جهد بسبب تكنيكات فنية بسيطة.

## الطباعة:

حيث يقوم الباحث بمراجعة وافية ودقيقة لمسودات البحث التي جمعها وحللها ودونها لتأكد من دقة وسلامة المعلومات الواردة في البحث علمياً وموضوعياً من حيث استخدام المصطلحات العلمية والفنية المتخصصة في مجال البحث وكذلك توثيق المصادر والمعلومات.

## أمور ينبغي مراعاتها في الصياغة:

وهناك أمور على الباحث أن يراعيها، وبأخذها في الاعتبار عند صياغة البحث، لأهميتها في توصيل مراده إلى القاريء، دونما لبس أو تشويش، أهمها ما يلي:

١- تصاغ الرسالة وفق المنهج البحثي الذي أختير في إجراء الدراسة، مع مراعاة التسلسل المنطقي للموضوع.

٢- تكون الصياغة (Writing) تجسيدا لرحلة البحث خطوة خطوة من خلال مخطط الرسالة.

٣- يبدأ كل فصل بتمهيد يوضح الهدف منه ويستعرض محتويات الفصل الرئيسية، ويُفضّل أن يُختتم كل فصل بموجز يعرض فيه باختصار خلاصة ما توصل إليه حسب المنهج البحثي.

٤- على الباحث أن يبدأ الفصل -أو تقريعاته- بعبارات قوية وينتهي بعبارات قوية.

٥- عندما يسوق الباحث الأدلة والحجج، يُفضّل أن يبدأ بالأدلة الأقل قوة، وأن ينتهي بالأدلة الأقوى، متدرجا في عرض أفكاره.

٦- لا داعي لأن يورد الباحث براهين على المبادئ الثابتة أو المسلّمات.

٧- مناقشة الآراء المختلفة يجب أن تكون دون تهيب ودون مجاملة، ولكن بأسلوب مهذب وموضوعية تامة دونما تحيز.

٨- التسلسل المنطقي للموضوع وتقريعاته.

٩- التأكيد على الأفكار التي يريد الباحث أن يبرزها.

- ١٠- على الباحث أن يتوخى الدقة في اختيار الألفاظ التي تناسب المقام، ويجب عدم المبالغة في استخدام تعبيرات مطاطة، مثل: كثيرة جداً، لا حد لها ... الخ، حيث إنها ليست من الكتابة العلمية في شيء.
- ١١- الابتعاد عن الأسلوب الساخر والتجريح، ليسا من الرسائل العلمية في شيء، بل ليسا من الكتابة العلمية على الإطلاق.
- ١٢- على الباحث أن يتجنب كل ما يفتح باباً للخلاف السلبي، وهنا تظهر البراعة في الصياغة.
- ١٣- الاستطراد الزائد عن الحد، قد يؤدي إلى الخروج عن الموضوع ومن ثم يـُحدث خللاً في التسلسل المنطقي للموضوع، مثل إضافة جملة أو فقرة لا يتطلبها الموقف، أو إضافة فصل لا علاقة له بالموضوع.
- ١٤- تجنّب استخدام ضمير المتكلم (أنا، نحن، أرى، نرى، توصلت) وبالمثل ضمير المخاطب، والأفضل استخدام ضمير الغائب، أو الفعل المبني للمجهول: وُجد، استُنتج، حُدّد.
- ١٥- تجنّب الاعتداد والفخر، فهما يتركبان أثراً سيئاً في المتلقي.
- ١٦- البساطة والإيجاز أفضل السبل لتوصيل الأفكار دونما لبس أو تشويش .
- ١٧- العناية الكافية بعلامات الترقيم، وبوضعها في مواضعها الصحيحة، إذ هذا جانب أساسي في وضوح الصياغة، والبعد عن الوقوع في اللبس.
- ١٨- العناية الكافية بقواعد اللغة والإملاء؛ وذلك لما لصحة كتابة الكلمة إملائياً من أهمية؛ لئلا يكتبها كلمة، فتُقرأ كلمة أخرى.

## تنسيق الطباعة:

يفضل أن يتولى الباحث طباعة بحثه بنفسه، إلا أنه يمكن أن يستعين بشخص آخر، ولكن ينبغي عليه أن يتذكر دائماً أن البحث يحمل اسمه، وتقع عليه المسؤولية كاملة عن أي أخطاء سواءً كان هو السبب فيها، أو تسبب فيها أي شخص آخر استعان به. من هنا فإن عليه مراجعة تقرير البحث للتحقق من خلوّه من الأخطاء المطبعية. بعض الإرشادات كما يلي:

- ١- تطبيق القواعد الخاصة بالطباعة التي تقرها الجهة التي يتم تقديم البحث إليها.
- ٢- ما لم يشترط غير ذلك، يتم استخدام نوع موحد من الخط (المهند، أو Simplified Arabic) على سبيل المثال، على مدار البحث.
- ٣- عادة يستخدم البنت ١٤ أسود للعناوين، و ١٤ أبيض للمتن.
- ٤- الكتابة سطرًا بعد سطر، على جانب واحد من الورقة، مع ترك هامش مناسب على جوانب الورقة.

## تعليمات طباعة الرسالة:

إنَّ مسؤولية الرسالة كتابةً وتنظيماً وتصحيحاً تقع على الباحث، ويجب عليه عند طباعة الرسالة اتباع الآتي:

- تُطبع الرسالة باستخدام الحاسب الآلي، وباستخدام برنامج منسق الكلمات، الأكثر شهرة في الجامعة عند طباعة الرسالة. حالياً، مثلاً منسق الكلمات (وورد).
- تُطبع الرسالة على ورق أبيض مقاس (A4).
- تُطبع على وجه واحد فقط.
- يُترك إلى يمين الصفحة حاشية بمقدار ( ٤سم) يشغل بعضها في تجليد الرسالة فيما

- يُترك إلى يسار الصفحة حاشية بمقدار (٤سم) يشغل بعضها في تجليد الرسالة، وحاشية بمقدار ( ٢سم) على الأقل إلى اليمين في الرسائل باللغة الانجليزية.

- يُمكن أن تُستخدم الحروف العربية الأبجدية (أ،ب،ج،د...) لترقيم الصفحات التمهيدية في حالة الكتابة بالعربية، وتستخدم الأرقام الرومانية لترقيم الصفحات التمهيدية عند الكتابة باللغة الانجليزية (مثل...I,II) ويبدأ الترقيم باستخدام الأرقام من صفحة المقدمة، وُضع الرقم أو الرمز في الصفحة من الأعلى في وسطها أو في الزاوية.

● يُغفل تدوين الأرقام رسماً، ولكن يُعد ضمن تسلسل الصفحات في الحالات التالية:

- إذا توسط الصفحة عنوان رئيسي.

- تراعى المسافات فى الكتابة باللغة العربية على النحو الآتى:

■ تستعمل مسافة واحدة عادية في المقتبسات، وكذا ما بينها وبين الحاشية.

■ تستعمل المراجع مسافة واحدة عادية، وكذا بالنسبة لما بين المرجع والمرجع قبله.

- يستخدم البنط الأسود في جميع العناوين الرئيسة والفرعية.
- يكتب عنوان الفصل بخط كبير أسود، وبينه وبين بداية النص مسافة تتراوح ما بين (٦) إلى (١٢) نقطة (بحسب حجم الخط).
- العنوان الفرعي يكون بينه وبين النص مسافة (٦) نقاط.
- يراعى لتدرج في حجم العناوين، وذلك بحسب مستوياتها ويراعى، أيضاً، الاطراد في التنسيق، بحيث تكون عناوين الفصول على مستوى واحد، والمباحث على مستوى آخر واحد، وهكذا.
- تراعى المسافات في الكتابة باللغة الانجليزية على النحو الآتي:
  - تُستعمل مسافة ونصف بين السطور في كتابة صُلب البحث.
  - المستخلص يُكتب على مسافة واحدة بين السطور .
  - المراجع تُنسخ على مسافة واحدة مع ترك مسافة ونصف بين كل مرجع وآخر.
- يُستخدم البنط الأسود في جميع العناوين الرئيسة والفرعية.
- يكتب عنوان الفصل بخط نسخ، أو بنط كبير أسود بينه وبين بداية النص ٣سم.
- يراعى في الطباعة كتابة الفقرة وأصولها، وعلامات الترقيم .

### الاختصارات:

يستخدم بعض الباحثين الاختصارات الموجودة في الجدول، وهي ليست شائعة، ولا معمولاً بها، أو ليس معمولاً ببعضها عند عدد من الباحثين؛ لذا ينبغي للباحث دائماً تفسير مصطلحاته ورموزه التي يتوقع عدم شيوعها. وفي الآتي بعض هذه الرموز:

| Term                   | Abbreviation        | الاختصار | الكلمة           |
|------------------------|---------------------|----------|------------------|
| Chapter                | Chap.               | ف.       | الفصل            |
| Edition                | Ed.                 | ط.       | الطبعة           |
| Revised edition        | Rev. ed.            | ط.م.     | الطبعة المعادة   |
| Second edition         | 2 <sup>nd</sup> ed. | ط.٢      | الطبعة الثانية   |
| Editor(Editors)        | Ed. (Eds.)          | م.       | لمؤلف            |
| Translator(s)          | Trans.              | مت.      | المترجم          |
| No date                | n.d.                | د.ت.     | دون تاريخ النشر  |
| Sine Loco              | S.L.                | د.م.     | دون مكان النشر   |
| Page (pages)           | p. (pp.)            | ص(ص ص.)  | الصفحة (الصفحات) |
| Volume(as in vol. 4)   | Vol.                | ع        | العدد            |
| volumes (as in 4 vol.) | vols.               | مج       | المجلد           |
| Number                 | No.                 | ر        | الرقم            |
| Part                   | Pt.                 | ج        | الجزء            |
| Technical Report       | Tech. Rep.          | ت.ف.     | تقرير فني        |
| Supplement             | Suppl.              | مل       | الملاحق          |

## تنسيق الجداول والأشكال:

يمكن تمييز الجدول عن الشكل في أن الأول يعده الباحث عادة، بينما الآخر يورده كما هو، فمثلا البيانات التي يجمعها ينظمها في جدول من عمله، بينما الخارطة الجغرافية التي حصل عليها جاهزة من مصدر رسمي تعتبر شكلاً، إلا أن هذه ليست قاعدة مطلقة، إذ يمكن للباحث في بعض الحالات أن يرسم أشكالا توضيحية لترتيب الجداول.

أهم شرطان في وضع الجداول هما أن يحمل كل جدول عنواناً لتوضيح الهدف من الجدول والبيانات التي يتضمنها، ورقماً متسلسلاً يفيد في الإشارة إلى الجدول في متن البحث عند مناقشة النتائج، الشروط الأخرى كما يلي:

- ١- يكتب عنوان الجدول أعلى الجدول في منتصفه.
- ٢- تراعى الدقة في رسم الجدول، وفي حال استخدام الأعمدة للدلالة على وحدات متماثلة، مثل الوحدة الزمنية، ينبغي أن يكون عرض العمود متساوياً.
- ٣- أن تشمل الأعمدة الرأسية والأفقية على عناوين تدل على موضوع الجدول.
- ٤- توضع الجداول كلما أمكن مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن لتسهيل مهمة القارئ، وتمكينه من متابعة الشرح ومقارنته بالبيانات الواردة في الجدول.
- ٥- يراعى تنسيق الجداول بحيث لا تظهر في صفحة مستقلة بدون المتن.
- ٦- يمكن عند الضرورة في حالة الجداول الكبيرة طباعتها بعرض الصفحة، أو بتصغير البنت دون الإخلال بمبدأ العنوان والترقيم.
- ٧- مراعاة الدقة في رسم الجداول التي تتضمن البيانات.
- ٨- مراجعة الأرقام والإحصائيات والجمع والنسب والعمليات الإحصائية.

### ترتيب الأشكال:

تستخدم الأشكال لتوضيح المعنى الذي يهدف إليه الباحث، كما تستخدم لإيراد المعلومات التوضيحية التي يحصل عليها جاهزة من الجهات المعنية بموضوع بحثه. يشترط في الأشكال ما يلي:

- ١- الدقة في إيراد الشكل، مع الحفاظ على المصدر الذي تم الحصول منه على الشكل.
- ٢- أن يتم نقد الشكل من حيث قدمه، فمثلاً لو حصل الباحث على الهيكل التنظيمي لمؤسسة ما، فإنه يورده كما هو، ولكن في حالة تقادم بيانات الهيكل عما هو موجود في الواقع، فإنه يقوم برسم هيكل جديد، ينبغي أن يكون القارئ قادراً على تمييز الشكل الجاهز، وذلك الذي تم رسمه من قبل الباحث.
- ٣- بعكس الجداول التي تأتي بعد الحديث عنها في المتن، فإن الأشكال يمكن أن تأتي كذلك مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن، أو قد تجمع في الملاحق في نهاية البحث.
- ٤- يجب أن يحمل كل شكل عنواناً، ورقماً متسلسلاً.

### تنسيق صفحات البحث:

- ١- يتم ترقيم صفحات البحث على النحو التالي:
- ٢- مقدمات البحث أو أوائل البحث، يتم ترقيم صفحاتها بالحروف الأبجدية أ، ب، ج، د، هـ، و، ز... الخ.
- ٣- يتم ترقيم صفحات متن البحث بالأرقام العادية ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ... الخ )
- ٤- يتم وضع أرقام الصفحات أسفل منتصف الصفحة، ما لم يطلب المشرف على البحث أو الجهة التي سيتقدم إليها ببحثه خلاف ذلك.

### تنسيق فصول البحث:

يجب ان تكون عناوين الفصول ومحتوياتها واحدة في الفهرس وفي المتن، تتكون الدراسة في الغالب من خمسة فصول يمكن أن تزيد حسب طبيعة الموضوع، كما يلي:

الفصل الأول: مقدمة، وتشمل مشكلة البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري، بما في ذلك الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات.

### تنسيق الملاحق:

يضع الباحث في ملاحق البحث ما لم يسعه أن يضعه في المتن، وكذلك أي وثائق إضافية تمت الإشارة إليها في متن البحث، يتم ترقيم الملاحق وتسميتها بحيث يسهل على القارئ الربط بينها وبين المعلومات الواردة بشأنها في المتن. من أمثلة الملاحق ما يلي:

- ملحق بأدوات البحث.
- ملحق بالخطاب الغلافي الموجه إلى أفراد عينة البحث.
- ملحق بالخرائط.
- ملحق بنصوص القوانين والأنظمة واللوائح.
- ملحق بالمكاتبات التي تمت بين الباحث والأطراف الأخرى.

- ملحق بأي وثائق، أو مستندات يريد البحث اطلاع القراء عليها بقصد دعم حجته، أو تعزيز رأيه في قضية من القضايا.

لغة البحث وأسلوبه:

من الأمور الواجب الإنتباه إليها في كتابة الشكل النهائي للبحث السليمة وأسلوبه الجيد ويجب مراعات مايلي:

(١) لغة البحث المفهومة والفعالة، حيث يجب على الباحث ان يعبر عن افكاره في البحث بجمل بسيطه وموجزه و ان يتجنب التكرار الا اذا كان لمطلوب لغرض التأكد على نقطة معينه استخدام المصطلحات العلمية بشكل دقيق ومفهوم.

(٢) دقة الصياغة حيث يجب على الباحث استخدام الجمل والتعابير الدقيقة وتجنب الحشو في الكتاب وتجنب استخدام العبارات الرنانة التي لا يجب استخدامها في البحث العلمي.

(٣) استخدام الجمل والتراكيب المناسبة ان استخدام الجمل القصيره الواضحة والتراكيب المناسبة يجعل الباحث اكثر وضوحا ويجب على الباحث استخدام الجمل المبنية للمجهول وان يتجنب استخدام الجمل الاحتمالية التي يكون لها اكثر من معنا.

(٤) اختيار الكلمات والعبارات التي توضح وتخدم الهدف من البحث حيث يجب على الباحث ان يتجنب استخدام الالفاظ العامية والابتعاد المصطلحات المعربة الاجنبية التي لها بديل في اللغة العربية.

(٥) تنقيح البحث يعتبر تنقيح البحث في المراحل الاخيرة من طباعة البحث بشكل نهائي من الامور الاساسية ويجب الاهتمام بالجواب التالية تثبيت المعلومات التي تم الاستشهاد على شكل اعادة صياغة مع التاكيد على الاشارة الى المصدر، وتدقيق ومراجعة المعلومات التي اقتباسها حرفيا والتاكيد على الاشارة الى المصادر المقتبسة منه، وحذف العبارات والجمل التي لا تبلور افكار الباحث بشكل واضح والتخلص من الجمل والعبارات الغامضة، والتاكيد على الاستخدام العبارات المبنى للمعلوم .

## علامات الترقيم بالبحث العلمي:

لا يصح البحث العلمي إلا بالاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم، وعلامات الترقيم يتوقف الفهم عليها أحياناً، وهي دائماً تعيّن مواقع الفصل والوصل، وتنبه على المواضع التي ينبغي فيها تغيير النبرات الصوتية، وتسهّل الفهم والإدراك عند سماع الكلام ملفوظاً، أو قراءته مكتوباً .

من أجل هذا تعتبر علامات الترقيم ضرورية في الكتابة الفنية في العصر الحديث، ومثل علامات الترقيم، قواعد الإملاء، فيجب على الباحث أن يعرف هذه القواعد، ومن المعيب أن يوجد في الرسالة خطأ إملائي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكتابة باللغة العربية تحتاج إلى أمر آخر لا يقل أهمية عن علامات الترقيم، وهو الشكل. فكثير من الكلمات العربية تحتاج إلى الشكل لإزالة اللبس والغموض عنها، وتيسير القراءة.

وعلى الطالب أن يقرأ رسالته بعد كتابتها بصوت مرتفع، ليتعرف على الكلمات التي سيتردد القارئ في نطقها نطقاً صحيحاً، ليسارع إلى تشكيلها، وسيجد أن الفعل المبني للمجهول من أهم هذه الكلمات، وكذلك سيجد كلمات كثيرة يزيد بها الشكل جلاءً ووضوحاً مثل: ( يكون . يكون، الكتاب . الكتاب، يُعَيِّن . يُعَيِّن ..... ) الخ.

ولكن على الطالب ألا يبالغ في استعمال الشكل، فلا يشكل إلا ما يحتاج إلى إيضاح، ثم عليه أن يقتصر في شكل الكلمة على الحرف الذي سيجعل قراءتها أيسر ولا يتعدى هذا الحرف إلى ما سواه، واستكمالاً لما سبق نستطيع أن نذكر علامات الترقيم التي يجب مراعاتها عند الكتابة المبدئية والنهائية على السواء:

- النقطة المفردة (.) وتوضع في نهاية الجملة تامة المعنى، المستوفية كل مكملاتها اللفظية. وكذلك توضع عند انتهاء الكلام وانقضائه مثل ( الأيام دول. من حاول قهر الحق فُهر. )

- النقطتان الرأسيتان (: ) وتوضعان في المواضع التالية: بين الشيء وأقسامه وأنواعه مثل: ( يتألف جسم الإنسان من الأجزاء التالية: الرأس، العنق، .. ) ومثل ( اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال )، وبعد العناوين الفرعية التي توضع في أول السطر ويبدأ الحديث عنها في السطور التالية، وقد وردت أمثلة كثيرة لهذه العناوين في هذا الكتاب، وبين لفظ القول وبين الكلام المقول مثل: ألقاه في اليمِّ مكتوفاً وقال له: إياك إياك أن تبثَّ بالماء، وقبل الأمثلة التي توضح قاعدة كما ظهر بعد كلمة " مثل " في الأمثلة الواردة هنا.

- النقاط الأفقية (.....) وتستخدم عند الحذف من كلام مقتبس حرفياً وبما لا يتجاوز السطر، فتوضع ثلاث نقاط هكذا (... )، وعند الحذف من كلام مقتبس حرفياً وبما يتجاوز السطر، يوضع سطر كامل من النقاط الأفقية هكذا (.....).

- الفاصلة (،) وتوضع في المواضع التالية: بعد لفظ المنادى مثل: ( يا أحمد، افتح النافذة )، وبين الجملتين المرتبطتين في المعنى والإعراب مثل: (خير الكلام ما قل ودل، ولم يطل فيمل)، وبين الشرط والجزاء وبين القسم والجواب إذا طالت جملة الشرط أو القسم مثل: إذا كنت في مصر ولم تك ساكناً على نيلها الجاري، فما أنت في مصر، وبين المفردات المعطوفة إذا تعلق بها ما يطيل المسافة بينها فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها مثل: ( ما خاب تاجر صادق، ولا تلميذ عامل بنصائح معلميه، ولا صانع مجيد لصنعتة ).

- الفاصلة المنقوطة (؛) وتستخدم للفصل بين جملتين الثانية تعد سبباً للأولى مثل: ( محمد من خير الطلاب في صفه؛ لأنه حسن الصلة بأساتذته وزملائه، ويستذكر دروسه بجد واجتهاد ).

- علامة الاستفهام (?) وتوضع بعد الجملة الاستفهامية مثل: ( كم تبلغ مساحة مصر؟ ).

- علامة التعجب (!) وتوضع في نهاية الجملة التي فيها انفعالات كالدهشة، التعجب، الحزن، الأسف، الفرح... مثل: ( يا للهول! وا أسفاه! ).
  - الشرطة الأفقية (.) ولها عدة مواضع: بين رقمين للدلالة على أنهما يشتملان ما بينهما مثل: ( ٤ . ١٠ )، وعند ذكر الأمثلة بدل الأرقام ( كما نفعل في هذا الموضع )، وبين العدد والمعدود إذا كان في أول السطر مثل: ( أولاً . ) ( ٣ . )، وفي أول السطر عند المحاورة بين اثنين إذا استغنى الكاتب عن تكرار اسميهما.
  - الشرطة المائلة (/) وتوضع قبل الأسماء وبعد الألقاب مثل: ( د/ السنهاوري ).
  - الشرطتان الأفقيتان ( . ) وتوضع بينما الجمل الاعتراضية مثل: ( إن بحث الماجستير . خصوصاً في الدراسات النظرية . يكون بحثاً تخصصياً معمقاً ).
  - علامة التتابع (=) توضع في نهاية الصفحة إشارة إلى أن هناك باقٍ في الصفحة التالية وتستخدم في الهوامش.
  - الأقواس: وهي أنواع: القوسان المزدوجان الصغيران أو علامة التنصيص " "، ويستخدمان لحصر ما يقتبس حرفياً من الغير، ولتمييز بعض الكلمات والمصطلحات، ولحصر عناوين التقارير والمقالات.
  - القوسان المفردان ( )، ويستخدمان حول الأرقام في المتن وفي الهامش. كما يوضع بينهما عبارات التفسير والدعاء القصير؛ فالتفسير كشرح كلمة صعبة وردت في ثنايا الكلام، ومثال الدعاء أن تقول: كان عمر ( رضي الله عنه ) مثال الخليفة العادل.
  - القوسان [ ]، يضع الباحث بينهما التعليقات والإيضاحات التي يدخلها على النصوص المقتبسة حرفياً من الغير.
- وهناك عدد من الاشارات والرموز والعلامات المستخدمة في الكتابة البحوث والرسائل العلمية واخراجها بالشكل الصحيح ويمكن تلخيصها فيما يلي :-

### أ- استخدام علامات الترقيم (التنقيط):

- مثل وضع النقطة في اماكنها المطلوبة وعدم المبالغة في استخدام المقاطع الكثيرة التي تتألف منها الجمل الواحدة دون توقف لسبب احتمال ضياع المعنى والمفهوم .قد تستخدم النقطة بعد الحرف او اكثر للدلالة على اختصار الكلمة مثل د.بدل من دكتور ص. بدل من صحيفة .
- يستخدم النقطتين المتعامدتين عندما يحاول الباحث ان يقسم مايريد كتابة الى اقسام {مثال يمكن تقسيم هذا الفصل الى ٣مباحث لما يلي :}
- تستخدم ايضا النقطتين المتعامدتين عند الكتابة اسم الكتاب او عنوان البحث او المقالة التي يكون فيها العنوان الرئيسي وعنوان ثانوي مثل :الجماعات السعودية :نشأتها وتطورها .
- تستخدم النقاط الثلاثة دلالة لوجود كلام محذوف ولا حاجة للاستمرار مثل...الخ

ملاحظات : في حالة الاقتباس يجب ذكر المعلومات كما وردت في النص الاصلي بما في ذلك الاشارات وعلامات التنقيط مثل النقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام وغيرها . \_ قد يحلو للبعض استخدام نقطتين او اكثر لغرض التزييق في الكتابة ويعتبر ذلك خطأ يجب تحاشية خاصة على مستوى البحث العلمي .

### ب- إشارة الفاصلة:

- تستخدم في مجالات محدودة في الكتابة كما يلي :
- تمثل الفاصله مقاطع قصيرة لاستمرارية الحديث والكتابة .

- قد تستخدم الفاصلة بين مقاطعين كبطين لحروف او عبارات ربط الجمل مثل (اكن، غير انه، إلا أنه) تستخدم الفاصلة بين سلسلة الأسماء والعبارات يكون عددها ثلاثة او اكثر.
- تستخدم الفاصلة للفصل بين العبارات كمثّل عنوان اقامت شخص ، ومحل عمله او ما شابة ذلك .

تستخدم الفاصلة مع اشارات اخرى للفصل بين البيانات البليوغرافية الخاصة بالكتاب والمقالات العلمية ومصادر المعلومات لأخرى .

#### ج- القوسين الصغيرين:

- ⌘ يكونان في بداية ونهاية الحديث أو النص ويسميا بعض الكتاب "ادات التنقيص"
- ⌘ وتستخدم هذه الأقواس للدلالة على إقتباس معلومات ونصوص حرفيا نضراً لأهميتها أو اهمية كاتبها وقد تستخدم مثل هذه الأقواس لحصر عبارة معينة مثل مصطلح او مفهوم خاص ويفضل ان تكتب مثل هذه الأقواس في بداية او نهاية الحديث بشكل مرتفعة عن باقي الكتابة العادية.

#### د- الأقواس الاعتيادية:

- ⌘ تستخدم عند ورود عبارة باللغة العربية الفصحى ولها ما يعادلها من العبارات الأجنبية العربية تُل استخدام الحاسب (الكمبيوتر)

- ⌘ قد تستخدم الأقواس الاعتيادية لتوضيح عبارة بديلة اخرى وايشترط أن تكون أجنبية مثل سكان المدن(الحضر)

- ⌘ تستخدم الأقواس الاعتيادية لحصر الأرقام المستخدمة في البحث.

#### هـ- الشارطة:

- ⌘ أي الخطين الصغيرين في بداية ونهاية عبارة محددة.

وتستخدم عادة عند استخدام عبارة أو كلمة اعتراضية توضيحية. مثال: معظم الجامعات السعودية - إن لم تكن كلها - مهتمة بإدخال الحاسب في الإجراءات التوثيقية لمكتباتها.

و- استخدام المختصرات:

في متن البحث أو في كتابة المصادر (المراجع) والهوامش في الموضوعات الهامة

ومن أمثلة المختصرات العربية والأجنبية مايلي:

هـ السنة الهجرية و م السنة الميلادية ق م قبل الميلاد و ق ب م بعد الميلاد

In the work = o.p.cit for example = e.g.eited

### مراجعة البحث:

هي مرحلة تتقيد البحث وتهذيبه، وبداية الانتهاء منه، ووضعه في الصورة المناسبة المرغوبة، وبنظرة واقعية إلى هذه المرحلة من البحث نجد أنها تأتي في أعقاب جهدٍ متتابع، وصبر طويل على معاناة البحث ومشاكله لفترة تعد بالسنين أحياناً كثيرة، ومن المأثور: "إن النفوس إذا كُلت عميت"؛ فليس غريباً أن يعتري الباحث عند خطوة من خطوات البحث شيء من الكلل؛ فمن ثمَّ ينبغي أن يعطي لنفسه فرصة من الراحة والاستجمام بعد الانتهاء من مسودة الرسالة.

إن هذه الفترة سيكون لها أثرها الطيب، ومردودها الحميد على البحث، وإخراجه في الشكل العلمي المطلوب؛ إذ تتجدد نفس الباحث، وتبدو نتائج هذا على الدقة في مراجعة البحث، وسرعة التنبه لاستدراك الأخطاء، وتلمس مواضع النقص أو الزيادة، فالاستمرار بدون توقف مدعاة إلى تجاوز الكثير من الأخطاء، وعدم التنبه لها، وبطبيعة الحال يصبح الخلل واضحاً في البحث؛ فيكون سبباً في تقليل أهميته، والانخفاض بمستواه العلمي.

ومن الجوانب التي ينبغي التأكد من وجودها وتأملها بدقة أثناء هذه المرحلة ما يأتي:  
أولاً: سلامة الجمل والعبارات من الأخطاء النحوية واللغوية، ولا مانع من الاستعانة ببعض المتخصصين في هذا المجال؛ لتصحيح البحث وتنقيحه.

ثانياً: وضوح الأفكار والمعاني، ومراعاة الترابط والتلاحم بينها، وهذا بدوره يعني أيضاً البحث عن الغامض والمشكل منها، سواء كان بسبب الأسلوب، أو بسبب استعمال العلامات الإملائية استعمالاً خاطئاً.

ثالثاً: كفاءة المقدمة وعرضها للموضوع عرضاً واضحاً سليماً، وبيان الهدف منه، والطريقة التي جرى السير على ضوءها في معالجة مباحثه ومشكلاته.

رابعاً: صياغة العناوين الرئيسة، ووضعها في أماكنها المناسبة؛ إذ المفروض في العناوين الإيجاز مع استيفاء المعنى المقصود.

خامساً: تدرج الأفكار وتطورها من مبحث إلى آخر، ومن نقطة إلى أخرى؛ بحيث تقود كلها مجتمعة إلى نتيجة البحث.

سادساً: البدء من أول السطر عند تدوين فكرة معينة، أو نقطة مهمة؛ حتى يبدو البحث أكثر تنسيقاً.

سابعاً: التأكد من سلامة ترقيم الإحالات المشار إليها بالهامش.

ثامناً: استعمال العلامات الإملائية استعمالاً صحيحاً.

تاسعاً: إعطاء عناية كافية لنقل الآيات القرآنية، ورسمها رسماً مطابقاً للرسم العثماني، كما ينبغي العناية بنقل الأحاديث النبوية الشريفة وتخريجها.

عاشراً: تجنب التكرار والإعادة، سواء في العبارات أو في الأفكار، فالتكرار عيب في الكتابة، ومدعاة لفقدان اهتمام القارئ.

الحادي عشر: التأكد من أن كل ما حوته الرسالة مهم، وذو علاقة وثيقة بالبحث.

### الهوامش الجانبية:

من المهم جدًا أن يترك فراغ بمقدار لا يقل عن ثلاثة سنتيمترات من الجوانب الأربعة من كل صفحة؛ بل ربما تطلب الأمر أكثر من ذلك بالنسبة للهامش الأعلى والأسفل، فالمحافظة على إيجاد فراغ كافٍ للهوامش من كافة جوانب الصفحة يحفظ نصوص الرسالة من أن تأتي عليها عملية التجليد والخياطة فتخفيها. كما يعطي فسحة للترقيم الجانبي، والعناوين الجانبية البارزة، وغيرها، ويفسح المجال أيضًا لتشذيب أطراف الورق دون تأثير على الكتابة.

أما الهامش الأعلى فيعطي مساحة أكبر؛ حيث يدون في وسطه أرقام الصفحات والعناوين الرئيسية، أما الهامش الأسفل، فقد يستقل بمساحة أكبر من الهامش على الجانبين حسب حجم التعليقات والتوثيقات المطلوبة، ولا يقل بحال عن مساحة الهامشين الأيمن والأيسر، "حاول أن تتفادى التعليقات، وكتابة الهامش ما لم تكن ضرورية، وتذكر أنها تقطع استمرار أفكار القارئ وتضايقه. يتم نسخها من حيث المسافة بالطريقة التي يتم بها نسخ النص بمضاعفة المسافة، ويمكن الاستغناء عن الأرقام بإشارات وأشكال تدل على التعليق عندما تكون التعليقات قليلة مثل: \*، +، ليس الهامش مكانًا مناسبًا للجداول، والبيانات، أو أي نقل آخر مما تضيق به مساحة الهامش الأسفل، إذا لم يمكن إدخال مثل هذه البيانات في صلب النص، أو كانت طويلة فإنها تدون جميعًا في قائمة مستقلة بنهاية الفصل، تحت عنوان "تعليقات"، وتعطي أرقامًا يتم الكشف عنها من خلالها بمثل طريقة الفهرسة.

## ثانياً: ترتيب الرسالة

تقديم:

- ١- صفحة العنوان.
- ٢- صفحة الاعتماد.
- ٣- مستخلص الرسالة.
- ٤- تقديم أو "شكر وتقدير".
- ٥- قائمة محتويات البحث "الفهرسة".
- ٦- متن الرسالة.

## مناقشة الرسالة ومعايير تقويمها:

أولاً المناقشة علنية أمام لجنة مجتمعة ولا يسمح فيها بتدخل الجمهور. وعادةً ما تستغرق مناقشة رسالة الماجستير حوالي ساعتين، ورسالة الدكتوراه حوالي ثلاث ساعات وقد تزيد على ذلك في بعض الحالات.

ثانياً يقدم رئيس لجنة المناقشة تعريفاً بأعضاء لجنة المناقشة، ثم يعرف الباحث ( اسمه، مؤهلاته العلمية، تاريخ تسجيله لنيل الدرجة العلمية الممتحن بها )، ثم يعطي الكلمة الأولى للباحث لتقديم موجز عن رسالته، وقد رأينا ما هي الأمور التي يجب أن يتقيد بها الباحث أثناء إلقاء كلمته.

ثالثاً يعطي الرئيس بعد ذلك الكلمة للمناقشين حسب الترتيب الذي يراه ( في العادة يبدأ باليمين ويترك نفسه أخيراً، أو حسب أقدمية الأعضاء ).

رابعاً تشمل المناقشة عناصر الرسالة الثلاثة وهي: الناحية الشكلية، الناحية المنهجية، والناحية الموضوعية ( العلمية )، ولا يستطيع أي باحث أن يقلل من أهمية أي عنصر من هذه العناصر: فلا نزاع أن وقوع أخطاء نحوية، أو إملائية، أو عدم مراعاة علامات الترقيم، أو الفقرات، أو نحو ذلك يضعف قيمة الرسالة وبيّح للممتحنين فرصة للهجوم على الطالب والتقليل من قيمة جهوده،

أما الناحية المنهجية فخطيرة جداً .. فحسن اختيار الموضوع، والبراعة في الخطة التي وضعت لدراسته، والنجاح في اختيار العناوين القوية الدقيقة، وترابط الأبواب والفصول، وحسن العرض .. كل هذا له شأن كبير في تقدير الرسالة، والفشل في أي نقطة من هذه النقاط يثير على الطالب حملة من النقد قد تكون شديدة، أما الناحية العلمية فهي الهدف الأساسي في الرسالة، فالعمق في البحث، والأصالة فيه، ودقة النقد والمقارنة، ووفرة المراجع ... كل هذا يقلل من الهجوم على الطالب.

**خامساً** بعد المناقشة العلنية يختلي الممتحنون للمداولة، وقد تطول خلوتهم إذا كان هناك مجال للجدل أو النقاش في الحكم على الرسالة وتقدير درجتها، ثم يخرجون ليعلنوا حصول الطالب على الدرجة العلمية التي تقدم لنيلها.

ونشير أخيراً إلى أن حصول الباحث على درجة الدكتوراه يجب ألا يجعله يعتقد أنه وصل إلى نهاية الشوط، وإنما هو قد انتهى من إحدى خطواته على طريق البحث العلمي وعليه أن يستمر في هذا الطريق، لأن الخطوات التالية ستكون أسير وأهون عليه، بعد أن استفاد تجارب كثيرة من عمله في الرسالة، فليحاول أن يفكر في بعض الموضوعات التي كانت تخطر على باله أثناء إعداد الرسالة والتي كان يلاحظ أنها لم تلق حظاً كافياً من عناية الباحثين والمؤلفين، فيختار موضوعاً من هذه الموضوعات ليعيد فيه بحثاً أو مؤلفاً من حين إلى آخر، وعليه كذلك أن يتابع التطورات التي تستجد في موضوع رسالته وفرع تخصصه، فإذا فكر في إعادة طبع رسالته، أدخل فيها التطورات التي استجدت بأن يدرجها في مواضعها من الرسالة مع بيان رأيه فيها، وإذا عمل بالتدريس بعد حصوله على الدكتوراه، فيجب عليه ألا يكتفي بالتدريس وبالمذكرات والمؤلفات العامة التي يعدها للطلاب، بل يجب عليه أن يتابع إعداد الأبحاث الخاصة، وكتابة المقالات العلمية، فهي المجال الحقيقي لتنمية ملكة البحث العلمي، والخدمة الحقيقية للعلم وحضارة البلاد.

### اختصارات الكيبورد:

الشدّة : Shift + ذ

Shift + Q : الفتحة

تتوين فتح : Shift + W

Shift + A : الكسرة

Shift + S : تتوين كسرة

Shift + E : الضمة

تتوین ضم : Shift + R

Shift + X : السكون

Shift + Z : المد

Shift + T : ლ

Shift + G : ⌘

Shift + Y : )

Shift + H : Ĩ

Shift + N : ã

Shift + B :  $\tilde{\gamma}$ 

Shift + V : {

Shift + C : }

Shift + F : ]

Shift + D : [

Shift + J : تمديد الحرف

Ctrl + C : نسخ

Ctrl + X : قص

Ctrl + V : لصق

Ctrl + Z : تراجع

Ctrl + A : تعليم الملف

Shift + U : فاصلة معكوسة

Ctrl + ESC : قائمة المهام

Ctrl + Enter : ابتداء صفحة جديدة

Ctrl + Shift : (لغة عربية) يمين

Ctrl + Shift : (لغة إنجليزية) يسار

Ctrl + 1 : مسافة مفردة

Ctrl + 5 : مسافة سطر ونصف

Ctrl + 2 : مسافة مزدوجة

Ctrl + G : الانتقال إلى صفحة

Ctrl + END : الانتقال إلى نهاية الملف

Ctrl + F5 : تصغير نافذة الملف

Ctrl + F6 : الانتقال من ملف لآخر

Ctrl + F2 : معاينة الصفحة قبل الطباعة

= + Ctrl : تكبير وتصغير درجة واحدة

F4 : تكرار آخر عملية

Alt + Enter : تكرار آخر عملية

Ctrl + Y : تكرار آخر عملية

Ctrl + F9 : فتح قوسين جاهزين

Shift + F10 : تعداد نقطي ورقمي

F12 : حفظ بأسم

Shift + F12 : حفظ الملف

Ctrl + Home : أول المستند

Ctrl + End : آخر المستند

Shift + F1 : معلومات عن نوع التنسيق

Ctrl + U : سطر تحت النص

Ctrl + F4 : خروج من الملف

Ctrl + N : ملف جديد

Ctrl + H : استبدال

خط مائل : Ctrl + I

Ctrl + P : طباعة

فتح منطقة : Ctrl + O

تكبير النص : Ctrl + د

تصغير النص : Ctrl + ج

Alt + S : قائمة تنسيق

Alt + J : قائمة تعليمات

قائمة جدول : + Alt [

## قائمة أدوات : Alt + ]

Alt + U : قائمة عرض

Alt + P : قائمة تحرير

Alt + L : قائمة ملف

قائمة إطار : Alt + “

Alt + Q : تعديل مسطرة

Ctrl + E : توسيط النص

Ctrl + F : بحث

خط أسود : Ctrl + B

Ctrl+Shift + P : حجم الخط

Ctrl+Shift + S : نقطه

Ctrl + D : خط

Ctrl+Shift + K : تحويل الحروف - Capital

Shift + F3 : تحويل الحروف - Capital

وضع نقطة عند بداية النص : Ctrl+Shift + L

حواشی سفلیه ترقیم رومانی : Ctrl+Alt + E

® وضع علامة : Ctrl+Alt + R

Ctrl+Alt + T : وضع علامة <sup>TM</sup>

© وضع علامة : Ctrl+Alt + C

معاينة الصفحة قبل الطباعة : Ctrl+Alt + I

Shift + F7 : قاموس المرادفات

Ctrl+Alt + F1 : معلومات النظام

فتح الدلائل : Ctrl+Alt + F2

Ctrl + J : تسوية النص من الجانبين

Ctrl + L : بداية النص من الجانب الأيسر

Ctrl + R : بداية النص من الجانب الأيمن

Ctrl + E : توسيط النص

رجوع إلى الموضع الذي انتهيت منه عند إغلاق الملف : Shift + F5

إدخال نص تلقائي : F3

تدقيق حقول : F9

تحريك إطار لفتح النوافذ : F10

تعليمات : F1

الانتقال إلى : F5

تدقيق إملائي : F7

تعليم منطقة : F8

يعمل هذا الامر بتحديد لكل النص ctrl+a

يعمل هذا الامر بنسخ الذي تم تحديده ctrl+c

يعمل هذا الامر بلصق المنسوخ ctrl+v

يعمل هذا الامر بقص الذي تم تحديده ctrl+x

هذا الامر مهم جدا يمكنك التراجع عن اي امر عملته ctrl+z

هذا الامر يعطي لبرنامج التصفح او اي برنامج امر بالطباعة ctrl+p

يمكنك فتح ملف من اي برنامج عن طريق هذا الامر ctrl+o

يمكنك اغلاق اي نافذة مفتوحة ctrl+w

امر يجعل برنامج التصفح يحفظ الصفحة المعروضة الي المفضلة ctrl+d

يمكن لك بحث في البرنامج عن الكلمة ctrl+f

يمكن لك ترتيب ملف المفضلة عن طريق هذا الامر ctrl+b

حفظ العمل الذي قمت به ctrl+s

أمر مفيد يقوم بإغلاق النوافذ alt+f4

يمكنك التنقل من نافذة الى نافذة alt+esc

امر مفيد جدا لك اذا كان هنالك نوافذ كثيرة مفتوح يمكنك اختيار النافذة المطلوبة alt+tab

اليسار يحول الكتابة من العلابي الى انجليزي alt+shift

اليمن يحول الكتابة من انجليزي الى عربي alt+shift

امر مفيد وسريع يمكنك من تغيير اسم ملف محدد f2

## الايخارج النهائي الرسالة:

### تقديم:

تحدد بعض الجامعات ترتيباً معيناً لمواد الرسائل العلمية التي تمنح عليها درجات علمية عليا، مراعية اعتبارات معينة، ومفاهيم لها مدلولها تختص بها، وفي حالة عدم وجود تنظيم معين تطلبه الجامعة؛ فإن بين يدي الطالب هنا عرضاً لتنظيم مواد الرسالة ومحتوياتها، بدءاً بصفحة العنوان، وانتهاء بقائمة المصادر، خطوة خطوة، حسب الترتيب الذي ينبغي أن يتم في ضوئه تنظيم البحث في هيكله العام، وتوضيح وظيفة كل منها حسب المعمول به في الجامعات وفق النسق التالي:

### ١ - صفحة العنوان:

من المفيد وضع ورقة بيضاء بعد الغلاف للمحافظة على صفحة العنوان نظيفة، من دون أن تحسب في الترقيم، تليها صفحة العنوان، يدون عليها أولاً عنوان البحث، ثم اسم الباحث، فاسم المشرف، فالدرجة العلمية التي قُدم لها البحث، ثم القسم، فالجامعة، وفي نهاية الصفحة يدون

التاريخ هجريًا وميلاديًا، تدون كل هذه المعلومات وسط الصفحة، وبأبعاد متناسبة، ومن المناسب أن تكون بخط واضح، يتم تخطيطها حسب النموذج التالي:

## ٢- صفحة الاعتماد:

تخص الصفحة الثانية بعد صفحة العنوان بالاعتماد من لجنة المناقشة والحكملي الرسالة موقعة بتوقيعات حية.

## ٣- مستخلص الرسالة:

إعداد ملخص للبحث يأتي بعد صفحة العنوان مباشرة، وهو تلخيص مركز ومختصر جدًا، لا يتجاوز الثلاثمائة كلمة، يوضح فيها أهمية البحث، كما يحدد فيها الباحث الجانب الذي سيكون محور بحثه ودراسته، ثم تصوره في تنظيمه وتبويبه، والمنهج الذي سلكه في تتبع حقائقه. وهذا الملخص في حقيقته خطوط عريضة عن الموضوع، وقد أصبح عرفًا عالميًا بين المؤسسات الجامعية في العصر الحديث أن تكون هذه المستخلصات طليعة الرسالة، وشرطًا أساسًا في صلاحيتها للتقديم.

إن لهذا الملخص أهمية كبيرة بالنسبة للقارئ؛ إذ إن بإمكانه أن يدرك اهتمامات الرسالة في وقت قصير جدًا، فيستشف الجوانب التي تعالجها، فتكون بمثابة الباعث على دراستها والاطلاع عليها. بالإضافة إلى أن هذه المستخلصات للبحوث والرسائل الجامعية خير عون لأمناء المكتبات في تصنيفها، والتعرف على موضوعها العلمي، ليس هذا فحسب؛ بل إن دور النشر الجامعية تهتم بنشر ملخصات الرسائل الجامعية في دورياتها، وهي تساعد أيضًا دور النشر الأخرى في التعرف على موضوعات الرسائل الجامعية، والحاقها في منشوراتها المتخصصة في هذا الجانب.

كتابة هذا من قبل الباحث أولى من كتابة محرر أو موظف لا يدرك الجوانب المهمة التي يرغب الباحث إبرازها، هذا إن لم يجهل مجال تخصصها.

هذه هي جملة الأسباب التي دفعت بالجامعات العالمية المتقدمة أن تلزم طالب البحث بعمل مستخلص علمي للرسالة، وبعده لغات أحياناً.

#### ٤- تقديم أو "شكر وتقدير":

التقديم غير المقتمة؛ إذ يعبر عن الأول أحياناً بـ"شكر وتقدير"، في حين أن المقدمة تمثل الفصل الأول من موضوع البحث. هذا الجزء من البحث يستقل بعرض الشكر والتقدير للأشخاص والمؤسسات التي أسهمت في تذليل صعوبات البحث، وقدمت التسهيلات الممكنة مما كان لها فضل كبير في تقدم البحث والإلمام بجوانبه.

والمشرف على البحث أو الرسالة هو أحق الناس بالاعتراف بجهوده؛ إذ إنه رعى البحث وليداً حتى بلغ درجة النضج والاعتبار، وليرتفع الطالب أسلوباً وعملاً عن المجاملات والتملق لأصحاب المراكز والنفوذ في مؤسسته أو جامعته، أو أي أحد آخر إذا لم يكن له دور حقيقي في بذل العون العلمي، أو المشورة بالرأي؛ ليعطي انطباعاً طيباً عن شخصيته العلمية، فإن أول من يستنقص سخاءه في الثناء والمديح الأشخاص الذين منحهم ذلك، دون مجهود حقيقي بذلوه من قبلهم.

#### ٥- قائمة محتويات البحث:

هذا الجزء يأتي مباشرة بعد "التقديم"، ويكون البدء بها في صفحة جديدة. تدون مواد هذا الجزء تحت عنوان "المحتويات" ومكانه الوسط من أعلى الصفحة. أما التفاصيل التي تدون تحت هذا العنوان فإنها تكون بحسب التقسيم الأساس للموضوع من أبواب أو مباحث أو فصول. تدون عناوين التقسيمات الأساسية بخط عريض واضح. وتكون التقسيمات الأخرى الثانوية المتفرعة عن تلك بخط أدق من عناوين الأبواب والفصول.

لَا بُدَّ من العناية بمطابقة العناوين بقائمة محتويات مع ما هو مدون بداخل الرسالة، دون زيادة أو نقص، أو أي نوع من الاختلاف.

يدخل ضمن هذا القسم من البحث فهارس الخرائط، والجداول، والقضايا الحقوقية، وغيرها من صفحات مستقلة.

### ترقيم البحث:

لا يتصور البدء في كتابة بحث علمي أو طباعته دون تمييز وتحديد صفحاته عن طريق الأرقام. وعلى ذلك يجب وضع رقم لكل صفحة، بحيث ترقيم صفحات البحث ترقيماً متسلسلاً يبدأ عادةً بالمقدمة وتتوالى الأرقام حتى نهاية البحث.

وموضع رقم الصفحة هو منتصف السطر الأول من أعلاها، أو من أسفلها، حسب رغبة الباحث حيث لا توجد قواعد ملزمة في هذا الشأن. وقد يرى الباحث وضع رقم الصفحة في أعلى الجانب الأيسر من الصفحة أو في أعلى الجانب الأيمن منها.

وعادةً ما يتم وضع الرقم بين شرطين أفقيين هكذا: ١٧ . أو بين قوسين هكذا (١٧) أو يوضع الرقم متسلسلاً دون شيء قبله أو بعده.

هذا بخصوص ترقيم الصفحات التي تضم محتوى البحث من المقدمة حتى الخاتمة، أما بخصوص ترقيم صفحات التقديم أو التصدير، فتجري العادة في المؤلفات والبحوث العربية على استخدام الحروف الأبجدية لترقيم تلك الصفحات الخارجة على متن البحث وهي: أ . ب . ج . د . هـ . و . ز . ح . ط . ي . ك . ل . م . ن . .... وهي الحروف التي تجمعها الكلمات المشهورة: أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفس، قرشت، ثخذ، ضطغ.

وهنا يجب عدم الخلط بين الترتيب الهجائي ( أ . ب . ت . ث . ج . ح . خ . د . ذ . ر . ز . س . ش . .... ) والترتيب الأبجدي الذي ذكرناه.

## مناقشة البحوث:..

مناقشة البحوث عادة ما تكون في مجالات عدة وعلى مستويات عدة أهمها:

أ- مناقشة الرسائل العلمية (ماجستير، دكتوراه)

ب- حلقات البحث وما يسمى بالسيمنار

ج- الندوات والمؤتمرات والحلقات العلمية

وعلى الباحث الناجح أن يهيئ نفسه للمناقشة والنقد بالشكل يؤدي إلى حسن العرض وجودة المناقشة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات.

ويوجد عدد من الجوانب الأساسية التي يجب ان ينتبه اليها الباحث في نقاشه ودفاعه عن بحثه أهمها:

١- تنظيم خلاصة البحث أو ملخص الرسالة وتوزيعا على المعنيين بالمناقشة.

٢- التدريب المسبق على تقديم خلاصة البحث قبل موعد المناقشة أو الندوة أو الرسالة.

٣- الإلتزام بالوقت المحدد للعرض والمناقشة.

٤- الصوت الواضح والإلقاء الجيد.

٥- الإستعانة بوسائل الإيضاح المناسبة مثل: الشفافية أو التقنيات المرئية والمسموعة في العرض وإيضاح المعلومات.

٦- تدوين المحاضرات الخاصة بالاستفسارات التي توجه الى الباحث وتنظيم الإجابة عليها.

٧- الإستماع والإتصال الجيد للأستاذ المناقش والإبتعاد عن الإنفعال في مجال الأسئلة التي تمثل انتقاد للبحث، فهدوء الأعصاب والتصرف معلوماته.

٨- عدم الإهتمام كل مقترح أو رأي أو نقد يوجه للباحث، خاصة في الأمور التي تعكس وجهها نظر متباعدة.

٩- الظهور بالمظهر اللائق الذي ينسجم مع الموقف والاستعداد للمناقشة.

**Style : الأسلوب**

الأسلوب: هو القالب التعبيري الذي يحتوي العناصر الأخرى، وهو الدليل على مدى إدراك عناصر البحث وعمقها في نفس الباحث، وإذا كانت معاني البحث وأفكاره واضحة في ذهن صاحبه؛ أمكن التعبير عنها بأسلوب واضح، وتعبير مشرق .

والحقائق العلمية تستوجب تدوينها في أسلوب له خصائصه في التعبير والتفكير والمناقشة، وهو ما يُسمّى بالأسلوب العلمي، وهو أهدأ الأساليب وأكثرها احتياجاً إلى المنطق والفكر، وأبعدها عن الخيال الشعري، لأنّه يخاطب العقل، ويُحفّز الفكر، ويشرح الحقائق العلمية التي قد لا تخلو من غموض وخفاء. وأظهر ميزات هذا الأسلوب الوضوح، الذي يجب أن يبدو فيه أثر القوة والجمال، وقوته في سطوع بيانه ورصانة حججه، وجماله في سهولة عباراته، وسلامة الذوق في اختيار كلماته، وحسن تقريره المعنى من أقرب وجوه الكلام.

وفي سبيل التعبير بأسلوب علمي جذاب، ينبغي أن يكون اختيار الجمل دقيقاً، والأسلوب متنوعاً، غير مسترسل، ويشترط في الأسلوب العلمي الآتي:

- الوضوح والسهولة، بحيث يُفهم لأول وهلة .
- البعد عن غريب اللفظ والزخرفة (أي المحسنات البديعية).
- الاعتماد على المنطق السديد.
- التأكيد على الأفكار التي يريد الباحث أن يبرزها.
- التسلسل المنطقي للموضوع وتفرعاته.
- خلوه من الأخطاء الهجائية واللغوية.

والأساس في أسلوب الكتابة هو الكلمة، فمنها تنتظم الجملة، ومن الجملة تتكون الفقرة، ومن

مجموع القِرات تتكون نقاط الموضوع، ومن مجموع هذه النقاط يكتمل الموضوع.

### الكلمة: Vocabulary

وعلى الباحث تجاهها مراعاة ما يلي:

- ١- انتقاء الكلمة (Vocabulary Choice) التي تُعبّر عن المعنى المقصود بكل دقة، ودونما أي لبس، أي مراعاة الدلالة اللفظية (Semantics) للكلمة، فلكل كلمة مدلولها في التخصص المعين.
- ٢- تنمية حصيلته من مفردات اللغة بحيث تمدّه بالكلمة التي تعبّر عن المعنى الذي يقصده بكل دقة، كما تمدّه بالمتردافات التي تجنب القاريء الملل عند القراءة.
- ٣- استخدام الكلمات الواضحة والمعاصرة.
- ٤- تجنب استخدام غريب الكلمة، أو الكلمات القديمة التي لم تعد متداولة، إلاّ إذا استوجب الأمر ذلك، حسب طبيعة البحث.
- ٥- تجنب استعمال الكلمات أو المصطلحات الحديثة الظهور حتى يستقر أمرها.
- ٦- تجنب استعمال الكلمات الأجنبية، إلاّ إذا كانت مصطلحات علمية أو فنية لم يستقر الأمر على ترجمتها، أو كان هناك هدفٌ علميٌّ من وراء استعمالها.
- ٧- تجنب استعمال الكلمات العامية.
- ٨- الحرص على استعمال الترجمة الصحيحة للمصطلح حسب ما أُقرّ لدى مجامع اللغة العربية -إذا كانت الرسالة باللغة العربية- أو في مجامع اللغات الأخرى؛ إذا كانت الرسالة بلغة أخرى.

## الجملة: The Sentence

ويراعى في الجملة (Sentence) التالي:

- ١- تكتب الجملة بأقل عدد من الكلمات، إذا استطاع الباحث أن يصوغ جملة في ثمان كلمات فلا يكتبها في عشر، فالجمل القصيرة أفضل من الجمل الطويلة.
- ٢- الجمل الفعلية (في اللغة العربية) أفضل من الجمل الاسمية.
- ٣- التقديم والتأخير بين الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر يكون حسب الأهمية، مع مراعاة التطابق بين الجملة وما سبقها من جمل.
- ٤- المبني للمعلوم أفضل من المبني للمجهول إلا في حال حديث الباحث عن نفسه.
- ٥- تجنب الجمل الاعتراضية الطويلة التي تفصل بين الفعل والفاعل، أو المبتدأ والخبر، وإذا استوجب الأمر فتوضع بين شرطتين هكذا : - - .
- ٦- أن تكون الجمل مرتبطاً بعضها ببعض في تسلسل منطقي أي أن تترتب الجملة الثانية على الأولى، والثالثة على الثانية... وهكذا.
- ٧- البساطة في التعبير، والإيجاز الواضح من أهم عوامل توصيل الأفكار إلى مُتلقيها.

## الفقرة: The Paragraph

و يراعى في الفقرة (Paragraph) التالي:

- ١- الفقرة مجموعة من الجمل المترابطة في المعنى، وتعبّر في مجموعها عن جزئية أساسية من جزئيات الموضوع.
- ٢- والفقرة وحدة مستقلة بذاتها لا تحتاج إلى عنوان، وقد يكون لبعضها عنوان.

- ٣- يجب ألا تكون الفقرة طويلة مملّة، أو قصيرة مُخلّة.
- ٤- ترتب الفقرات حسب التسلسل المنطقي للتعبير عن النقطة التي تتناولها.
- ٥- أن تكون الفقرة مرتبطة بالتالي تسبقها وتلك التي تليها ( إن كان بعدها فقرة أخرى).
- ٦- الحرص والتدرّج في الانتقال من فقرة إلى أخرى.
- ٧- تبدأ كل فقرة بسطر جديد، مع ترك خمس مسافات (Indentation) في بداية هذا السطر، إلا الفقرة الأولى بعد العنوان.
- ٨- ترك مسافة بين الفقرات (Leading) أوسع من المسافة التي بين السطور.
- ٩- قد يكون للفقرة المستقلة بذاتها عنوان فرعي (Subheading) إذا وفته تعبيراً، وقد يكون لمجموعة من الفقرات المستقلة لذاتها عنوان فرعي إذا لم توفه تعبيراً.

## الأشكال: Figures

- ١- الأشكال هي وسيلة إيضاح لحظية، لا تحتاج إلى إعمال الفكر فيما يريد الباحث أن يبرزه من رأي أو نتيجة أو شرح.
- ٢- الأشكال على ثلاثة أنواع: خطية، صور فوتوغرافية، صور ملونة.

## أ- الأشكال الخطية: Line Drawings

- هي وسيلة تشرح من أول وهلة النتيجة التي يرغب الباحث في الإعلان عنها.
- تشتق الرسوم البيانية عادة من جداول أو أرقام تسبقها، توضح الفكرة نفسها التي وضع الرسم لإبرازها.
- يكون الرسم البياني في صفحة مستقلة حتى يتحقق الهدف منه وهو المقارنة المنظورة،

- تراعى الدقة التامة في النسبة بين الخطوط والحقائق الرقمية التي يشير إليها.
- توضع الرسوم وفق المقاس المطلوب باستخدام برمجيات الحاسب الآلى.

وهي وسيلة توضيحية طبيعية تؤكد الشرح الوارد في النص لأول وهلة.

- ## ج- الصور الملونة Colored Photos

هي وسيلة توضيحية، يلعب فيها وللتباين اللوني فيها أثر في توصيل مراد الباحث، وفي كثير من الأحيان يكون للون دلالة علمية.

- في الصور المجهرية لا بد من إثبات نسبة التكبير في عنوان الشكل.
- يتم إنزال الصورة بواسطة الحاسب الآلي، باستخدام الماسح الضوئي (Scanner).

ويتبع فيما سبق الآتى:

- تُرَقِّم جميع الأشكال والصور ترقيمياً مسلسلاً على مستوى المتن، أو على مستوى الفصل.

- يكون رقم الشكل (Figure Number) وعنوانه (Figure Caption) مثل الجداول أعلى الشكل وكذلك عنوانه.

- إذا كان الشكل مأخوذاً عن مصدر ما، فلا بد من إثبات ذلك أسفل الشكل .

- إذا كانت الأشكال كبيرة، فيلصق الشكل بعرض الصفحة، ويكون رأس الشكل إلى اليمين مثل الجداول في النصوص العربية، وإلى اليسار في النصوص الانجليزية.
- الأشكال الكبيرة مثل الخرائط والرسوم التي تملأ مساحة صفحتين، توضع في مكانها من النص أثناء التجليد، وتطبق وتدخّل في الترقيم العام.
- إذا كان الحجم كبيراً والمقاسات متنوعة، فيُعدّ جيب في بطن الغلاف الخارجي الأمامي أو الخلفي، وتوضع فيه هذه الأشكال بعد تطبيقها، مع الإشارة إلى ذلك في المتن.

### الخاتمة: Conclusion

هي النتيجة المنطقية لكل ما جرى عرضه ومناقشته، وهي المساهمة الأصيلة والإضافة العلمية الجديدة التي تُنسب للباحث بلا مزاحمة أو منافسة، إنها تذهب إلى أبعد من قضايا البحث ومقدماته حيث تُعلن فيها الأحكام وتُقرّر النتائج.

والخاتمة هي الجزء الذي يترك الانطباع الأخير؛ لذا تحتاج إلى عناية في ترتيب الأفكار، وجودة في الصياغة، واختيار الجمل والعبارات، يحس القارئ من خلالها أنه وصل إلى نهاية البحث بطريقة طبيعية متدرجة دون تكلف.

ومن أجل تحقيق المقصود بالخاتمة ينبغي أن يوضع فيها الآتي:

#### ١- خلاصة البحث:

يرسم الباحث خلاصة البحث، وليعلم أنّ أهم شيء في البحث هو نتائجه التي انتهى إليها، لذلك يعرض هذه الخلاصة وكأنّها مُقدّمت يُقصد منها أن تقود إلى أهم شيء في البحث وهو نتائجه.

و في سبيل ذلك ينبغي التركيز على بعض النقاط الرئيسة، والأفكار ذات الصلة الوثيقة بنتائج البحث وتحليلها.

## ٢- أهم النتائج التي انتهى إليها البحث:

يرسم الباحث صورة سريعة لما استطاع أن يسهم به في خدمة العلم بهذا الإنتاج، ويبيّن في هذه الصورة مواطن الكشف والتجديد في البحث، وآراءه ووجهات نظره، سواء بالنسبة لجوهر الموضوع أو بالنسبة لجزئياته، ويبيّن النتائج التي انتهى إليها البحث، ومدى قوة هذه النتائج أو ضعفها.

## ٣- التوصيات والمقترحات:

يكتب الباحث للتوصيات المتعلقة بأمور جديرة بالاهتمام والإبراز، ويُشترط أن تكون ذات صلة وثيقة بالنتائج التي أمكن الوصول إليها، وأن تكون محددة تحديداً دقيقاً، وتتجلّى مهارة الباحث في الربط بين ما يتوصل إليه من نتائج وبين ما يوصي به من حلول للمشكلات التي أسفرت عنها الدراسة، التي تشير إليها نتائج البحث بدون مبالغة أو حشو أو تطويل. كما يكتب الباحث مقترحات لدراسات أو مشكلات مستقبلية ظهرت له من خلال بحثه.

وبذلك يفتح الباحث أمام غيره من الباحثين آفاقاً جديدة للدراسة والبحث، ويضع أمامهم مشكلات يمكن الاستفادة منها في بحوث قادمة.

## قائمة المراجع: Bibliography

• يتم وضع قوائم مستقلة لكل من:

١. المراجع العربية.
٢. المراجع الأجنبية.
٣. مراجع إلكترونية موثقة أو برمجيات.

## الملحقات: Appendices

من الأفضل ألا يلجأ الباحث إلى وضع ملحق للبحث قدر الإمكان، فإذا دعت الحاجة إلى وضعه، كأن يكون هناك أمور مفيدة ولكن إدخالها في صلب البحث وموضوعاته يسبب انقطاعاً في تسلسل الأفكار وترتيبها، فينبغي أن يضعها في مكان خاص بها. ومما يمكن أن يوضع في الملحقات:

- ١- الاستبانات والرسائل الشخصية التي لها فائدة للبحث، والأسئلة الخاصة التي أقام الباحث عليها بعض نتائج بحثه.
- ٢- الخرائط ونماذج الأشكال.
- ٣- الجداول المطولة.
- ٤- الإحصاءات الخاصة.
- ٥- الرسوم البيانية.
- ٦- وسائل الإيضاح.
- ٧- صور لبعض صفحات مخطوط أو أكثر.

- ينبغي توثيق الملحقات وذلك بتدوين المصادر المعتمدة، إمّا قبل الاقتباس أو بعده، ويُشار إليها في الحاشية.
- يُشار للملحقات بأرقام متسلسلة، وتُوضع الإشارة على نفس السطر نفسه بين قوسين مثل: انظر الملحق رقم (١). ويستمر بعد ذلك.
- يوضع رقم الملحق في أعلاه، ويكتب تحت الرقم عنوان أو عبارة تُحدّد ما ورد في الملحق.
- يأتي الملحق بعد قائمة المراجع.

### ترتيب الرسالة:

وهو الطريقة لعملية في تنظيم الرسالة من أولها إلى آخرها، تنظيمًا طبيعيًا ينبغي أن يكون البحث خارجًا عليه في هيكله العام، وتكون وفق النسق التالي:

#### - صفحة العنوان:

- يكتب في أعلى الصفحة في الجهة اليمنى شعار الجامعة، والكلية، والقسم.
  - يكتب في وسط الصفحة عنوان البحث.
  - الدرجة والتخصص، ويعبر عنها بالعبرة التالية:
- رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على (درجة الماجستير) أو (الدكتوراه) في (التخصص).
- اسم الطالب أو الطالبة (كما هو مسجل رسميًا في الجامعة).
  - اسم المشرف يليه مسماه العلمي، ثم الكلية التي يعمل بها، ثم الجامعة وكذا المشرف المساعد.
  - العام الجامعي، ويُدوّن بالتاريخ الهجري والميلادي.

#### - صفحة البسملة أو الآية الكريمة.

#### - صفحة الاعتماد وتوقيعات لجنة المناقشة والحكم.

#### - صفحة شكر وتقدير

#### - فهرس المحتويات.

- التفاصيل التي تُدوّن تحت هذا العنوان تكون بحسب التقسيم الأساس للموضوع: من فصول، وعناوين رئيسية، وفرعية.



### - المستخلص باللغة الانجليزية:

صفحة العنوان باللغة الانجليزية English Cover Page ويكون صورة مطابقة لنظيره باللغة العربية، ويكون في آخر صفحة من الرسالة، وبالتالي فإنه يكون في أول صفحة من اليسار، وتكون هذه الصفحة مطابقة في التصميم لصفحة العنوان باللغة العربية .

### تجليد الرسالة:

- ١- تجلّد الرسالة تجليداً فنياً .
- ٢- يكون التجليد باللون (الأزرق) لرسائل الماجستير، واللون (الأسود) لرسائل الدكتوراه.
- ٣- تُطبع البيانات على الغلاف، (كما ورد في صفحة العنوان).
- ٤- تُطبع البيانات على الكعب: ويوضع فيه شعار الجامعة، اسم الجامعة، اسم الباحث، نوع الرسالة (ماجستير، دكتوراه)، التاريخ الميلادي.

### تقديم الرسالة:

على الباحث أن يُقدّم نُسَخاً مُجلّدة تجليداً عادياً إلى لجنة المناقشة، وبعد مناقشة الرسالة وإجازتها يُقدّم الطالب/الطالبة نسخ ورقية مجلدة تجليداً فنياً، ونسخ على قرص ليزر (CD)، وذلك كالاتي:

### النسخ الورقية المجلدة:

- نسخة للدراسات العليا.
- ثلاث نسخ للمكتبة المركزية في الجامعة.
- نسخة للقسم.

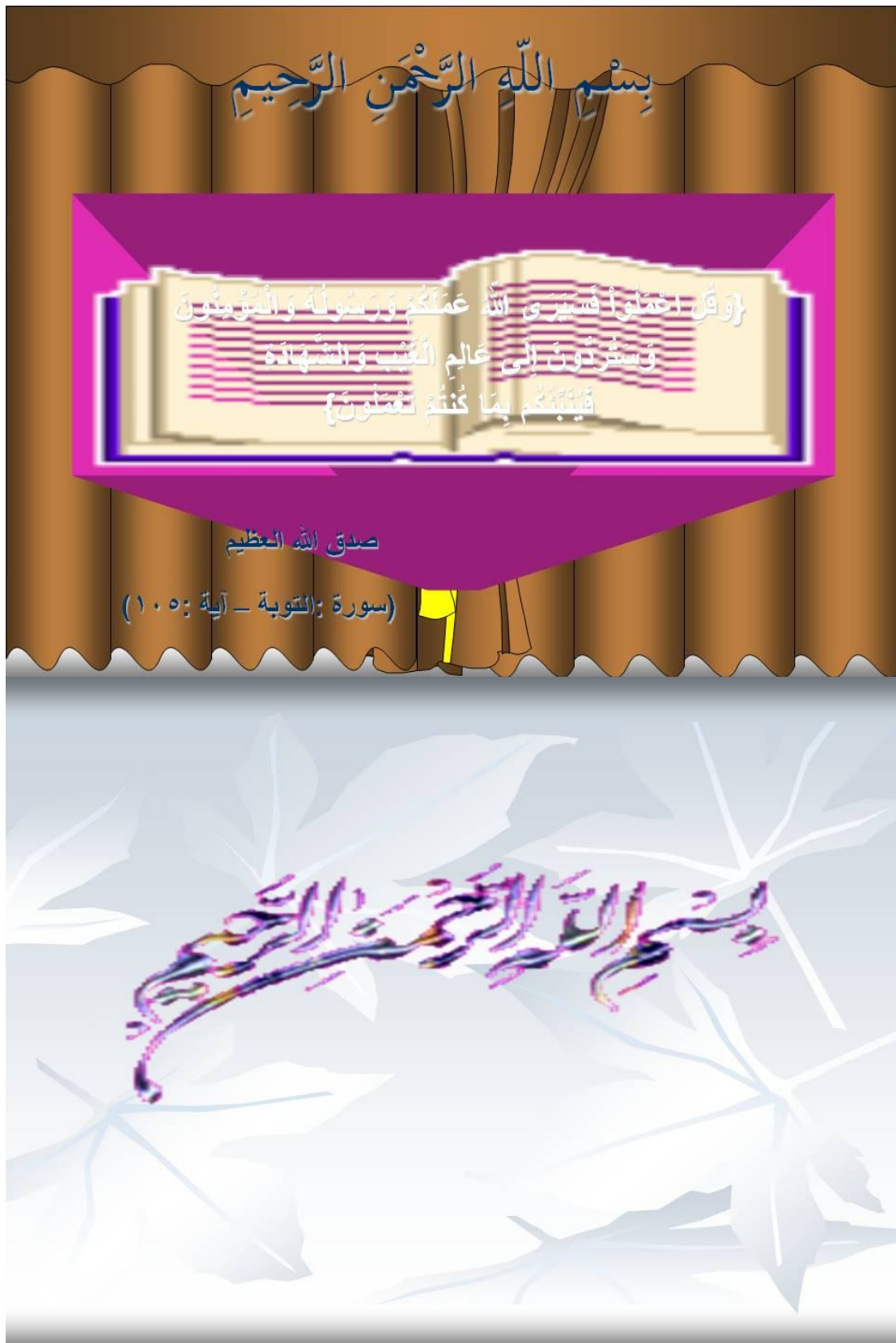
- نسخة لمكتبة الكلية.
- النسخ الإلكترونية على الأقراص المدمجة (CD):
- نسخة للدراسات العليا.
- نسخة للمكتبة المركزية في الجامعة.
- وذلك وفق المواصفات الآتية:
- ان يحتوي القرص على الرسالة كاملة من الغلاف إلى الغلاف، والاعتماد بالتوقيع والختم وملخصين باللغة العربية وبالانجليزية.
- يكون تنسيق الملفات PDF.
- كتابة اسم الطالب والكلية والقسم مباشرة على سطح القرص المدمج.
- يحمل ملف الرسالة اسم الطالب.
- التأكد من خلو الرسالة من الأخطاء الإملائية واللغوية قبل تحويلها إلى تنسيق PDF.
- التأكد من عدم حدوث خلل في تنسيق صفحات الرسالة نتيجة نقل الملف من جهاز لآخر قبل تحويل الرسالة إلى تنسيق PDF.

## العرض التقديمي للدراسة:

اثناء المناقشة يقوم الباحث قبلها باعداد عرض تقديمي توضيحي بنظام البوربيونت والعروض التقديمية لدراسته، ويجب ان يتضمن العرض ما يلي:

- ٤- التعريف بالباحث.
- ٥- التعريف بالموضوع.
- ٦- المقدمة.
- ٧- مشكلة الدراسة.
- ٨- اهمية الدراسة.
- ٩- اهداف الدراسة.
- ١٠- فروض الدراسة.
- ١١- مفاهيم الدراسة.
- ١٢- الاجراءات المنهجية.
- ١٣- النتائج العامة.
- ١٤- الاستخلاصات والاستنتاجات.
- ١٥- الشكر والتقدير.

## مثال عرض تقديمي:









# الديمقراطية الاجتماعية كاتجاه في صنع السياسة الاجتماعية في مصر



  
 كلية الخدمة الاجتماعية  
 قسم التخطيط الاجتماعي

## الديمقراطية الاجتماعية كاتجاه في صنع السياسة الاجتماعية في مصر Social Democracy as a trend in making the social policy in Egypt

ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية  
تخصص تخطيط اجتماعي

إعداد

**حازم محمد إبراهيم مطر**

مدرس مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة حلوان

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

**ماجدة احمد عبد الوهاب**

أستاذ التخطيط الاجتماعي  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة حلوان

الأستاذ الدكتور

**محمد زكي أبو النصر**

أستاذ ورئيس قسم التخطيط الاجتماعي سابقا  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة حلوان

٢٠١٦ م

## مشكلة الدراسة



تحدد المشكلة الرئيسية للدراسة في التساؤل التالي :-  
ما طبيعة العلاقة بين الديمقراطية الاجتماعية وصنع السياسة  
الاجتماعية في مصر؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات  
الفرعية وهي:-

- ما واقع الديمقراطية الاجتماعية في المجتمع المصري؟
- ما أساليب ممارسة الديمقراطية الاجتماعية في المجتمع المصري؟
- ما أساليب ممارسة الديمقراطية الاجتماعية عند صنع السياسة الاجتماعية؟



## اهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي :-  
تحديد ماهية الديمقراطية الاجتماعية وأساليب تحقيقها ومسئولية  
تحقيقها عند صانعي السياسة الاجتماعية في مصر من خلال الواقع  
الميداني.

تحديد درجة التباين بين صنع السياسة الاجتماعية في ظل  
الديمقراطية الاجتماعية وفي ظل غياب الديمقراطية الاجتماعية.  
الوصول إلى مجموعة من المرتكزات التي يجب مراعاتها عند  
صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر في ظل مناخ  
الديمقراطية الاجتماعية.  
اقتراح تصور تخطيطي للديمقراطية الاجتماعية كاتجاه في صنع  
السياسة الاجتماعية في مصر.  
التوصل لرؤية استشرافية لصنع السياسة الاجتماعية في ظل مناخ  
الديمقراطية الاجتماعية في مصر.

# فروض الدراسة



## فروض الدراسة



تختبر الدراسة الحالية الفرضيات العلمية التالية:  
 الفرض الأول: يتوقع أن تكون الديمقراطية الاجتماعية احد الاتجاهات الأساسية في صنع السياسة الاجتماعية في مصر، حيث يفترض إمكانية رصد الشواهد الميدانية المؤكدة لهذه العلاقة باستخدام أدوات متعددة في جمع البيانات تظهر دلالتها علي النحو التالي:





- المتغير الأساسي: الديمقراطية الاجتماعية ودلالاتها في عملية صنع السياسة الاجتماعية ومتغيراتها:
- المساواة الاجتماعية في المجتمع.
- ضمان حقوق أفراد المجتمع.
- تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع.
- تحسين نوعية الحياة.
- تعظيم مسؤولية الدولة عن المواطن.



المتغير التابع : الاتجاه في صنع السياسة الاجتماعية في مصر ومتغيراتها:

القضايا التي يجب أن تركز عليها السياسة الاجتماعية. مجالات التأثير التي يجب أن تتضمنها السياسة الاجتماعية.

الركائز التي يجب أن تستند إليها السياسة الاجتماعية. المشاركون في صنع السياسة الاجتماعية. ضمانات صنع السياسة الاجتماعية.

- ويتم اختبار هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:
- ١- يتوقع وجود علاقة ارتباطية طردية بين المساواة الاجتماعية كمتطلب ديمقراطي والقضايا التي تركز عليها السياسة الاجتماعية في مصر.
  - ٢- يتوقع وجود علاقة ارتباطية طردية بين تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع كمتطلب ديمقراطي وضمانات صنع السياسة الاجتماعية في مصر.
  - ٣- توجد علاقة ارتباطية طردية بين تحسين نوعية الحياة كمتطلب ديمقراطي وأحد مجالات التأثير التي تتضمنها عملية صنع السياسة الاجتماعية في مصر.
  - ٤- من المحتمل وجود علاقة ارتباطية طردية بين ضمان حقوق أفراد المجتمع كمتطلب ديمقراطي وأحد الركائز التي يجب أن تستند عليها عملية صنع السياسة الاجتماعية في مصر.
  - ٥- من المتوقع وجود علاقة ارتباطية طردية بين تعظيم مسؤولية الدولة عن المواطن كمتطلب ديمقراطي ودور المشاركون في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

**الفرض الثاني:** تتباين متغيرات صنع السياسة الاجتماعية كعملية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية تباينا معنويا بما يمكن معه تحديد أولويات هذه العلاقات وقراءة دلالتها المعنوية بما يؤكد خصوصية الاتجاه في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

**الفرض الثالث:** من المتوقع انه يوجد تباين دال إحصائيا بين استجابات المسؤولين عن صنع السياسة الاجتماعية والخبراء فيما يتعلق بتمثيل السياسة الاجتماعية في مصر للديمقراطية الاجتماعية كاتجاه موجه لصنعها.

## مفاهيم الدراسة



- ١- مفاهيم الديمقراطية الاجتماعية ( الطريق الثالث ).
- ٢- مفاهيم السياسة الاجتماعية.
- ٣- مفاهيم الاتجاه في صنع السياسة الاجتماعية.



## الاجراءات المنهجية للدراسة



### نوع الدراسة : دراسة وصفية.

### منهج الدراسة :

- ١- منهج المسح الاجتماعي الشامل للخبراء.
- ٢- منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمسؤولين.
- ٣- منهج تحليل المضمون للدستور المصري.

### أنوات جمع البيانات:

- ١- المقابلة مع الخبراء.
- ٢- الاستبيان مع المسؤولين.
- ٣- تحليل المضمون للدستور المصري.

١- تحليل المضمون: تحليل محتوى الدستور المصري دستور ٢٠١٤ م.

٢- المقابلة: إجراء مقابلة مع الخبراء والمتخصصين وأعضاء مجلس النواب.

٣- استمارة الاستبيان: صمم الباحث استمارة استبيان للمسؤولين بوزارة التخطيط ومعهد التخطيط القومي.



### خطة المعاينة:

- ١- الدستور المصري دستور ٢٠١٤ م، أداة تحليل المضمون.
- ٢- عينة طبقية من معهد التخطيط القومي قوامها ١٢ مفردة للطبقة بمجموع ٧٢ مفردة من معهد التخطيط القومي.
- ٣- مسح اجتماعي شامل لمديري إدارات الأمانة العامة ونوابهم بوزارة التخطيط القومي وعدد ٣٤ مفردة، وتم استبعاد ٦ مفردات لالتحاقهم بدورة تدريبية في فترة تطبيق أدوات الدراسة، لتصبح ٢٨ مفردة.
- ٤- عينة عمدية من الخبراء والمتخصصين لإجراء المقابلة، وتعتمد الباحث هنا في اختيار عينته لاختلاف تخصصاتهم وأماكن تواجدهم وصعوبة مقابلتهم، حيث تمت المقابلة مع الخبراء والمتخصصين الأكاديميين وعددهم (٦) وأعضاء مجلس النواب وعددهم (١٤) ورجال أعمال وعددهم (٢) وصحافة وإعلام وعددهم (٢) ووزارة التضامن الاجتماعي وعددهم (٢) وشخصيات عامة وعددهم (٤)، بمجموع (٣٠) خبير.

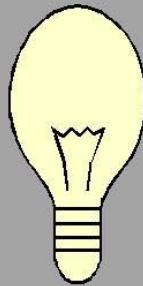


### حققت الدراسة أهدافها حيث:

- ١ - تم تحديد ماهية الديمقراطية الاجتماعية وأساليب تحقيقها ومسئولية تحقيقها عند صانعي السياسة الاجتماعية في مصر من خلال الواقع الميداني.
- ٢ - تم تحديد درجة التباين بين صنع السياسة الاجتماعية في ظل الديمقراطية الاجتماعية وفي ظل غياب الديمقراطية الاجتماعية.
- ٣ - تم الوصول إلى مجموعة من المرتكزات التي يجب مراعاتها عند صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر في ظل مناخ الديمقراطية الاجتماعية.
- ٤ - تم اقتراح تصور تخطيطي للديمقراطية الاجتماعية كاتجاه في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.
- ٥ - تم التوصل لرؤية استشرافية لصنع السياسة الاجتماعية في ظل مناخ الديمقراطية الاجتماعية في مصر ووضع خطة عمل لها.



- اجابة الدراسة علي تساؤلاتها بشكل كامل .
- حققت الدراسة اهدافها بشكل كامل .
- اختبرت الدراسة فروضها وكانت كما يلي :



تم قبول الفرض الأول كاملا ومؤداه انه يتوقع أن تكون الديمقراطية الاجتماعية احد الاتجاهات الأساسية في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

**وتم اختبار هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:**

- ١- حيث تم قبول الفرض الفرعي الأول كاملا ومؤداه انه يتوقع وجود علاقة ارتباطيه طردية بين المساواة الاجتماعية كمتطلب ديمقراطي والقضايا التي تركز عليها السياسة الاجتماعية في مصر.
- ٢- حيث تم قبول الفرض الفرعي الثاني كاملا ومؤداه انه يتوقع وجود علاقة ارتباطيه طردية بين تمكين الفئات الضعيفة في المجتمع كمتطلب ديمقراطي وضمانات صنع السياسة الاجتماعية في مصر.
- ٣- حيث تم قبول الفرض الفرعي الثالث كاملا ومؤداه انه قد توجد علاقة ارتباطيه طردية بين تحسين نوعية الحياة كمتطلب ديمقراطي وأحد مجالات التأثير التي تتضمنها عملية صنع السياسة الاجتماعية في مصر.
- ٤- حيث تم قبول الفرض الفرعي الرابع كاملا ومؤداه انه من المحتمل انه يوجد علاقة ارتباطيه طردية بين ضمان حقوق أفراد المجتمع كمتطلب ديمقراطي وأحد الركائز التي يجب أن تستند عليها عملية صنع السياسة الاجتماعية في مصر.
- ٥- حيث تم قبول الفرض الفرعي الخامس كاملا ومؤداه انه من المتوقع انه توجد علاقة ارتباطيه طردية بين تعظيم مسؤولية الدولة عن المواطن كمتطلب ديمقراطي ودور المشاركون في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.

**حيث تم اختبار الفرض الأول باختبار فروضه الفرعية وتم قبول الفرض الأول، ومن هنا تصبح الديمقراطية الاجتماعية احد الاتجاهات الأساسية في صنع السياسة الاجتماعية في مصر.**



تم قبول الفرض الثاني جزئياً ومؤداه تتباين متغيرات صنع السياسة الاجتماعية كعملية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية تبايناً معنوياً بما يمكن معه تحديد أولويات هذه العلاقات وقراءة دلالتها المعنوية بما يؤكد خصوصية الاتجاه في صنع السياسة الاجتماعية في مصر، حيث يوجد تباين بين القضايا التي يجب أن تركز عليها السياسة الاجتماعية كأحد متغيرات صنع السياسة الاجتماعية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية، وأيضا الركائز التي يجب أن تستند إليها السياسة الاجتماعية كأحد متغيرات صنع السياسة الاجتماعية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية، وضمانات صنع السياسة الاجتماعية كأحد متغيرات صنع السياسة الاجتماعية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية، ولا يوجد تباين بين مجالات التأثير التي يجب أن تتضمنها السياسة الاجتماعية كأحد متغيرات صنع السياسة الاجتماعية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية، وضمانات صنع السياسة الاجتماعية كأحد متغيرات صنع السياسة الاجتماعية في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية، كما أنه لا يوجد تباين بين متغيرات صنع السياسة الاجتماعية ككل في علاقتها بالديمقراطية الاجتماعية.



تم قبول الفرض الثالث جزئياً ومؤداه من المتوقع أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين عن صنع السياسة الاجتماعية والخبراء فيما يتعلق بتمثيل السياسة الاجتماعية في مصر للديمقراطية الاجتماعية كاتجاه موجه لصنعها، حيث يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين عن صنع السياسة الاجتماعية ككل والخبراء فيما يتعلق بتمثيل السياسة الاجتماعية في مصر للديمقراطية الاجتماعية كاتجاه موجه لصنعها، ولكن لا يوجد تباين لكل متغيرات السياسة الاجتماعية، حيث يوجد تباين بين استجابات المسؤولين والخبراء في متغير القضايا التي يجب أن تركز عليها السياسة الاجتماعية، ومتغير مجالات التأثير التي يجب أن تتضمنها السياسة الاجتماعية، ومتغير الركائز التي يجب أن تستند إليها السياسة الاجتماعية، ومتغير ضمانات صنع السياسة الاجتماعية، ولا يوجد تباين في متغير المشاركون في صنع السياسة الاجتماعية.





رسالتي ٣٢٨ صفحة ٨١٧٦٣ كلمة ٩١٢٥ سطر ٢٤٥٢٨٩ حرف

تم الرجوع الي ٣٥ مرجع عربي و٣٣ بحث علمي و١٧ رسالة علمية و٢٨ تقرير ومطبوعات و٥٤ مرجع اجنبي و٦ مواقع علي الانترنت



**خطة العمل المقترحة:**

**تقديم:**

خطة العمل هي الوثيقة التي تسرد ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل تحقيق هدف محدد، والغرض من خطة العمل هو لتوضيح ما هي الموارد المطلوبة للوصول إلى الهدف، ووضع جدول زمني لحين الانتهاء، وتحديد ما هو المطلوب من الموارد لتلك المهام المحددة.

ويمكن وضع خطة عمل تساعد على التغيير تحول الرؤية إلى واقع ملموس، وزيادة الكفاءة وتصف خطة العمل الطريقة التي سوف تفي المؤسسة أهدافها من خلال خطوات العمل المفصلة التي تصف كيف ومتى سيتم اتخاذ هذه الخطوات.



### الرؤية:

نحو مجتمع رفاه اجتماعي، قائم علي إيديولوجية الديمقراطية الاجتماعية.

### الرسالة:

المجتمع المصري يقوم علي مبادئ المساواة والحرية والعدالة الاجتماعية.

### الأهداف الإستراتيجية:

تحقيق العدالة الاجتماعية.

تحقيق التنمية الإنسانية.

تحقيق التضامن الاجتماعي.

تحسين نوعية الحياة.



### الآليات والإجراءات:

- تشريعات قانونية تضمن تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الإنسانية والضمان الاجتماعي وتحسن نوعية حياة المواطنين.
- نشر ثقافة الديمقراطية الاجتماعية من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.
- تنمية الوعي السياسي للمواطنين من خلال الندوات التثقيفية والإعلانات التوعوية.
- توسيع دائرة المشاركة السياسية وتيسير العواقب أمام الفئات الضعيفة وتمكينها من المشاركة الحقيقية والفعلية.
- القضاء علي التمييز بكل أشكاله، وإتاحة الفرص أمام الجميع، من خلال تيسير الحصول علي تلك الفرص.
- توفير الرعاية الشاملة للجميع، من تعليم وصحة وسكن وخدمات أساسية.
- محاربة الفساد بكل أنواعه، من خلال تعظيم دور الجهات الرقابية واللجان الشعبية.
- إعطاء الأولوية للقضايا الاجتماعية وسياسات الرعاية الاجتماعية.
- شراكة الدولة مع منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهدافها وتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية.



### المشاركون في التنفيذ:

- مؤسسات الدولة بمختلف تخصصاتها.
- منظمات المجتمع المدني.
- مجلس النواب.
- المواطنون.

### الموارد اللازمة:

- موارد تنظيمية.
- موارد تكنولوجية.
- موارد بشرية.
- خطة زمنية.



### التغيرات المتوقعة:

- مجتمع ذو رؤية ثقافية واعية.
- مجتمع مشارك سياسيا.
- تنمية الولاء والانتماء.
- تنمية قيم المواطنة.
- انتشار التكافل الاجتماعي.
- توازن القوي الاجتماعية.

### المخرجات النهائية:

- تحقيق العدالة الاجتماعية.
- تحقيق التنمية الإنسانية.
- تحقيق التضامن الاجتماعي.
- تحسين نوعية الحياة.
- تحقيق الرفاه الاجتماعي.





معهد التخطيط القومي

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري

محكمي أداة الدراسة

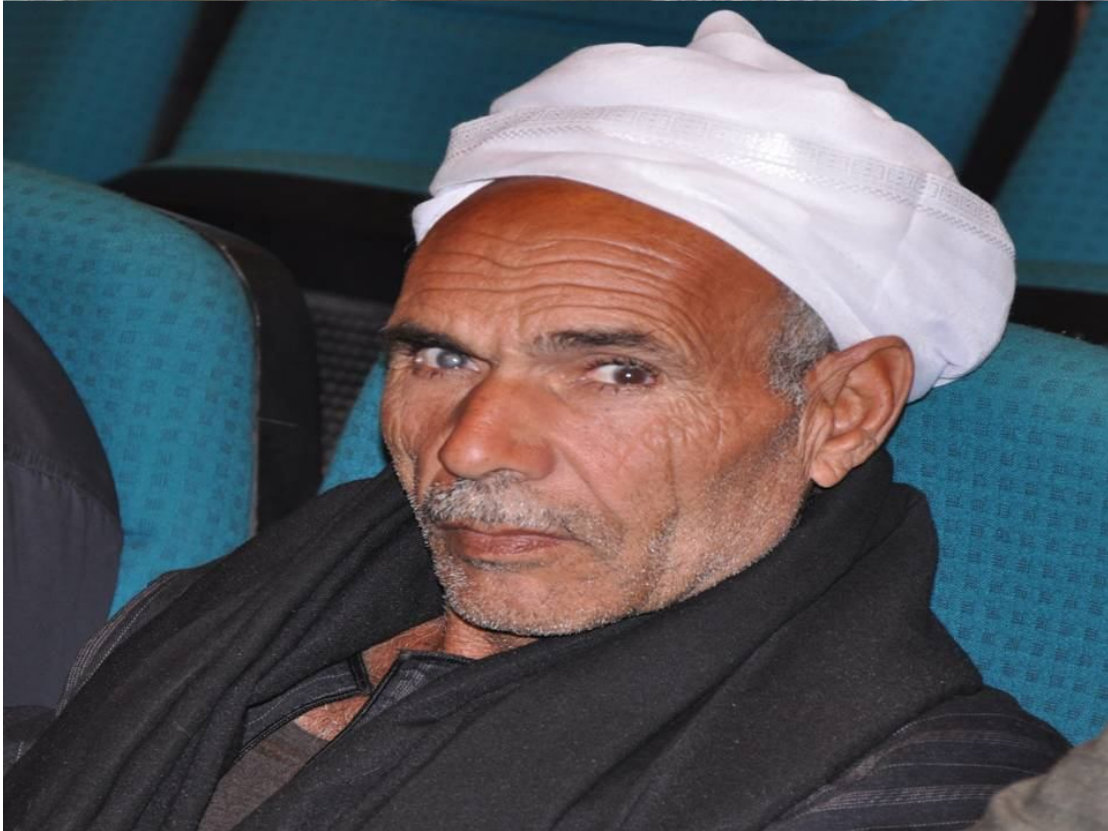






## السادة الحضور











## خاتمة:

ركائز البحث العلمي وقوامه الأمور التالية: الموضوع - المنهج - الجانب الفني، أما الموضوع، فهو مضمون البحث ومحور الدراسة، فكلما كان طريفاً مفيداً يخدم جانباً علمياً، أو يسهم في معالجة موضوعات علمية أو اجتماعية مهمة؛ فإنه يجتذب أنظار العلماء، ويحظى بإقبال الدارسين، ومن عوامل نجاح الموضوع أن يجمع له الباحث مادة علمية غزيرة، ينتقي منها فيفحصها، ويعمل فكره فيها نقلاً وتهذيباً وتطويراً، ثم يخرج من كل ذلك بفكر جديد، ودراسة متينة يحس القارئ من خلالها الجهد المضني، والرغبة الصادقة في البحث.

أما المنهج، فهو أسلوب العرض، والمناقشة الهادئة، والتزام الموضوعية التامة، وتأييد القضايا المعروضة بالأمثلة، والشواهد المقنعة، دون إجحاف، أو تحيز، أو استكثار، واستعمال المعلومات استعمالاً صحيحاً في أسلوب علمي سليم.

أما الجانب الفني، فإنه يتمثل في التزام الطرق التنظيمية المحددة، التي تواضع العرف العلمي العام على حذوها، والسير على منوالها، ابتداء بتنظيم المعلومات، وتدوين التعليقات، وقائمة المصادر، والدقة في استعمال العلامات الإملائية، وغير ذلك من المصطلحات والتنظيمات في هذا المجال؛ مما يجعل البحث العلمي مقبولاً شكلاً.

أصبح الجانبان: المنهجي والفني، مقياس جودة البحث العلمي وقبوله في الوقت الحاضر، تركز عليهما المؤسسات العلمية العريقة؛ نظراً لأن برامج الدراسات العليا تهتم بصياغة باحث، بمنهج معين، وتفكير منظم، وهو الهدف الأساس من برامج هذه المرحلة التعليمية. جاء في كتاب "الدليل إلى كتابة البحوث الجامعية ورسائل الماجستير والدكتوراه" ما يوضح هذه الحقيقة في المقالة التالية:

"غالباً ما يكون تنظيم معلومات الرسالة ملفتاً للانتباه، وقد أصبح يحتل الدرجة الأولى من هذا التدريب العلمي أكثر من دراسة الموضوع، وجوانب الجودة فيه، فمن خلال طريقة استعمال المعلومات في موضعها الصحيح تتجلى قدرة الكاتب وملكته العلمية، فالالتزام بعمل علمي يفرض اتباع الطرق المتبعة، والمعترف بها علمياً، وتعلمها، والتعرف عليها مسبقاً جعل اتباعها

أمرًا سهلًا، وعلى العكس من ذلك لو لم توجد سابق معرفة بها، أو كان تعلمها خطأً.

### أسئلة وتدريبات:

(١) ما وسائل وطرق الطباعة؟

(٢) كيف تنسق الجداول والأشكال؟

(٣) ما ضرورة علامات الترقيم بالبحث العلمي؟

(٤) ما فائدة مراجعة البحث؟

(٥) كيف تستعد للمناقشة؟

(٦) ما هي اهم تعليمات طباعة الرسالة؟

(٧) كيف تقوم بتجليد الرسالة؟

(٨) ما هي طرق تقديم الرسالة؟

### أنشطة عملية:

قم بطباعة البحث الخاص بك في صورته النهائية؟

## التقييم الذاتي:

### أسئلة التقييم الذاتي للقارئ

بعد الانتهاء من دراسة الفصل السابق يمكن للقارئ تقييم فهمه واستيعابه لمحتوي الفصل من خلال مؤشرات التقييم الذاتي التالية:

| م  | مؤشرات التقييم الذاتي  | ٥     | ٤       | ٣   | ٢     | ١    |
|----|------------------------|-------|---------|-----|-------|------|
|    |                        | ممتاز | جيد جدا | جيد | مقبول | ضعيف |
| ١  | معرفة ترتيب البحث.     |       |         |     |       |      |
| ٢  | تحديد الاختصارات.      |       |         |     |       |      |
| ٣  | مراعاة علامات الترقيم. |       |         |     |       |      |
| ٤  | مراجعة البحث.          |       |         |     |       |      |
| ٥  | فهم تعليمات الطباعة.   |       |         |     |       |      |
| ٦  | استخدام الاختصارات.    |       |         |     |       |      |
| ٧  | ترتيب الرسالة.         |       |         |     |       |      |
| ٨  | توحيد المصطلحات.       |       |         |     |       |      |
| ٩  | تجليد البحث.           |       |         |     |       |      |
| ١٠ | تقديم الرسالة.         |       |         |     |       |      |



## المراجع:

Al-Arfaj , M. (2000) . The impact of three instructional styles of teaching science on students achievement and attitudes . DAL-A 60/09.

Albanese , M ., & Mitchell (1993 ) Problem-Based Learning : A review of the Literature on its outcomes and implementation issues. Academic Medicine.

American Psychological Association (APA) (2011). Publication Manual, 6th Ed., Washington, DC.

Antonietti, A., Ignaze, s. & Perego, P. (2000). Metacognitive about knowledge about problem-solving methods .British Journal of Educational Psychology,2001,vol.71(2).

Banjee, Chtnis, Jahav, Bhamalker, Shaudhury (2009). Hypothesis Testing, type I and type II errors. Industrial Psychiatry Journal. July-Dec: 18 .

Catherine Marshall&Gretchen B . Ross man : Designing Qualitative Research (London : Sage Publication , Inc , 2006)

Chiara fox : content analysis . the how& why to understanding your content , Eurol , 2008.

David A.de Vaus ; Research Design in Social Research,(SAGE Publication Inc ,London , 2001).

David A.de Vaus ; Research Design in Social Research,(SAGE Publication Inc ,London , 2001).

Davis, Gordon B. and clyde A. parker, writing the Doctoral Dissertation new York: Baron's educational series Inc, 1979.

Donald Ary, Lucy Cheser, Christine Sorensen, & others (2012), Introduction to Research in Education, USA: Cengage Learning, Part 9.

Edited. Akash Choudhury, "Conditions for a Valid Hypothesis: 5 Conditions" ,Your Article Library, Retrieved 2016.

Edited. J.A. Khan(٢٠٠٨), Research Methodology, New Delhi: A P H Publishing Corporation.

Edited. Thinagaran Perumal (2014), Research Methodology, Malaysia: Open University Malaysia.

Evan K.M. Planing Small Scale Research" ,Windser: N.F.E.R. 1971.

Gibaldi, Joseph. MLA Handbook for Writers of Research Papers. 6th ed. New York: Modern Languages Association of America, 2003.  
Link Level 3 R 808.02 GIB 2003

Griffie, Dalet : Questioning Techniques ; Qualitative Research , interviews ; Educational Research : Journal of Developmental Education v2& n3 p36-37 spr 2005.

Holly Edmunds : The Focus Group Research hand book (USA , NTC/ Contemporary Pulication , 1999)

James J. Jaccard "Ordinal Measure." Encyclopedia of Social Science Research Methods. 2003. SAGE Publications. 25 Apr. 2010. <[http://www.sage-reference.com/socialscience/Article\\_n674.html](http://www.sage-reference.com/socialscience/Article_n674.html)>.

Joel Fischer& Kevin Corcoran; Measures For Clinical Practice, New York, The Free Press, A Division of Macmillan, Inc, Second Edition, 1994.

Johann Bacher. "Asymmetric Measures." Encyclopedia of Social Science Research Methods. 2003. SAGE Publications. 25 Apr. 2010. <[http://www.sage-reference.com/socialscience/Article\\_n30.html](http://www.sage-reference.com/socialscience/Article_n30.html)>.

Joseph F. Healey ; The Essentials Statistics Atoolfor Social Research ,2th Wadsworth cengag Learning ,New yark ,2010.

Joseph F. Healey ; The Essentials Statistics Atoolfor Social Research ,2th Wadsworth cengag Learning ,New yark ,2010.

Joseph F. Healey ; The Essentials Statistics Atoolfor Social Research ,2th Wadsworth cengag Learning ,New yark ,2010.

Kimberly A. Neuendorf: the content analysis guide book, london,2002.

Klaus Krippendorff : content analysis introduction to its methodology, second edition, London, 2004,p(3)

Kumar, R. (1996). Research Methodology. Addison Wesley Longman Australia Pty Limited.

Lester, James, D, Writting Research Papers, A Complet Guide, 4 th" ,Illinois: Scott Foresman and Company, 1984.

Lin, N. (1976). Foundations of Social Research. McGraw-Hill Book Company. New York.

Madhu Viswanathan: Measurement Error and Research Design, University of Illinois, Urbana-Champaign, SAGE Publications, Inc. 2005.

Margaret Alston, Wendy Bowles; Research for Social Workers: An Introduction to Methods, (Routledge Taylor & Francis Group (2nd edition), London, 2003).

Margaret Wu & Ray Adams: Applying the Rasch model to psycho-social measurement: A practical approach. Educational Measurement Solutions, Melbourne, 2007).

Mauch, James & Jack W. Birch, Guide to the successful thesis and Dissertation" New York: Marcel Dekker Inc. 1968.

Nicholas S. R. Walliman ; Research methods: the basics, ( Routledge Taylor & Francis Group, London, 2011).

Nicholas S. R. Walliman; Research methods: the basics, ( Routledge Taylor & Francis Group, London, 2011).

oxford : ox forder word power - ( ox forder 2009 un uirsety nerss)¹ -

Popper, K. R. (1959A). The Logic of Scientific Discovery. Hutchinson, Lon Margaret Alston, Wendy Bowles; Research for Social Workers: An Introduction to Methods, (Routledge Taylor & Francis Group (2nd edition), London, 2003).

Robert P. Weber: Basic content analysis , second edition , America, 1990.

Robert W. Weinbach & Richard M. Grinnell, Jr.; Statistics for Social Workers , 7th, Pearson Education, Inc , Boston , 2007.

S. Rajasekar, P. Philominathan, V. Chinnathambi (2013), RESEARCH METHODOLOGY.

Sami Tayie (2005), Research Methods and Writing Research Proposals, Cairo: Center of Advancement of post Graduate Studies and Research in Engineering Sciences. Teitelbaum Harry, How to write thesis a gulde to the research paper" new york: Monrach press, 1982.

Uwe Flick : A/Introduction To Qualitative Research (London : Sage Publications , Third Edition , 2006).

إبراهيم عبد الرحمن رجب : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسلوكية ، (المنوفية : دار الصحافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥).

أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (بيروت مكتبة لبنان، ١٩٨٢).

أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ( الإسكندرية، دار الحكيم للطباعة والنشر، ٢٠١٣ ).

أحمد مصطفى خاطر وآخرون : البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية،(الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠١)

بدر محمد الأنصاري ( ٢٠٠٠م) : " قياسات الشخصية " ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .  
ترجمة عن ليونا أ . تايلر ( ١٩٨٣ م ) : " الاختبارات والمقاييس " ، ط ١ ، دار الشروق ، القاهرة .

جمال شحاتة حبيب : قضايا منهجية في البحث في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ( الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١١).

رياض أمين حمزاوي ، طلعت مصطفى السروجي : البحث في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ،(دبي : دار القلم للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨)

سامية محمد جابر: منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠)

سعيد عبدالرحمن ، محمد عثمان نجاتي

صلاح مراد ، فوزية هاوي ( ٢٠٠٢ م) : " طرائق البحث العلمي تصميماتها وإجراءاتها " دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي (القاهرة : مكتبة وهبة ، ط٨ ، ١٩٨٢).

عبد الحليم رضا عبد العال: البحث في الخدمة الاجتماعية ( القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر، ١٩٩٣ )

على ماهر خطاب: القياس والتقويم (في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٨).

علي ماهر خطاب: مناهج البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٧، ٢٠٠٧.

فؤاد ابو حطب ، سيد احمد عثمان ( ١٩٧٩ م ) : " التقويم النفسي " ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

ليلي السيد فرحات ( ٢٠٠١ م ) : " القياس والاختبار في التربية الرياضية " مركز الكتاب والنشر ، القاهرة .

محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان ( ١٩٧٩ م ) : " القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي " ط ١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

محمد زكى أبو النصر: لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي ( القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٨ )

محمد سيد فهمي: قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية ،(الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٠ )

محمد عاطف غيث، وآخرون : البحث العلمي الاجتماعي " تصميم خطة وتنفيذها " ( الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، ١٩٨٢ )

المختار محمد إبراهيم: مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية ،(القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٥ )

المعجم الوجيز : مجمع اللغة العربية ،(القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٢ )  
منير البعلبكي : قاموس المورد - قاموس إنجليزي - عربي ،(بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٢ )

هشام سيد عبد المجيد : البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية،(القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٦ )



هذا الكتاب:

.

..

...

هذا الكتاب بمثابة دليل ومرشد وموجه يتضمن التعريف بمناهج البحث العلمي، ويمثل مصدرا للباحثين المبتدئين في مشروعات التخرج، وطلاب الدراسات العليا والفرقة النهائية بالمرحلة الجامعية ممن يرغبون في إجراء البحوث العلمية ومشروعات التخرج واعداد أوراق العمل ومشاريع البحث وابحث الماجستير والدكتوراه، وتتميز الموضوعات التي يتناولها الكتاب ببساطتها وبتنوعها وشمولها لعدد كبير من التعريفات والمناهج والأساليب والأدوات التي يمكن تطبيقها في البحث العلمي، كما يوضح الكتاب الخطوات الرئيسة للبحث العلمي، ويستهدف الكتاب بصفة خاصة الباحثين في العلوم الاجتماعية تحديدا الخدمة الاجتماعية مثل مشروعات التخرج وحلقات البحث وخطط الماجستير والدكتوراه واعداد الرسائل العلمية من ناحية الشكل والمضمون خطوة بخطوة من الفكرة الي الطباعة النهائية،،،

د. هازم مطر، د. جمانة رمضان

Hazemmattr25@gmail.com